

شعر المرأة في الجاهلية

والإسلام

دراسة فنية

إعداد الدكتور/ عبد المجيد الإسداوي

كلية الآداب/ جامعة المنيا

أ- المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على صفوة الخلق، وإمام المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه، وسلم..
وبعد /

فموضوع هذا البحث هو دراسة شعر المرأة في الجاهلية والإسلام حتى نهاية القرن الخامس الهجري - دراسة فنية، تقف على معالم بنائه الفكري والمعنوي، من جهة.. وتشكلاته الفنية، بعامته، ولغته، وصوره، بخاصة، من جهة أخرى. من خلال (المنهج الوصفي التحليلي)، الذي يدرس الظاهرة الشعرية من كل جوانبها، ويحللها تحليلاً معنوياً وفكرياً، ويقف على خصائصها التشكيلية..

ويتكون هذا البحث -إضافة إلى هذه المقدمة- من تمهيد، ودراسة، وخاتمة، مُدلية بقائمة المصادر والمراجع..

وفي التمهيد سلطت الضوء على بعض مُصطلحات البحث، وتُوصفه، وفي الدراسة تناولتُ اللغة و البناء الفكري والمعنوي لشعر المرأة، مُعقباً بطبيعة اللغة و الصورة الفنية في هذا الشعر، مُلخصاً نتائج الدراسة في الخاتمة.

ب- التمهيد:

١- يُقصد بالنص الشعري، في إطار هذا البحث، البيت، أو البيتين، أو مجموعة الأبيات، التي أنشدها الشاعر/ الشعراء لهذا الغرض، أو ذلك، مُضَمَّنِينَ إياها لفظ المرأة أو أحد مُرادفاته، مفرداً، أو مُثنًى، أو جمعاً..

- أما **(المِراة)** فهي **(مَفْعَلَة)** من **(الرؤية)**، كالألة من **(مفعل)**، وجمعها **(مِراءٍ)**،
علي وزن **(مِراءٍ)**^(١).

وقال الخليل (ت ١٧٥هـ)^(٢): ومن لَيِّن الهمزة قال: (المرايا)، وتابعه الأزهري (ت ٣٧٠هـ)^(٣) قائلاً: المرأة: التي يُنظر فيها، وجمعها: (المرائي)، ومن حَوَّل الهمزة قال: (المرايا)... أما أبو حيان التوحيدي (ت ٤١٤هـ) فقد تقدم خطوة، في هذا الشأن، بتقريره أنه (قد سُمِعَتْ من هؤلاء (مرايا)، وذلك خطأ، ذكره أبو حاتم (ت ٢٤٨هـ)، وأبو زيد (ت ٢١٥هـ)، وأما (المرايا) فجمعُ (مَرِيٍّ)^(٤).

وفي باب (غلظهم في الجموع) قال الصقلي (ت ٥٠١هـ): يقولون في جمع (مرأة): (أمرية)، والصواب: (مَرَأٍ)، على وزن (معان)، والكثير: (مرايا)^(٥).

ووصف الحريري(ت٥١٦هـ) هذا الاتجاه اللغوي، الذي سلكه بعضهم، بالوهم، قائلاً^(٦):

"ويقولون في جمع (مرأة): (مرايا)؛ فيوهمون فيه، كما وَهَمَ بعضُ المحدثين فيه حين قال:

- قَلْبْتُ لَمَا سَتَّـرْتُ لِحَيْثُهُ بَعْضَ الْبَلَايَا

- فَتَنُّنُ زَالَتْ وَلَكِنْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقَايَا

- فَهَبِ اللَّحْيَةَ غَطَّتْ مِنْهُ خَدًّا كَالْمَرَايَا

- والصواب أن يقال فيها: (مَرَأٍ)، على وزن (مَرَاعٍ)، فأما (مرايا) فهي جمع ناقة (مَرَى)، وهي التي تَدِرُّ إذا (مُرَى) ضَرَعُهَا.

وعلى الرغم من صحة هذا الاشتقاق اللغوي، فإن ندرة استعماله، والإلحاح على استعمال (المرايا) جمعاً للمرأة قد شجّع المتأخرين من شعراء العربية على تشكيل صورهم الشعرية بهذه الكلمة.

وفى الوقت نفسه يطالعنا التبريزى (ت ٥٠٢ هـ) بقوله: تقوله هذه (مرأة) جيدة، والجمع (مرأء)، والعامة تقول، (مرأة)^(٧).

وقد وصف الصقلي (ت ٥٠١ هـ) قول هؤلاء (العامة) بالخطأ، قائلاً في باب (ما غيروه بالهمز، أو تركه): "ويقولون: (مرأة)، والصواب (مرأة)، على وزن (مُخَلَّة)، وهي في الأصل (مفعلة) ^(٨).

وتابعه جار الله الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ)^(٩)، وغيره^(١٠)، بالقول: (مرأة) هو (مفعلة) من (الرؤية)، والعامّة تقول: (مرأة)، بلا همز، والصوابُ همزُها.

و (مراة) كان في الأصل (مراية)، إلا أن الياء انقلبت فيها (ألفاً)؛ لانفتاح ما قبلها".

وقد دأب الشعراء على تشكيل بعض صورهم الفنية عازفين على وتر هذه الكلمة (مرأة)، أو (المرأة)، بدون همز، مدفوعين بضروتي الوزن والقافية، بمجيئها في أواخر كلمات (الآبيات/ الضروب)، كما نلاحظ في قول كل من إسماعيل بن معمر القراطيسي (ت نحو ٢٠٠ هـ) ^(١١).

- وقد أتاني خبرٌ ساءني
مقالها في السرِّ : واسوأته !!..
- أمثل هذا يبتغي وصلنا
أما يرى وجهه في المرء.. ؟!

ومنصور المصري الفقيه (ت ٣٠٥/٣٠٦ هـ) ^(١٢).

- كلُّ من أصبح في دَهْ
رك ممن قد تراه
- فهو من خلفك مِقْرا
ضٌ وفي الوجه مرآة.. !!

كما دفع الحرص على صحة الوزن الشعري بعض الشعراء إلى تأخير الهمزة، بعد الألف، من (المرأة)؛ لتصير (المراءة)، كما نلاحظ في قراءتنا كلاً من قول علاء الدين المنجم (ت ٦٨٠ هـ) يصف صبياً ^(١٣):

- لما غدا تعباً وكُدْ
لل وجهه عرق المراح
- أخذ المراءة فاجتلى
في الورد نَوَّارَ الأقاحي

وقول سليمان بن محمد الصقلي (ت ؟) ^(١٤)، في وصف غزل:

- رأى وجهه من أهوى غَدُولِي فقال لي : (أجلك من وجهه أراه كريها) !!
- فقلتُ له : (بل وجهه حَبَّي مراءهُ) وأنْتَ ترى تمثالَ وجهك فيها)
!!

وسجل أبو الحسن الششتري (ت ٦٦٨ هـ) نطق العامة، في عصره، بقوله في (زجلية)، مستخدماً (المرأة) بلفظ (المُريّا) ^(١٥):

- من يَكُن مثلي مُحَقِّقْ
وينظر الكاسات والأدنَانْ
- إلا من أفنى وجوده
ونفى عنه الخواطرْ
ويرى جمعَ المشاهدْ
والشُرَابَ والكُلَّ واحدْ
ولا خَلَى فيه بُقْيَا
وجَلَا صَفْلَ (المُريّا)

أما لفظ (المراءة) فقد ورد في الأمثال الشعبية، كما نطالع في قول بعض العوام ^(١٦) : - (حزينه ما لها عينين اشترت مرايه بدرهمين).

وقولهم ^(١٧) : - (الدنيا مرايه وريها توريك).

- وفي أمثال شبه الجزيرة العربية ^(١٨) : - (عيني مراتي).

وفي أمثال المصريين ^(١٩) : - المنافق في الوش مرايه وفي القفا سلايه.

- ومِراة الحَبِّ عَمِيّا تعمل الكوسة بامية ومية الفسيخ شربات " أو (الحب مرايته عميا..) أو (مراية الحب عميا بتورها مضلم)..

- ووردت المرأة بلفظ (الميرة) على ألسنة بعض أبناء غامد وزهران، بقولهم: (العقل ميرة النظر) ^(٢٠).

وسأكتفى - فى هذا البحث - بما ورد فى الاستعمال الفصيح والمؤدّد، دون (العامي) المتأخر، مما ورد فى هذه الأمثال، وغيرها..

- أما مرادفات (المرأة) فى اللسان العربى، فكثيرة، أهمها: (السَّجْنَلُ)، الذى عرفه الخليل (ت ١٧٥هـ) بقوله: ثلاثى، ألحق بالخماسى، وهى المرأة النقية^(٢١).

- وقال الأزهري (ت ٣٧٠هـ): السجّجل: المرأة، ويقال فيها - زجنجل، وهى الذهب، أو سبائك الفضة، على التشبيه بالمرأة، وقيل: هى الزعفران^(٢٢).

واستشهد الفارابى (ت ٣٥٠هـ)، والجواليقى (ت ٥٤٠هـ)، وغيرهما^(٢٣) شاهداً على ذلك بقول امرئ القيس، فى معلقته، يصف جانباً من جمال محبوبته^(٢٤):

- مُهْفَهْفَةٌ بِيضَاءَ غَيْرِ مُقَاضَةٍ ترائبها مصقولةٌ كالسجّجل

قائلين: ويُروى (... بالسجّجل).

- ومن رواه بالباء، فهو (الزعفران)، وقيل: ماء الذهب، ويُجمع (السجّجل): (سجاجيل). وقد تابع الشعراءُ امرأ القيس فى تشبيهه صفحة عنق المحبوبة بالسجّجل، ومن هؤلاء أبو الطيب المتنبى (ت ٣٣٤هـ) الذى وصف كلباً، أرسله أحدُ وجهاء عصره على ظبي، قائلاً^(٢٥) .

- لَهُ إِذَا أَدْبَرَ لِحْظَ الْمُقْبِلِ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ سَجْجَلٍ

ومثله أبو القاسم محمد بن هانى الأندلسى (ت ٣٦٢هـ) الذى مدح المعز لدين الله الفاطمى (ت ٣٦٥هـ) بقوله^(٢٦).

- مَلِكٌ لَهُ اللَّبُّ الصَّقِيلُ كَأَنَّمَا عَكَسَتْ شُعَاعَ الشَّمْسِ فِيهِ سَجْجَلُ

- وفى الوقت نفسه نطالع قول عثمان ابن جنى (ت ٣٩٢هـ)^(٢٧) تعليقاً على قول أبى صخر الهذلى^(٢٨) يصف امرأة:

- من القاصراتِ الخطوِ والسيرِ كاعِبِ

سراجُ الدُّجى يروى الظمانَ نِسَامُهَا

- كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مِنْ رَضَابِهَا

سَبِينًا نَفَى الصَّفْرَاءَ عَنْهَا إِيَامُهَا

- بِمَازِيَةٍ جَادَتْ لَهَا زَرْجُونَةٌ

مُعْتَقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مُدَامُهَا

"ماذية: غسل أبيض، ينبغى أن يكون (ماذية): (فاعولة) من (مذى، يمذى): إذا سال، وذلك؛ لرقعة العسل، وكأنها شُبّهت بـ (المذى)؛ لرققتها وبياضها، وكذلك -عندى- ما جاء فى شعر (هذيل) من (الماذية) يراد به (المرأة)؛ وذلك لبياضها، وما عليها من ماء الصَّقّال، فكأن ماءً يسيل عليها..

- ويواكب هذا ما ذكره ابن دريد (ت ٣٢١هـ)، في تفسيره لاشتقاق (ماوية بنت كعب بن القين):
 "الماوية: المرأة^(٣٩)، كأنها منسوبة إلى الماء، لضوئها، وأصل الهمزة (الألف) في الماء من (الواو)؛ لأنك تقول: أمواه..^(٣٠).

وتابعه ابنُ جنى، في هذا التفسير، بقوله تفسيراً لاسم (عبيد بن ماوية الطائي): "الماوية: المرأة، وكان المرأة سُميت بذلك؛ لنقائها، وماء جسمها، ألا تراها منسوبة إلى الماء..^(٣١).

- وقد نجح أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ) في تشكيل إحدى لوحاته الشعرية، معتمداً على التمييز بين وجهى كلمة (ماوية)، بوصفها امرأة، حيناً، و (مرأة) حيناً آخر، قائلاً^(٣٢):

- ماوية المرأة لا تصحبُ الـ
 - ماوية المرأة من عَجٍ بها
 - لعلها أن الذي صاغها
 - لو كانت الدنيا لها منزلاً
 - ما قُلتُ عن معرفة: (عَجٍ بها)!!

- ونقل ابن السكيت (٢٤٤هـ) قول أبي عمرو الهذلي (ت ؟) (الوذيلة: المرأة في لغتنا)^(٣١):

ويعتمد هذا التفسير اللغوي على إحدى روايتي قول أبي كبير الهذلي، في رثائه خالداً الهذلي^(٣٤):
 - يا لهف نفسي كان جدةً خالدٍ
 - وبياض وجهه للثراب الأعفر
 - وبياض وجهه لم تحل أسرارُه
 - مثل الذليلة أو كسيف الأنصر

جنباً إلى جنب كل من قول المخبل السعدي (ت نحو ٢٥ هـ) في وصف امرأة^(٣٥):

- وتريك وجهاً كالوذيلة لا
 - ظمان مُختلج ولا جهم

وقول الطرماح الطائي (ت ١٢٥ هـ) يصف بعض الحسان^(٣٦):

- وعلى الأحداج أغزلهُ
 - بُدودٍ كالوذائل لم
 - كُنس سَدَتْ خِصَاصَ الخيام
 - يختزنُ عنها ورئ السنام

- فإذا تقدمنا خطوة، في هذا السبيل، لاحظنا، مع القس مرقس داود^(٣٧) - أن المرأة يُراد بها صفيحةٌ من المعدن، كانت تُصقل جيداً، حتى تصبح صالحة؛ لانعكاس النور عنها، وكان المصريون قديماً، والفينيقيون، وسائر الأمم القديمة، يصنعون المرايا من النحاس، أو من مزيج من المعادن، وكانت تُصنع إما مستديرة، أو بيضاوية أو مربعة.. وكثيراً ما كانوا يثنون فيها يداً؛ ليسهل حملها أو استعمالها.

- وفي كل من (الموسوعة الثقافية)^(٣٨)، و (الموسوعة العربية الميسرة)^(٣٩) نقرأ قول كاتبي مادة (المرأة): المرأة سطح لامع يعكس الأشعة الضوئية الصادرة، من أي جسم، وتسقط عليه؛ لتعكس صورة الجسم، تُصنع من لوح زجاجي، مُغطى أحد سطحيه بطبقة معدنية لامعة، وللمرأة ثلاثة أنواع:

أ- مرأة مستوية، وتعكس صورة مماثلة تماماً للجسم الموضوع أمامها، وعلى البُعد نفسه منها.

ب- مرآة مُقَعَّرَة، وهى ذات سطح كروي، يسمى مركزه: (مركز تكوُّر ووسط المرآة، ويعتمد حجم صورة أي جسم موضوع أمام مرآة مقعرة، وشكله ويُعده، على موضوع الجسم، بالنسبة للُبُورَة، ومركز التكوُّر.

وتتكون صورة حقيقية، أو مقلوبة (يمكن استقبالها على حاجز)، أو تتكون صور تقديرية، ومعتدلة (لا تستقبل على حاجز).

ج- مرآة مُحَدَّبَة، وهى ذات سطح عاكس مُحَدَّب (مُنَحَن إلى الخارج)، وتتكون فيها، دائماً، صور تقديرية معتدلة، مصغرة للجسم الموضوع أمامها.

- والمرآة استخدامات عديدة أهمها: في المجهر، والتلسكوب، والزينة.

- وذهب الدكتور خليل أحمد خليل^(٤١) إلى أن المرآة أصلها النظر^(٤١)، مؤكداً أن النظر كان

يعنى لحظ السماء، وحركات الكواكب بمرآة: فمفهوما النظر والاعتبار اللذان يدلان -حالياً-

على عمليات عقلية رفيعة، يضربان بجذورها في درس الكواكب المنعكسة فى المرايا، ومن

هنا بدا الطابع المعرفي الذي أثمرته رمزية المرايا:

- وما الوجه إلا واحدٌ غير أنه إذا أنتَ عدَدتَ المرايا تعدَّدًا

ونراه يضيف إلى ذلك قوله^(٤١): وتعكس المرآة كل ما يجرى على الأرض، (مرآة سحرية)، لكن

المرآة (لا ترى المرآة) وتزين ملابس السحرة بالمرايا، التي تعكس أفعال الناس، أو التي تحمى

الساحرين من شر الأرواح اللعينة (خلال سفره السحري)، وفى الصوفيات عُوِّلت النفس كأنها

مرآة، أو صورة مستعدة لقبول نموذجها الأعلى، وتأثيراته.

ونجد عند أبى حامد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) - بعد أفلاطون (ت ٣٤٧ ق.م) مفهوم وجهي النفس

مراتبها، و مرآة الجسد (وجه الجسد)، ومرآة العقل (وجه العقل).

أما فريد الدين العطار (ت ٦٢٧هـ) فقد وصف الجسد، في ظلمته، كأنه ظهر مرآة قفاها،

ووصف النفس بأنها وجه الجسد المضى، والكون مجموعة مرايا/ (سحرية/ ساحرة)، يتأمل

الجوهر اللامتناهى ذاته فيها (هو هي/ هي هو)، فالمرآة (هنا) رمز التبادل، والتناظر، استيحاء

من قول المصطفى p "المؤمن مرآة المؤمن" أو: أخيه^(٤٣).

وبناء على هذا التصور، ونحوه، ذهب الصوفية إلى أن (مرآة الكون) هى: الوجود المضاف

الوحداني؛ لأن الأكوان، وأوصافها، وأحكامها لا توجد إلا فيه، وهو يخفى بظهورها، كما يخفى

وجه المرآة بظهور الصورة فيه^(٤٤).

و (مرآة الوجود) هى: التعيينات المنسوبة إلى الشؤون الباطنة، التى صورها الأكوان، فإن الشؤون

باطنة، والوجود المتعين بتعيناتها ظاهر، فمن هذا الوجه كانت الشؤون مرايا للوجود الواحد

المتعين بصورها^(٤٥).

أما (مرآة الحضرتين) فهو حضرة الوجوب، والإمكان هو: الإنسان الكامل، وكذا (مرآة الحضرة الإلهية)؛ لأنه مظهر الذات، مع جميع الأسماء^(٤٦).

- فإذا جاوزنا هذا الإطار الصوفي، إلى النقد المعاصر، أدركنا مع (Maria Molie) أن المرأة هي السطح البراق الذي يعكس الصور، وهي عبارة عن صورة تعكس الشئ الذي نعبر عنه، فنقول: المسرح هو مرآة الحياة، والوجه هو مرآة الروح، وتستخدم كلمة (المرأة) في عبارات شتى، مثل (المرأة الخفية)، التي تعكس ما هو دفين، في ضمائر البشر^(٤٧).

٢- نصوص شعر المرأة:

تيسر لي الوقوف على أكثر من (١٢٠) نصاً شعرياً، خصصها أصحابها لوصف المرأة، بدلالاتها المتعددة الحقيقية، أو المتخيلة، والصريحة، أو الضمنية، والأصلية، أو المرادفة، أو اتخذوا منها أداة فنية، شكلوا بها بعض صورهم الشعرية؛ تجسيدا لرؤاهم، ومواقفهم الإنسانية، والأدبية المختلفة.

وفى مقدمة هذه النصوص الشعرية أربعة نصوص، مما ورد على ألسنة بعض الشعراء الجاهليين^(٤٨)، أحدها^(٤٩) مما تُنوزعت نسبته بين كل من امرئ القيس الكندي وبين علقمة بن عبدة الفحل، وثانيها جاء ضمن معلقة امرئ القيس، وهي اللامية^(٥٠)، وثالثها أنشد في (رائية) وردت على لسان أبي كبير الهذلي^(٥١)، وآخر أنشد ضمن (فائية) عبد الله بن العجلان النهدي القضاعي^(٥٢)..

- وفى شعر المخضرمين يُطالع القارئ سبعة نصوص شعرية، تندرج تحت (أشعار المرأة)، منها (بائية) وردت على لسان هند بنت عتبة القرشية (ت ١٤هـ)^(٥٣)، و(دالية) أنشدها حميد بن ثور الهلالى (ت بين ٣٠-٦٠هـ)^(٥٤)، و(رائية) جرت على لسان كعب بن زهير المزنى (ت نحو ٤٥هـ)^(٥٥)، و(عينية) أنشدها سويد بن أبي كاهل البكرى الوائلى (ت ؟)^(٥٦)، و(لامية) من إنشاد جرول بن أوس/ الحطيئة العبسى (ت نحو ٥٩هـ)^(٥٧)، وأخرى مما ورد على لسان الجُميح بن جزء بن ضرار الذبياني (ت ؟)^(٥٨)، و(ميمية) أنشدها ربيعة بن مالك/ كعب/ المخبل السعدى القريعى (نحو ٢٥هـ)^(٥٩)..

- وقريب من عدد هذه النصوص- ما نطالعه فى ديوان الشعر الأموى (٤١-١٣٢هـ)، وفى مقدمتها ثلاثة جرت على لسان غيلان بن عقبة العدوى/ ذى الرمة (ت ١١٧هـ)، أولها فى (حائية) وصف بها جانباً من أجزاء ناقته^(٦٠)، - وثانيها فى (كافية) خصصها للغرض نفسه^(٦١)، وآخرها ضمن (يائية) وصف بها جانباً من جمال محبوبته^(٦٢)..

وإضافة إلى هذه النصوص يطالع القارئ (لامية) لأبى الخطاب/ عمرو بن أحمر الباهلى

(ت بعد ١٧٥هـ) ^(٦٣)، و(ميمية) للحكم/ الطرماح بن حكيم الطائي (ت ١٢٥هـ) ^(٦٤)، وأخرى لأبي صخر الهذلي (ت ؟) ^(٦٥).

- ومن أشعار القرن الثاني الهجري- نطالع(رائية) لأبي نواس الحسن بن هانئ الحكمي(ت ١٩٧هـ) ^(٦٦)، و(طائية) لإسماعيل بن عمار الأسدي (ت ١٥٧-١٧٦هـ) ^(٦٧)، و(قافية) ^(٦٨)، و(نونية) ^(٦٩) للعباس بن الأحنف (ت ١٩٤هـ)، و(لامية) للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ) ^(٧٠) و(هائية) لبهلول بن عمرو الصيرفي(ت ١٨٣-١٩٠هـ) ^(٧١)، وأخري لإسماعيل بن معمر القراطيسي (ت نحو ٢٠٠هـ) ^(٧٢)..

- ومن أشعار لاحقيهم -من شعراء القرن الثالث الهجري- ينفرد علي بن العباس بن جريج/ ابن الرومي (ت ٢٨٤هـ) بإنشاد ستة نصوص ^(٧٣)، تتخذ من المرأة محور تشكيلها، ويليه عبد الله بن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ) بإنشاده أربعة نصوص مماثلة ^(٧٤).. وإضافة إلي هذه النصوص، وسابقتها- نطالع (طائية) لإسماعيل بن إبراهيم بن حمدون/ الحمودي (ت ٢٦٠هـ) ^(٧٥)، و(قافية) لسليمان ابن عبد الله بن طاهر الخزاعي (ت ٢٦٥هـ) ^(٧٦)، و(لامية) تُوزعت نسبتها بين كل من محمد بن حازم الباهلي (ت ٢١٥هـ) وبين غيره ^(٧٧)، وأخري مما جري علي لسان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ) ^(٧٨)، و(نونية) أنشدها أبو عبادة الوليد بن عبيد / البحري الطائي (ت ٢٨٤هـ) ^(٧٩)..

- ومن شعراء القرن الرابع ينفرد كل من أبي الفتح محمود بن الحسين/ كشاجم (ت ٣٦٠هـ) ^(٨٠)، وأبي الحسن السري بن أحمد الرفاء الموصلّي (ت ٣٦٢هـ) ^(٨١) بثلاثة نصوص من أشعار المرأة، يليهما كل من أبي القاسم نصر بن أحمد بن نصر/ الخبزأرزي (ت ٣٣٠هـ) ^(٨٢)، وأبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري الضبي (ت ٣٣٤هـ) ^(٨٣)، وأبي القاسم أحمد بن إسماعيل/ ابن طباطبا الحسني الطالبي (ت ٣٤٥هـ) ^(٨٤)، وأبي محمد الحسن بن محمد الوزير المهلبّي(ت ٣٥٢هـ) ^(٨٥)، وأبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبّي (ت ٣٥٤هـ) ^(٨٦)، وأبي بكر محمد بن هاشم (ت ٣٨٠هـ) ^(٨٧) وأخيه أبي عثمان سعيد

(ت ٣٩٠هـ) ^(٨٨) الخالدين، وأبي طالب عبد السلام بن الحسين المأموني (ت ٣٨٣هـ) ^(٨٩)، وأبي هلال الحسن بن عبد الله العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) ^(٩٠) -إنشاد كل منهم نصين اثنين من هذه النصوص...

- وفي الوقت نفسه نطالع، في قراءتنا أشعار هذا القرن/ الرابع (بائية) جرت أبياتها علي لسان أبي الحسن علي بن وصيف الناشئ الأصغر (ت ٣٦٦هـ) ^(٩١)، و(تائية) من إنشاد علي ابن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢هـ)، أو غيره ^(٩٢)، و(جيمية) أنشدها تميم بن المعز الفاطمي (ت ٣٧٤هـ) ^(٩٣)، و(دالية) جاءت علي لسان أبي الفتح محمد بن أحمد الغساني/ الوأواء الدمشقي (ت ٣٧٠-٣٩٠هـ) ^(٩٤)، و(سينية) أنشدها أبو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي/

البيغاء (ت ٣٩٦-٣٩٨هـ)^(٩٥)، وأخري لأبي محمد القاسم بن يحيى المريمي المصري (ت ٣١٦هـ)^(٩٦) و (طائية) لأبي محمد الحسن بن علي ابن وكيع الضبي التنيسي (ت ٣٩٣هـ)^(٩٧)، و (كافية) لأبي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد السلامي المخزومي (ت ٣٩٣هـ)^(٩٨)، و (لامية) لأبي القاسم إسماعيل/ صاحب بن عباد الطالقاني (ت ٣٨٥هـ)^(٩٩)، وأخري لأبي الحسن علي بن هاني الأندلسي (ت ٣٦٢هـ)^(١٠٠)، و (هائية) لأبي الحسن علي بن عبد الرحمن المنجم (ت ٣٩٩هـ)^(١٠١)، وأخري لمنصور بن إسماعيل المصري الفقيه (ت ٣٠٥-٣٠٦هـ)^(١٠٢)..

- وفي أشعار لاحقهم ممن وافتهم مناياهم في القرن الخامس الهجري- نلتقي باثني عشر نصاً شعرياً من نصوص (شعر المرأة)، مما قرضه أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (ت ٤٤٩هـ)^(١٠٣)، وأربعة نصوص مما أنشده أبو الحسن محمد بن أبي الطاهر/ الشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ)^(١٠٤)، وثلاثة نصوص مما جري علي لسان أبي منصور عبد المحسن ابن محمد السوري (ت ٤١٩هـ)^(١٠٥)، ونصين اثنين مما جاء علي لسان أبي الحسن مهياري مرزويه الديلمي (ت ٤٢٨هـ)^(١٠٦)، وآخرين مما ورد علي لسان أبي منصور علي ابن الحسن / صر در الكاتب البغدادي (ت ٤٦٥هـ)^(١٠٧).. إضافة إلي (همزية) رجزية أنشدها أبو القاسم عبد الصمد بن منصور ابن بابك البغدادي (ت ٤١٠هـ)^(١٠٨)، و (بائية) أنشدها أبو علي حمد بن عبد الله بن فورجة البروجردي (ت ٤٥٥هـ)^(١٠٩)، و (تائية) جرت أبياتها علي لسان جمال الدين محمد ابن محمد ابن نباتة الجذامي المصري (ت ٤٦٨هـ)^(١١٠)، و (حائية) أنشدها عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت ٤٧١هـ)^(١١١)، و (رائية) أنشدها عبد الله ابن محمد ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ)^(١١٢)، وأخري أنشدها إبراهيم بن القاسم/ الرقيق القيرواني (ت ٤٢٥هـ)^(١١٣)، و (لامية) لأبي الحسن علي بن أحمد البغدادي (ت ٤٤٣هـ)، أو غيره^(١١٤).. و (هائية) لمحمد بن الحسين ابن الشبل (ت ٤٧٣هـ)^(١١٥) وأخري ليوسف بن هارون الرمادي (ت ٤٠٣هـ)^(١١٦)...

-إضافة إلي ذلك- نطالع بعض النصوص الشعرية التي وردت علي السنة شعراء نفتقر إلي تحديد عصورهم الأدبية، وخاصة (ميمية) الخنجر بن صخر الأسدي (ت ؟)^(١١٧) و (همزية) أبي طاهر ابن الربيع (ت ؟)^(١١٨)، و (فائية) ابن با منصور الديلمي (ت ؟)^(١١٩)، و (دالية) ابن مطران المطراني (ت ؟)^(١٢٠)، و (جيمية) أبي عبد الله الحسين بن أحمد المفلس (ت ؟)^(١٢١)، و (رائية) علي بن الحسن القهستاني (ت ؟)^(١٢٢) و (تائية) ابن حسنيل الهمذاني (ت ؟)^(١٢٣)، و (همزية) أبي الحسن محمد بن عبيد الله البلخي (ت ؟)^(١٢٤) و (تائية) عبدان الأصفهاني (ت ؟)^(١٢٥) و (سينية) عباس الخياط (ت ؟)^(١٢٦)...

- كما تضمنت بعض المصادر نصوصاً شعرية تتدرج ضمن النصوص السابقة، علي الرغم من افتقارنا إلي معرفة أسماء قائلها، وخاصة ما رواه السري الرفاء (ت ٣٦٢هـ) في (المحب والمحبوب)^(١٢٧) وابن جني (ت ٣٩٢هـ) في (سر صناعة الإعراب)^(١٢٨)، والراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ) في (المحاضرات)^(١٢٩)، والزمخشري (ت ٥٣٨هـ) في (ربيع الأبرار)^(١٣٠)، ومرضي بن علي الطرطوسي (ت ٥٨٩هـ)^(١٣١) وابن منظور (ت ٧١١هـ) في اللسان^(١٣٢)...

ج- الدراسة

تتفرع دراستنا لهذه النصوص المشار إليها، قبل قليل، إلي قسمين متكاملين، يُعني أولهما بمكونات البناء الفكري والمعنوي لشعر المرأة من جهة، ويختص الآخر بدراسة لغته، و صورته / صورته الفنية، من جهة أخرى... وهما القسمان اللذان نفرد لهما الصفحات التالية:-

١- البناء الفكري والمعنوي لشعر المرأة:

بمطالعة ما تيسر لي من نصوص شعر المرأة - تبين لي توزيعها علي الأغراض، والمضامين الآتية:

أ- وصف المرأة- بكونها مرآة - في سبعة نصوص^(١٣٣).

ب- وصف الطبيعة، أو أحد عناصرها: الأرضية، أو السماوية، والمائية، والحيوانية، في (٢٤) نصاً^(١٣٤).

ج- الغزل، وما يتصل به من أحاسيس ومشاعر، في (٢١) نصاً^(١٣٥).

د- الحكمة وثمرات العقل الراجح، في (١٥) نصاً^(١٣٦).

هـ- تعشُّق الغلمان، في (١٣) نصاً^(١٣٧).

و- المدح والثناء، في (١١) نصاً^(١٣٨).

ز- الهجاء والتفريع، في (١٠) نصوص^(١٣٩).

ح- وصف المشيب، في (٧) نصوص^(١٤٠).

ط- الإخوانيات^(١٤١) وقد استقل بخمسة نصوص..

ي- الرثاء، وقد جاء في أربعة نصوص^(١٤٢).

ك- التأمل الذاتي^(١٤٣)، والمجون^(١٤٤)، وقد انفرد كل منهما بثلاثة نصوص.

- وعلي الرغم من قلة عدد النصوص المخصصة لوصف المرأة لذاتها- موازنة بغيره من الأغراض، والموضوعات، والمضامين - فإننا نستهل دراستنا، بهذا المبحث، بالوقوف عندها؛ نظراً لما تمثله، في رأيي، من تطوُّر موضوعي ملحوظ، تحقَّق علي أيدي كل من ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، والمريمي (ت ٣١٦هـ)، وكشاجم (ت ٣٦٠هـ)

ولاحقيهم، من الشعراء العباسيين؛ مما لم نلاحظه، من قبل، في قراءتنا عيون الشعر الجاهلي، والإسلامي، حتي أواخر القرن الثالث الهجري، وهو ما نخصص له الصفحات التالية:

أ - وصف المرأة :

أفرد بعض الشعراء العباسيين عدة صور شعرية لتبنيان فضائل المرأة، وكشف النقاب عن بعض خصائصها الفريدة، ويدل علي مدي وصولهم بها إلي آفاق سامقة من التأنيق، والزخرفة؛ مواكبة لروح عصرهم، وآفاقه المتجددة، في كل الميادين.. ومن ذلك ما نلاحظه في قراءتنا قافية ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)، ذات البيتين، إذ نراه يثبت لمرآته كل الفضل في توضيح معالم صورته، وأحوال معاشه، بين العسر واليسر، ونصحه، بصدق، وتجرد، وإخلاص، قد يعجز عنه كل صديق آدمي عزيز، بقوله (١٤٥):

- مُبِينَتِي لِي كُلَّمَا رُمْتُ نَظْرَةَ
- يَقَابِلَنِي مِنْكَ الَّذِي لَا عَدْمَتُهُ
وناصحتني من دون كل صديق
بلجة ماء وهو غير غريق!!

ويتقدم المريمي (ت ٣١٦هـ) خطوة، أو خطوات، في هذا الاتجاه، بوصفه مرآة أهداها لأحد مشاهير عصره، في يوم عيد، مشيراً إلي كونها حبيبة نفسه، وتوأم روحه، إضافة إلي أنها أخت البدر والشمس وربما فاقتهما جمالاً، ورفعة، وحسناً، وتألّقاً، وبهاء، وأنساً... إذ تهدي الإنسان، عندما تظلم الحياة في وجهه، وتتنطق بلسان مبين بما فيه من حسن، أو شين؛ بما ينبجس من أثنائها، من طاقات النور المتدافعة، وما تمتع به، من صفاء، وجلاء، وما حليت به من حليّ، وزينات، تضارع بها عروساً ليلة عرسها، قائلاً (١٤٦):

- ولما أتني عيد عليك مبارك
- ولم أرض مدحي وحده لك تحفة
تقابل فيه طالع السعد لا النحس
وإن كان وشياً لا يدنس

باللبس
بعثت بأخت البدر والشمس والتي
بأحسن مرآة لأحسن طلعة
مكشّفة ستر العمي عن ذوي العمي
الخرس
رأيت لها فضلاً علي البدر والشمس
غدت طينة للمجد في صورة الإنس
ومنطقة في وصفها السن

- بحيرة نور موجهها متدافع
- لها نور إفرد ورونق جوهر
- صفت واستوت بالماء والنار واكتست
- أتتك مُحَلَاة تُزَفُّ كأنها
- ولم أهدها إلا ونفسي تحبها
وليس لها غير التألق من حسّ
يكره أدني التنفس واللمس
من اللين ثوباً وهي كأمّة اليبس
عروسٌ تُوافي بعلمها ليلة العرس
ولكن نفسي أثرتك علي نفسي

وفي الاتجاه نفسه، تقريباً، يطالعنا كشاجم (ت ٣٦٠هـ) بصورة شعرية متراكبة للمرأة التي أهداها لأحد أعزائه، ونوه فيها بطيب أصلها، علي مر الأزمان، وكشف عن مدي اتسامها بالنور المتجدد، والصفاء والجمال الدري الأخاذ، واصفاً إياها بأخت شمس الضحي، شكلاً، وإشراقاً، وصقلاً، واستدارة، واعتدالاً، ونفاسة، واختلاط ألوان، بين البياض والصفرة، وغيرها.. إضافة إلي ما وُشّيت به أطرافها من صور، وزخارف لبعض الفرسان، وبعض الحيوانات،

والملوك وذوي التيجان، والعروش ، والسلاطين، مختتماً بما بدأ الإشارة إليه، وهو تشبيهها بالشمس المتألقة، مزيداً عليه ، هنا تشبيهها بالدنيا الهائلة العامرة بالبهجة، والأفراح، بقوله^(١٤٧):

مخبرات بطيب فضـل

- شارفتنا طلائعُ المهرجـان

الزمان

وحديثاً من سنة الدهقان

- والهدايا في المهرجان قديماً

بعث الفكر من لطيف المعاني

- وتفكرت في الهدايا وفيما

قُرن الحسن فيه بالإحسان؟

- أي شئ أهدي لأحسن شئ

له علا أن يري له من

- فرأيت الأشياء تقصر عن وجـ

مداني

كل مالا يراه في

- فبعثتُ التي يري منه فيها

البستان

حسن منها ومنه

- بمرآة إلي مرآة تهادي الـ

مرأتان

راق غير الإغشاء للأجفان

- أخت شمس الضحي في الشكل والإشـ

فضل أذهانكم علي الأذهان

- جونة الصقل فضلها في المرايا

واعتدالاً إلا إقليدس اليوناني

- خط منها شكل المدور قـداً

أجريت فيه صفرة

- ذات طوق مُشرق من لجينـ

العقيتان

ر لست مضين بعد

- فهو كالهالة المحيطة بالبدـ

ثمانى

ها إلينا تعاقبُ

- ورثتُ عن مُتوجين وأدا

الأزمان

بُزاة تعدو علي

- وعلي ظهرها فوارس تلهـو

غزلان

مُخبر فضله بنيل

- لك فيها إذا تأملت حسنـ

الأمانى

أنها في نصاب جزع

- خسروانية المناسـب إلا

يمانى

ثل كسري أباك في التيجان

- خط فيها مثال كسري كما مـثـ

ت تراها وغيرها في

- وتُريك المكان فيها وإن كنـ

المكان

حاصر نفسه بغير

- لم يكن قبلها من الماء جـرم

أوان

ها إليه ورجعها

- عدت عكسها الشعاع فمبدا

سيان

أنها خلوةٌ من

- هي دُنيا بها تفاعلتُ إلا

الأحزان

لاح فيها فأنتـما

- هي شمسُ فإن مثالك يوماً

شمسان

... أما الببغاء فقد أنشد سينية من (٥) أبيات ، خصصها لتبيان خصائل المرأة، مؤكداً أن

فضلها يفوق كل فضل، ومناقبها تتجاوز كل منقبة ؛ إذ لطفت عن سواها رقة، وفاقت صفاء؛

فصارت كالماء ، مستديرة بياهر النور ؛ حتي ليُخيلُ للناظرين ، أحياناً ، أنها قطعةُ شمس ، في صفائها ، وجلاء أضوائها ، وسُموق منزلتها، إضافةً إلي مُصافاتها للإنسان بأحواله المختلفة ، بين الصحة والمرض، والقوة والضعف، والأفراح والأحزان، ومناغاته، نديماً، وصاحباً وخليلاً، يُسرُّ له من الأنس ، وأواصر المودة بما يملأ قلبه، وفكره، ووجدانه، بمشاعر الصداقة وأحاسيس الصحبة العيقة، قائلاً^(١٤٨):

دون فضل المرأة من غير لبس
فهي كالماء في عيان ولمس
ظنها الناظرون قطعة شمس
همي وأدني خلٍّ يُوفر أنسي
ظل طرفي بها ينادم نفسي

- كل فضل لكل نوع وجنس
- لطف رقة وفاقت صفاء
- واستدارت بياهر النور حتي
- وهي أصفى أخ يُكشِّفُ لي
- وإذا ما نأي نديمي عني

.....

ب- التشكيل بالمرآة :

أضاف بعض الشعراء إلي وصف المرأة ؛ موضوعاً مستقلاً بذاته، ومحتوي ، تنفرد به بعض صورهم الشعرية- وصفاً آخر، تفرع عنه، أو سبقه، وواكبه، واتسعت آفاقه، وتعددت مضامينه؛ لتشمل معظم أغراض الشعر العربي القديم ، وموضوعاته، وتجلياته، في جاهليته وإسلامه، ولا سيما ما نطالعه من نصوصهم الشعرية، التي توقفوا بها عند بعض المشاهد الطبيعية ، وغيرها ، مما دأبوا علي تناوله، في أشعارهم الغزلية، والحكمية، والمدحية، والهجائية، والراثية... وغيرها، مما نتوقف عنده؛ لإلقاء بعض الضوء عليه، في الصفحات التالية:

١- وصف الطبيعة :

اتخذ بعض الشعراء من المرأة أداة فنية ؛ لوصف معالم متباينة من مشاهد الطبيعة ، من حولهم ، ومن ذلك ما نطالع أمثلته في قراءتنا قول الجميع بن جزء الذيباني(ت ؟) ، في وصف انقلاب الشمس، عند الغروب^(١٤٩):.....

- والشمس كالمرآة في كف الأشلُّ

ويتخيل ابن طباطبا العلوي (ت٣٤٥هـ) ، في صورة الشمس، مرآة تنتظر بتفرس، وتدقيق، وتأمل، في ملامحه، وملامح صحبه، رسالة لهم شعاعاً فاتراً حانياً، لا حرارة فيه، قائلاً^(١٥٠):

- كأن الشمس مرآة تُتراعي
- متي تر شمس دجن خلف غيم
- تقابلهم فتلبسها غشاء
لنا ولها شعاع ذو خمود
تري المرأة في كف الحسود
بأنفاس تزايد في الصعود

ويسلط أبو هلال العسكري(ت بعد ٣٩٥هـ) أنظاره للهِلال، متتبعاً إياه، في مراحل نموه، وتطوره، واكتماله، مشبهاً إياه بالمرآة الفضية ، بقوله^(١٥١):

- وكؤوس إذا دجا الليل دارت
- وكان الهلال مرآة تبر
تحت سقف مرصع بالُجَين
يتجلي كل ليلة إصبعين!!

أما هلال الفطر ، فقد وصفه ابن با منصور الديلمي (ت ؟) ، مستهلاً بالكشف عن مظاهر فوزه، وصحبه بقضاء ليلة فطرٍ، وشراب عامرة بالبهجة والسرور ، في الوقت الذي لاح فيه الهلال ضعيفاً ، متهاكاً، بدا كأنه مرآة تجلي عن غلافها ، قائلاً^(١٥٢):

- سقاني شمولَ الراح ساقِ كأنما
- سؤالُه مسروقة من سلافها
- بليلة فطر قام فيها طرائف
- فصلوا وقمنا جهرة بخلافها
- ولاح هلال الفطر نضوا كأنه
- مرآة تجلي بعضها عن غلافها

ووصف الشريف الرضي (٤٠٦هـ) البدر والثريا في أبيات ، كشف فيها النقاب عن مظاهر ليلة داجية ، والكواكب تسري إلي الإصباح ، وقد تراءى وجه النجم جلياً، والبدر يتعرض لهجمات متوالية من السحب السود، والظلمات ؛ مما يجعله يبدو كهيئة مرآة صدئة ، فقدت بريقها ، وصفاءها ، بقوله^(١٥٣):

- ودُجي هتكت قناعه
- تسري كواكبه إلي الـ
- والنجم وجه مقلّب
- عن وجه طامسة خفيه
- إصباح والليل المطيه
- والبدر مرآةٌ صديه!!

ويتجه أبو بكر الخالدي (ت ٣٨٠هـ)، في وصفه البدر ، متوقفاً عند تستره بالغيم الرقيق ، مشبهاً إياه بتنهّد الحسنة في المرآة ، تتجرع المرارة والحسرة، إذ اضطربت بها الأحوال ، وفاتها قطار الزواج ، كغيرها، من بنات جنسها قائلاً^(١٥٤):

- أرعي النجوم كأنما في أفقها
- ... وتمائل الجوزاء يحكي في الدجي
- وتنقب بخفيف غيم أبيض
- كتتفس الحسنة في المرآة إذ
- زهر الأقاحي في رياض بنفسج
- ميلان شارب قهوة لم تُمزج
- هي فيه بين تخفّر وتبرج
- كملت محاسنها ولم تتزوج!!

- أما الحسن بن محمد/الوزير المهلب (ت ٣٥٢هـ) فقد اتجه، في وصفه مشاهد من الشمس، عند طلوعها ، مُتلونة بألوان مختلطة بين الاحمرار والاصفرار، مشبهة عروساً غداة ليلة زفافها، وهي تمسك مرآتها ، تسعين بها علي الظهور، فانتة ، بمظهر خلاب ، بقوله^(١٥٥):

- أما تري الشمس وهي طالعة
- حمراء صفراء في تلونها
- مثل عروس غداة ليلتها
- تمنع منا إدامة البصر
- كأنها تشتكي من السهر
- تمسك مرآتها من القمر؟!

- وفي الوقت نفسه يطالعنا كعب بن زهير (ت ٤٥هـ) بصورة بديعة لأجزاء ناقتة، مخصصاً جانباً من جوانبها لعينها الصافية البهية، التي تديرها بأنامل كفيها، واسعة مجلوة، كل مدار، متخذاً من تشبيهها بمرآة الصَّنَاع، وهي مرآة الحاذقة الماهرة في صيانة مرآتها؛ أداة فنية لتجسيد معلم من معالم بنائه الفكري والتشكيلي، قائلاً^(١٥٦):

- وتُدِير للخرق البعيد نياطه
- عينا كمرآة الصَّنَاع تديرها
- بعد الكلال وبعد نوم الساري
- بأنامل الكفين كل مدار

وفي الاتجاه نفسه، تقريباً، يطالعنا ذو الرمة (ت ١١٧) بصورة تفصيلية لناقته ، مسلطاً أضواءه الكاشفة علي كل من أذنّها وذفرها، وخدها، السهل المعتدل الحسن، مشبهاً إياه، في

ملاسته، وصفائه، واعتداله، بمرآة الغريبة ، التي تعني دائبة، بمرآتها؛ لتساعدها علي الظهور متألفة حسناء في مواجهة كيد الكائنات من أبناء أسرة زوجها، بقوله^(١٥٧):

- وهاجرة من دون (مئة) لم تقل
- لها أذن حشر وذفري أسيلة
قلوصي بها والجندب الجون يرمح
وخد كمرآة الغريبة أسبح

- أما ابن المعتز فقد وصف غديرًا، متعالي المياه، متداخل الرياح، نقيًا من الأتربة، ونحوها، مما يؤدي أعين الرائيين، والطبي يتهددي فيه، بثقة ، واعتداد ، مشبهًا، في تطلعه، يُمنة ، ويُسرة، بتطلع الحسناء في المرآة ، قائلاً^(١٥٨) :

- والغيث يهدي الدمع كل عشية
- وتري الرياح إذا مسح غديره
لعيون نور لم تخط بسبات
صقلنه ونفين كل قذاة
- ما إن يزال عليه ظبي كارع
كتطلع الحسناء في المرآة

- ووصف السري الرفاء (ت ٣٦٢هـ) بئرًا ، أحسن اختيار موضعه، تربة، وصفاء، وأحسن صنع رشائه، فبدا ، في هيئته أمام الرائيين المتأملين، أشبه بسمراء قد ثبتت ناظرها علي المرآة ، مداومة ، بقوله^(١٥٩):

- إني هُديت لنعمة مكنوزة
- بئر كان رشاءها في مائها
فأثرتها من تربة وصفاء
سمراء قد رُكزت علي مرآة

وينتقل تميم بن المعز (ت ٣٨٤هـ) إلي وصف بركة الحبش ، وبئر بني وائل، مشيرًا إلي ما امتازت به من جمال نادر، ومياه عذبة صافية ، متدفقة صاخبة، وأضواء الضحي من فوقها تتراعي بهية لامعة، مصقولة كمرآة قين ممتدة، قد أحسن جلاؤها ، وتزينها ، وزخرفتها، بعناصر الكون التي بدت ساحرة ناطقة بكل معاني الحسن، والزينة ، قائلاً^(١٦٠) :

- كأن البركة الغنا إذ ما
- وقد لاح الضحي مرآة قين
- تري قمر الدجي قمرًا حداه
غدت بالماء مُفعمة تموج
قد انصقلت ومقبضها الخليج
طلوعاً ماله فيها بروج

وحدد السري الرفاء مدققاً فيما تراءى أمام ناظره من شبكة الصيد، ملاحظاً كيف تبدو مفتحة الأعين ، بغير محاجر، مُخفية ما بداخلها من أشياء، علي الرغم من ظهورها ، فإذا ما ارتدت معظم المياه، واهتزت بما دخلها اهتزازاً واضحاً، بدت في حركتها، وتساعد الأشعة وهبوطها منها وإليها كمرآة صافية، ترسل الأضواء ، وتستقبلها دُرية، مُفعمة بما فاز به الصائد من رزق وبركة ، تكلل عناء يومه بالفرحة والغبطة، بقوله^(١٦١):

- يا رَبِّ جسم كله نواظرُ
- بأمق ليست لها محاجرُ
- تستر عنك الشئ وهو ظاهر
- محبوبة خلالها الغوادر
- إذا ارتدت اللجج الزواجر
- وضمها مثل المرأة مائر
- جاءت من الرزق بها جواهرُ

.... وفي الوقت نفسه يطالعنا البحتري (ت ٢٨٤هـ) بلوحة فنية بديعة، وصف فيها مدينة (الرقّة) ، مشبهاً إياها بالعروس الحسناء الفائقة الجمال، التي تختال، واثقة بين أترابها الحسناوات، بما امتلأت به من أنهار ، تزخر بالمياه العذبة الصافية، والغدران الممتلئة التي تبدو في صفائها ، وبهاء أشعتها المنبعثة منها والمرتدة إليها أشبه بالمرايا المزدانة بالوسائد الصغيرة والسندس، ورقيق الديباج ، قائلاً^(١٦٢):

- والرقّة البيضاء كالخود التي
- وتفجرت أنهارها بمياهها
- مثل المرايا في نمارق سندس
٢- الغزل والنسيب:

اعتمد بعض الشعراء العشاق علي المرأة؛ أداة فنية، لتشكيل بعض الصور الشعرية الغزلية المخصصة لوصف جانب ، أو أكثر من مظاهر فتنهم بجمال محبوباتهم، كالوجه، والترائب، والحدود ، من جهة ، أو تبيان جانب من عنايتهم بأنفسهم، وتصونهم ، وثقتهم، واعتدادهم، من جهة ثانية، أو الكشف عن جانب من مظاهر تقيمهم، وتعلقهم، وهيامهم بهن، من جهة أخرى.... ومن ذلك ما نطالعه، في إنشاد قول المخبّل السعدي (ت ٢٥هـ)، يشير إلي مدي جمال وجه محبوبته ، مشبهاً إياه بالمرأة المستوية الناعمة الوضاعة، قائلاً^(١٦٣):

- وثريك وجهاً كالوذيلة لا
- كعقيلة الدر استضاء بها
ظمان مختلج ولا جهم
محرابُ عرش عزيزها العجم

أما امرؤ القيس فقد وصف جمال محبوبته، بعامة ، مسلطاً أضواءه علي ما بدا له من ترائبها بخاصة ، مشبهاً إياها ، في بياضها، وصقالها، وتجدد لمعانها وبريقها، بالمرأة المصقولة، بقوله^(١٦٤):

- مهفهفة بيضاء غير مفاضة
ترائبها مصقولة كالسجّجل

وفي الوقت نفسه نلاحظ، في مطالعتنا جانباً من ميمية الطرماح بن حكيم، مدي إعجابه بخدي محبوبته ، اللذين يشبهان، في صفائهما، وجلائهما، وتجدد المياه فيهما، المرايا المجلوة الناعمة ، قائلاً^(١٦٥):

- وعلي الأحداج أغزلة
- بخدود كالوذائل لم
كُنْسٌ سَدَّتْ خِصَاصَ الْخِيَامِ
يُخْتَزَنُ عَنْهَا وَرِيُّ السَّيَامِ

ونحو هذه الصور السابقة ما نلاحظه، في مطالعتنا جزءاً من لامية الصاحب بن عباد، في وصفه جانباً ،أو أكثر من محاسن محبوبته، التي أسرت لبه، مشيراً إلي ما ظهر له من معالم جمالها الأخاذ، وبخاصة بهاؤها المنبعث من فطرة سليمة لا تعرف التكلف، أو التصنع، مشبهة مرآة نور، مترامية الأطراف، جلّت في خلقتها، بقوله^(١٦٦):

- وبدا لنا ترسٌ من الذهب الذي
- مرآة نور لم تُشْنُ بصياغةٍ
لم يُنْتَزَعِ من معدنٍ بتعمل
كلا ولا جُليّت بكف الصيقل

ويبتجيه أبو العلاء المعري إلي كشف النقاب عن جانب وضئ من حيوية محبوبته ، وفتنتها الأخاذة، مشيراً إلي أنها؛ لفرط جمالها، وثقتها، واعتدادها بنفسها، لا تحتاج إلي المرأة ؛ لكونها علي علم يقيني بأن خالقها (سبحانه) قد أثرها بالحسن علي أترابها قائلاً^(١٦٧):

- ماوية المرأة لا تصحب الـ
لعلمها أن الذي صاغها
ماوية المرأة من عجبها
أثرها بالحسن في حبها!!

أما أبو تمام(ت٢٣١هـ) فقد ذهب ، في بعض صورة الغزلية، مذهباً آخر، كشف به النقاب عن جانب من مدي هيامه، وتصابيه، وتعلقه بمحبوبته عاشقاً ، يشعر بمرارة المعاناة ، وحرقة الألم، ويدوب شيئاً ، فشيئاً ؛ بسبب ما يواجه من صدودها ، وتثاقلها عليه؛ حتي أنه ليعجز، حاللتذ، عن مطالعة ظله في مرايا الشمس، بقوله^(١٦٨):

- بؤس قلبي كيف ذلاً؟!
لم أكن أخشي الذي كا
- دُبْتُ حتي ما أري لي
صار للسقم محلاً
ن وقد كنتُ مُخْلِ
في مراة الشمس ظلاً.....!!

وكشف أبو الطيب المتنبى (ت٣٥٤هـ) عن جانب من مواصلة محبوبته، ومناغاتها إياه، مستهلاً بالإشارة إلي كونها شامية تبصر في عينيه (مرآتها الأخرى) مُحياها؛ مما يدفعها إلي تقبيل ناظريه، منشرحة الصدر ، مقرورة العين، قائلاً^(١٦٩):

- شامية طال ما خلوتُ بها
فقبلتُ ناظري تُغالطني
- فليتها لا تزال أوية
تبصرُ في ناظري مُحياها
وإنما قبلتُ به فاهها
وليتها لا يزال مأواها..!!

وفي الاتجاه نفسه- نلاحظ، في قراءتنا رائية النواسي(ت١٩٧هـ) كيف اتخذ من طرف رسوله إلي محبوبته، ومن مقلتيه، هو، مرآتين صافيتين، مجلوتين، يري فيهما حسن المحبوبة ومعالم جمالها التي أسرت لبه، وخلبت فؤاده ، مقروراً، بذلك ، مما يجعله يجري حوارية شعرية مع رسوله كاشفاً بها عن مدي تتيمة، وتصابيه ، وطول تمنيه دوام تباريح هذا الغرام ، بقوله^(١٧٠):

- إن تشق عيني بها فقد سعدت
فكلما جاءني الرسول لها
- تظهر في (طرفه) محاسنها
- خُذْ (مقلتي) يا رسول عارية
(عينُ رسولِي) وفزتُ بالخبر
رددت شوقاً في (طرفه) نظري
قد أثرت فيه أحسن الأثر
فانظر بها واحتكم علي بصري!!

٣- الحكمة والموعظة الحسنة :

اتجه العباسيون، في كثير من أشعارهم، إلي الحكم، والمواعظ الحسنة، متخذين من المرأة وسيلةً فنية؛ لتجسيد بعض مضامينهم الحكيمة، ونظراتهم العقلية الثاقبة، بوصفها مرادفة لعقولهم النيرة، وحسن تدبيرهم، حيناً، ولكلمهم الطيب الصادر عن لسان تجاربهم، وحصافتهم، حيناً، وللدنيا، بأحوالها المتقلبة ذات المعاني الجليلة لكل ذي لب سليم، حيناً آخر.... ونحو ذلك ما نطالع بعض ثمراته، في قراءتنا كلاً من قول الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ) مشيراً إلي (العقل المرأة)^(١٧١):

- عقلٌ من يعقل مرآً
- فإذا كان عليها
- فإذا أخلصتها الله
- فهي تعطي كل حي
هُ يري فيها فعاله
صدأ فهو جهاله
له صفاءً وصقاله
ناظر فيها مثاله!!

وقول أبي العلاء المعري، منوهاً بمرآة عقل الدنيا^(١٧٢):

- إذا صقلت دنياك مرآة علقها
- فبعداً - لحاك الله - يا شر منزل
- وقد زال عنه ساكنٌ بعد ساكنٍ

- وقوله ، يشير إلي (مرآة الفكر) ، ومدي تفوقها علي غيرها من المرايا المعروفة^(١٧٣):

- كأنما الخيزرُ ماء كان وارده
- وما تُريك مرآئي القين صادقة
أهل العصور فما أبقوا سوي العكر
فاجعل لنفسك مرآة من الفكر

- وقول علي بن عبد العزيز القاضي (ت ٣٩٢هـ) أو غيره في شأن المشورة، ومرآة العين^(١٧٤):

- شاورُ سواك إذا نابتك نائبةُ
- فالعينُ تلقي كفاحاً ما نأي ودنا
يوماً وإن كُنْتَ من أهل المشورات
ولا تـري نفسها إلا بمـرآة

وفي موضع آخر من شعره يطالعنا المعري بموعظته متأملاً ، ومقرراً أن الكلام مرآة تكشف ، بصدق، عن فحوي صاحبه ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر، قائلاً^(١٧٥):

- وكلامك المرأةُ تصدق في الذي تحكي وأنت الصارمُ المصقولُ

أما ابن الشبل (محمد بن الحسين ، ت ٤٧٣هـ) فقد نزع إلي وصف أحوال الدنيا، رائيًا أنها - الدنيا - مرآة صادقة تري الإنسان ما يراه فيها، سرّاً وعلانية^(١٧٦):

- فقل ما تشتهيهِ الناسُ فيهم
- فمرآة هي الدنيا سواء
يقولوا فيك حالاً تشتهيها
تري وجه المقابل ما يُريها

أما محمد بن حازم الباهلي (ت ٢١٥هـ) فقد اتجه إلي الكشف عن جانب من فلسفته الحياتية، يعامل الناس بمعاملاتهم إياه، مخبراً أنه، في معاملاته مع الآخرين، إنما يبدو كالمرآة التي تلقي كل شخصٍ بمثاله^(١٧٧):

- من سلا عني أطلق
- أو أجدّ الوصل سا
- غير مُستجد إذا از
- أنا كالمرآة ألقى
- كيف ما صرّفني المر
تُ حبالِي من حباله
رعتُ بجهدي في وصاله
وراً كأني من عياله
كل شخص بمثاله
ء رأني من رجاله!!

وترجم ابن الرومي (ت ٢٨٤هـ) قول بعض سابقيه: (كل إناء ينضح بما فيه)، آخذاً علي بعض مُستقبحي شعره، ومُهجنيهِ، سوء ما جُبِلوا عليه من طبع، وذوق ، وفطرة، مقررًا أن هذه الطباع التي فُطر عليها الناسُ أشبه بالمرايا التي تري كل امرئٍ مصداق حالته، بين القبح والجمال^(١٧٨):

- نظرتُ في وجوه شعري وجوه
- فعدت وهي زارياتُ عليه
أوسعت قبل خلقها تقبيحا
والذي أنكرته منها أتيجا

- هكذا المنظرُ الصقيل يؤدي
- والمرايا تُري الجميل جميلاً
ما يوازي به بليغاً فصيحاً
وكذا كم تري القبيح قبيحاً

٤ - تعشق الغلمان :

دأب العباسيون، في استحداثهم بعض الصور الشعرية، التي تصور جوانب من تعشقهم الغلمان ، علي الاستعانة بالمرأة ؛ أداة فنية، تظهر مدي افتتاحهم ببعض الغلمان ، الذين علا صيتهم ، في عصرهم، وأخذوا يملكون ألباب محبيهم، والمشغوفين بهم، واقعاً ، أو فناً. ومن ذلك ما نلاحظه، عند قراءتنا جزءاً من أبيات الخُبز أرزي (ت ٣٣٠هـ)، في خطابه أحد هؤلاء الغلمان، مشيراً إلي ما بدا له من فرط وسامته، وحسن صورته ، ناصحاً إياه بالنظر - ملياً - في المرأة؛ عسي أن تريه جانباً من مظاهر جماله، وحسنه الخلاب ، بقوله^(١٧٩):

- يمشي ولا ندري لشكل فنونه أيميل؟ أم يهتز؟ أم يتمرمر؟
- ما دامت الأبصار تبصر مثل ذا في ذا الجمال فأي قلب يبصر
- نور علي حسن علي طيب علي لين تراه فكيف لا يتحير؟!
- يا من يقلب ناظراً في لحظه خمر يدور علي القلوب فيسكير
- والله لو أبصرت عينك عندما ترئو لكنك بسحر عينك تسحر
- بل لو تري الحركات منك عشقتها عشقاً يخاف عليه منه ويحذر
- فخذ المرأة فعسي تري ما قد تري من حسن وجهك في المرأة وتعدر

وانتقل عبد المحسن الصوري ، في وصفه جانباً من وسامة غلامه، الذي كان يتعشقه، واقعاً ، أو فناً، مشيراً إلي مدي دأبه علي السعي إلي الاستعانة بالمرأة؛ ليري فيها صورة من خلقته الفائقة، وحسنه الباذخ ، قائلاً^(١٨٠):

- أطرف ما تسمعه في الوري
- يطلب في المرأة تمثاله
أني رأيت الشادن الأحورا
وهل يؤدي جوهر جوهر؟!!

أما السلامي (ت ٣٩٣هـ) فقد أشار، في إطار وصفه جانباً من فتنة غلامه، الذي كان مغماً به، إلي ما بدا له، من نظره في المرأة، وسرعان ما ظهرت صورته البهية كالشمس الوضيئة السامقة، أو البدر المكمّل الحسن، بقوله^(١٨١):-

- رأيته والمرأة في يده
- فقلت للصورة التي احتجبت
- يا أشبه الناس بالحبيب ألا
- قال: أنا البدر زرت بدركم
- قلت : فإني أري بها صدأ
كأنها الشمس علي ملك
من غير زهد بنا ولا نسك
تخبرنا عنك غير مؤتفك؟!
وبيننا قطعة من الفلك
فقال : هذا بقية الحبك!!

أما أبو الحسن علي بن أحمد البغدادي (ت ٤٤٣هـ) - أو غيره - فقد اتجه إلي التشكي من أحوال محبوبة البخيل، الذي أخذ يصد عنه صدوداً، ويتناقل عليه تناقلاً، مشيراً إلي أن صورته لا تفارق خياله أبداً، حتي لكانه يري وجهه في المرأة ، دائماً ، يراوده ، بين حين وآخر؛ ولكن دون جدوي من وصاله العزيز^(١٨٢):

- أيا دهر ويحك ماذا جميل
- إذا رمت منه بلوغ المني
- كاني أري وجهه في المرأة
فؤادي عليلٌ وإلّفي بخيل؟!
فمن دون ذلك خطب جليل
يلوح ومالي إليه سبيل

ووصف عبد المحسن السوري، أو ابنه، غلامه، الذي أخذ يحرق في المرأة، متفرساً، ساعياً في جلائها، وصفالها، بدأب شديد، وولع مبین؛ مندفعاً ، مع ذلك ، إلي إبداء شتي مظاهر الصد والتناقل عليه، والأنفة من وصاله ، بقوله^(١٨٣):

- جلا المرأة صيقلها لوجه
- فلو عاينته يرنو إليها
توَلَّى الله جلوته لحيني!!
عرفت الفرق بين الصيقلين!!

٥- الممدوح :

استعان بعض الشعراء، في تشكيلهم بعض الصور الشعرية المدحية، بالمرأة ؛ أداة فنية، تبرز جوانب حيوية من مآثر ممدوحهم، وعلو شأنهم، ورفعة قدرهم، ومن ذلك ما نلاحظه، في مطالعنا قول الخنجر بن صخر الأسدي (ت ؟) في مدح أحد معاصريه، واصفاً إياه بالوسامة، والشجاعة، متخذاً من المرأة وسيلة لإبراز مزايل ذلك ونحوه^(١٨٤):

- فالأ تكَ المرأة أبدت وسامةً
فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

ومدح الناشئ الأصغر (ت ٣٦٦هـ) سعد الدولة الحمداني ، مشيراً إلي كل من ذكائه، وفطنته، وسعة إدراكه للأمور، متخذاً من المرأة وسيلة لتأكيد ذلك ، ونحوه، قائلاً^(١٨٥):

- كأن مرآة فهم الدهر في يده
- ما يرفع الفلك العالي سماء علا
يري بها غائب الأشياء لم يغيب
- يا من بعين الرضا يلقي مؤمله
إلا علاها شريف كوكب العرب
والبخل يُطبق أجفاناً علي الغضب

أما صردر (ت ٤٦٥هـ) فقد مدح عميد الدولة، مشيراً إلي كل من قوة حدسه، وبصيرته، وظنه الصادق بالغيب ، وتفرسه، الذي يشبهه، في نظره، المرأة الصافية المجلوة، التي تضيئ، وتلمع، وتخير بما وصل إليه ممدوحه من علو الشأن، وسموق المنزلة، بقوله^(١٨٦):

- هذا أمير المؤمنين وظنه
- لما تنسم من شمائل عطفه
بالغيب مرآة تضيئ وتلمع
- نجاه بالوادي المقدس نابذاً
أرج الكفاية فاتحاً يتضوع
كَلِمًا تلين له القلوب وتخشع

واتخذ ابن نباته (ت ٤٦٨هـ)، في صورته المدحية، التي شكلها لأحد ممدوحيه، من المرأة ، وسيلة فنية، تجلو عن جوانب وضيفة من بهاء صورته، وعلو منزلته، قائلاً^(١٨٧):

- ولا الغيوث بأسخي من عوائده
- ولا الشموس بأجلبي من فضائله
أيام تغني السجيات السخيات
- ولا النجوم بأنأي من مراتبه
أيام تدجو الظنون اللوذعيات
- قدرّ علا فرأي في كل شمس ضحى
جمالته فكان الشمس مرآة

٦- الهجاء :-

شكل بعض الشعراء صورهم الشعرية الهجائية لخصومهم، مستعينين بالمرأة؛ أداة فنية، تبرز هؤلاء المهجوين، في صور مُشينة مُستهجنة ساخرة.... ومن أمثلة هذه الصور ما نطالعه من أبيات إسماعيل بن عمار الأسدي (ت ١٥٧-١٧٦هـ) التي ربط فيها بين المرأة، بعامّة، في ضعفها، وقلة حيلتها من جهة، وبين كل من المرأة والمشط ، تنتظر في إحداهما، وتستعين بالآخر علي تسوية شعرها، من جهة أخرى، معرضاً بإحدي النسوة ، موبخاً ، بقوله^(١٨٨):

- زعمت (خذينة) أنني ملط
- ومجامر ومكاحل جُعِلَتْ
لخذينة المرأة والمشط
ومعازف وبخدها نقط!!

واتجه حميد بن ثور الهلالي (ت ٣٠ - ٦٥هـ) إلي التعريض بامرأة ؛ مشيراً إلي أن مراتها جديرة بإخبارها بما غاب عن خاطرها ، وهو أن خلقتها قد آلت إلي الدمامة، وصورتها التي طالما كانت مسرحاً للحسن والجمال الفائق قد أصابها مصائب الدهر؛ فصارت مُحشَّةً، مكفَّرة، ومُنْفَرَّة، بما ينطق به خذاها المتغضنان، وعيناها الغائرتان، وسوء عاقبتها المشينة المجسدة فيما آلت أسنانها، وشعرها المتساقط ، وغير ذلك.... قائلاً^(١٨٩) :

- لقد ظلمتُ مراتها أم مالك بما لاقت المرأة كان مُحَرِّداً
- أرثها بخديها غُضُوناً كأنها مجرُّ غُضُونِ الطلح ما دُقن فدفا
- رأْتُ محجراً تبغي الغطاريف غيره وفرعاً أبي إلا انحداراً فأبعدا
- وأسنان سَوء شاخصات كأنها سوام أناسٍ سارح قد تبددا
وعرض ابن الرومي بأحد معاصريه بأبيات ، أشار فيها إلي صلعته، وعظم شأنها، وسوء أمرها ، مشبهاً إياها بمرآة الفولاذ، بقوله^(١٩٠):

- يا صلعة لأبي حفص مُرَدَّة
- ترن تحت الأكف الواقعات بها
كان ساحتها مرآة فولاذ
حتي ترن لها أكنافُ بغذاذ!!

ورسم إسماعيل الحمدي (ت ٢٦٠هـ) صورة هجائية ساخرة للجاحظ نوه فيها بمدي دمامته، وقبح منظره ، وسوء مرآه، ونصحها فيها متهمكاً ، في ازدراء ، بالنظر في المرأة؛ عسي أن تريه جانباً من مظاهر خلقة البالية ، وترده إلي صوابه، الذي فارقه، قائلاً^(١٩١):

- لو يُمسَخُ الخنزيرُ مسخاً ثانياً
- لو يُنسَخُ الخنزيرُ مسخاً ثانياً
- لو يُنسَخُ الخنزيرُ مسخاً ثانياً
- لو يُنسَخُ الخنزيرُ مسخاً ثانياً
لرأيتُه في القبح دون الجاحظ
وهو العدو لكل عين لاحظ
ورأه كان له كأعظم واعظ

واتجه منصور بن إسماعيل الفقيه (ت ٣٠٥ - ٣٠٦هـ) إلي التعريض ببعض معاصريه، ومايتراءي له من سوء طباعهم، وتصنعهم، وتقلب أحوالهم ، مشبهاً إياهم بالمقراض، مخادعين، من جهة، وبالمراة ، صافية، حسنة المنظر ، من جهة أخرى ، بقوله^(١٩٢):

- كل من أصبح في ده
- رك ممن قد تراه
- فهو من خلفك مقرا
ض وفي الوجه مره!

ونحو هذه الصورة الهجائية المعتمدة علي دلالات المرأة- ما نطالعه من قول عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) ، في هجاء بعض خصومه، مشيراً إلي أنهم يعيشون في ازدواجية ممقوتة، تجمع بين حسن الظاهر وروثه الخلاب، وبين سوء الباطن ، الذي يرمز له بقبح الوجوه؛ متخذاً من المرئي البيض دلالة علي الظهور بمظهر خلاب، يخدع الآخرين، قائلاً^(١٩٣):

- لا يوحشك أنهم ما ارتاحوا
- مما جللاه عليهم المداخ
- فهم كقوم غلقت بإزائهم
- بيض المراني والوجوه قباح!

واستدل صردر، في هجائه شخصاً ، علي سوء مخبره، وضعة شأنه ، وهوانه، وتسخط الناس من عبوسه، وتجهمه، بمرآة وجهه، التي لم يحسن تصونها، ولم يشملها برعايته، بقوله^(١٩٤):

- ومن كان ذاك الوجه مرآة وجهه فلا نكر أن يمسي ويصبح ساخطا
- عبُوسٌ تظل العينُ منه قريحةً كأن عليه للقتادة حائطاً!!

٧- وصف المشيب:

اقترن الإحساس بالشيخوخة، والمشيب، وأهوالهما في أشعار بعض العباسيين بالمرأة، تلك
الأداة التي كثيراً ما أيقظت فيهم مشاعر مفعمة بالمرارة، والتحسر علي شبابهم المنصرم، وصباهم
البائد، بُعيد إدراكهم ما يتراءى لهم من معالم الكبر والمشيب.. ضعفاً، ونحولاً، وهزالاً،
وسقماً... ومن ذلك ما نلاحظه، في قراءتنا قول محمود بن الحسن/كشاجم، الذي وصف به مدي
طربه، واستئناسه، متأخراً، بالمرأة، يوماً؛ مما أصابه بخيبة آمال مُمضة، في شأن نضارة أمسه
الذابلة، وبهجته المرتحلة إلي غير رجعة^(١٩٥):

- طربْتُ إلي المرأة فروعتي
- فأما شبيبةٌ ففزعتُ منها
- وأما شبيبة فصفحتُ عنها
- فيا عجباً لذلك من مشيب
طوالُ شبيبتين ألتا بي
إلي المقرض عجباً بالتصابي
لتشهد بالبراة من الخضاب
أقمتُ به الدليل علي الشباب!!

ووصف عبد المحسن الصوري مدي تقجعه، مبكراً، بتقدم سنه، وقد بلغ الأربعين من عمره،
مما أصابه بوهن، وفتور، حتي بدأت مرآته، وهي الخل المصاحب له، دائماً، تصيب عينيه،
وتدفعهما إلي الدموع الغريزة؛ بسبب ما ينتابها من قلق، وتوجس، وعميق التوتر، قائلاً^(١٩٦):

- رمئني الأربعون بها فأصمتُ فصارت تطرف المرأة عيني!!

ويتقدم الصنوبري(ت٣٣٤هـ) من المشيب، شيئاً فشيئاً، مما يدفعه إلي مزيد من الإحساس
المفعم بالخوف الشديد، والفزع المقلق، عندما ينظر إلي المرأة، مكاشفاً معالم صورته، التي آل
إليها، في هذه المرحلة العمرية، شارباً، فاقد الإدراك؛ بسبب ما تراءى له، في هذه المرأة، من
بياض مفرقه، الذي يُنذره بخاتمة العيش في هذه المعمورة، بقوله^(١٩٧):

- يالمةً أخلقتُ من بعد جدتها فللمشيب علي حافاتها رُقْعُ
- أقطع الطرف في المرأة من فَرَقٍ إذا تراءتْ له في مفرقي قطعُ
- وأهجر المشط حتي لا يُمَثِّلَ لي وجوهه من فُروج المشط تطلُعُ
- تفرق السود عن بيض أنخن بها كما تفرق شاءً هاجها سنُعُ!!

أما ابن الرومي فأخذ يجتر أحزانه، وأوصابه، ويكظم تغيطه وزفيره؛ بسبب تقدم عمره به،
مشيراً إلي كل من صدود الغانيات عنه، وتوجسه، عند النظر في مرآته، وما يواكبه من إحساس
مليء بالحرقه، والأسى، لما يستشعره من ضعف وتهالك قد شملاه، فأوقعاه فريسةً سائغة لموت
قريب، قائلاً^(١٩٨):

- وما ظلمتُك الغانياتُ بصدها وإن كان في أحكامها ما يجورُ
- أعر طرفك المرأة وانظر فإن نبا بعينيك عنك الشيبُ فالشيبُ أجورُ
- إذا شُيئتُ عينُ الفتى عيبَ نفسه فعين سواه بالمساءة أجدر!!

٨- الإخوانيات:

اتخذ الشعراء العباسيون من المرأة ، أداة فنية ، شكلوا بها بعض الصور الشعرية ذات البعد الاجتماعي، تهنئة لبعض أعزائهم ، أو تشوقاً لهم ، ولأيامهم السعيدة معهم... من ذلك ما نطالعه في قراءتنا قول ابن الرومي ، في تهنئة أحد معاصريه ، مشيراً إلي بعض الحقائق الغناء، وما فيها من خلان ، وصحب ، وندمان، طالما سعد بصحبتهم فيها، منوها بحسن وجوههم، ووضاعتها، بتشبيهها بالمرايا الصافية المجلوة ، بقوله^(١٩٩):

- كم بها سرنا من الإنـ
- ذا وجوه كالمرايا
س له فيها تُباري
وقدود كالسوري

وانتقل في (سينية) من بيتين ، إلي مخاطبة أحد معاصريه، واصفاً إياه بالشهرة، وذئوع الذكر، متخذاً من وصفه بمرآة البرجاس ، مثلاً^(٢٠٠):

- يا عمرو فخرأ فقد أعطيت منزلةً ليست لقي ولا كانت لشماس
- لأنت أشهر قبل الشعر من علمٍ عليه نارٌ ومن مرآة برجاس

وخاطب علي بن الحسن القهستاني (ت ؟) عزيزاً عليه، مشيراً إلي جانب من مدي إعجابه به، وافتتانه بوجهه، الذي رق فصار يتأثر بالنظر إليه، قائلاً^(٢٠١):

- بنفسي وجهك ذاك الذي
- كوجه المرأة تنفست فيه
يؤثر للطف فيه النظر
فأبقي التنفس فيه الأثر!!

وأشد إبراهيم بن القاسم / الرقيق القيرواني(ت ٤٢٥هـ) (رائية) تشوق فيها إلي إخوانه بمصر، منوهاً بمدي فتنته، وإعجابه ببستان الأمير، وقصره، وبركته، التي تبدو، في تألقها ، ووضاعتها ، كمرآة صافية مجلوة ، بقوله^(٢٠٢):

- ولكم بين بستان الأمير وقصره
- تراها كمرآة بدت في رفافٍ
إلي البركة الزهراء من زهر نَضِرٍ
من السُّندس الموشي ينشر للنجَرِ

وهنا الشريف الرضي أحد معاصريه بمهرجان، وعاتبه برائية ، ختمها بوصفه فارساً شجاعاً مغوراً ، ونديماً صالحاً ، دائم السهر، طيب المسامرة ، قادراً علي غرس بذور البهجة والإيناس في قلوب صحبه، يبدو كمرآة نيرة تشق ظلام الليل وتضيئ للمسامرين ليلتهم العامرة بالأنس ، قائلاً^(٢٠٣):

- ومُفترش صهوات الجياد
- تراه قوياً كصدر القنا
إذا ما جري لا يخاف العثارا
ة لا يُطعمُ الغمض إلا غرارا
د مرآة تلك الليالي سرارا

٩- الرثاء :

استعان بعض الشعراء، في معرض رثائهم بعض أعزائهم بالمرآة أداة فنية يظهرن بها جانباً حيوياً من جوانب عظمة مرتبيهم ، وتألقهم ، ونضارة أيامهم الخالية ... ومن ذلك ما نطالعه في قول هند بنت عتبة (ت ١٤هـ)، تبكي أباه، يوم بدر (٢هـ) ، واصفة إياه، مؤبنة، بعراقة النسب، وشرف المحتد، ورجاحة العقل، وكثرة الخبر، والمروءة ، جنباً إلي جنب كونه جميل المرأة ، يحسن اختيارها ، والتعامل معها، بقولها^(٢٠٤) :

- أعيني جوداً بدمع سرب
علي خير خندف لم ينقلب

- وكان لنا جبلاً راسياً جميل المرأة كثير العشب

ورثي أبو كبير الهذلي أحد أبناء قبيلته ، بأبيات ، مشيراً إلي مدي تلهفه وحزنه، وتحسره علي ما أصاب هذا المرثي الذي كان يتسم ببياض الوجه، وصفائه، مشبهاً المرأة الصقيلة المجلوة ، والسيف الأبيض البتار، كناية عن سمو منزلته، وعلو هامته، وامتداد فضله، قائلاً^(٢٠٥) :

- يالهف نفسي كان جدة خالد
وبياض وجهك لم تحل أسراه
وبياض وجهك للتراب الأعفر
مثل الوديلة أو كسيف الأنصر

وفي رثاء عبد الله بن يوسف الجويني (ت ؟) أنشد ابن حننيل أبو الفرج حمد ابن محمد الهمداني(ت ؟) (هائية) من أبيات ، أشار في جانب منها إلي ما كان للمرثي من فصاحة ، وحسن بيان ، وقدرة فائقة علي الفوز بالمعاني النادرة، والأفكار النافعة، واستخراجها وثبر أغوارها؛ مشبهاً في هذا ، ونحوه، ما يتراءى من المرأة الصافية المجلوة من أشعة متوالية ، تنطق بحسن الفهم، والإدراك السليم لكل ذي لب وعقل مبين بقوله^(٢٠٦) :

- وكان إذا ما حررت كلماته
وما ذاك فهم المستفيد وإنما
معاني لم ترقم سطوراً قرأتها
سنا نور تفهيم المفيد مراتها

واتجه كشاحم اتجاهاً طريفاً من مستحدثات عصره، وذلك برثائه قدحاً، افتقده، ذات يوم ، مشيراً في تأبينه إياه إلي مدي ما أصابه الزمان بأحداثه المفجعات ، وأرزائه الداهمات، بافتقاده ذلك القدح العزيز عليه؛ بسبب ما اتسم به من خصائص فريدة ، ومزايا عديدة، جعلته جديراً بالمحافظة عليه، ومنها كونه شبيهاً بالمرأة الصقيلة اللامعة المجلوة الصافية، التي ترد صورة الأشخاص إليهم بوضوح، قائلاً^(٢٠٧) :

- عراني الزمان بأحداثه
وعندي فجائع للنائبات
وعاء المدام وتاج البنان
يرد علي الشخص تمثاله
فبعض أطعْتُ وبعض قدح
ولا كفجيعتنا بالقدح
ومُدني السرور ومُقصي الترح
فإن تتخذة مرة صلح

١٠- التأمل الذاتي:

وهو ما نجد بعض صفحاته ناطقة بمدي عكوف بعض الشعراء علي أنفسهم يحللونها، ويكشفون جانباً، أو أكثر من نظراتهم الخاصة، ومعتقداتهم نحو أنفسهم، ونحو أبناء المجتمع، والكون من حولهم... ومن ذلك ما نلاحظه في قراءتنا قول بهلول بن عمرو(ت نحو ١٩٠هـ) ، واصفاً جانباً من أحواله ، صوفياً، وقد نوي ، بضميره، أن يأخذ المرأة ؛ لكي ينظر بها إلي معالم صورته، فقربها.. فسرعان ما سري وهم الضمير منه إلي وجنته، محباً هائماً، يتشوق إلي لقاء حبيبته، مما دفع الدماء منها غزيراً^(٢٠٨) :

- أضمر أن يأخذ المرأة لكي
فجاز وهم الضمير منه إلي
ينظر تمثاله فأدناها
وجنته في الهوي فأدماها

وقريب من هذا الاتجاه التأمل ما سلكه الحسين بن أحمد المفلس (ت ؟) وإن ذهب بموقفه الإنساني والأدبي مذهباً مغايراً ، إلي حد ما ، إذ راح يصف صورته التي ما فتىء يراها في

مرآته ، مشبهاً إياها بالزائر الدائم ، الذي يداوم مقارنته ، ومواصلته ، في عجبٍ وانبهار ، علي ما بينهما من فواصل، تحجب الاتحاد بين الأصل ، وما يتفرع عنه، بقوله(٢٠٩) :

- وزائر لست في عشقي ولا شغفي
- يظلّ يلحظني عجباً والحظه
بوجهه حين ألقاه بمحجوج
وبيننا سدٌ يأجوج ومأجوج!!

أما الحطيئة (جرول بن أوس العبسي، ت ٥٩هـ) فقد اتخذ من البئر الذي نظر في صفحته ، ذات يوم، مرآة صافية، أرته جانباً، أو أكثر من معالم ذاته، التي تأمل فيها، مكلومة بائسة، ووجهه القبيح المستهجن المقزز ، الذي بات يسبب له كثيراً من علامات الشؤم والنفور، من مخالطيه، ويشعره بعميق الأسى، والتبرم ، والاشمئزاز ، مما يترجمه بقوله(٢١٠):

- أبست شفتاي اليوم إلا تكلما
- أري لي وجهاً قبح الله خلقه
بشر فما أدري لمن أنا قائله
فقبح من وجهه وقبح حامله!!

١١- المجون :

اتخذ عمرو بن أحمر الباهلي (ت نحو ٧٥هـ) من المرآة أداة فنية، وصف بها جانباً من أصالة الخمر، وحسن صفائها، ونقاها، مشيراً إلي كل مما يتراءى له من فقايعها ، وكأسها، مشبهاً إياها ، في تصونها ، وحسن رعايتها، بمرآة المضر، وهي التي يضرب بها المثل الأعلى ، عند مُعاصريه، في كل من الوضوح ، وحسن الجلاء، والبهاء، لكثرة حاجة صاحبها إليها، وحديها عليها بالرعاية ، قائلاً(٢١١) :

- لها حَبَبٌ يُري الراووق منها
- كمرآة المضر سَرَتْ عليها
كما أدميت في القرو الغزالا
إذا رامقت فيها الطرف جالا

ووصف أبو طالب المأموني(ت ٣٨٣هـ) شرباً معتقاً ، مشبهاً إياه بالحب المثقوب ، من الزجاج، ونحوه، والعسل الأبيض ، واللؤلؤ المُشرب بماء الذهب.. قارناً بينه وبين المرآة ، تلك التي اختصت به، في صفائها، ونقاها، وحسن بريقها، بقوله(٢١٢) :

- وقشـمش كـخـرز
- يبلي به الكأس لما
- يحظي به الشارب في النـ
- كأنه أوعية
لنظم لم يُثقب
بينهما من نسب
نادي ومن لم يشرب
يحملن ذوب الضرب
لاه بماء الذهب
تُصت بأعلي الرتب!!
- أو لؤلؤ قد علّ أعـ
- خُصت به المرأة فاخـ

أما سليمان بن عبد الله بن طاهر(ت ٢٦٥هـ) فقد اتجه إلي وصف مدي أنسه بندمانه، الذين قضى شطراً من ليله بصحبتهم، علي جانب مونق من شاطئ دجلة، علي مرأى من صورة البدر السني، الذي أخذ ينظر في أوجه أصحابه، وخلانه ، وقد صارت أشبه بمرايا صافية مجلوة ، تعكس معالم صورته بهية، تلوح من حولها صورة الماء، وقد أخذ يتعالي ، ينخفض، محدثاً أصواتاً شجية ، وحركات متناغمة تشبه أصوات التصفيق ، وحركات الرقص(٢١٣) :

- نادمتُ ندماني بدجلة ليلة
- والبدر يضحك وجهه في وجهه
والبدر في أفق السماء معلق
والماء يرقص حوله ويصفق!!

.... وبهذه اللوحات الشعرية، وسابقتها- نلاحظ إلى أي مدى برع بعض شعراء الجاهلية والإسلام في توظيف المرأة ، بوصفها عموداً فقرياً ، ونقطة الارتكاز الأساسية، تبياناً لمعالم بوحهم الشعري، علي اختلاف اتجاهاته المعنوية، والفكرية، وتعدد مضامينه، وتجلياته.. ويبقى أمامنا ، بعد ذلك حاجتنا إلى الوقوف عند خصائص البناء التشكيلي للغة شعر المرأة وصوره ، وهو الموقف الذي نتناوله في الصفحات التالية...

٢- في بناء اللغة والصورة في شعر المرأة :
اشتق العرب كلمة (المرأة) : مفردة ، ومثناة (المراتين) ، وجمعاً : (المراتى والمرائى) - كما سبقت إشاراتنا - من الفعل الثلاثى : (رأى) ، كما استعملوا عدة كلمات مرادفة للمرأة ، وأشهرها : (السجّجل) ، و (الماذية) ، و (الماوية) ، و (الوزيلة) .. جنباً إلى جنب استعمالهم عدة مرابا مُتخيلة ، أو مُصاحبة كالوجه ، وجه الحبيب ، أو الممدوح .. أو صفحة البئر ، أو القدح .. ونحوه .. مما وردت إشارات بعضهم إلى كل منها مرتبطة بدلالاتها المنبثقة من خصائصها ، ومدى ملائمتها لمواقفهم الإنسانية والأدبية التي جاء استدعاؤهم هذه المفردات ، ونحوها ، وتوظيفها بصفة حقيقية مألوفة ، أو مجازية متجددة الدلالة ، تجسيداً لجانب ما ، أو أكثر من مكونات تجاربهم الأدبية .

- ونلاحظ ، في مُعاودتنا النظر فيما مر بنا من نصوص شعرية سابقة ونحوها - مدى دأبهم على إضافة كلمة (مرآة) إلى كلمات أخرى كثيرة ، تحدد نوع المرأة، وتشير إلى منزلتها في حياتهم ، بتعدد آفاقها ، وتمثل لبنة فنية من لبنات مكونات صورهم الأدبية .. ومن ذلك ما نُطالعه من قول كعب بن زهير ، في وصفه عين ناقته ، مُشبهاً إياها في سعتها ، واكتمال حسننها ، بمرآة الصَّنَّاع ، وهى الحاذقة الماهرة ، التى تحرص ، دائماً على نقاء مرآتها ، وصفائها وجلائها..

- عينا كمرآة الصنّاع تُديرها بأنامل الكفين كل مدار

وقد اكتسبت هذه (المرأة) بإضافتها إلى كلمة (الصَّنَّاع) عدة خاصيات مُثلى ، حددت قيمة الصورة التشبيهية الطريفة ، التى عقدها الشاعر ، فى حرصه على إثبات صفات الوضوح ، والإبانة ، والبهاء ، والجلال ، والصفاء ، لعينى ناقته .. ممهداً لذى الرمة ، الذى يطالعنا بإضافة كلمة (مرآة) إلى كلمة (الغريبة) وهى التى تدأب على تعهد مرآتها ، وتحرص على دوام نقائها ، ذاهباً إلى تشبيه خدّ ناقته ، فى اعتداله ، وحُسنه بها ، قائلاً :

- لها أُنْزُ حُشْرٌ وذفرى أسيلةٌ وخدُّ كمرآة الغريبة أسجَحُ

ونحو هذه الإضافة (إضافة كلمة مرآة إلى ما بعدها) - ما نلاحظه فى تأملنا قول عمرو بن أحرر الباهلى ، الذى اتجه إلى وصف الخمر ، فى نقائها ، وصفائها ، وحسن هيئتها ، مُشبهاً

إياها بمرآة المُضِرِّ ، وهى التى تحرص ، كسابقتها ، على تنقية مرآتها ، وصفائها ، لكثرة حاجتها إليها ، بقوله :

- لها حَبَبٌ يُرى الراووقُ منها
- كمرآة المضر سَرَتْ عليها
كما أدميت في القرو الغزالا
إذا رامقتَ فيها الطرفَ جالا

وأمثال هذه المرايا بخصائصها المحددة عن طريق الإضافة عدة مرايا أخرى متباينة نستطيع استنباط خصائص كل منها ، من خلال إدراكنا ثمرات الإضافة إلى كل من كلمات (القين) ، و (المنجم) ، و (الفولاذ) ، و (الفكر) ، و (فهم الدهر) ، و (العقل) و (عقل الدنيا) ، و (النور) ، و (التبر) ، و (اللجين) ، و (الجود) ، و (الأفق) .. وغيرها مما يشير إلى واقعها الحسى الملموس والمرئى، وآفاقه المعنوية المتخيلة ، فى كل من قول تميم بن المعز :

- وقد لاح الضحى مرآة قَيْنٍ
وقول أبى العلاء المعرى :

- وما تُريك مرأى القين صادقةً
فاجعل لنفسك مرآة من الفكر

وقوله :

- لقد عجبوا لأهل البيت لما
- ومرآة المنجم - وهى صُغرى
أناهم علمهم فى مسك جفر
أرثه كُـلَّ عامرةٍ وقفر

وقول ابن الرومى :

- يا صلعة لأبى حفص مُمردة
كان ساحتها مرآة فولاذ

وقول أبى عثمان الخالدى :

- وإذا تطلع فى مرأى فكره
لم تخف خافية على تنقيبه

وقول الناشئ الأصغر :

- كأن مرآة فهم الدهر فى يده
يرى بها غائب الأشياء لم يرغب

وقول المعرى :

- مرآة عقلك إن رأيتَ بها سوى
ما فى حباك أرثه وهو قبيحُ

وقوله :

- مرآة نور لم تُشن بصياغةٍ
ولا جُلِيتْ بكف الصقيل !!

وقول أبى هلال العسكرى :

- وكان الهلال مرآة تبر
ينجلى كل ليلة إصبعين

وقول السرى الرفاء :

- أنعُثْهُ مُعْصِفِرُ البُردين
يُريك مرآة من اللجين

مذهبة المقبض والوجهين

وقول الوأواء الدمشقى :

- وصُورَتْ فى مرآة الأفق صورُها
فلي إليها بُرْسُلُ اللحظ ترديدُ

وقول الشريف الرضى :

- لأراك فى مرآة جُودك مثلما
يلقى العيانَ الناظرُ المتوسمُ

وغيره ..

- وفي الوقت نفسه نلاحظ مدى اعتماد بعض الشعراء ، فى تكوين بعض صورهم الشعرية المتعددة المضامين على أسس راسخة من (الجمل الاسمية) ، المكونة من المبتدأ والخبر ، مُتبادلى المواقع ، تقديماً ، وتأخيراً أو (شبه الجمل) ، المرتكزة على كل من الجار والمجرور ، والظرف ، والمضاف إليه ، ومُتعلقها أو الجمل الفعلية التى ترد بنسبة قليلة ، موازنة بسابقاتها ، ذاهبين بها مذاهب شتى يغلب عليها الطابع المجازى: تشبيهاً و تمثيلاً وتكنية ، وتصريحاً ، وتشخيصاً ، ونحوه، مما نطالع أمثله فى قراءتنا كلاً من قول النواسى ، الذى يُشير إلى مرآة متخيلة ، مَصاحبة ، هى العين ، أو الطرف ، عين رسوله ، وطرفه ، ومُقلته:

- إن تشق عيني بها فقد سعدت عينُ رسولى وفُزت بالخبر
- فكلما جاءنى الرسولُ لها رددتُ شوقاً فى طرفه نظرى
- تظهر فى طرفه محاسنها قد أثرت فيه أحسن الأثر
- خُذ مُقلتى يارسولُ عاريةً فانظر بها واحتكم على بصرى !!

فقوله : (فى طرفه نظرى ..) ، و (فى طرفي محاسنها) شبه جملة تقدم فيها الجار والمجرور المتعلق بخبر محذوف ، وهو كل من (طرفه ، وطرفي) ، على المبتدأ : (نظرى / محاسنها) .. أما قوله (خُذ مُقلتى ..) فجملة فعلية فعلها طلبى ، ذو دلالة مستقبلية ..

- و بنى المتنبنى صورته الفنية، التى شكلها لمحبووبته، على أساس الجملة الفعلية ذات الدلالة الآتية الحاضرة المستمرة ، بقوله :

- شامية طال ما خلوتُ بها
- فقبَلْتُ ناظرى تغالطُنِي
- تُبصر فى ناظرى مُحياها
- وإنما قبَلت به فاهها

ومقابلة لهذه الصور الفنية المرتكزة على جُمْل فعلية ، وشبه جُمْل قليلة ، نطالع كثيراً من الصور المشكلة على ألسنة شعراء آخرين مُعتمدة على دعائم الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر ، موصوفاً ، أو غير موصوف ، كما نتبين من قراءتنا قول صر در :

- هذا أمير المؤمنين وظنه
- بالغيب مرآة تُضئ وتلمع

فقوله: (ظنه مرآة) جملة اسمية، مكونة من المبتدأ (ظنه)، والخبر (مرآة)، موصوفاً بجملتي : (تضئ) ، و (تلمع) ، اللتين تكشفان عن خصائص هذه المرآة المجازية المتخيلة المنبثقة عن تشبيه الظن الصادق بالمرآة.

ومثل هذا التشكيل اللغوي للصور ، ما يطالعنا به أبو العلاء بقوله:

- وكلامك المرأة تصدق في الذي تحكي وأنت الصارم المصقول

والخليل بقوله:

- عقل من يعقل مرآ
- يُرى فيها فعاله

وابن الشبل بقوله:

- فمرآةُ هي الدنيا سواء تُرى وجه المقابل ما يُربها

- وابن طباطبا بقوله:

- كان الشمس مرأةٌ تراءي
- والشريف الرضي بقوله:
- والنجم وجهه مُقبلٌ
- ومهيار بقوله :

- قمر هو المرأة عن أحسابهم
... فكل من قول المعري: (كلامك المرأة) ، وأقوال غيره: (عقل من يعقل مرأة) ، و
(مرأة هي الدنيا) ، و (الشمس مرأة) ، و (البدر مرأة) ، و (قمر هو المرأة) : جمل اسمية،
جاءت مبتدأتها المعرفة في أربع منها، في مواضعها المتقدمة، دون تأخير، مشابهات تعددت
دلالاتها، في الوقت الذي احتفظت أخبارها بصفة المشبه به، واحداً ، دون تعدد، مما يشي بثراء
مخزونها الفكري، والمعنوي، الذي يتسع لهذه الدلالات المشار إليها، بهذا الصدد، وغيرها مما
دأب عليه كثير من الشعراء، باعتمادهم علي الصور التشبيهية، بأركانها المتكاملة، أو شبه
الكاملة، كما نلاحظ في إنشادنا قول الجميع:

- والشمس كالمرأة في كف الأشل

وقول غيره :

- وبياض وجهك لم تحل أسرارہ
- وقول امرئ القيس:
- مهفهفة ببيضاء غير مفاضة
- وقول الطرماح :

- بخدود مثل الودائل لم
يختزن عنها وريُّ السنام
وتتجلي، أحياناً، لقارئ بعض هذه النصوص الشعرية دلائل (المماثلة) التي تتعدد أطرافها
وشياتها، ودلالاتها فيما شكله بعض الشعراء من صور، تركز علي المشابهة بالمرأة ، ومن ذلك
ما نلاحظه في تأملنا بكل من قول ابن سنان
-إذا أخذ المرأة ينظر وجهه
- وقول أبي هلال:

- وكأن الهلال مرأة تبر
- وقول ابن بامنصور الديلمي:
- ولاح هلال الفطر نضواً كانه
- وقول ابن فورجة:

- أدي مثال الصدغ عارضه
كحكاية المرأة ما قربا
وقول المعري:

- وكلامك المرأة تصدق في الذي تحكي وأنت الصارمُ المصقولُ

- وقول ابن حازم الباهلي:

- أنا كالمرأة ألقى
- كيف ما صرّفتني المر
كل شخص بمثاله
ء رأني من رجاله

.... وإضافة إلى هذه المشابهات التمثيلية نلاحظ اعتماد كثير من هذه الصور الشعرية علي طاقات الاستعارة ، مكنية ، أو تصريحية ...ومن ذلك ما ندرکه بتأملنا في كل من قول ابن المعتز :

- لي من ذكرك مرآة - أري وجهك فيها
- وقول الببغاء :

- استدارت بباهر النور حتي - ظنها الناظرون قطعة شمس
- وقول كشاجم :

- هي شمسٌ فإنْ مثالك يوماً - لاح فيها فأنتما شمسان
- وقوله :

- هي دنيا بها تفاعلت إلا - أنها خلوةٌ من الأحزان
- وقول الناشئ :

- كأن مرآة فهم الدهر في يده - يري بها غائب الأشياء لم يغيب
- وقول المعري :

- وما تُريك مرائي القين صادقةً - فاجعل لنفسك مرآة من الفكر
- وقوله :

- أري اللب مرآة اللبيب ومن يكن - مرائيهِ الإخوانُ يُصدّقُ ويُكذّبُ

وتتبدى دلالات الكناية بشيائها المختلفة ، مغزي واضحاً من مغازي هذه (الصورالاستعارية) التي بُنيت عليها، وإن بدت أكثر بروزاً ، وإيحاء، في غيرها من الصور الشعرية، ذات (الفحوي الكنائية) التي نقف علي بعض دلالات بقراءتنا كلاً من قول عبد القاهر الجرجاني في هجاء بعض خصومه :

- لا يُوحشَنك أنهم ما ارتاحوا - مما جلاه عليهم المُدّاخُ
- فهمُ كقوم عُلّقَتْ بآرائهم - بيضُ المرائي والوجوهُ قَبَاحُ

فغير خاف علي المتأمل في قوله: (بيض المرائي) من تضمينه مغزي كنائياً يحمل دلالات الإشراق و الوضوح ، والإبانة والسفور و حسن الهيئة ، مقابلة بما ندرکه من مغزي الكناية في قول الآخر

- مرآته سِيانٍ في لونها - ولبنة من بعض حيطانه

وهو الذي يُعرّض بأحد الأشخاص ، واصفاً مرآته بالكدر، واليبس ، والإفقار... وغير ذلك مما يستتبط من اقترانها بلَبِنِ الحيطان....

أما كشاجم فقد وصف مرآته بكونها أخت شمس الضحي، كناية عن تساميتها في المنزلة والإشراق، والتجدد، والبهاء وعدم الأذي، قائلاً :

- أخت شمس الضحي في الشكل والإش - راق غير الإعشاء للأجفان

وتتداخل (الكناية) بدلالاتها المختلفة مع (المقابلة) أداتين تشكيليتين يبني بعض الشعراء صورهم الشعرية علي دعائهما... كما نلاحظ في قراءتنا قول الشريف الرضي :

والبدر مرآةٌ صَدِيه!!

- والنجم وجهه مقلُّ

وقول منصور الفقيه:

رك ممن قد تراه
ضُُّ وفي الوجه مراه

- كل من أصبح في ده
- فهو من خلفك مقرا

ومواكبةً لهذا وذاك يطالعنا بعض الشعراء بصورهم المرتكزة في بنائها الفني علي كل من (الحركات) و (الأصوات) المتناغمة مع (المريثيات) و (المشاهدات) التي هي عماد صور المرأة، في أكثر نصوص شعر المرأة، التي تيسر لنا الوقوف عليها في ديوان الشعر العربي القديم، بعامية.... وتتضح عناصر هذه الحركات والأصوات فيما يتراءى لنا من ضحك البدر ، وتراقص المياه، وتصفيقها، جنباً إلي جنب تعلُّق البدر في أفق السماء، وجمال نهر دجلة، ومجلس الندمان والمسامرين، بقول سليمان الطاهري:

- نادمتُ ندماني بدجلة ليلةً
والبدرُ في أفق السماء مُعلِّقُ
- والبدر يضحك وجهه في وجهه
والماء يرقصُ حوله ويصفقُ

- أما الببغاء فقد وصف امرأة، مشبهاً إياها بأصفي أخ، وأدني خل، معتمداً ، في تجسيد صورة هذا الأخ المصافي، علي دلالات الحركة المنبثقة عن تكشيف الهموم، والأحزان، وتوفير الأئس ومناغاته، إذا ما نأى عنه نديمه، قائلاً :

- وهي أصفي أخ يُكشِّف لي
وهي وأدني خل يوفر أنسي
- وإذا ما نأى نديمي عني
ظل طرفي بها ينادمُ نفسي

- واتخذ السري الرفاء من اللون المفعم بالحركة عنصراً مكملاً لصورة شعرية شكلها لحَمَلٍ مشوي، مشبهاً إياه بالمرأة ، مشيراً إلي كل عصفرة البردين ، وحد السارق، واستيقاف الطرفين، جنباً إلي جنب البياض، والقاني والحمرة، والاصفرار، أو الاحمرار، وغيره بقوله:

- أنعُثْه معصفر البُرْدَيْنِ
- أبيضَ قاني حُمرة الجنبيين
- كسارق حُدَّ من اليدين
- وطرف يستوقف الطرفين
- يُريك مرآة من اللجين
- مُذهبةً المقبض والوجهين

- أما البحتري فقد اتخذ من اللون والحركة دعامتين رئيسيتين من دعائم تشكيل صورته الفنية التي أفردها لوصف مدينة (الرقّة)، ناجعاً في استيحاء عناصر اللون الأبيض ، مع الأخضر، والأحمر ، وغيرهما من الألوان المونقة الخلابة التي تشي بها الحسان المختلات في أثوابهن الحريرية والسندسية اللامعة، والأنهار المتدفقة بمياهها العذبة... جنباً إلي جنب ما يواكب ذلك، وغيره من حركات وأصوات تتعالي في كل جانب من أجزاء لوحته، قائلاً:

- والرقّة البيضاء كالخود التي
تختال بين نواعم أقران
- وتفجرت أنهارها بمياهها
موصولة بفواحق الغدران
- مثل المرايا في نمارقِ سُنْدُسٍ
خضرٍ يروق العينَ باللمعانِ .

.... بقي أن أشير، هنا، إلي جانب مما نلاحظه في قراءتنا نصوص المرأة ، وهو كثرة تعريضهم المقصود، وغير المقصود، علي مفردات ذات ارتباط وثيق بالمرأة بدلالاتها المتعددة: (مفردة، ومثناة، وجمعاً)، ومرادفاتهما، وأنواعها (الحقيقية والمتخيلة)... وخاصة إشاراتهن إلي كل من العين بدلالاتها المتعددة كالطرف ، والمقلة، والناظر ، والصورة، ومدى صفائها ووضوحها، وجلائها، وصقالها، أو عدمه، والرؤية الثاقبة، أو عدمها، والمُعَاينة ، والتطلُّع ، والتقيب ، وتقليب النظر... ونحو ذلك مما نري شاهداً عليه من قول الناشئ الأصغر مادحاً:

- كأن مرآة فهم الدهر في يده يري بها غائب الأشياء لم يغيب
- ما يرفع الفلك العالي سماء علا إلا علاها شريف كوكب العرب
- يا من بعين الرضا يلقي مؤمله والبخل يطبق أجفاناً علي الغضب

فإضافة إلي بنائه الاستعاري في قوله: (مرآة فهم الدهر في يده...) اعتمد الشاعر، في تشكيلة اللغوي، لهذه الصورة علي كل من العين (عين الرضا) ، وإطباق الأجفان؛ جنباً إلي جنب الكوكب الأرضي (كوكب العرب) ، الذي يضارع (الفلك العالي)، وما يتخللهما من رؤية الأشياء، في حركتها، وتواليها، ونحو ذلك ، مما يصاحب النظر في المرأة ، والتفرس في معالم صورها المنعكسة علي وجهها المبين...

ونحو مفردات هذه الصورة الشعرية المرتبطة بالمرأة ما يلفت أنظارنا عند قراءة قول صاحب

بن عباد:

- وبدا لنا ترس من الذهب الذي
- مرآة نور لم تُشْنْ بصياغة
- تسمو إلي كبـد السماء كأنها
- حتي إذا بلغت إلي حيث انتهت
- ثم انثنت تبغي الخدور كأنها
- لم يُنتزع من معدن بتعمُّل
- كلا ولا جُليْتُ بكف الصيقل
- تبغي هناك دفاع أمر مُعضل
- وقفت كوقفة سائل عن منزل
- طيرُ أسفّ مخافةً من أجدل

فقد جسد الشاعر إدراكه مدي تفرد هذه المرأة/ والحسنة، بوصفها (مرآة نور)، بكل ما تحمله هاتان الكلمتان من معان ودلالات ، معتمداً ، في تجسيده هذا الإدراك علي دلالات المعجم اللغوي، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمرأة ، مبني ومعني ، ولونا ، واتساعاً، وصفاءً ، وارتفاعاً ... مشيراً في أثناء ذلك ، إلي كل من صياغة كف الصيقل، وترس الذهب، والوقوف ، والتسامي ، والتثني، والخوف... وغيره من الأحاسيس والمشاعر ، التي تنتاب المتأمل في المرأة ...

- ويستعين المعري بمفردات ذات دلالات قوية علي جلاء المرأة ، وصقالها ، والرؤية، وجزيل الأمر، وغير جزيله، والزوال والسكون، والمُضي والبُعد، والثواء، والإزالة- في إطار وصفه مرآة التعقل ، والرشاد متسانلاً ، بقوله:

- إذا صقلت دنياك مرآة عقلها
- فبعداً لحاك الله يا شرّ منزل
- وقد زال عنه ساكنٌ بعد ساكنٍ
- أرثك جزيل الأمر غير جزيل
- ثواه من الإنسان شرّ نزيل
- فهل هو ماضٍ مرة بمزِيل؟

ونراه، في صورة أخرى مماثلة، يشير إلى كل من التهذيب ، تهذيب المرأة ، أو غيرها ، إضافة إلى الزهرة المصقولة، وصافي اللون رقيقه، بقوله:

- هُذَّبَ سجاياك لا يكثر بها دنسٌ من الدنيا ليرقي في العلا راقى
- فكل مرأة قوم زهرة صُفِّلَتْ حتي أرتهم بصافي اللون رقيق

- وتتردد، في بعض هذه الصور الشعرية ، إشاراتهم إلى كل من الكلال، والنوم، وإدارة العين

بالمحجر، وأنامل الكفين، كما نطالع في قراءتنا قول امرئ القيس:

- وعين كمرأة الصنَّاع تُديرها بمحجرها تحت النصيف المُثَقَّب

وقول كعب بن زهير :

- وتُدير للخرق البعيد نياطه بعد الكلال وبعد نوم الساري
- عيناً كمرأة الصنَّاع تُديرها بأنامل الكفين كل مدار

وفي الوقت نفسه- نلاحظ كثرة إشاراتهم إلى كل من الناظر، والرؤية، رؤية الصورة، واحتجابها، والمثال ، والبدر ، وقطعة الفلك وصفائهما، وصقالهما، أو عدمه (الصدأ) ، كما

يطالعنا الخليل بن أحمد بقوله:

- عقل من يعقل مرأ - هُ يري فيها فعالة
- فإذا كان عليها - صدأ فهو جهالة
- فإذا أخاضتها الل - ه صفاء وصقاله
- فهي تعطي كل حي - ناظر فيها مثاله

- والسلامي بقوله:

- رأيتُه والمرأة في يده كأنها الشمسُ علي فلك
- فقلتُ للصورة التي اجتجبت من غير زهد بنا ولا نسك
- "يا أشبه الناس بالحبیب ألا تخبرنا عنك غير مؤثفك" ؟
- قال: "أنا البدر زُرْتُ بدركُمْ وبيننا قطعةٌ من الفلك
- قلت: "فإني أري بها صدأ فقال: " هذا بقية الحبك "

- وبين الفينة والأخرى يلاحظ قارئ بعض هذه الصور مدي حرص أصحابها علي الإكثار

من المفردات الدالة علي تقليب النظر، والإبصار ، واللحظ ، والدوران، وحركات العين، وغيرها، وحسن الوجه، ونحوه... إضافة إلي التناول، تناول المرأة، وغيرها، والرقعة ، والانعكاس ، وغير ذلك مما يصاحب عمليات النظر في المرأة ، كما نقف علي بعض دلالاته بقراءتنا قول الخبز

أرزي:

- يا من يقَلِّب ناظراً في لحظه - خمر يدور علي القلوب فيُسكِرُ
- والله لو أبصرت عينك عندما ترنو لكنت بسحر عينك تُسحِرُ
- بل لو تري الحركات منها عشقتها عشقاً يُخاف عليك منه ويُحذِرُ
- فخذ المرأة فعسي تري ما قد تري من حسن وجهك في المرأة وتُعدِرُ

.... إضافة إلي قول ابن يونس المنجم:

- يجري النسيمُ علي غلالة خده وأرق منه ما يمر عليه
- ناولته المرأة ينظر وجهه فعكستُ فتنة ناظريه إليه

.. وغيره، مما يزخر به ديوانُ هذه النصوص...

د - الخاتمة (خلاصة البحث)

١- خصص الباحث بحثه هذا لدراسة شعر المرأة في الجاهلية، والإسلام ، حتي نهاية القرن الخامس الهجري، واقفاً ما وسعه الجهد، علي معالم بنائه الفكري، والمعنوي، مستهلاً إياه بتمهيد، حدد فيه مراده من نصوص شعر المرأة ، وكشف النقاب عن المقصود بالمرأة في تراثنا العربي، كما حدده اللغويون ، والأدباء ، والنقاد... منتقلاً منه إلي الإشارة إلي نصوص شعر المرأة ، وأصحابها، ومصادر حفظها...

٢- في دراسته معالم البناء الفكري والمعنوي لشعر المرأة لاحظ الباحث أن الشعراء العباسيين استحدثوا جانباً من صورهم الفنية المخصصة لوصف المرأة لذاتها ، كما استعانوا بها، هم ومعاصروهم وسابقوهم ، أداة فنية ، كانت أشبه بنقطة الارتكاز لتشكيل الكثير من صورهم الفنية الأخرى ، ذات الارتباط بالطبيعة، أو الحكمة ، وتعشق الغلمان، والمدح، والثناء ، والهجاء، ووصف المشيب، والإخوانيات ، والرثاء... إضافة إلي التأمل الذاتي ، والمجون...

٣- وفي وقوفه علي بناء اللغة والصورة - لاحظ أن الشعراء قد جمعوا إلي المرايا المعروفة، بصفاتها الحقيقية الملموسة، عدة مرايا أخرى اشتقوا معالمها من صفحة الوجه، وجه الرائي، أو المحبوبة، أو الممدوح، أو وجه النهر، أو وجه الشمس ، أو القمر، والبدر....إضافة إلي المرايا المنبثقة عن العقل الراجح، وفهمه، أو الدنيا، أو رفاق الخير... ونحوهم، متجهين إلي استعمال كلمة (مرأة) مضافة إلي كلمات كثيرة ، حددت صفاتها ، ومنازلها، وقيمتها، في جانب من صورهم، إلي جانب عقدهم المشابهات بألوانها المختلفة، تمثيلية ، وغير تمثيلية، متطورين ببعضها إلي رحاب سامقة من الاستعمال الاستعاري، والكنائي للجمل والتراكيب ، عازفين علي كل من أوتار المقابلة ، والأصوات، والحركات، والألوان.. ونحوها في تشكيل كثير من صورهم الفنية... ومعرجين، في كثير منها علي عدد كبير من المفردات ذات الارتباط الدلالي بالمرأة، والنظر إليها.. وتبقي الفرصة قائمة لتأكيد هذه الملاحظات أو تعديل جانب منها ،بمتابعة البحث في نصوص أخرى مُشابهة مما قرضه لا حقوهم.. إن شاء الله.

هـ - الحواشي :

١- ترتيب العين، ٦٣٨ / ١ ، وإصلاح المنطق، ٣٨٥ ، والتلخيص في معرفة أسماء الأشياء، ٣٠٩ / ١ ، ومجمل اللغة، ٦٣٨ / ١ .

- وقد جاءت كلمة (المرائي) علي ألسنة بعض الشعراء، وفي مقدمتهم ذو الرمة (ت ١١٧هـ)، بقوله،
يصف جانباً من جمال محبوبته:

- رأيتُ ما لم تر العين مثله لشيءٍ فإني قد رأيت المرائيا

٢- ترتيب العين، ٦٣٨ / ١ .

٣- تهذيب اللغة، (رأي) ، ٣٢١ / ١٥ .

ويُنظر أيضاً: تاج العروس، (رأي) ، ١٠ / ١٣٩-١٤٠ ، وكتاب الفصيح، ٢٩٥ ، ولسان العرب (رأي) ..

- وفي الفصيح : (فإذا كثرت) فهي : (المرايا) ، وأضاف الهروي إلي ذلك: " .. علي مثال (خطايا) .

- ويتصل بهذا، ما ذكره (دوزي) من أن (مرآة: مراية، وهي اسم جنس عند الإدريس (ت؟) ، (و (مرات) تصحيف (مرآة) ، و (مرا) تجمع علي (أمرية) ، وهذا الجمع (أمرية) في كتاب أبي الوليد ، ففيه (الأمرية): "التي ينظر بها النساء وجوههن، مرآة : نظارة، عوينات ، ففي ابن البيطار (ت ٦٤٦هـ) : إذا اتخذ منه (السبج) مري نفع من ضعف البصر الحادث عند الكبر ، وعند علة حادثة، وأزال الخيالات، ونزول الماء، و (مراية) ، وتجمع علي (مرايات) ، و (مري) .

و (مرآة) : بلورة يري الناظر فيها نفسه .

و (مراية): مرآة سحرية، وفانوس سحري، وآله تعكس الصور مكبرة): (تكملة المعاجم العربية، ٦٠/٥-٦١) .

-وفي (الوافي) قال الشيخ عبد الله البستاني: المرآة ، بالكسر: ما تراءت فيه من بلور وغيره، وهي اسم آلة، وقد يستعار للمكان الذي جعل منظره، والجمع (مرآء) ، و (مرايا) ، (الوافي، ٢١٩ ..) .

- وفي (قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية، ٢٩٥): مراية (من المرآة علي سبيل الزيادة) : ما يتراءى فيه من بلور وغيره، والجمع : (مرايا) ، و (مرايات) ...

٤- البصائر والذخائر ، ٢٠٨ / ٧ .

٥- تنقيف اللسان، ٢٢٥ .

٦- درة الغواص ، ٢٠٠ .

٧- تهذيب إصلاح المنطق ، ٣٦٣ .

٨- تنقيف اللسان، ١٨٥ .

٩- شرح الفصيح، ٤٦١ / ٢ - ٤٦٢ .

- ١٠- تصحيح التصحيف وتحريير التحريف، ٤٧٥، ومعجم الأخطاء الشائعة، ٩٩، والمعجم الوسيط، ٣٢٠/١، والوفاي، ٢١٩.
- ١١- الورقة، ١٠٨-١٠٩ والأغاني، ١٩٣/٢٣، ١٩٤، وشرح مقامات الحريري، ٧٧/٤...
- ١٢- شعر منصور ، ٢٧٨.
- ١٣- فوات الوفيات ، ٩٦/٣.
- ١٤- الذخيرة ، ١١٩/١/٤.
- ١٥- ديوان ، ٣١٤-٣١٥.
- ١٦- ملامح الشخصية الفلسطينية في أمثالها الشعبية، ٤٩٠، وأمثال العوام في مصر والشام ، ٢٠...
- ١٧- قاموس الأمثال الشعبية والعربية والأفريقية، ١٠٩، وموسوعة أمثال العرب، ٤٢٨/٢، ٣١٣/٥... ووردت بلفظ (المراي) بقول بعضهم: (مثل المراي مثل ما بتفرجها بتفرجك) : موسوعة الأمثال الفلسطينية، ١٠٦....
- ١٨- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب ، ٤٥٨/٤.
- ١٩- ملامح الشخصية الفلسطينية في أمثالها الشعبية ، ٢١٥، وموسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة ، ١ ، ٤٧٨ ، و ٩٢/٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، و ١٨٥/٤ ، ٤١/٦ ، ٤٥٤ ...
- ٢٠- الموروثات الشعبية لغامد وزهران ، ٧٠/٥-٧١...
- ٢١- ترتيب العين ، (سجل) .
- ٢٢- تهذيب اللغة ، (سجل) .
- وينظر أيضا : المحكم والمحيط الأعظم (سجل) ، وتاج العروس (سجل)
- ٢٣- جمهرة اللغة ، ٣/١٣٢٤ ، وديوان الأدب ، ٨٦/٢ ، والمغرب ، ١٧٩ ، ١٢٧ ، وغيرها ..
- ٢٤- ديوانه ، ١٥ ، وجمهرة اللغة ، ٣/١٣٢٤...
- ٢٥- شرح ديوانه (معجز أحمد) ، ١٠٦/٢ والتبيان ، ٣/٢٠٤ ..
- ٢٦- شرح سقط الزند ، ٨٨٢/٢ ...
- ٢٧- التمام في تفسير أشعار هذيل ، ٢١٢-٢١٣...
- ٢٨- شرح أشعار الهذليين ، ٣٥٤/٢ ، والتمام ، ٢١٢-٢١٣ ، وشعراء أمويون ، ٩٠/١.
- ٢٩- الاشتقاق ، ٤٠-٤١ .
- ٣٠- الاشتقاق ، ٣١٦.
- ٣١- المبهم في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة ، ٤٩.
- ٣٢- شرح للزوميات ، ١/٢٠٤.
- ٣٣- إصلاح المنطق ، ٣٨٥.
- ٣٤- ديوان الهذليين ، ١٠١/٢-١٠٢.
- ٣٥- المفضليات ، ١١٣ ، وشعراء مقلون ، ٢١٣..
- ٣٦- ديوانه ، ٢٣٣ ، واللسان والتاج : (وذل) .

- ٣٧- قاموس الكتاب المقدس ، ٣٩٥-٣٩٦ .
- ٣٨- الموسوعة الثقافية ، ٩٠٥ .
- ٣٩- الموسوعة العربية الميسرة ، ١٦٧٦ / ٢ .
- ٤٠- مفاتيح العلوم الإنسانية ، ٣٨٢ .
- ٤١- ومن هذا الاشتقاق أخذ المثل الشعبي، الذي يتردد كثيراً على ألسنة أبناء الخليج العربي : (في الوجه منظره ومن وراه مقص) .
- يُنظر: الأمثال الشعبية في الأحساء، ٢٠٩ ، والمنظرة: المرأة العاكسة .
- ٤٢- مفاتيح العلوم الإنسانية ، ٣٨٢ .
- ٤٣- الأدب المفرد ، ٨٣ ، وسنن أبي داود ، ٢٨٠/٤ ، وشعب الإيمان ، ١١٣/٦ ، وحلية الأولياء ، ٢٢٥/٥ ، والمجازات النبوية ، ٧٩ ...
- ٤٤- اصطلاحات الصوفية ، ٩٨ ، وكشاف اصطلاحات الفنون ، ١٥٠٤/١ ، معجم مصطلحات الصوفية، ومعجم مصطلحات الصوفية ٢٤٠ .
- ٤٥- اصطلاحات الصوفية، ٩٨، وكشاف اصطلاحات الفنون ، ١٥٠٥/٢ . ومعجم مصطلحات الصوفية ٢٤٠ .
- ٤٦- اصطلاحات الصوفية، ٩٨، وكشاف اصطلاحات الفنون، ١٥٠٤ / ٢ ومعجم مصطلحات الصوفية ٢٤٠ .

47- Dictionario de Uso de 1, 1/1400.

- ٤٨- سأكتفى ، فى التعريف بالشعراء / أصحاب هذه النصوص - موضوع البحث - بما أوردته مُفصلاً ، فى موضعه ، من كتابى : (مرايا المرايا مواقف إنسانية وأدبية) ، دار التيسير للطباعة والنشر ، المنيا ، ٢٠٠٥ ، الفصل الخاص ببيت القصيد ، ص ص ١٦٧-٥٧٥ ... وهو الصفحات التي تتضمن نصوص الشعر القديم ...
- وتجدر الإشارة - هنا - إلى أننى سأكتفى فى تخريجى لنصوص البحث بذكر مصادره التي ورد فيها ، مع هذا الكتاب ، بفصله المشار إليه ، قبل قليل ، وهو : (بيت القصيد) عند الاستشهاد بها ، لأول مرة ، أما فى المرات اللاحقة فقد جرى المنهج على التنويه بمواضعها فى (بيت القصيد) ، فقط .. مُتجاوزاً عن تفسير بعض المفردات ، والتعريح على بعض الأجواء المحيطة ببعض النصوص ، مما أوردته ، فى موضعه من هذه النصوص ...
- و سوف أرمز له ، فى الحواشى بكلمتى (بيت القصيد) مُتبعاً إياهما برقم الصفحة / الصفحات ، موضع النصوص ..

- ٤٩- ديوان امرئ القيس ، ٤٨ ، وشرحه ، ٦٠ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٨/١ ، وبيت القصيد ، ٢١٧ .
- ٥٠- ديوانه ، ١٥ ، وشرح القصائد المشهورات ، ٢٢/١ ، وشرح القصائد السبع ، ٥٨-٥٩ ، وشرح القصائد العشر ، ٥٦-٥٧ ، والمعرب ، ١٧٩ ، وبيت القصيد ، ٤٥١ ، وفى المصادر الثلاثة الأخيرة ، " ويروى : بالسجنجل " ومن رواه بالباء ، فهو الزعفران ، وقيل : ماء الذهب .. "

- ٥١- ديوان الهذليين ، ٢ / ١٠١-١٠٢ ، وشرحه ، ٣ / ١٠٨١ - ١٠٨٢ ، ولسان العرب ، (مذى) ،
و(ووذل) ، وبيت القصيد ، ٣٣٨ .
- ٥٢-الأغاني ، ٢٠ / ٢٥٣ ، وتزيين الأسواق ، ١ / ١٤٤ ، وحياته وما تبقى من شعره ، ٢١ ، وبيت
القصيد ، ٤١٨ - ٤١٩ .
- ٥٣- السيرة النبوية ، ٢ / ٢٨٢ ، وبيت القصيد ، ٢٢٨ .
- ٥٤-ديوان حميد، ٧٩، وحماسة الخالدين ، ٢ / ٢٩٢ ، وبيت القصيد، ٣١٧-٣١٨ .
- ٥٥-ديوان كعب ، (بيروت) ، ٤٨ ، وشرح ديوانه ، (القاهرة) ، ٤٠ ، وبيت القصيد ، ٣٤٠ .
- ٥٦-المفضليات ، ١٩١ ، وحماسة الخالدين ، ٢ / ١١٧ ، وحياته وشعره ، ٢٥٧-٢٥٨ ، وبيت القصيد
، ٤١٣-٤١٤ .
- ٥٧-ديوانه ، ١٢٠ ، وشرح مقامات الحريري ، ٤ / ٧٧ ، وبيت القصيد ، ٥٧١ .
- ٥٨-ديوان الشماخ ، ٣٧٢ ، وأراجيز العرب ، ١٣٢-١٣٣ ، وبيت القصيد ، ٤٦٨-٧-٤٦٨ .
- ٥٩-المفضليات ، ١١٣ ، وشعراء مقلون ، ٣١٣ ، وبيت القصيد ، ٤٧٧-٤٧٨ .
- ٦٠-ديوان ذى الرمة ، ٢ / ١٢١٣-١٢١٧ ، وبيت القصيد ، ٢٩٦-٢٩٧... .
- ٦١- ديوان ذى الرمة ، ٣ / ٧٣٠ - ١٧٣٣ ، وبيت القصيد ، ٤٢٩ .
- ٦٢- ديوانه ، ٢ / ١٣١٠ ، وبيت القصيد ، ٥٥٦ .
- ٦٣- شعره ، ١٢٧ ، وبيت القصيد ، ٥٦٥ .
- ٦٤-ديوانه ، ٢٣٣ ، واللسان (وذل) ، وبيت القصيد ، ٤٨٦ .
- ٦٥-شرح أشعار الهذليين ، ٢ / ٩٥٤ ، والتمام ، ٢١٢ - ٢١٣ ، وشعراء أمويون ، ١ / ٩٠ ، وبيت القصيد ،
٤٨٢ .
- ٦٦-ديوانه ، ٢٧٢ ، وبيت القصيد ، ٥٦٢ .
- ٦٧- الموسوعة الشعرية ، الإصدار الثالث ، وبيت القصيد ، ٣٩١ .
- ٦٨-ديوانه ، ١٥٠ ، والورقة ، ١٠٩ ، وبيت القصيد ، ٥٦٦ .
- ٦٩- ديوانه، ٢٨٠ ، وشرح المقامات ، ٢ / ٢٨٤ - ٢٨٥ ، وبيت القصيد ، ٥١٧ .
- ٧٠-العقد الفريد ، ٢ / ٢٤٩-٢٥٠ ، وشعراء مقلون ، ٣٥٧ ، وبيت القصيد ، ٤٤١ .
- ٧١- عقلاء المجانين ، ١٠٨ ، وديوان المصابين ، ٣٨ ، وبيت القصيد ، ٥٣٤-٥٣٥ .
- ٧٢-الأغاني ، ٢٣ / ١٩٣ - ١٩٤ ، والورقة ، ١٠٨ - ١٠٩ ، وقارن : مصارع العشاق ، ٢ / ١٣١-
١٧٠ ، ومعجم البلدان ، (الصراة) ، ٣ / ٣٩٩ ، وبيت القصيد ، ٥٤٠ - ٥٤٢ .
- ٧٣- ديوانه ، ٢ / ٥١٤ ، ٨١٥ ، ٣ / ٩٤٧ ، ١٠٨٣ ، ١٢١٧ ، ٦ / ٢٧٧٢ ، وبيت القصيد ، ٢٩٨ ،
٣٢٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٠ ، ٤٧٠ .
- ٧٤-ديوان ابن المعتز ، ٢ / ٢٢٨ ، ٣٥٥ ، ١ / ٤٣٦ ، وشعره ، ١ / ٥٨-٥٩ ، وزهر الآداب ، ٢ /
٦١٤ ، وجمع الجواهر ، ٢٧٩ ، وبيت القصيد ، ٢٤٩ ، ٣٦٩ ، ٤٢٤ ، ٥٣١ .
- ٧٥-الموسوعة الشعرية ، وبيت القصيد ، ٤٠٠ .

- ٧٦- حدائق الأنوار، ١٥٢ ، ومن بيوتات الشعر ، ٣٠٤ ، وبيت القصيد ، ٥٦٧ .
- ٧٧- ديوانه ، ٩٤ ، وقارن : التشبيهات ، ٣٧٨ ، وبيت القصيد ، ٤٣٩-٤٤٠ .
- ٧٨- ديوانه ، ٤ / ٢٦١ ، وبيت القصيد ، ٤٦٢ .
- ٧٩- ديوانه ، ٤ / ٢٣٧٧ - ٢٣٧٩ ، و بيت القصيد ، ٥٠٦ - ٥٠٧ .
- ٨٠- ديوانه ، ٣٨ ، ٧٧ ، ٣٩٧ - ٣٩٩ ، وشرح المقامات ، ٢٧٧/٤ - ٢٧٨ ، وقارن : زهر الآداب ، ٢٥٨/١ ، وبهجة المجالس ، ٢١٠/٣ ، وديوان ابن الرومي ، ٣٥١/١ ، وبيت القصيد ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٣٠٠ - ٣٠١ ، ٤٨٩ - ٤٩٣ .
- ٨١- ديوانه ، ٧/٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠١ ، وبيت القصيد ، ٢٥٦ - ٩ ، ٣٤٧ ، ٣٩٩ .
- ٨٢- الموسوعة الشعرية ، وبيت القصيد ، ٣٤٩ - ٣٥٠ ، ٤٣٠ .
- ٨٣- ديوان الصوري ، ٣١٥ ، ٣٩٠ ، وبيت القصيد ، ٤٠٤ - ٤٠٥ ، ٤١٥ .
- ٨٤- المغرب (القسم الخاص بمصر) ، ٢٠٤ ، وزهر الآداب ، ٧٥٧ / ٢ ، وبيت القصيد ، ٢١٢ ، ٣٠٥ .
- ٨٥- ديوان الطغرائي ، ١٨٠ ، وبيتية الدهر ، ٢ / ٢٨١ ، وبيت القصيد ، ٣٣٦ ، ٥٦٥ .
- ٨٦- معجز أحمد ، ١٠٦/٢ ، ١٥٠/٤ ، والتبيان ، ٢٠٤ / ٣ ، ٢٧٠ / ٤ ، وبيت القصيد ، ٤٥٢ - ٥٧٤ .
- ٨٧- بيتية الدهر ، ٢٢٢/٢ ، وديوان الخالدين ، ١ / ٣٣ - ٣٤ ، وبيت القصيد ، ٢٨٥ - ٢٨٦ .
- ٨٨- ديوان الخالدين ، ٩٨ ، وبيت القصيد ، ٢١٥ .
- ٨٩- بيتية الدهر ، ٢٠٤/٤ - ٢٠٥ ، والموسوعة الشعرية ، وبيت القصيد ، ١٦٩ - ١٩٧ ، ٤٣٠ .
- ٩٠- ديوان المعاني ، ٢٢ / ٢٣ - ٢٣٩ ، وشعره ، ٧٧ ، ١٦٤ ، وديوانه ، ٧٩ ، ٢٣٦ - ٢٣٧ ، وبيت القصيد ، ٢٦٠ ، ٥٠٩ .
- ٩١- زهر الآداب ، ٩٧٣ / ٢ ، وشعر الناشئ الأصغر ، ٢٥٠ ، وبيت القصيد ، ٢٠٦ .
- ٩٢- تحفة الوزراء ، ٦٤ ، وشعره ، ٨١ .. وقارن : ديوان الأرجاني ، ١٥٩/١ ، ووفيات الأعيان ، ١٥٢/١ ، وبيت القصيد ، ٢٥٥ - ٢٥٦ .
- ٩٣- ديوان تميم ، ٩٠ ، وقارن : مختارات البارودي ، ٤ / ١٤٠ ، وبيت القصيد ، ٢٨٨ - ٢٨٩ .
- ٩٤- ديوان الوأواء ، ٧٤ ، وبيت القصيد ، ٣١٠ - ٣١١ .
- ٩٥- محاضرات الأدباء ، ٤ / ٣٨١ ، واللبغاء حياته وديوانه ، ٥٨ ، وبيت القصيد ، ٣٧٦ - ٣٧٧ .
- ٩٦- التحف والهدايا ، ٢٠ - ٢٢ ، وتبصرة أرباب الألباب ، ١٩١ - ١٩٢ ، وبيت القصيد ، ٣٧٤ - ٣٧٥ .
- ٩٧- ديوان وكيع ، ١٢٨ - ١٢٩ ، وبيت القصيد ، ٣٩٦ - ٣٩٧ .
- ٩٨- الذخيرة ، ٤ / ١٢١/١ ، وبيت القصيد ، ٤٢٧ - ٤٢٨ .
- ٩٩- ديوان صاحب ، ٧٩ - ٨٠ ، والكشف والتبني ، ٢٢٣ ، وبيت القصيد ، ٤٣٣ - ٤٣٤ .
- ١٠٠- ديوان ابن هاني ، ٢٨٤ ، وبيت القصيد ، ٤٥٨ .

- ١٠١- زهر الآداب، ٦١٤/٢، وجمع الجواهر، ٢٧٩-٢٠٨، وبيت القصيد، ٥٥١.
- ١٠٢- شعر منصور، ٣٧٨، وبيت القصيد، ٥٤٦.
- ١٠٣- شرح اللزوميات، ١٩٧/١، ٢٠٤، ١٦٥، ٣٥٢، و ١٩٨/٢، ٢١٧، ٢١٢، ٣١٦، واللزوميات، ٢٠٩/٢، ٣٢٨، ٤٣٤، وشرح سقط الزند، ٨٨٢/٢، وبيت القصيد، ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٦، ٢٩٤، ٣٣١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٢٣، ٤٤٦، ٤٥٩، ٤٨٣.
- ١٠٤- ديوان الشريف الرضي، ١٦٧/١، ٤٨٤، ٣٤٥/٢، ٥٨٥، وبيت القصيد، ٢٢٧، ٣٥٩، ٤٧٩، ٥٥٠.
- ١٠٥- ديوان الصوري، ٢٣٩/١، ٢٠٤/٢، ٧٣، وقارن: تنمة اليتيمة، ٨٢-٨٣، وأخبار الملوك، ٢٩، وبيت القصيد، ٣٦٥، ٥٠٢، ٥١١.
- ١٠٦- ديوان مهيار، ١٦٥/١، ١٧٧، وبيت القصيد، ٢٦١، ٢٨٤.
- ١٠٧- ديوان صردر، ٢٢٨، ٧١-٧٢، وبيت القصيد، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٦.
- ١٠٨- غرائب التنبيهات، ٢٥، وبيت القصيد، ١٨٦.
- ١٠٩- دمية القصر، ٢٩٥/١، وبيت القصيد، ٢٢٣.
- ١١٠- ديوان ابن نباتة، ٧٠، وبيت القصيد، ٢٧١.
- ١١١- الموسوعة الشعرية، وبيت القصيد، ٢٩٥.
- ١١٢- ديوان ابن سنان، ٥٢، وبيت القصيد، ٣٥٨.
- ١١٣- معجم الأدباء، ٢٢٤/١، وبيت القصيد، ٣٤٤.
- ١١٤- دمية القصر، ٢٤٥/١، وقارن: تنمة اليتيمة، ٥٥، وبيت القصيد، ٤٦٩.
- ١١٥- المحمدون من الشعراء، ٤٠٢، وبيت القصيد، ٥٣٦.
- ١١٦- شرح المقامات، ٧٨/٤، وبيت القصيد، ٥٣٩.
- ١١٧- سر صناعة الإعراب، ٥٤٢/٢، والمقاصد النحوية، ٦٣/٢، والتمام، ١٧٦، وبيت القصيد، ٤٧٤.
- ١١٨- ينمة الدهر، ٤٥٨/٣، وبيت القصيد، ١٨٥.
- ١١٩- تنمة اليتيمة، ٥٨، وبيت القصيد، ٤١٦.
- ١٢٠- ينمة الدهر، ١٣٧/٤، وبيت القصيد، ٣١٢.
- ١٢١- تنمة اليتيمة، ٢٦، وبيت القصيد، ٢٨٧.
- ١٢٢- دمية القصر، ١٣٤-١٣٥، وبيت القصيد، ٣٧٣.
- ١٢٣- شرح المقامات، ١٠١/٢-١٠٢، وبيت القصيد، ٢٣١.
- ١٢٤- دمية القصر، ١٢٢/٢، وبيت القصيد، ١٨٨.
- ١٢٥- شرح المقامات، ١٠١/٢-١٠٢، وبيت القصيد، ٢٣١.
- ١٢٦- شرح المقامات، ١٥٢/٥، وبيت القصيد، ٣٨٤.

١٢٧- المحب والمحبوب ، ٣٨٧/٤ ، ٨٢/١-٨٣ ، ونهاية الأرب ، ٧٢/٢ ، وبيت القصيد ، ٤٥٠ ، ٥٤٩ .

١٢٨- سر صناعة الإعراب ، ٥٤٢/٢ ، والمقاصد ، ٦٣/٢ ، والتمام ، ١٧٦ ، وبيت القصيد ، ٤٧٤ .

١٢٩- محاضرات الأدباء ، ٣٧١/٤ ، وبيت القصيد ، ٥١٥ .

١٣٠- ربيع الأبرار ، ٤٩٧/١ ، وبيت القصيد ، ٣٨٨ .

١٣١- لسان العرب ، (وذل) ، وبيت القصيد ، ٣٩٠ .

١٣٢- تبصرة أرباب الألباب ، ١٩٣-١٩٤ ، وبيت القصيد ، ٤٩٤-٤٩٦ .

١٣٣- بيت القصيد ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٠ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢ ، ٤٨٩ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ .

١٣٤- بيت القصيد ، ص ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٩٦ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ٤٦٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥٥٠ .

١٣٥- بيت القصيد ، ص ٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٣١٠ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٤٨٦ ، ٥١٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٥٦ ، ٥٦٢ ، ٥٦٦ ، ٥٧٤ .

١٣٦- بيت القصيد ، ص ٢١٦ ، ٢٥٥ ، ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩ ، ٤٦٤ ، ٤٨٣ ، ٥٣٦ .

١٣٧- بيت القصيد ، ص ١٨٨ ، ٢٢٣ ، ٣٤٩ ، ٣٦٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٦٩ ، ٥١١ ، ٥٣١ ، ٥٣٩ ، ٥٥١ ، ٥٤٩ .

١٣٨- بيت القصيد ، ص ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٣١٢ ، ٣٤٣ ، ٤٠٦ ، ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٥٦٥ .

١٣٩- بيت القصيد ، ص ٢٩٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٥١٥ ، ٥٤٦ .

١٤٠- بيت القصيد ، ص ٢٠١ ، ٢٣١ ، ٢٦١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٤ ، ٤٠٤ ، ٤٥٠ ، ٥٠٢ .

١٤١- بيت القصيد ، ص ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٣٤٤ ، ٣٧٣ ، ٣٨٠ .

١٤٢- بيت القصيد ، ص ٢٢٨ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣٣٨ .

١٤٣- بيت القصيد ، ص ٢٨٧ ، ٥٣٤ ، ٥٧١ .

١٤٤- بيت القصيد ، ص ١٩٦ ، ٤٦٥ ، ٥٦٧ .

١٤٥- بيت القصيد ، ص ٤٢٤ .

١٤٦- بيت القصيد ، ص ٣٧٤ .

- وينظر في مثلها أرجوزة نونية مطولة ببيت القصيد ، ٤٩٤-٤٩٦ ..

١٤٧- بيت القصيد ، ٤٨٩-٤٩٢ ..

١٤٨- بيت القصيد ، ٣٧٦ .

- وينظر في مثل هذه وتلك : بيت القصيد ، ٣٩٠ ، ٤٣٢ ..

- ١٤٩- بيت القصيد ، ٤٦٧ .
- ١٥٠- بيت القصيد ، ٣٠٥ .
- ١٥١- بيت القصيد ، ٥٠٩ .
- ١٥٢- بيت القصيد ، ٤١٦ .
- ١٥٣- بيت القصيد ، ٥٥٠ ، وتتنظر صور مماثلة ، ص ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢٦٠ ...
- ١٥٤- بيت القصيد ، ٢٨٥ .
- ١٥٥- بيت القصيد ، ٣٣٦ .
- ١٥٦- بيت القصيد ، ٣٤٠ ، وتتنظر صورة امرئ القيس ، أو غيره ، في المعني نفسه: وعين كمرآة الصنّاع تُديرها بمحجرها تحت النصيف المُنْقَبِ .
- المصدر نفسه ، ٢١٧ .
- ١٥٧- بيت القصيد ، ٢٩٦ ، وتُتنظر صورة الحمل المشوي في شعر السري الرفاء ، وصورة الكلب ، ببيت القصيد ، ص ٤٥٢ ، ٤٩٩ .
- ١٥٨- بيت القصيد ، ٢٤٩ ، وينظر مثلها في المصدر نفسه ، ٣٩٦ .
- ١٥٩- بيت القصيد ، ٢٥٩ .
- ١٦٠- بيت القصيد ، ٢٨٨ .
- ١٦١- بيت القصيد ، ٣٤٧ .
- ١٦٢- بيت القصيد ، ٥٠٦ .
- ١٦٣- بيت القصيد ، ٤٧٧ .
- وتتنظر صورتان مماثلتان لكل من سويد بن أبي كاهل ، والعباس بن الأحنف ، بالمصدر نفسه ، ٤١٣ ، ٥١٧ .
- ١٦٤- بيت القصيد ، ٤٥١ .
- ١٦٥- بيت القصيد ، ٤٨٦ .
- ١٦٦- بيت القصيد ، ٤٣٣ .
- ١٦٧- بيت القصيد ، ٢٠٥ .
- وتتنظر صورتان غزليتان قريبتان من هاتين الصورتين ، لكل من عبد الله بن العجلان النهدي ، والوواء الدمشقي ، بالمصدر نفسه ، ٣١٠ ، ٤١٨ ...
- ١٧١- بيت القصيد ، ٤٤١ ... وتتنظر صورة مماثلة للمعري بالمصدر نفسه ، ٢٩٤ .
- ١٧٢- بيت القصيد ، ٤٤٦ .
- ١٧٣- بيت القصيد ، ٣٣١ ، وتتنظر إشارته إلى مرآة اللبيب ، بالمصدر نفسه ، ٢١٦ .
- ١٧٤- بيت القصيد ، ٢٥٥ .
- ١٧٥- بيت القصيد ، ٤٥٩ .
- ١٧٦- بيت القصيد ، ٥٣٦ .

- ١٧٨- بيت القصيد ، ٢٩٨ .
- ١٧٩- بيت القصيد ، ٣٤٩-٣٥٠ .
- ١٨٠- بيت القصيد ، ٣٦٥ .
- ١٨١- بيت القصيد، ٤٢٧ .
- وتتنظر صورة مثلها للخبز أرزي ، بالمصدر نفسه، ٤٣٠ .
- ١٨٢- بيت القصيد ، ٤٦٩ .
- ١٨٣- بيت القصيد ، ٥١١ .
- وتتنظر أربع صور شعرية مماثلة لهذه الصور السابقة، بالمصدر نفسه، ٢٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ...
- ١٨٤- بيت القصيد ، ٤٧٤ .
- ١٨٥- بيت القصيد ، ٢٠٦ .
- ١٨٦- بيت القصيد ، ٤٠٦ .
- وتتنظر صورة مدحية مماثلة، شكلها أبو سعيد الخالدي، بالمصدر نفسه، ٢١٥ .
- ١٨٧- بيت القصيد، ٢٧١ .
- وتتنظر صورتان مدحيتان مماثلتان لكل من ابن الرومي، ومهيار الديلمي بالمصدر نفسه، ٢٨٤ ، ٤٧٠ .
- ١٨٨- بيت القصيد ، ٣٩١ .
- ١٨٩- بيت القصيد ، ٣١٧ .
- ١٩٠- بيت القصيد ، ٣٢٣ .
- ١٩١- بيت القصيد ، ٤٠٠ .
- ١٩٢- بيت القصيد ، ٥٤٦ .
- وتتنظر صورة شعرية هجائية مثلها بالمصدر نفسه، ٣٨٨ .
- ١٩٣- بيت القصيد ، ٢٩٥ .
- ١٩٤- بيت القصيد ، ٣٩٤ .
- وتتنظر صورة هجائية مثلها بالمصدر نفسه، ٥١٥ .
- ١٩٥- بيت القصيد ، ٢٠١ .
- ١٩٦- بيت القصيد ، ٥٠٢ .
- ١٩٧- بيت القصيد ، ٤٠٤ .
- ١٩٨- بيت القصيد ، ٣٥٣ .
- وتتنظر صور شعرية مماثلة لكل من مهيار الديلمي ، وعبدان الأصبهاني، وعباس الخياط ، وغيرهم، بالمصدر نفسه، ٢٦١ ، ٢٣١ ، ٣٨٤ ، ٤٥٠ .
- ١٩٩- بيت القصيد ، ٣٤١ .

- ٢٠٠- بيت القصيد ، ٣٨٠ .
 ٢٠١- بيت القصيد ، ٣٧٣ .
 ٢٠٢- بيت القصيد ، ٣٤٤ .
 ٢٠٣- بيت القصيد ، ٣٥٩ .
 ٢٠٤- بيت القصيد ، ٢٢٨ .
 ٢٠٥- بيت القصيد ، ٣٣٨ .
 ٢٠٦- بيت القصيد ، ٢٧٨ .
 ٢٠٧- بيت القصيد ، ٣٠٠ .
 ٢٠٨- بيت القصيد ، ٥٣٤ .
 ٢٠٩- بيت القصيد ، ٢٨٧ .
 ٢١٠- بيت القصيد ، ٥٧١ .
 ٢١١- بيت القصيد ، ٤٦٥ .
 ٢١٢- بيت القصيد ، ١٩٦ .
 ٢١٣- بيت القصيد ، ٥٦٧ .

و- المصادر والمراجع

أ- المصادر والمراجع العربية:

- ١- أخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء: الملك المنصور محمد بن عمر الأيوبي (ت ٦١٧هـ) ، تحقيق د. / ناظم رشيد، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ٢٠٠١م .
 ٢- الادب المفرد: محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ)، ضبطه وشرح أحاديثه / خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٦م .
 ٣- أراجيز العرب : محمد توفيق البكري الصديقي، القاهرة، ١٣١٣هـ .
 ٤- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين (حماسة الخالدين): أبي بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ابني هاشم الخالدي ، حققه وعلق عليه /د. السيد محمد يوسف ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .
 ٥- الاشتقاق: أبو بكر محمد ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون، م. الخانجي، القاهرة، ط٣، د.ت .
 ٦- اصطلاحات الصوفية: عبد الرازق الكاشاني(ت ٧٣٠هـ)، حققه /د. عبد الخالق محمود ، دار المعارف بمصر ، ١٩٨٤م .
 ٧- إصلاح المنطق : أبو يوسف يعقوب ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ، شرح وتحقيق / أحمد شاکر وعبد السلام هارون، دار المعارف، مصر، ١٩٤٩م .
 ٨- الأغاني: أبو الفرج علي بن الحسين الأصفهاني(ت ٣٥٦هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٤/٩١م .

- ٩- الأمثال الشعبية في الأحساء: د. فهد حمد آل المغلوث ، الرياض، ط٢، ١٩٩٩م.
- ١٠- الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب: عبد الكريم جهيمان، دار أشبال العرب، الرياض، ط٣، ١٩٨٣م.
- ١١- أمثال العوام في مصر والسودان والشام: نعوم شقير، دار الجيل، بيروت، ١٩٩٥م.
- ١٢- أوضح المسالك إلي ألفية ابن مالك: أبو محمد عبد الله ابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ)، م. الآداب ، القاهرة، ١٩٨٢م.
- ١٣- الببغاء (عبد الله بن نصر المخزومي، ت ٣٩٨هـ) حياته وديوانه ، ورسائله وقصصه ، جمع وتحقيق/ هلال ناجي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٨م.
- ١٤- البصائر والذخائر: أبو حيان التوحيدي(ت٤١٤هـ) ، تحقيق/د.وداد القاضي ، دار الجيل ، ودار صادر ، بيروت ، ١٩٨٤م.
- ١٥- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق /د. محمد مرسي الخولي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط٢، ١٩٨١م.
- ١٦- تاج العروس من جواهر القاموس: السيد مرتضي الزبيدي م حكومة الكويت ، الكويت، ٢٠٠٠م.
- ١٧- تبصرة أرباب الألباب: مرتضي بن علي بن مرضي الطوطوسي(ت ٥٨٩هـ) ، تحقيق / كارين صادر، دار صادر، بيروت ، د.ت.
- ١٨- التبيان في شرح الديوان(ديوان أبي الطيب):أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري(ت ٦١٦هـ) (فيما ينسب له)، تحقيق/ مصطفى السقا وزميليه، دار المعرفة، د.ت.
- ١٩- تتمة اليتيمة في محاسن أهل العصر: أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، شرح وتحقيق/د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٩٨٣م.
- ٢٠- تنقيف اللسان وتنقيح الجنان: أبو حفص عمر بن خلف الصقلي (ت ٥٠١هـ) ، تحقيق/د. عبد العزيز مطر، دار المعارف بمصر ، ١٩٨١م.
- ٢١- التحف والهدايا: أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد الخالديان، تحقيق /د. سامي الدهان، دار المعارف بمصر، ١٩٥٦م.
- ٢٢- تحفة الوزراء : أبو منصور الثعالبي، تحقيق ودراسة /د. سعد ابو دية ، دار البشير ، عمان ، ١٩٩٤م.
- ٢٣- ترتيب كتاب العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ)، تحقيق/د. مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي ، تصحيح/ أسعد الطيب، دار الأسوة، إيران، ١٩٩٤م.
- ٢٤- تزيين الأسواق في أخبار العشاق: داود الأنطاكي(ت١٠٠٨هـ) ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، د.ت.
- ٢٥- تصحيح التصحيف وتحريير التحريف: صلاح الدين الصفدي، حققه/ السيد الشرقاوي، راجعه/ د. رمضان عبد التواب ، م. الخانجي، القاهرة، ١٩٨٧م.

- ٢٦- تكملة المعاجم العربية : رينهارت دوزي، نقلة إلى العربية/د. محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢م.
- ٢٧- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: أبو هلال العسكري (ت بعد ٣٩٧هـ)، تحقيق/د. عزة حسن ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٦٩م.
- ٢٨- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله السكري : أبو الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، حققه / أحمد ناجي القيسي وزميلاه، وراجعاه/د. مصطفى جواد، م. العاني، بغداد ، ١٩٦٢م.
- ٢٩- تهذيب إصلاح المنطق : أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق/د. فخر الدين قباوة ، دار الآفاق ، الجديدة، بيروت، ١٩٨٣م.
- ٣٠- تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق/ إبراهيم الإبياري وزملائه، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧م.
- ٣١- جمع الجواهر في الملح والنوادر : أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري، حققه/ علي البجاوي، دار الجيل ، بيروت ، د.ت.
- ٣٢- جمهرة اللغة: أبو بكر ابن دريد، حققه/د. رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ، ١٩٨٨م .
- ٣٣- حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : جنيد بن محمود (انتهى من تصنيفه سنة ٧٩٠هـ) ، حققه / هلال ناجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٩٥م.
- ٣٤- حلية الأولياء في طبقات الأصفياء: أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، م. الخانجي ، دار الفكر ، القاهرة ، ١٩٩٦م.
- ٣٥- درة الغواص في أوهام الخواص : أبو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ)، م . المثنى ، بغداد ، ١٩٦١م.
- ٣٦- دمية القصر وعصرة أهل العصر: أبو الحسن علي بن الحسن الباخري (ت ٤٦٧هـ) ، تحقيق/د. سامي مكي العاني ، دار العروبة ، الكويت ، ط٢، ١٩٨٥م.
- ٣٧- ديوان ابن الرومي (علي بن العباس، ت ٢٨٤هـ)، تحقيق/د. حسين نصار، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٢، ١٩٩٣م.
- ٣٨- ديوان ابن سنان(أبي محمد عبد الله بن سعيد الخفاجي ، ت ٤٤٦هـ)،المطبعة الإنسية ، بيروت، د.ت.
- ٣٩- ديوان ابن نباتة(جمال الدين المصري الفاروقي، ت ٧٦٨هـ)،دار إحياء التراث العربي،بيروت، د.ت.
- ٤٠- ديوان ابن هانئ (أبي القاسم محمد الأزدي الأندلسي، ت ٣٦٢هـ) ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠م.
- ٤١- ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس الطائي ، ت ٢٣١هـ) ، تحقيق /د. محمد عبده عزام، دار المعارف بمصر ، ١٩٦٥م.

- ٤٢- ديوان أبي نواس (الحسن بن هانئ الحكمي ، ت ١٩٧ هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد عبد المجيد الغزالي، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٢م.
- ٤٣- ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز (ت ٢٩٦ هـ) ، دراسة وتحقيق/ د. محمد بديع شريف ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٨م.
- ٤٤- ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت ٣٥٠ هـ) ، تحقيق/د. / أحمد مختار عمر ود. إبراهيم أنيس ، م. اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥م.
- ٤٥- ديوان الأرجاني (ناصح الدين أحمد بن محمد، ت ٥٤٤ هـ) ، تحقيق / قدرى مايو، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٨م.
- ٤٦- ديوان الباهلي (محمد بن حازم ، ت ٢١٥ هـ)، صناعة/ محمد خير البقاعي، دار قتيبة ، دمشق، ١٩٨٢م.
- ٤٧- ديوان البحترى (أبي عبادة الوليد بن عبيد الطائي ، ت ٢٨٤ هـ)، تحقيق/ حسن الصيرفي ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٧م.
- ٤٨- ديوان الحسن بن علي الضبي وكيع التنيسي(ت ٣٩٣ هـ)،حققه/ هلال ناجي،دار الجيل،بيروت،د.ت.
- ٤٩- ديوان الحطيئة (جرول بن أوس العبسي ، ت ٥٩ هـ) ، حققه/ د. نعمان أمين طه، م. الحلبي، القاهرة ، ١٩٥٨م.
- ٥٠- ديوان الخالدين (أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد، جمع وتحقيق/د. سامي الدهان، دار صادر، ١٩٩٢م.
- ٥١- ديوان السري (بن أحمد الرفاء ، ت ٣٦٢ هـ) ، حققه ودرسه/ د. حبيب الحسني ، دار الرشيد للنشر ، بغداد، ١٩٨١م.
- ٥٢- ديوان الشريف الرضي (أبي الحسن محمد بن الحسين ، ت ٤٠٦ هـ) ، صححه وقدم له/د. إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤م.
- ٥٣- ديوان الششتري (أبي الحسن علي بن عبد الله النميري ، ت ٦٦٨ هـ)حققه/د.علي سامي النشار ، م. المعارف، الإسكندرية ، ١٩٦٠م.
- ٥٤- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني (ت ٢٢- ٣٢ هـ) ، حققه/د. صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ، ١٩٧٧م.
- ٥٥- ديوان الصاحب (إسماعيل بن عباد، ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق الشيخ/ محمد حسن آل ياسين ، م. النهضة، بغداد ، ١٩٦٥م.
- ٥٦- ديوان الصوري (عبد المحسن بن محمد، ت ٤١٩ هـ)، تحقيق / مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨١م.
- ٥٧- ديوان الطرماح بن حكيم الطائي (ت ١٢٥ هـ) ، تحقيق /د. عزة حسن ، دار الشرق العربي ، بيروت وحلب ، ط٢ ، ١٩٩٤م.

- ٥٨- ديوان الطُّغْراني (أبي إسماعيل الحسين بن علي ، ت ٥١٥هـ)، تحقيق/ د. علي جواد الطاهر ود. يحيى الجبوري ، دار القلم ، الكويت ، ط٢ ، ١٩٨٣م.
- ٥٩- ديوان العباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ) ، شرح وتحقيق /د. عاتكة الخرجي، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٤م.
- ٦٠-ديوان العسكري (أبي هلال الحسن بن عبد الله، ت بعد ٣٩٥هـ)، جمعه وحققه/د. جورج قنّازع، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٧٩م.
- ٦١- ديوان المصابين (شعر الموصوفين بالموسوسين والمجانين في العصر العباسي)، جمعه وحققه وشرحه/ عبد المجيد الإسدائي ،م. عرفات، الزقازيق ، ٢٠٠٢م.
- ٦٢-ديوان الناشئ الأكبر (عبد الله بن محمد الأنباري، ٢٩٣هـ) ، تحقيق/ هلال ناجي، م. (المورد)، بغداد، مج (١١) ، ١/٤/١٩٨٢م، و مج (١٢) ، ١/١٩٨٣م.
- ٦٣- ديوان الهذليين ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- ٦٤- ديوان الوأواء (أبي الفرج محمد بن أحمد الدمشقي ، ت ٣٨٥هـ) ، تحقيق/د. سامي الدهان، دار صادر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٣م.
- ٦٥- ديوان امرئ القيس الكندي ، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٩٨٤م.
- ٦٦- ديوان تميم بن المعز (ت ٣٧٥هـ) ، تقديم / د . إبراهيم الدسوقي جاب الرب، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ٢٠٠٢م.
- ٦٧- ديوان حميد بن ثور الهلالي (ت ٣٠-٦٥هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمني، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- ٦٨- ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة العدوي ، ت ١١٧هـ) ، بشرح أبي نصر الباهلي ، تحقيق وتقديم/د. عبد القدوس أبو صالح، م.م. اللغة العربية ، دمشق، ١٩٧٣م.
- ٦٩- ديوان صردر (الرئيس أبي منصور علي بن الحسن، ت ٤٦٥هـ)، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٣٤م.
- ٧٠- ديوان كشاجم (محمود بن الحسن ، ٣٦٠هـ) ، دراسة وشرح وتحقيق /د. النبوي شعلان، م. الخانجي، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ٧١- ديوان كعب بن زهير المزني (ت ٤٥هـ)، قرأه وقدم له / د. محمد يوسف نجم، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥م.
- ٧٢- ديوان محمد بن حازم الباهلي ، صنعة / شاعر العشور ، م. (المورد) ، ٦/٢/١٩٧٧م.
- ٧٣- ديوان مهيار (أبي الحسن بن مرزويه الديلمي ، ت ٤٢٨هـ)، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، د.ت.
- ٧٤- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق/د. إحسان عباس ، دار الثقافة بيروت ، ١٩٧٩م.

- ٧٥- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار: جاد الله محمود الزمخشري (٥٣٨هـ)، تحقق/د. سليم النعيمي، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٩٩٠م.
- ٧٦- زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق الحصري ، عارضه وشرحه/ علي البجاوي، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ت.
- ٧٧- سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان ابن جني، دراسة وتحقيق/د.حسن هنداي، دار القلم، دمشق، ١٩٩٣م.
- ٧٨- سنن أبي داود (سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ) ، مراجعة وضبط / محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت ، د.ت.
- ٧٩- السيرة النبوية : أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري (ت٢١٣هـ) ، قدم لها وعلق عليها/ طه عبد الرؤوف سعد، م. الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٨م.
- ٨٠- سويد بن أبي كاهل حياته وشعره: مها قنوت، د. ن، د.ت.
- ٨١- شرح أشعار الهذليين : أبو سعيد السكري ، حققه/ عبد الستار فراج، وراجعه/ محمود شاکر، دار العروبة، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- ٨٢- شرح الفصيح: جاد الله محمود الزمخشري، تحقيق ودراسة /د. إبراهيم الغامدي، م. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٩٧م.
- ٨٣- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات: أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت٣٢٨هـ) ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٤، ١٩٨٠م .
- ٨٤- شرح القصائد العشر: الخطيب التبريزي ، حققه/د. فخر الدين قباوة، دار الآفاق، ط٤، ١٩٨٠م.
- ٨٥- شرح القصائد المشهورات الموسومات بالمعلقات: أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت٣٣٨هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- ٨٦- شرح للزوميات نظم أبي العلاء المعري (ت٤٤٩هـ) ، تحقيق/ سيدة حامد وزملاتها، إشراف ومراجعة د./ حسين نصار، الهيئة، القاهرة، ١٩٩٢م.
- ٨٧- شرح ديوان امرئ القيس: حسن السندوبي، المكتبة الثقافية، بيروت ، د.ت.
- ٨٨- شرح ديوان علقمة بن عبدة الفحل : الأعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣م.
- ٨٩- شرح ديوان كعب بن زهير، أبو سعيد السكري، الدار القومية ، القاهرة، ١٩٦٥م.
- ٩٠- شرح مقامات الحريري: أبو العباس أحمد القيس الشريشي (ت٦٢٩هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. العصرية، صيدا ، بيروت، ١٩٩٨م.
- ٩١- شروح سقط الزند لأبي العلاء المعري: التبريزي والبطلوس والخوازمي، تحقيق/ مصطفى السقا وزملاته، الهيئة، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٩٢- شعب الإيمان: أبو بكر أحمد بن الحسن البیهقي (ت٤٥٨هـ) ، تحقيق/ ابي هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م.

- ٩٣- شعر ابن المعتز ، دراسة وتحقيق/د. يونس السامرائي ، بغداد، ١٩٧٨م.
- ٩٤- شعر أبي هلال العسكري، جمع وتحقيق ودراسة/د. محسن غياض ، م. عويدات، بيروت ، ١٩٧٥م.
- ٩٥- شعر القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني ، صنعه وقدم له/د. عبد الرزاق حويزي،م. الشروق، محافظة الغربية ، مصر ، ٢٠٠٣م.
- ٩٦- شعر الناشئ الأصغر، جمعه وحققه ودرسه/ عبد المجيد الإسداوي، دار التيسير المنيا، ط٢، ٢٠٠٢م.
- ٩٧- شعر منصور الفقيه(ت ٣٠٥ - ٣٠٦هـ) دراسة وتحقيق/ عبد المجيد الإسداوي ، م. عرفات، الزقازيق، ط٢، ١٩٩٦م.
- ٩٨- شعراء أمويون : د. نوري القيسي ، عالم الكتب و م. النهضة العربية، بيروت ، ١٩٨٥م.
- ٩٩- شعراء مقلون: د. حاتم الضامن ، عالم الكتب، وم . النهضة العربية، بيروت ، ١٩٨٧م.
- ١٠٠- عبد الله بن العجلان حياته وشعره: د. نوري القيسي، م. (العرب)، الرياض السنة (٢٤) ، ج١- ٢ ، رجب- شعبان ١٤٠٩هـ/ فبراير - مارس ١٩٨٩م.
- ١٠١- العقد الفريد: أحمد بن عبد ربه الأندلسي(ت٣٢٨هـ)، شرح وضبط / أحمد أمين وزميليه ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، د.ت.
- ١٠٢- عقلاء المجانين: أبو القاسم بن علي ابن حبيب النيسابوري (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق/ مصطفى عاشور، م. ابن سينا ، القاهرة، ١٩٨٩م.
- ١٠٣- غرائب التنبيهات علي عجائب التشبيهات: علي بن ظافر الأزدي تحقيق /د. محمد زغلول سلام، ود. مصطفى الجويني، دار المعارف بمصر، ١٩٨٣م.
- ١٠٤- فوات الوفيات: محمد بن شاعر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، تحقيق/د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت ، ١٩٧٣م.
- ١٠٥- قاموس الأمثال الشعبية العربية والأفريقية: سعد القاضي، الهيئة ، القاهرة، ٢٠٠٥م.
- ١٠٦- قاموس الكتاب المقدس، نخبة من الأساتذة ذوي الاختصاص ومن اللاهوتيين ، تحرير/د. بطرس عبد الملك وزملائه، دار الثقافة ، القاهرة، ١٩٩٧م.
- ١٠٧- قاموس المصطلحات والتعابير الشعبية : أحمد أبو سعد، م. لبنان، بيروت، ١٩٨٧م.
- ١٠٨- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد بن علي التهانوي، تقديم وإشراف ومراجعة /د. رفيق العجمي، م. لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٩٦م.
- ١٠٩-الكشف والتنبيه علي الوصف والتشبيه: صلاح الدين الصفدي، تحقيق/ هلال ناجي ووليد بن أحمد الحسين، إصدارات الحكمة ، بريطانيا، ١٩٩٩م.
- ١١٠- لسان العرب : محمد بن منظور المصري(ت٧١١هـ) ، تحقيق/ عبد الله الكبير وزميليه، دار المعارف بمصر، ١٩٧٧م.
- ١١١- اللزوميات: أبو العلاء المعري ، م. الخانجي ، القاهرة، ١٩٦٤م.

- ١١٢- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٨٣م.
- ١١٣- المجازات النبوية : الشريف الرضي، تحقيق وشرح/د. طه الزيني ، م. الحلبي، القاهرة ، ١٩٦٧م.
- ١١٤- مجمل اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس، دراسة وتحقيق /د. زهير عبد المحسن سلطان، م. الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- ١١٥- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين بن محمد الراغب الأصبهاني (ت ٥٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت ، ١٩٦١م.
- ١١٦- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: السري الرفاء، تحقيق/ مصباح غلاونجي وماجد الذهبي، م. م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٨٦م.
- ١١٧- المحكم والمحيط الأعظم: علي بن إسماعيل ابن سيده الأندلس (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق/ مصطفى السقا وزملائه، م. الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ١١٨- المحمدون من الشعراء : جمال الدين علي بن يوسف القفطي(ت ٦٤٦هـ)، تحقيق/ رياض عبد الحميد مراد، م. م. اللغة العربية ، دمشق، ١٩٧٥م
- ١١٩- مختارات البارودي، تحقيق/د. جمال غباشي، مراجعة/د. محمد مصطفى هدار، الهيئة ، القاهرة، ١٩٩٤م.
- ١٢٠- مرايا المرايا مواقف إنسانية وأدبية : عبد المجيد الإسدائي، دار التيسير بالمنيا، ٢٠٠٥م.
- ١٢١- مصارع العشاق: أبو محمد جعفر بن أحمد السراج(ت ٥٠٠هـ) ، دار صادر، بيروت ، د.ت.
- ١٢٢- المصون في سر الهوي المكنون: أبو إسحاق الحصري، تحقيق وتعليق/د. محمد عارف محمود، دار المعارف بمصر، ١٩٨٦م.
- ١٢٣- معجم الأخطاء الشائعة: محمد العدناني، م. لبنان ناشرون، بيروت ، ط٢، ١٩٩٣م .
- ١٢٤- معجم الأدباء: باقوت الحموي، دار الفكر ، بيروت، ط٣، ١٩٨٠م.
- ١٢٥- معجم البلدان : يا قوت الحموي، دار صادر، بيروت ، ١٩٥٨م.
- ١٢٦- المعجم الوسيط: د. إبراهيم أنيس وزميله، م.م. اللغة العربية، القاهرة، ط٢، ١٩٧٢م.
- ١٢٧- معجم مصطلحات الصوفية: د. عبد المنعم الحفني ، دار المسيرة ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٧م.
- ١٢٨- المغرب من الكلام الأعجمي علي حروف المعجم: أبو منصور موهوب الجواليقي(ت ٥٤٠هـ)، تحقيق وشرح / أحمد شاعر ، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦١هـ.
- ١٢٩- المغرب في حلي المغرب: علي بن موسي ابن سعيد الأندلسي، (القسم الخاص بمصر) ، تحقيق/د. زكي محمد حسن وزمليه، الهيئة ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ١٣٠- مفاتيح العلوم الإنسانية: د. خليل أحمد خليل ، دار الطليعة ، بيروت، ١٩٨٩م.
- ١٣١- المفضليات: المفضل الضبي (ت ١٦٨هـ)، تحقيق وشرح /أحمد شاعر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ، ط٦، ١٩٧٩م.

- ١٣٢- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية: بدر الدين محمود العيني (ت ٨٥٥هـ) ، (بها مش خزانة الأدب للبغادي) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- ١٣٣- ملامح الشخصية الفلسطينية في أمثالها الشعبية : سليم عرفات المبيض ، الهيئة ، القاهرة ، ١٩٩٠م.
- ١٣٤- من بيوتات الشعر في الجاهلية والإسلام : عبد المجيد الإسداوي، م. عرفات، الزقازيق ، ٢٠٠١م.
- ١٣٥- الموروثات الشعبية لغامد وزهران: علي بن صالح السلوك الزهراني ، م. المدينة للصحافة ، جدة ، ١٩٩٥م .
- ١٣٦- موسوعة الأمثال الشعبية المصرية والتعبيرات السائرة : د. إبراهيم شعلان، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ١٣٧- موسوعة أمثال العرب: د. إميل بديع يعقوب ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٩٥م.
- ١٣٨- موسوعة الأمثال الفلسطينية : د. أحمد توفيق حجازي ، دار أسامة ، عمان ، ٢٠٠٢م.
- ١٣٩- الموسوعة الثقافية : إشراف /د. حسين شعيد، دار المعرفة، و م. فرانكلين للطباعة والنشر ، نيويورك، ودار الشعب، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ١٤٠- الموسوعة الشعرية: المجمع الثقافي بأبي ظبي، الإصدار الثالث ، إشراف عام/ محمد أحمد السويدي، وتحرير / أحمد راشد ثاني، ود. حاتم الضامن، ود. محمد رضوان الداية وزملائهم ، ٢٠٠٣م.
- ١٤١- الموسوعة العربية الميسرة: إشراف / محمد شفيق غريال، دار إحياء التراث العربي ودار الشعب ، القاهرة، وم. فرانكلين، نيويورك ، ١٩٥٩م.
- ١٤٢- نهاية الأرب في معرفة فنون الأدب: شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ) ، م. المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة، د.ت.
- ١٤٣- الوافي : الشيخ عبد الله البستاني، م. لبنان ناشرون، بيروت، ١٩٨٠م.
- ١٤٤- الورقة: أبو عبد الله محمد بن داود ابن الجراح (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق/ عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر، ط ٣، ١٩٨٦م.
- ١٤٥- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس أحمد بن أبي بكر ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق /د. إحسان عباس، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨م.
- ١٤٦- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : أبو منصور الثعالبي، شرح وتحقيق/د. مفيد قميحة، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١٩٨٣م.

ب- من المراجع الأجنبية

147- Maria Molie , Dictionario de uso de 1.

ثانيا : بيت القصيد

١- عبد الغنى النابلسى (ت ١١٤٣هـ) :
- يعظ متأملاً - من أبيات - :

- ١- كواكب جرت من
فأمسكتها شبكات
- ٢- وعاقها طبع التراب
والنار عن مسارح
- ٣- ولو يشاء ربها
عن قيدها الوهمى
- ٤- وهى وجوه الغافلين
عن نور وجه الحق
- ٥- محبوبة بعقلها
عنه وعن ظهوره
- ٦- حكم عليها أزلّى لم
بمقتضى التقدير
- ٧- ألا هلموا نحونا
علم اليقين صورة
- وتكشفوا بالعقل عن
عليه نفس الأمر فى
- ٩- ويعرض الحق على
ليذهب التكدير بالصفاء
- ١٠- تدعن للحق
قلوبكم لطلب اهتداء
- ١٢- فتؤمنون

حقاً بلا شك ولا مرأ

١٣- وتعلمون منزل

تحقق بالداء والدواء

(*) المفردات :

- ٢- عاق : منع ، وحبس .
- ٦- الحكم الأزلى : القديم الذى لا نهاية له ، فى أوله ، الدائم الوجود ، الذى لا بد له .
- ٧- هلم : كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء ، كتعال ..
- ٩- التكدير : التغيص ، والهموم .
- ١٠- تذعن : تخضع ..
- والريبة : الشك ، وسوء الظن ..
- ١٢- المرأ : الجحود ، والإنكار ..
- (*) التخريج :
- ديوان الحقائق ومجموع الرقائق ، ٢٣ .

(*) الشاعر :

- عبدالغنى بن سالم بن عبدالغنى النابلسى ، شاعر عالم بالدين والأدب ، وأحد المتصوفين ، ولد ، ونشأ فى (دمشق) ، ورحل إلى (بغداد) ، وعاد إلى سوريا ، فتنقل فى فلسطين ، ولبنان ، وسافر إلى مصر والحجاز ، واستقر بدمشق ، ومات بها ، سنة (١١٤٣هـ/١٧٣١م) ، خلفاً عدداً من المصنفات ، أهمها : (الحضرة الأنسية فى الرحلة القدسية) ، و(تعطير الأنام فى تعبير المنام) ، و(علم الفلاحة) ، و(نفحات الأزهار) ... وغيرها ، إضافة إلى ديوان شعره ، المسمى (ديوان الحقائق ومجموع الرقائق).
- الأعلام ، ٣٢/٤ ، ومصادره ..

- ٢- ابن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢هـ) :
 - يمدح النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) من أبيات :
 ١- ولم ير ربه جهراً سواه

لسر فيه جل عن امتراء

٢- وأخدمه العيون فعين ماء

جرت من كفه للارتواء

٣- وعين المال جاد بها سخاء

فليس يخاف فقراً بالعطاء

٤- وعين الشمس ربت بعد حجب

لدى الحسنين منه بالدعاء

٥- وعين قتادة سالت فردت

ومدت من يديه بالضياء

٦- وعين القلب ما ليست هجوعاً

فما عنها الشئ من غطاء

٧- وعين الفكر منه أسد رأياً

نعم وأشد مرأى فى المرائى

٨- وأعكس عين حاسده فعادت

من الرمى المصوب كالهباء

٩- نبى الله يا خير البرايا

بجاهك أتقى فصل القضاء

(*) المفردات :

- ١- الامتراء : الشك ، والجود ، والنكران .
 ٦- الهجوع : النوم .
 ٧- الأسد : الأصح ، والأقوم ، والأكثر توفيقاً .
 - المرائى : المنظر ، الواضح ..

- ٨- الهباء : الغباؤ ، ودقائق التراب .
- (*) التخريج :
- ديوانه ، ١٢٣-١٢٤ .
- (*) الشاعر :
- هو أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ، أحد أئمة العلم والتاريخ والأدب ، ولد وتوفي في القاهرة ، وله عشرات المصنفات المفيدة في شتى فروع المعرفة ، وله ديوان شعر محقق ، وتوفي سنة (٨٥٢هـ/١٤٤٨م) .
- ينظر : الأعلام ، ١/١٧٨-١٧٩ ، ومصادره ..

٣- عبد الغنى النابلسى (ت١١٤٣هـ) :
- يعظم متأملاً - من أبيات - :

١- إن الزجاجة عبرة للرأى

فانظر بها بالباء بعد الرأى

٢- وتأمل الأكوان حيث تنوعت

لك تنجلي فى بهجة وبهاء

٣- فى حمرة فى صفرة فى خضرة

بخلاف ما هى سائر الأشياء

٤- وكذلك الدنيا وما فيها فلا

يغتر رأى بالذى هو رأى

٥- سر التلون فى الزجاجة فاعتبر

هذا بنفسى داخل الأحشاء

٦- إن النفوس هى الزجاجات التى

طبعت على سعدٍ لها وشقاء

٧- وبها يرى الرأى فيكشف مقتضى

ما عندها بتأمل وترائى

٨- والقلب أذعن منه فى إيمانه

بالغيب عن قطع بغير مرأى

(*) المفردات :

١- الرأى : الناظر ، المتأمل ، المتعقل .

- ويقصد بالباء بعد الرأى : البر ، وحسن الإدراك ، ورجاحة العقل .

٢- تنجلي : تنكشف ، وتنتضح ، وتفضى بأسرارها .

٥- الأحشاء : البطن .

٧- الترائى : التأمل ، والتفحص ، والتفرس ، والتمعن ..

(*) التخرىج :

- ديوان الحقائق ومجموع الرقائق ، ٢٤-٢٥ .

٤- سيف الدين المشد (ت٦٥٦هـ) (*) :

- يصف جنينة - من أبيات- :

١- وكم طربت لما أبدته من ملح

يصبو لها كل ذى عقل وآراء

٢- وجدت بالتبر من مالي ومن أدبي

فصرت فى كل حال منهما الطائى

٣- كأنها من جنان الخلد قد كملت

حسناً وحسبك من خضراء لفاء

٤- كأن أغصانها اللدن الرشاق إذا

هصرت أعطافها أعطاف وطفاء

٥- كأن صمغتها الحمرا بقشرتها الدكنا

ء قرص على أعكان سمرء

٦- كأنها فوق دعص الموج إذ سبحت

هضابه سبــــــــح واد رب أفياء

٧- مالت إلى النهر إذ جاش الخريز به

كأنها إذن مالــــــــت لإصغاء

٨- كأنما النهر مرآة وقد عكفت

عليه تدهش من حسن ولألاء

(*) المفردات :

١- طرب : اهتز فرحاً ، أو حزناً .

- يصبو : يميل حنيئاً ، ونشوة ، وهوى ، وتتيماً .

٣- اللفاء : الملتفة النبات ، والأغصان .

٤- اللدن الرشاق : واللين السهل ، العذب .

- الوطفاء : العين التى تسقط الدمع .

٥- الأعكان : ثنيات البطن .

٦- دعص الموج : الكثيب المجتمع .

- الأفياء : قطع الطير ، ونحوه .

٧- جاش الخريز : فار ، وارتفع ، وعلا أواره .

- اللألاء :
- (*) التخریج :
- دیوانه ، ٥١-٥٢ .
- (*) الشاعر :
- سيف الدين على بن عمر بن مزل التركمانى الباروقى المصرى ، شاعر من أمراء التركمان ، كان مشد الديوان بدمشق ، ولد بمصر ، وتقلب فى دواوين (الإنشاء) ، وتوفى بدمشق ، سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م)، له ديوان شعر محقق مرتين ..
- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٢٤ ، ومصادره .

٥- عبد الغنى النابلسى (ت١١٤٣هـ) :

- يصف موقفاً تأملياً :

- ١- وجهه تعدد فى وبه تحير كل رائى
- ٢- المائ والكائنات بأمره موج على صفحات ماء
- ٣- والأمر أمر واحد فيه التقارب والتنائى
- ٤- إن العوالم كلها بظهورها والاختفاء
- ٥- فى سرعة وتقلب مثل الكتابة فى الهواء
- ٦- قد خطها القلم الذى هو باب ديوان العطاء
- ٧- بمداد أنوار الوجود د الحق من يد ذى العلاء

(*) المفردات :

- ٣- التنائى : التباعد .
- ٤- العوالم : الخلائق .
- ٧- العلاء : العزة ، والمجد ، والبقاء ، والرفعة .
- (*) التخریج :
- ديوان الحقائق ومجموع الرقائق ، ٢٠ .

- ٦- محيى الدين ابن عربى (ت٦٣٨هـ) :
 - يكشف عن نفحة صوفية - من أبيات- :
 ١- إني لأتذكر من يأتى فينكرنى

بأفضل الذكر فى نفسى وفى ملا

٢- ذاك الإله الذى عمت عوارفه

أتى به السيد المعصوم فى (النبأ)

٣- كما أتى نبأ من هدهد صدقت

أخباره لنبي الريح من (النبأ)

٤- فالذكر يحجبني والذكر يكشف لى

خبأ السماء وخبأ الأرض فى (النبأ)

٥- صدق ويعضده ما لا أفوه به

فيه وإنى فى خصب من الكلا

٦- أشاهد العين فى ضيق وفى سعة

لما جلوت مرآة القلب من صدا

(*) المفردات :

- ١- المأ : الجمع من الخلائق .
- ٢- العوارف : المنن ، والهبات ، والعطايا .
- والسيد المعصوم : المصطفى الكريم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
- والنبأ (هنا) إشارة إلى القرآن الكريم ، والذكر الحكيم ، أو إلى دلالة قوله (تبارك وتعالى) : {عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ} (سورة النبأ، ١-٢)
- ٣- نبي الريح : سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام ، ونبؤه : قصته التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم .
- ٤- الخبأ : السر المكتوم .
- ٥- يعضد : يقوى ، ويعين ، ويؤكد .
- فاه : نطق ، وتكلم .
- ٦- مرآة القلب : مرآته ، وبصيرته ، وثقوبه ..

(*) التخرىج :

- ديوانه ، ١٣٠-١٣١ .

(*) الشاعر :

- هو محيى الدين أبو بكر محمد بن على بن محمد ابن عربى الحاتمي الطائى الأندلسى المرسى الإشبيلى ، الفيلسوف العالم الأديب ، ولد فى (مرسية) ، وانتقل إلى (إشبيلية) والشام ، وبلاد الروم ، والعراق ، والحجاز ، وحبس وأهدر دمه فى مصر ، واستقر فى دمشق ، وتوفى بها سنة (٦٣٨هـ/١٢٤٠م) ، وترك نحو (٤٠٠) كتاب ورسالة فى شتى العلوم والتصوف ، والآداب ، أهمها : (الفتوحات المكية) ، و(ذخائر الأعلاق شرح ترجمان الأشواق) ، وهو ديوان شعر غير ديوانه الشعرى الآخر المطبوع ..

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ومصادره ..

٧- أبو الطيب الغزى (ت ٥٢٤ هـ) :

- يصف وسيماً ؛ فتن به - من أبيات- :

١- رشاً تمكن من فؤاد التائه

فى قفر حبيه وفى بيداؤه

٢- أسد يجول بحلبة الحسن التى

فيها الأسود تكون من أسرائه

٣- ملك ترى رمح القوام وقوس حا

جبه وسيف اللحظ من نظرائه

٤- قمر تراءى نحو مرآة السما

ء وفيه أثر بـدره بإزائه

(*) المفردات :

١- الرشاً (هنا) : المحبوب ، على التشبيه بالغزال.

- والتائه : الواثق ، المتأبى ، المختال.

- والفقر : الخالى من الناس ، والماء ، والكلاء..

- والبداء : الصحراء المجدية الجرداء..

٢- الحلبة : مكان تجمع المتنافسين ..

٣- واللحظ : ناظر العين .

- والنظراء : الأتراب ، والأمثال ، والأقران .

٤- تراءى : نظر ..

- وإزاء : مقابل ، وأمام .

(*) التخريج :

- الموسوعة الشعرية ،

(*) الشاعر :

- لعله إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهى ، شاعر فلسطينى من أهل (غزة) ، ورحل منها

رحلة طويلة إلى العراق وخراسان ، ومدح البويهيين (٣٢٠-٤٤٧ هـ) ، وغيرهم ، وتوفى بخراسان ، ودفن

فى (بلخ) ، سنة (٥٢٤ هـ/ ١١٣٠ م) ، وله ديوان شعر.

- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٥٥ ، ومصادره ..

٨- أبو طاهر بن أبي الربيع عمرو بن ثابت
(ت؟) :

- يصف وادياً :

١- والنبت ريان المهزة مائل

شرق محاجر زهره بالماء

٢- مسحت بأجنحة الصبا أعرافه

وجلّت مداوسها متون إضاء

٣- فترى الظباء إذا وردن حيالها

ككواعب قابلتهن مرأى

(*) المفردات :

١- ريان المهزة : كثير الحركة ، النضر .

- شرق المحاجر : ظمأ الحقائق ..

٢- المداوس : جـ (المدوس) ، وهو المصقلة ، أو ما يداس به .

- ومتون الإضاء : أسطح الغدير .

٣- حيال : قبالة .

- الكواعب : الجوارى الحسان ، والفتيات الجميلات .

(*) التخريج : يتيمة الدهر ، ٤٥٨/٣ .

(*) الشاعر : لم تتيسر لى ترجمته .

٩- ابن بابك (ت ٤١٠ هـ) :

- يصف البدر :

١- والبدر كالمرآة والألاء

٢- حليتها كواكب الجوزاء

٣- كأنه فى كبد السماء

٤- حديقة فيها غدير ماء

(*) المفردات :

١- الألاء : بائع اللؤلؤ فى إشراقه ، ولمعانه ، واستنارته .

٢- الجوزاء : برج فى السماء .

(*) التخريج :

- الأبيات / الأشطار له فى غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، ٢٥ ، والأولان له فى الكشف والتنبيه

، ١٩٩ .

- وهى (٤-١) بغير عزو فى نثار الأزهار ، ٥٩ .
- (*) الشاعر :
- هو أبو القاسم عبدالصمد بن منصور بن الحسن بن بابك البغدادي ، شاعر مجيد أكثر ، طاف البلاد ، ولقى الرؤساء ، ومدحهم ، وأجزلوا جائزته ، وفد على صاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ) ؛ فقال له : أنت ابن بابك؟! فقال: "بل ابن بابك" ، وتوفى ببغداد ، سنة (٤١٠هـ) ، وله ديوان شعر .
- الأعلام ، ١١/٤ ، ومصادره ..

- ١٠- حازم القرطاجنى (ت٦٨٤ هـ) :
- يمدح الخليفة المستنصر (ت٦٤٠هـ) - من أبيات- :
- ١- كأنك راءٍ زنبقاً مترجراً

على ملس أصلاب لهن وأصلاء

٢- فكم قذفت شمس النهار بنقعها

وكم صدئت مرأتها بعد إمهاء!!

-
- (*) المفردات :
- ١- الأصلاب الملس : المستوية ، الناعمة .
- والأصلاء : جمع (صلا) ، وهو وسط الظهر من الإنسان والحيوان .
- ٢- تقع الشمس : غبارها المجتمع من كثرة الضوء .
- والإمهاء : صقل المرأة .
- (*) التخريج :
- ديوانه ، ٤ .
- (*) الشاعر :
- أبو الحسن حازم بن محمد بن حسن القرطاجنى الأنصارى ؛ أديب من العلماء ، من أهل (قرطاجنة) ، تعلم بها ، وبمرسية ، وأخذ عن علماء (غرناطة) ، و(إشبيلية) ، له كتابه الشهير (سراج البلغاء) ، ومقصورة شرحها الشريف الغرناطى ، إضافة إلى ديوان شعر صغير محقق ، وتوفى سنة (٦٨٤هـ / ١٢٨٥م) .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ٨٧ ، ومصادره ..

- ١١- أبو الحسن البلخى (ت ؟) :
- يصف غلاماً :

١- غزال من الترك حشو القباء

يدير الغزالة حشو الإناء

٢- يرقرق فى الكأس أنس الحزين

وعذر الخليع وغيظ المرائى

-
- (*) المفردات :
- ١- القباء : ثوب يلبس فوق الثياب .
- والغزالة (هنا) : المحبوبة من المشروب ، وهو المعتق من الخمر .
- (*) التخريج :

- دمية القصر ، ١٢٢/٢ .
- (*) الشاعر :
- أبو الحسن محمد بن عبيد الله الحسيني البلخي ، أحد شعراء (الدمية) .

١٢- ابن الأبار (ت ٦٥٨هـ) (*) أو ابن سعيد (ت ٦٨٥هـ) (*) :

- يصف خسوف القمر :
١- عجت من الخسوف وكيف أودى

ببدر التم لماع الضياء

٢- كمرأة جلاها الصقل حتى

أنارت ثم ربت في غشاء!!

(*) المفردات :

١- الخسوف : ذهاب نور القمر ، وبهائه .

- وأبدى : أظهر ، وأبان .

- وأودى : أهلك ، وأفنى .

٢- الصقل : الجلاء ، وكشف الصدا ، ونحوه .

- والقين : الصانع ، الحداد الحاذق الماهر .

(*) التخريج :

- البيتان لابن الأبار في المغرب في حلى المغرب ، ٣١٠/٢ ، وتحفة القاد ، ١١٦ .

- وهما للوزير ابن أبي الحسين ابن سعيد في نفح الطيب ، ٥٩٢/٢ .

(*) ابن الأبار :

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي ، كاتب زياد بن مردنيش (ت ٥٨٢هـ) ملك (بلنسية) ، وكتب

عن سلطان إفريقية ، في عصره ، عبدالواحد ابن أبي حفص (ت ٦١٨هـ) ، وابن الأبار أديب فاضل ، في

الشعر والنثر ، والتاريخ ، وملح الآداب ، وهو صاحب (تحفة القاد) ، و(التكملة) ، و(معجم الصدفى) ،

وله ديوان شعر محقق ، وتوفى سنة (٦٥٨هـ/١٢٦٠م) .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ٧-٨ ، ومصادره ..

- وابن سعيد :

- على بن موسى بن محمد بن عبدالملك بن سعيد العنسى المغربى اليحصبى الغرناطى الأندلسى ، شاعر

وأديب ومؤرخ ، ولد في (يحصب) ، قرب (غرناطة) ، تنقل في البلدان العربية ، وصنف كتباً كثيرة ،

أهمها : (نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب) ، و(القدح المعلى) ، و(رايات المبرزين) ، و(المرقصات

والمطربات) ، و(الغصون الياضعة) ، و(المقتطف من أزاهر الطرف) ، وصنف ، بالموارثة ، مع بعض

آبائه وأجداده كتاب (المغرب في حلى المغرب) ، وله ديوان شعر مجموع ، محقق .. وتوفى في تونس ،

سنة (٦٨٥هـ/١٢٨٦م) .

- الأعلام ، ٢٦/٥ ، ومصادره .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ٢٨ ، ومصادره .

- ١٣- ابن سارة (صارّة) الإشبيلي (ت٥١٧ هـ) :
- يصف رحلة نهريّة في نهر (أشبيلية) :
- ١- تأمل حالنا والجو طلق

محيّاه وقد طفل المساء

٢- وقد جالت بنا عذراء حبلى

تجاذب مرطها ريح رخاء

٣- بمهر كالسجنجل كوثرى

تعبس وجهها فيه السماء!!

(*) المفردات :

- ١- المحيا : الوجه .
- وطفل المساء : رخص ، ونعم ، وسهل ، ولان .
- ٢- جال : طاف .
- والعذراء الحبلى (هنا) : السفينة .
- والمرط : كل ثوب غير مخيط .
- والريح الرخاء : اللينة التي لا تحرك شيئاً ..
- ٣- النهر الكوثرى : العذب الصافى البديع ، تشبهاً بكوثر الفردوس الأعلى.
- تعبس : تظلم ، وتكفهر .
- (*) التخريج :
- بدائع البدائى ، ٢٣٦ ، ونفح الطيب ، ٣١٨/٣ ، ولمس السحر (خ)، ٥٦.
- (*) الشاعر :
- هو أبو محمد عبدالله بن سارة (صارّة) الإشبيلي ، شاعر قدم العراق ، وذكر فى (حديقة أبى الصلت) ، وله شعر فى المدح ، والوصف ، مدح قاضى القضاة أبا محمد بن عصام ..
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ٢٣٠ ، ومصادره ..

١٤- أبو المحاسن ابن سعيد (٦٨٥ هـ) :

- يصف خسوف البدر :

١- شأن الخسوف البدر بعد جماله

فكأنه مـاء عليه غشاء

٢- أو مثل مرآة لخود قد مضت

نظراً بها فعلا الجلاء غشاء!!

(*) المفردات :

١- شأن : عاب ، وقبح ، وأفسد .

- والغشاء : الزبد ، والورق البالى المخاط لحركة السيل .

٢- الخود : المرأة الشابة الحسنة .

- الجلاء : الاقتضاض .

(*) التخريج :

- نفح الطيب ، ٢٦٤/٢ .

١٥- لسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) :

- يخاطب المتوثب على الدولة النصرية ؛ يغريه بقوم من أعدائه:

١- مولاي يا خير ملوك الورى

ونخبة النصر وأربابه

٢- قمت بأمر أنت أهل له

فلتأت هذا الأمر من بابه

٣- لا تدن من بابك شخصا يرى

بأنه فى الناس أولى به

٤- وعنده مال مـن خلفه

أيد تعلقن بأهدابه

٥- قد أفسدت أقوال كهانه

فكرته اليوم وحسابه

٦- ينظر في المرأة من وجهه

بين مواليه وأحزابه

٧- عروس ملك طالما أعملت

في عقده أرجل خطابه

(*) المفردات :

١- الورى : الخلق .

- والأرباب : الأصحاب .

٢- الأهل (هنا) : الجدير ، والأحق .

٤- الأهداب (هنا) : الأيدى الطوال الممتدة بالخيرات .

٥- الموالى : الأنصار ، الموالون .

- والأحزاب : المؤيدون الأتباع .

(*) التخريج :

- ديوانه ، ١٣٤/١ .

(*) الشاعر :

- أبو عبدالله لسان الدين محمد بن عبدالله بن سعيد ابن السلماني اللوشي الأصل الغرناطي الأندلسي (ت٧٧٦هـ) : وزير مؤرخ ، وأديب نبيل ، مات مخنوقاً فى سجنه ، وله نحو ستين كتاباً أشهرها (الإحاطة

فى أخبار غرناطة) ، و(الكتيبة الكامنة) ، وله مجموع رسائل ، وديوان شعر محقق.

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٣٢٣-٢٣٤ ، ومصادره ..

١٦- أبو طالب المأمونى (ت٣٨٣هـ) :
- يصف شراباً :

- ١- وقشـمش كخرز للنظم له لم يثقب
- ٢- يبلى به الكأس لما بينهما من نسب
- ٣- يحظى به الشارب فى الد نادى ومن لم يشرب
- ٤- كأنه أوعـية يحملن نوب الضرب
- ٥- أو لؤلؤ قد عل أـ لاه بماء الذهب
- ٦- خست به المرأة فاخذت بأعلى الرتب

(*) المفردات :

- ١- القشـمش : الشراب المعتق .
- والخرز : الحب المثقوب من الزجاج ، ونحوه ، تنظم منه المسابح والقلائد، ونحوها ، أو فصوص من الحجارة كالماس ، والياقوت ، والأولى هى المرادة هنا .
- ٤- نوب الضرب : العسل الأبيض الغليظ ، أى أنهن من صنعة ماهر حاذق.

(*) التخريج :

- يتيمة الدهر ، ٢٠٤/٤-٢٠٥.

(*) الشاعر :

- أبو طالب عبدالسلام بن الحسين ، يعود نسبه إلى المأمون بن الرشيد العباسى ، وهو شاعر بديع الصنعة ، غادر (بغداد) ، ومدح صاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ) ، فأكرم صاحب مقواه ، وقدم (نيسابور) ، بعد مفارقة (الرى) ، وعندها دخل (بخارى) فلقى أبا الحسين عبدالله بن أحمد بقصيدة.. وتوفى سنة (٣٨٣هـ/٩٩٣م) ، وله ديوان شعر مجموع ومحقق.
- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٩٤ ، ومصادره .

١٧- أبو عبدالله محمد الورغى (ت ١١٩٠هـ) :
- يمدح على باشا (ت ١١٧١هـ) ؛ عند قمعه بعض قبائل العرب من رعيته -من أبيات :

١- لأمر أضلوا أمرهم عن طريقه

وصدوا جميعاً عن دفاع الكواكب

٢- لقد تركوهن الغداة بمهمه

يخبين معسول اللمي بالعصائب

٣- وغيرن حسنا ليس يخفى مكانه

ببتريب ما بين اللحي والحواجب

٤- لئن خفن -يا مولى الحفاظ- فضيحة

فجيشك فى كشف الغطا غير راغب

٥- ومن أنت مخدوم له كيف يقتفى

ووجهك مرآة سبيل المثالب؟!

(*) المفردات :

٢- المهمه : المقفر من الأرض الجرداء القاحلة ، ونحوها ..

- ومعسول اللمي : الشفاه العذبة المحلاة بالعسل .

٣- المثالب : العيوب .

(*) التخريج :

- الجواهر السنية فى شعراء الديار التونسية ، ٩٧-٩٨ .

(*) الشاعر :

- أبو عبدالله محمد بن أحمد الورغى التونسى ، شاعر كاتب من أئمة البلاغة والقصاحة ، وتعلم وعلم فى

جامع (الزيتونة) ، له ديوان شعر مطبوع ، و(مقامات) ، وتوفى ببلده سنة (١١٩٠هـ/١٧٧٦م).

- الأعلام ، ١٥/٦ ، ومصادره .

١٨- ابن العديم الحلبي (ت ٦٦٠هـ) :

- يفاخر بإتقان الخط :

- ١- ما اخترت إلا أشرف
خطاً أخذ منه في الكتب
- ٢- والخط كالمرآة ننظرها
فنرى محاسن صورة الألب
- ٣- هو وحده حسب يطل به
إن لم يكن إله من حسب
- ٤- مازلت أنفق فيه من ذهب
حتى جرى فكتبت
بالذهب

(*) المفردات :

١- الحسب : شرف الأصل ، والمروءة .

- وإله : إلا هو .

(*) التخريج :

- معجم الأدباء ، ١٦/١٦-١٧ .

(*) الشاعر :

- هو أبو القاسم كمال الدين عمر بن أحمد ابن العديم الحلبي ، مؤرخ ومحدث وكاتب ، ولد في حلب ، ورحل إلى دمشق وفلسطين ، والعراق ، وتوفي بالقاهرة ، سنة (٦٦٠هـ/٢٦٢م) ، وله (بغية الطلب في تاريخ حلب) ، و(سوق الفاضل) ، و(الدرارى في الذرارى) ، و(الأخبار المستفادة) ، و(التذكرة) ، وله شعر حسن .

- الأعلام ، ٤٠/٥ ، ومصادره .

١٩- محمود بن الحسين كشاجم (ت ٣٦٠هـ) :

- يصف أهوال الشيخوخة :

- ١- طربت إلى المرأة طوالع شيبتين ألتا بي
- ٢- فأما شيبه ففزعت منها
إلى المقرض عجباً بالتصايد
- ٣- وأما شيبه فصفحت عنها
لتشهد بالبراءة من الخصاب
- ٤- فيا عجباً لذلك من مشيب
أقمت به الدليل على
الشباب

(*) الروايات :

١- في شرح المقامات (نظرت إلى المرأة..)

- وفي بهجة المجالس : (ومما زاد في طول اكتئابى).

- وفي السمط : (... طلائع شيبتين).

- وفي الإعجاز والإيجاز : (إلى المرأة رحت فروعتنى ..).

٢- في شرح المقامات والبهجة : (... المقرض من حب التصايد).

٣- في السمط ، وشرح المقامات : (... لتشهد بالبراءة من خصابى).

- وفي البهجة : (... لتشهد بالبراءة من الخصابى).

٤- في شرح المقامات : (فها لك من مشيب قد تبدى ..).

(*) المفردات :

- ١- روع : أفزع ، وغرس الخوف ، والفزع .
- والطوالع : البشائر ..
- ألم : قارب ، وأتى ، ونزل .
- ٢- المقراض : المقص .
- التصابي : الحنين ، والشوق إلى الصبا ، ونزواته ..
- ٣- البراءة : البراءة ، ضعف الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن .
- والبراء : التبرؤ .
- ٤- تبدى : ظهر ، ووضحت معالمه .
- (*) التخريج :
- ١- الأبيات لكشاجم في ديوانه ، ٣٨ ، وسقط اللآلى ، ٣٣١/١ ، وشرح مقامات الحريري ، ٢٧٨-٢٧٧/٤ ، والإعجاز والإيجاز ، ٢٥٨ .
- ٢- وهى له ولابن الرومى (ت ٢٨٤هـ) فى زهر الآداب ، ٢٥٨/١ ، ولابن الرومى فى ديوانه ، ٣٥١/١ .
- ٣- لأبى الحسن على بن محمد السوهاجى المصرى (ت؟) فى بهجة المجالس ، ٢١٠/٣ .
- (*) كشاجم : أبو الفتح محمود بن الحسين بن السندى ابن شاهك الرملى ، من أسرة هندية فارسية ، انتقلت إلى العراق ، نشأ بالرملة ، ثم صار كاتباً شاعراً وندبياً ، عنى بالفلك ، وفن الطهى ، والموسيقى . له ديوان شعر محقق ، أكثر من مرة ، وتوفى سنة (٣٦٠هـ/٩٧١م) .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٨٦-٣٨٧ ، ومصادره .

٢٠- القاضى الفاضل (ت ٥٩٦هـ) :

- يمدح أحد معاصريه -من أبيات :
- ١- كأن جود يديه عين مكرمة

كلاهما ما عداه مسبل الحجب

٢-ماضى المراسيم مدلول الفؤاد على

ما لا ترى العين فى الأسرار من

٣- كأنما سيفه المرأة فى يده

فكل غائب أمر عنه لم يغيب

(*) المفردات :

- ١- المكرمة : فعل المكارم ، وفضائل الأعمال .
- والمسبل : الشامل ، المغطى .
- ٢- المراسيم : المكاتيب المخصصة بما يكتبه الولاة ، ويقصد بها (هنا) : الأوامر النافذة .
- والحرب : الهلاك ، والويل .

(*) التخريج :- الموسوعة الشعرية ،

(*) الشاعر :

- عبدالرحمن بن على بن السعيد اللخمى القاضى الفاضل ، والشاعر العسقلانى المصرى ، الكاتب الوزير ، وزير لصلاح الدين الأيوبي ، وكان مقرباً منه ، وتوفى سنة (٥٩٦هـ/١٢٠٠م) ، وله ديوان شعر محقق .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٧٨ ، ومصادره .

٢١- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩هـ) :

- يصف حسناء :

- ١- ماوية المرأة لا تصحب الـ ماوية المرأة من عجبها
- ٢- لعلمها أن الذئ صاعها أثرها بالحسن فى حجبها
- ٣- لو كانت الدنيا لها منزلا ما قلت عن معرفة : عجبها
- ٤- سير بنا فانظر إلى رفقة لا تضع الأكوار عن نجبها

(*) المفردات :

١- العجب : الثقة الزائدة ، والخيلاء ..

٢- أثر : فضل ..

٣- عاج : وقف ..

٤- الأكوار : جمع (الكور) ، وهو الرجل ، بأداته .

- والنجب : جمع النجيب من الإبل ونحوها .

(*) التخريج :

- شرح اللزومات ، ٢٤/١ .

(*) الشاعر : أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التتوخى المعرى حكيم (المعرة) المعروف ،

وفيلسوف الشعراء ، ولد وتوفى بمعرة النعمان ، ورحل إلى بغداد ، وله (لزوم ما يلزم) ، و(سقط الزند) ،

و(ضوء السقط) ، و(عبث الوليد) ، و(رسالة الغفران) ، و(الفصول والغايات) .. وغيرها ..

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٢٤-٥٢٥ ، ومصادره .

٢٢- الناشئ الأصغر (ت ٣٦٦هـ) :

- يمدح سعد الدولة أبا المعالى شريف بن سيف الدولة الحمدانى:

١- كأن مرآة فهم الدهر فى يده

يرى بها غائب الأشياء لم يغب

٢- ما يرفع الفلك العالى سماء علا

إلا علاها شريف كوكب العرب

٣- يا من بعين الرضا يلقى مؤمله

والبخل يطبق أجفاناً على الغضب

(*) المفردات :

٢- الفلك : مدار النجوم .

- كوكب العرب (هنا) : أبو المعالى / الممدوح فى الأبيات ..

٣- يطبق : يطوى ، ويضم .

(*) التخريج :- زهر الآداب ، ٩٧٣/٢ ، وشعر الناشئ الأصغر ، ٢٥٠ .

(*) الشاعر :

- أبو الحسن / الحسين علي بن وصيف الحلاء البغدادي ، ولد في بغداد ، وتتلّمذ على أبي سهل النوبختي ، وغيره من علماء بغداد ، ومتكلميههم ، وأفرد الجانب الأكبر من شعره لمديح آل البيت النبوي الشريف ، ورثائهم، وتوفي ببغداد ، سنة (٣٦٦هـ/٩٧٦م) ، جمع الشيخ محمد بن طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م) ما تيسر له من شعره ، وكمّله، وحققه كاتب هذه السطور ، ونشره مرتين ..
- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٥٠ ، ومصادره .

- ٢٣- الهيثم بن أبى الهيثم (ت ٦٣٠هـ) :
- يصف حسناء :
١- تأمل إلى حسن الغزالة عندما

بدا حاجب منها فضنت بحاجب

٢- ولمحاً إلى أن لا تضن فإنها

ستلقى نقاب الحسن من كل جانب

٣- فيا حسنها مرآة حسن تجررت

بشرق وردت فى عشاء المغرب!!

(*) المفردات :

- ١- الغزالة (هنا) : المحبوبة الحسنة البديعة ، على التشبه بالغزالة الحقيقية لجمالها الفائق الفتان .
٢- اللوح : النظر السريع .
- وتلقى النقاب : تنزعه .

(*) التخريج :- رايات المبرزين ، ٤٧.

(*) الشاعر :

- هو الهيثم بن أحمد بن أبى غالب بن الهيثم الإشبيلي ، الأديب حافظ (إشبيلية) ، من عجائبه أنه كان يملئ على شخص شعراً ، وعلى ثان موشحة ، وعلى ثالث زجلاً ، وكل ذلك ، دون توقف ، وشاع ذكره زمن المأمون بنى عبدالمؤمن (ت ٦٣٠هـ) ، وكتب له مدة ، وتوفى فى طريق غرناطة ، سنة (٦٣٠هـ/١٢٣٢م).
- معجم الشعراء الأندلسيين ، ٤٤٦-٤٤٧ ، ومصادره .

- ٢٤- الطغرائى (ت٥١٥هـ) :
- يصف هاجرة ، وغديراً -من أبيات- :
- ١- وردنا سحيراً بين يوم وليلة

وقد علقت بالغرب أيدي الكواكب

٢- على حين عرى منكب الشرق جذبة

من الصبح واسترخى عنان الغياهب

٣- غديراً كـمـرأة الغربية نلتقى

بصوحية أنفاس الرياح الغرائب

(*) المفردات :

١- السحير : آخر الليل ، قبيل انصداع الفجر .

٢- المنكب : الناحية ، والجانب .

- والعنان : الجانب .

- والغياهب : الظلمات الشديدة السوداء .

٣- الصوح : جانب الوادى ، أى النهر .

(*) التخريج : ديوانه ، ٤٧ ، ومختارات البارودى ، ٢٦٣/٤ .

(*) الشاعر : مؤيد الدين الحسين بن على بن محمد بن عبدالصمد الأصبهاني الطغرائى ، انخرط فى سلك الكتابة ، وأصبح نائباً فى ديوان (الطغراء) ، ثم عزل سنة (٥٥٠هـ) ، وتولى الطغراء بأصبهان ، ثم عزل ، وقصد (الموصل) ، واستوزره الملك سعود ، ثم انضم إلى (دبيس بن على المزيدي) (ت٤٨٥هـ) ، ومات مقتولاً (بين سنتى ٤٥٣-٤٥٥هـ) ، وله ديوان شعر محقق ..

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٥٣-٢٥٤ ، ومصادره .

٢٥- ابن طباطبا العلوى (ت ٣٤٥هـ) :

- يصف الهلال :

١- وكان الهلال لما تبدى

شطر طوق المرأة ذى التهذيب

٢- أو كقوس قد أحنيت أو كنؤى

أو كنون فى مهرق مكتوب!!

(*) المفردات :

١- الشطر : الجانب ، والجهة ..

- الطوق : جمع (أطواق) ، وهى حلى للمرأة ، وغيرها ، مما يحيط بالشئ ، ويطلق على ما استدار من الأشياء .

٢- النؤى : الحفر حول الخيمة ، تمنع السيل .

- النون : الدواة ، أو الحرف من حروف المباني ، وحروف الزيادة .

(*) التخريج :

- المغرب فى حلى المغرب ، ج١ (القسم الخاص بمصر) ، ٢٠٤ ، وزهر الآداب ، ٧٥٧/٢ ، الكشف والتنبيه ، ١٨٩ ، ونثار الأزهار ، ١٢٦ .

(*) الشاعر : أبو القاسم أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا الحسنى الرسى ، الطالبى ، نقيب الطالبين بمصر ، وأحد الشعراء المعروفين فى الوصف ، والزهد ، والغزل ، توفى بمصر سنة (٣٤٥هـ/٩٥٦م)

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٥٠-٢٥١ ، ومصادره .

٢٦- السراج المصرى الوراق (ت ٦٩١هـ) :

- يصف حسناء :

١- ويا رب كحلاء الجفون غريرة

تريش سهام البابلية بالهدب

٢- إذا أخذت مرأتها وتأملت

محاسنها قالت : عذرتك فى حبى

(*) المفردات :

١- كحلاء الجفون : ذات الكحل ، والتى تكون عيناها شديدتى السواد .

- والغريرة : الفتاة الشابة ، الحسنة الخلق .

- وراش السهام : ألزق عليها الريش .

- والبابلية : المنسوبة إلى بابل ، رمز السحر ، والفتنة والجمال .

- والهدب : شعر أشفار العينين .

(*) التخريج : صرف العين ، ٢٦٨/١ .

(*) الشاعر : سراج الدين أبو حفص عمر بن محمد بن حسن السراج الوراق ، شاعر مصر فى زمانه

، كان كاتباً لوالها الأمير يوسف سياسلار (ت؟) ، وله ديوان شعر كبير ، فى سبعة مجلدات ، اختار منه

الصفدى (ت ٧٦٤هـ) : (لمع السراج) ، وله نظم (درة الغواص) ، وشرحه ، وتوفى بالقاهرة ، سنة

(٦٩٥هـ/١٢٩٦م) .

- الأعلام ، ٦٣/٥ ، ومصادره .

٢٧- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩هـ) :

- يصف عادة :

١- كم عادة مثل السريا فى العلا

والحسن قد أضحى الثرى من حجبها

٢- ولعجبها ما قربت مرأتها

نزهدت خلى عن مقالى : عجب بها!!

(*) المفردات :

- ١- العادة : المرأة اللينة البينة (الغيد) ، وهى النعومة ، والتثنى ..
- الثريا : مجموعة كواكب فى عنق (الثور) ، سميت بذلك ، لكثرة كواكبها ، مع ضيق المحل ، ويشبهون بها الجموع الخفيفة فى حسن النظام وتناسب الأفراد وتلازم المجتمعين .
- الثرى : التراب .
- الحجب : الحواجز ، والموانع ، أو الخدم ولعلها المرادة هنا .
- (*) التخرىج :
- شرح اللزوميات ، ١/١٩٧ .

- ٢٨- أبو عثمان سعيد الخالدي (ت ٣٩٠هـ) :
- يمدح أحد الوجهاء :
- ١- وإذا تطلع في مرأى فكره

لم تخف خافية على تنقيبه

٢- فتراه يبلغ ما أراد برفقه

كالفجر يبلغ ما ابتغى بدبيبه

(*) المفردات :

١- تطلع : نظر محدقاً ، يتأمل .

- التنقيب : البحث ، والتفرس .

٢- الرفق : اللين ، والدعة ، واليسر .

- الديب : الحركة .

(*) التخريج : ديوان الخالدين ، ق ٢ ، ص ٩٨ .

(*) الشاعر : سعيد بن هاشم بن وعلة بن عرم العبدى الخالدي البصري ، شاعر أديب ، اشتهر هو

وأخوه محمد بالخالدين ، واشتركا في تأليف بعض الكتب ، أهمها : (الأشباه والنظائر / حماسة الخالدين)

، و(أخبار أبي تمام ومحاسن شعره) ، و(أخبار الموصل) ، و(التحف والهدايا) .. وغيرها ، ولهما ديوان

شعر مجموع محقق ..

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢١٠ ، ومصادره .

٢٩- أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ) :

- يعظ :

١- أرى اللب مرآة اللبيب ومن يكن

مرائيه الإخوان يصدق ويكنب

(*) التخريج :

- اللزوميات ، ١١٢/١ ، وشرح اللزوميات ، ١٦٥/١ .

- ٣٠- امرؤ القيس الكندي أو علقمة الفحل :
 - يصف جانباً من أجزاء ناقته -من أبيات- :
 ١- وعين كمرأة الصنّاع تديرها

بمحجرها تحت النصف المنقب

- (*) المفردات :
 ١- الصنّاع : الحاذق الماهر .
 - المحجر : ما دار بالعين .
 - النصف المنقب : كل ما غطى الرأس ، من خمار ، أو عمامة ، ونحوهما .
 (*) التخرّيج : ديوان امرؤ القيس ، ٤٨ ، وشرحه ، ٦٠ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٨/١ .
 (*) امرؤ القيس : حنّج بن حجر بن الحارث بن عمرو آكل المرار الكندي ، أمير شعراء الجاهلية ، سبق الشعراء إلى كثير من المعاني .
 - معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين : (عفيف عبدالرحمن) ، ٣٠-٣١ ، و(الكريطي) ، ٢٤ ، ومصادرهما .
 - وعلقمة : ابن عبدة بن ناشرة بن قيس التميمي ، شاعر جاهلي ، اتصل بملوك الغساسنة ، مادحاً ، ومتشفعاً لقبيلته ، وعده ابن سلام (ت ٢٣١هـ) من شعراء الطبقة الرابعة ، من الجاهليين ، له ديوان شعر مشروح محقق .
 - معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين : (عفيف) ، ٢١٥-٢١٦ ، و(الكريطي) ، ١٥٩-١٦٠ ، ومصادرهما .
 ٣١- القاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ) :
 - يصف مجلس شراب :
 ١- إذا غابت الشمس يوم الغمام

فشمس المدامة عنها تنوب

٢- كأن السماء وقد غيمت

مرارة تنفس فيها كئيب

٣- فيومي حبيب وكأسي حبيب

يدور بها منه فيها كئيب

- (*) المفردات :
 ١- ينوب : يقوم مقامه .
 (*) التخرّيج :
 - الموسوعة الشعرية ،

- ٣٢- عبدالله الإشبيلي (ت بعد ٤٣٠ هـ) :
 - يصف جانباً من نهر (إشبيلية) -من أبيات- :
 ١- والنهر كالجو راق العين بهجته

تهتز منه الصـبا هندية قضباً

٢- تراه من فضة حيناً فإن طلعت

عليه شمس الضحى أبصرته ذهباً

٣- صفا وراق فولا أنه نهر

أضحى سماءً يرينا فى الدجى شهباً

٤- كأنما الجو مرآة به صقلت

زرقاء تحسب فيها زهرها حباً!!

(*) المفردات :

- ١- راق العين : أعجبها ، وسرها .
 - بهجة النهر : صفاؤه ، وعذوبة مائه ، وبديع رونقه .
 - الهندية القضب : السيوف اللامعة .
 ٣- الشهب : كل مضيء متولد من النار ، وتطلق على الكواكب عموماً .
 ٤- الحجب: الفقايع التى تعلو الماء، أو الخمر، والأولى هى المقصودة هنا.
 (*) التخريج : المقتضب من تحفة القادى ، ١٥٧ .
 (*) الشاعر : هو : أبو بكر عبدالله بن حجاج الإشبيلي ، أحد شعراء المعتضد (ت ٤٦١ هـ) ، كان قد هجر وطنه ، وانتبذ إلى صاحب الجزيرة الخضراء/ محمد بن القاسم بن حمود (ت ٤٥٠ هـ) ، ومدحه ، وتوفى بعد سنة (٤٣٠ هـ/ ١٠٣٩ م)
 - معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٢٢٧ ، ومصادره .

- ٣٣- ابن نباتة المصرى (ت٧٦٨هـ) :
 - يمدح ابن فضل الله (ت٧٤٩هـ) -من أبيات- :
 ١- هيهات يقربنى الزمان أذى وقد

بلغت شكائتى العلاء الصاحب

٢- أعلى الورى همما وأعدل سيرة

وأعز منتصراً وأمنع جانباً

٣- مرآة (فضل الله) والقوم الألى

ملأوا الزمان محامداً ومناقباً

٤- الحافظين ممالكا وشرائعاً

والشارعين مهابة ومواهباً

(*) المفردات :

- ١- هيهات : اسم فعل ماض بمعنى (بعد)..
 - والشكاية : الشكوى .
 ٢- الورى : الخلق ..
 - والهمم : العزائم ، والمحامد ، فضائل الأعمال .
 - والسيرة : الخلق ، والمنهج .
 - والجانب الممنع : المصون .
 ٣- الألى : اسم موصول بمعنى (الذين) .
 - والمحامد : الفضائل .
 - والمناقب : الأفعال الكريمة ، والخصال الحميدة ، والأخلاق العظيمة .
 ٤- الشارع : الداخل ، والمسدد ، والرافع .
 (*) التخريج : ديوانه ، ٢٧ .

(*) الشاعر :

- أبو بكر جمال الدين أبو بكر محمد بن محمد بن حسن بن أبى حسن ابن نباتة المصرى الجذامى
 الفاروقى ، شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسلين العلماء بالأدب ، أصله من (ميفارقين) ، وولد ، ونشأ ،
 وشهر ، وولى نظارة (القمامة) بالقدس ، له ديوان شعر مطبوع ، و(سرح العيون) ، و(مطلع الفوائد) ،
 و(فرائد السلوك) ، و(تلطيف المزاج) ، وغيرها ، وتوفى بالقاهرة سنة (٧٦٨هـ/١٣٦٦م) .
 - الأعلام ، ٣٨/٧ ، ومصادره ..

٣٤- ابن فورجة البروجردى (ت ٤٥٥هـ) :

- يصف غلاماً :

١- صنع العذار بخده عجباً

بث الدخان وأضرم اللهباً

٢- بدأ الكتابة ثم أدركه

ضعف اليقين بها فما كتباً

٣- وكأنما شق الشقيق على

ذاك العذار قميصه طرباً

٤- أدى مثال الصدغ عارضه

كحكاية المرأة ما قرباً

(*) المفردات :

١- العذار : جانب اللحية ، أى الشعر الذى يحاذى الأذن ..

- بث : بعث ، وأوقد . - أضرم : زاد التهاباً .

٣- الشقيق : نصف الشيء إذا شق نصفين فكل منهما شقيق الآخر.

٤- العارض : صفحة الخد .

(*) التخريج : دمية القصر ، ٢٩٥/١.

(*) الشاعر : هو أبو على حمد بن محمد بن عبدالله بن فورجة البرجردي ، عالم بالأدب ، والشعر ،

ولد فى (نهاوند) ، وأقام بـ (الري) ، له كتب كثيرة ، (التجنى على ابن جنى) ، و(الفتح على أبى الفتح) ،

وله شعر ، وتوفى سنة (٤٥٥هـ/١٠٦٣م).

- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٧٢-٣٧٤ ، ومصادره .

- ٣٥- خرزون البربرى الإشبلى (ت) :
 - يصف نافورة -من أبيات- :
 ١- فــــوارة كالسابرية نثرة

سحت مكان السمهرية مذبأ

٢- قالوا : هى المرأة أخلص صقلها

ولربما صدئت فكان الصلأ

٣- إلى الخميطة حيث ألفت زورها

أحوى أطل صواره والربربا

(*) المفردات :

- ١- السابرية: ثوب رقيق جيد، نسبة إلى (سابور)، وهى كورة فى بلاد فارس.
 - وسح : صب .
 - والسمهرية : الرماح الصلبة .
 - والمذنب : مسيل الماء والجدول إذا لم يكن واسعاً .
 ٢- الطألب : نبات من شعبة (الطألبات) لونه شديد الخضرة ، له ساق وورق وليس له جذور حقيقية ، ينمو فى الأماكن الرطبة ، ويأطى مساحات كبرى ، ويوجد أحياناً على الشجر والصخور .
 ٣- الصوار : القأطيع من البقر .
 - والربرب : القأطيع من بقر الوحش .
 (*) التأريج : تحفة القأدم ، ٥٢ .
 (*) الشاعر : هو أبو المأد خرزون البربرى الإشبلى .

- ٣٦- الشريف الرضى (ت ٤٠٦هـ) :
- يرثى بعض أصدقائه وآل بيته -من أبيات- :
- ١- وهبنا لقيض الدموع الخدود

عليكم وحرر الغرام القلوبا

٢- لقد شغلتنى المرائى لكم

بوجدى عن أن أقول النسيبا

(*) المفردات :

- ١- قبيض الدموع : كثرتها ، وغزارتها ..
- الوجد : المحبة ..
- النسيب : رفيق الشعر فى النساء ، وذكرهن ..
- (*) التخريج : ديوانه ، ١٦٧/١ ..
- (*) الشاعر : أبو الحسن محمد بن أبى الطاهر الحسين بن موسى ، خلف أباه على نقابة الطالبين ، سنة (٣٩٧هـ) ، وفى السنة التالية خلع عليه بهاء الدولة لقب (الرضى) ، وفى سنة (٤٠١هـ) لقب بالشريف ، له مؤلفات كثيرة جليلة القدر ، أهمها (تلخيص البيان فى مجازات القرآن) ، و(المجازات النبوية) ، و(نهج البلاغة) ، و(الأمثال) ... وله ديوان شعر ضخم محقق ، وتوفى سنة (٤٠٦هـ/١٠١٥م).
- معجم الشعراء العباسيين ، ١٨٦-١٨٧ ، ومصادره .

٣٧- هند بنت عتبة (ت ١٤ هـ) :

- تبكى أباه يوم بدر (٢هـ) :
- ١- أعينى جودا بدمع سرب

على خير (خندق) لم ينقلب

٢- وكان لنا جبلا راسياً

جميل المرأة كثير العشب

(*) المفردات :

- ١- الدمع السرب : السريع الجريان المتدفق .
- خندق : لقب أم مدركة ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهم بطن بنو العباس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
- ٢- وكثير القشب : كثير الخيرات ، والعطايا .
- (*) التخريج : السيرة النبوية ، ٢٨٢/٢ .
- (*) هى أم معاوية هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، زوج أبى سفيان صخر بن حرب ، وشاعرة من شواعر العرب فى الجاهلية وصدر الإسلام ، كانت فصيحة جريئة ، صاحبة رأى وحزم ، وأنفة ، وأكثر ما عرف من شعرها مراثيها لقتلى بدر (٢هـ) من مشركى قريش ، قيل أن تسلم ، وكانت لها تجارة فى خلافة عمر (رضى الله عنه) ، وأسلمت وشهدت (اليرموك) ، وحضت على قتال الروم .

- معجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام ، ٢٥٩-٥٦ ، ومعجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين (الكريطي) ، ٢٥٧ ، ومصدرهما.

- ٣٨- عبد الرحمن بن حكم الخطابي (ت)
- يصف منطقة (منعرج اللوى) :
١- أهلاً بمنعرج اللوى وإن التوى

صبرى به والتاث فى عرصاته

٢- حيث القباب وقد طوين على المها

كالقلب مطوياً على زفراته

٣- والمقربات وقد جنبن إلى الوغى

كالصب يجنب طوع محبوباته

٤- فيه الصوار وقد أصار ابن الشرى

مملوك عينات إدماناته

٥- رعن الكماة فكل ريع ترتعى

ثمر الملوك به مكان نباته

٦- وكبس فى ظلى القنا فكأنما

مشتقة الحركات من حركاته

٧- ونظرن فى المرأة روض جمالها

فتنزه المرأة فى زهراته

(*) المفردات :

- ١- منعرج اللوى : ما التوى ، وانعطف من الرمل ، أو مسترقه .
- والتوى الصبر : انثنى ، وضعف .
- التاث : اختلط ، والتبس .
- والعرصات : ساحات الديار ، وكل بقعة ليس بها بناء .
٣- المقربات : النوق المسافرات ليلاً لورد الغد .
- وجنبها : دفعها ، ونحائها ، وأبعدھا .
- الوغى : معمعة القتال .
- الصب : المحب ، المتيم ، الهيمان .
- الشرى : الطريق ، أو الجبل .
٥- راع الكماة : أفرعهم ، وخوفهم .
٦- القنا : الرماح .
(*) التخريج : بغية الملتبس فى تاريخ أهل الأندلس ، ٣٦٢ .

٣٩- عېدان الأصفهانى (ت)
- يصف جانباً من مشيبه :
١- فى مشيبي شماتة لعداتي

وهو ناع منغص لحياتي

٢- ويعيب الخضاب قوم وفيه

لى أنس إلى حضور وفاتي

٣- لا ، ومن يعلم السرائر منى

ما تطلبت خلة الغانيات

٤- إنما رمت أن يغيب عنى

ما ترينيه كل يوم مراتى

٥- هو ناع إلى نفسى ومن ذا

سره أن يرى وجوه النعاة؟!

(*) المفردات :

١- الشماتة : الفرح بالمصيبة ، والبلية .

- والعدة : الأعداء .

- والنعى : الإخبار بالوفاة .

٣- السرائر : الخفايا .

- تطلب : أراد ، بالحاح .

- خلة الغانيات : صحبة الحسان .

٤- رام : طلب .

- يغيب : يستتر ، ويخفى ..

(*) التخريج : شرح مقامات الحريري ، ١٠١/٢-١٠٢ .

(*) هو عېدان الأصبهانى الخوزى ، أحد شعراء (اليتيمة) ، على سياقة المولدين ، خفيف الروح ، كثير الملح

والظرف ، عرف بأنه خفيف الحال ، متخلف المعيشة ..

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٩١ ، ومصدره .

- ٤٠- ابن خفاجة الأندلسي (ت ٥٢٣ هـ)
- يصف صبيّاً مليحاً من الكتاب -من أبيات-:
١- لله أي قمير حسن شاقني

ومدارس التعليم من هالاته

٢- وأقام مرهف قده (ألفاته)

فوددت أني كنت من (لاماته)

٣- وذرى بموقع حبه من صبه

فخطا يبين الكبر في خطواته

٤- وتناول المرأة ينظر وجهه

فلثمت موضع فيه من مرآته

٥- فرمى بمصحفه هناك ولوحه

وغدا ليشكوني إلى داياته

(*) المفردات :

- ١- لله : تعجب سماعي ، أي
- القمير : الصبي الصغير الذي يشبه البدر .
- شاق : أعجب ، وفتن ، وأسر .
٢- القد المرهف : الدقيق ، الضامر ..
(*) التخريج : ديوانه ، ٣٧٧..

- (*) الشاعر : إبراهيم بن أبي الفتح بن عبدالله بن خفاجة ، الهواري الأندلسي، من أهل جزيرة (شقر)
، البلنسية ، وشاعر له ديوان محقق ، وعالم بالآداب، عرف بتقديمه في وصف الطبيعة ، والرياض ،
والغزل، وتوفي سنة (٥٢٣هـ/١١٣٨م).
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١١٩-١٢٠ ، ومصادره .

٤١- الشاب الظريف (ت ٦٨٨ هـ)

- يصف احتفائه بمنزل في (قاسيون) :

١- يا قطر عم (دمشق) وخصص
منزلاً

في (قاسيون) وحله بنبت

٢- وترنمى يا ورق فيه ، ويا صبا

مرى عليه بأطيب النفحات

٣- فيه الرضى فيه المنى فيه الهدى

فيه أصول سعادتي وحياتي

٤- فيه الذى كشف العمى عن ناظري

وجلا شمس الحق فى مرآتي

(*) المفردات :

٢- الورق : الحمامات التى يضرب لونهم إلى الخضرة .

- الصبا : ريح مهبها جهة الشرق ، ويقابلها (الدبور).

- النفحات : الروائح الطيبة .

٤- الناظر : العين .

(*) التخريج : ديوانه ، ٦٨.

(*) الشاعر : هو شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني ، المتوفى سنة

(٦٨٨هـ/١٢٨٩م) ، كان أبوه من العلماء والأدباء المتصوفين البارزين ، وله مؤلفات قيمة ، وله ديوان

شعر مطبوع فى مصر ، وولد ابنه (شمس الدين) بالقاهرة ، ثم انتقل مع أبيه إلى دمشق ، وقرأ ، معا ،

كتاب (المنهاج) على مؤلفه أبى زكريا يحيى بن شرف النووى (ت٦٧٦هـ) وأجازهما روايته ، كما تتلمذ

شمس الدين على ابن كثير (ت٦٩٩هـ) ، وله إنشاء يعتمد على السجع ، ويلتزم بالمحسنات البديعية ،

ككتاب عصره ، وله ديوان شعر صغير محقق .

- مقدمة ديوانه ، ٥-٢١ ، ومصادر مؤلفها ..

٤٢- فتيان الشاغوري (ت ٦١٥هـ) :

- يخاطب وسيماً فتن به :

١- يا من يغار الورد من وجناته

ويغار غصن البان من حركاته

٢- أنت الذي وحياته ما خنته

وكفاه أنى مقسم بحياته

٣- أنت الذي ما حاز يوسف قبله

في الحسن إلا عشر عشر صفاته

٤- أرايت مرآة السماء صقيلة

فالبدر وجهك لاح في مرآته

(*) المفردات :

٣- حاز : ملك .

٤- لاح : ظهر ، وبان .

(*) التخريج : ديوانه ، ٦٤ .

(*) الشاعر : أبو محمد فتيان بن علي الأسدي الشاغوري الشاعر الدمشقي المعروف ، ينسب إلى

حي (الشاغور) بدمشق ، ولد في (بانياس) ، وتوفي بدمشق ، سنة (٦١٥هـ/١٢١٨م) ، واتصل بالملوك

في عصره ، ومدحهم ، وعلم أولادهم ، وله ديوان شعر محقق ، وآخر جميع ما فيه (دوبيت)

- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٦٢ ، ومصادره .

٤٣- صفوان بن إدريس الكاتب (ت ٥٩٨هـ)

- يصف وسيماً أثرت الشمس في وجنته :

١- ومعندم الوجنات تحسب أنه

صبغت برود الورد في وجناته

٢- مثل الجمال بخده متنبئاً

فشهدت أن الخال من آياته

٣- نظرت إليه أخته شمس الضحى

وإياتها في النور دون إياته

٤- فتوقدت أحشاؤها من زفرة

فبدا شعاع النار في مرآته

-
- (*) المفردات :
- ١- معندم الوجنات : المصبوغ الوجنات بالعندم ، وهو خشب نبات يصبغ به ، ويقال له دم الأخوين ، أو البقم .
 - ٢- مثل : ظهر ، وبان ..
 - الخال : الشامة تنبت حولها الشعر ، غالبا ، ويغلب على شامة الخد .
 - ٣- إياة الشمس : نورها ، وضوؤها وحسنها .
- (*) التحريج : تحفة القادم ، ١٢٠ ، والمقتضب من تحفة القادم ، ١٣٨ .
- (*) الشاعر : أبو بحر صفوان بن إدريس بن إبراهيم التجيبي المرسى ، أديب من الشعراء الكتاب ، من بيت نابيه في (مرسية) ، ولد وتوفي بها سنة (٥٩٨هـ/١٢٠٢م) ، وله (زاد المسافر) ، و(العجالة) ، وهو مجموعة شعره ونثره ، و(الرحلة) ..
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٨٢ ، ومصادره .

٤٤- صفوان بن إدريس (ت ٥٩٨ هـ)

- يصف غلاماً :

١- يا حسنه والحسن بعض صفاته

والسحر مقصور على حركاته

٢- بدر لو أن البدر قيل له : (اقترح

أملاً) لقال : (أكون من هالاته)!!

٣- والخال ينقط في صحيفة خده

ما خط حبر الصدغ من نوناته

٤- وإذا هلال الأفق قابل وجهه

أبصرته كالشكل في مرآته

(*) المفردات :

٢- الهالات : دارات القمر ..

٣- حبر الصدغ : جماله ، وحسنه ..

- والنونات : جمع (نينات) و(أنوان) : الدواة .

(*) التخريج :

- فوات الوفيات ، ١١٨/٢ و(١-٢، ٤) في رايات المبرزين ، ١١١-١١٢ .

٤٥- أبو حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ)

- يكشف عن نفحة صوفية -من أبيات- :

١- وأدركت ما المقصود من بدأتي وما

المراد بإحيائي وموتي ورجعتي

٢- بمرآة نفسي لاح في صقالها الـ

مقابل للكونين كل حقيقة

٣- ومن أشرقت أنوار مرآة عقله

على ظلمات الطبع منه تجلت

(*) المفردات :

١- البداية : البداية الأولية ..

- ٢- الصقال : الجلاء ، واللمعان ..
 (*) التخريج : الموسوعة الشعرية ،
 (*) الشاعر : أبو حامد محمد بن محمد بن زين الدين الغزالي الطوسي الملقب بحجة الإسلام الأديب
 الفيلسوف المتصوف الشهير صاحب (إحياء علوم الدين) ، و(مكاشفة القلوب) ، و(المنقذ من الضلال) ،
 وغيره .. وله مجموع شعري جمعه ، وقدم له ، جميل إبراهيم حبيب ، وجعله بعنوان (الدرر الغوالي من
 أشعار الإمام الغزالي) .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٣٥٥ ، ومصادر ها .

٤٦- ابن سهل الإسرائيلي (ت ٦٤٩ هـ)

- يصف محب الدين الحلي :

١- عبثت بقلب عميده لحظاته

يا رب لا تعتب على لحظاته

٢- ركب المآثم في انتهاب نفوسنا

فالله يجعلهن من حسناته

٣-(يا حسنه والحسن بعض صفاته

والسحر مقصور على حركاته

٤- فإذا هلال الأفق قابل وجهه

أبصرته كالشكل في مرآته

(*) المفردات :

١- العميد : الشديد الحزن ، الذي هذه العشق .

٢- الانتهاب : الاغتصاب ، والاستلاب .

(*) التخريج : أشعار لابن سهل الإسرائيلي لم تنشر ، ٦٧ .

(*) الشاعر : هو إبراهيم بن سهل الإشبيلي الإسرائيلي شاعر غزل وكاتب ، كان يهودياً ، وأسلم ، وتلقى

الأدب ، وقرض الشعر ، فأجاده ، وسكن (سبتة) ، واتصل بابن خلاص والى سبتة ، وانقلب بهما زورق ؛
 فغرقا ، سنة (٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م) ، وله ديوان شعر محقق ، وموشحات ، ومخمسات .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٦٢-١٦٣ ، ومصادره .

٤٧- كمال الدين ابن النبيه (ت ٦١٩ هـ)

- يمدح الملك الأشرف موسى (ت) - من أبيات- :

١- هذا الذي أرضى العباد وربهم

بغرائب الإحسان والحسانات

٢- هذا الذي استغنى عن الوزراء في

تدبير عقد الرأى والرايات

٣- هذا الإلهى الذى فى يومه

ينبيك قبل غدٍ بما هو آتى

٤- عين بنور الله تنقل ما ترى

عن خاطر أصفى من المرأة

(*) المفردات :

٣- ينبى : ينبئ ، بالهمزة ، التى خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن ، وهى بمعنى (يخبر) .

٤- خاطر : ما يخطر بالقلب من أمر ، أو تدبير ، أو هاجس .

(*) التخرىج : ديوانه ، ١٢٩ .

(*) الشاعر : هو أبو الحسين كمال الدين على بن محمد بن الحسن بن يوسف النبيه ، شاعر منشئ ،

من مصر ، مدح الأيوبيين (٥٩٤هـ- نهاية ق ٩هـ) ، وتولى ديوان (الإنتشاء) للملك الشرف مظفر الدين

موسى الأيوبى (ت ٦٦١هـ) ، ورحل إلى (نصيبين) ؛ فسكنها إلى أن توفى بها ، وله ديوان شعر محقق .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٥٤ ، ومصادره .

٤٨- لسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ)

- يخاطب أحد أعزائه :

١- إذا لم أشاهد منك قبل منيتى

نهاية آمالى وغاية غاياتى

٢- فحسن عزائى حيل بينى وبينه

وقرة عينى لم تحل بمرأتى

٣- شهودك أمنى من عادة خواطرى

وقربك حرزى من توقع آفاتى

٤- فإن لم يكن وصل فهبها إشارة

فيا حسن شاراتى بها من

اشاء اتـ II

(*) المفردات :

١- المنية : الموت .

- وقرة العين : هدوؤها ، وصفائها ، وطيبها ..

٣- والحرز : الأمان ، والحصن .

٤- هب : فعل أمر من (وهب) : احسبنى ، تنصب مفعولين .

- والشارة : شعار الشرف .

(*) التخرىج : نفح الطيب ، ٤٨٨/٦-٤٨٩ ، وديوانه ، ١٧٨/١ .

٤٩- ابن التردة الواسطي (ت ٧٠٥هـ)
- يصف محبوباً :

١- لى حبيب خياله نصب عيني

أينما كنت وجـهـه مرآتي

٢- يتجلى لطور سيناء قلبي

فتراني أحرر من صعقاتي

٣- ليتني -لا عدمته من حبيب-

أترأه من جميع جهاتي!!

٤- وإذا لاح أو تجلى لعيني

كنت أقضى من شدة الحسرات

(*) المفردات :

١- نصب العين : أمامها .

٢- يتجلى : يظهر ، ويتكشف .

- طور سيناء : جبل من أعالي جبالها . - وخر : سقط بقوة .

- والصعقات : حالات ذهاب العقل ، من صوت يسمع كالهدة الشديدة .

(*) التخريج : فوات الوفيات ، ٤٦٤/٢ .

(*) الشاعر : هو على بن إبراهيم بن علي بن معتوق ابن التردة الواعظ الواسطي البغدادي ،

أحد عقلاء المجانين الشعراء ، كان واعظاً ، يقول الشعر ، وأصله من (واسط) ، ونشأ ببغداد ،

وسكن دمشق ، فجلس للوعظ، ثم اختلط ، ووضع في (المارستان) ، وتوفي فيه ، سنة

(٧٥٠هـ/١٣٤٩م) .

- الأعلام ، ٢٥١/٤ ، ومصادره .

٥٠- أبو الحسن الششتري (ت ٦٦٨هـ)

- من موشح :

- صاح لاح الصباح للحير بعد ليل دجاه كالحبر

أشرقتم شمسه لمرآته

وتوارت حجاب ظلماته

فانثنتى فائزا بلذاته

وترقى لنيل مرضاته

(*) المفردات :

- الحير : البستان ، أو الحمى ، أو نحوهما ..

- الدجى : الظلمة .

- توارى : اختفى ، واحتجب .

(*) التخريج : ديوانه ، ١٦٢ .

(*) الشاعر : أبو الحسن على بن عبدالله النميرى الششتري ، شاعر متصوف فاضل أندلسى ، تنقل فى البلاد ، وكان يتبعه (٤٠٠) فقير ، ويخدمونه ، وتوفى قرب (دمياط) بمصر ، ودفن فيها ، وله ديوان شعر محقق .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٧٢-١٧٣ ، ومصادره .

٥١- ابن منصور العمرى (ت ١٠٤٨هـ)

- يصف الثلج :

١- ثلج يا ثلج أنت ماء الحياة

ضل من ثل : (ضر ذاك لهاتى)!!

٢- ما بياض بدا بوجهك إلا

كبياض قد لاح فى المرأة

٣- قد رأى الناس وجههم فى المرايا

وأنا فىك شمت وجه حياتى!!

(*) المفردات :

١- اللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق فى أقصى سقف الفم .

٣- شام : نظر .

(*) التخريج : نفح الطيب ، ٤٦٧/٢ .

(*) الشاعر : هو أبو بكر ابن منصور بن بركات بن حسن بن علي العمري الدمشقي ، توفي سنة (١٠٤٨هـ/١٦٣٨م).

٥٢- ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ)

- يصف غديراً :

١- والغيث يهدي الدمع كل عشية

لعيون نور لم تخط بسبت

٢- زتري الرياح إذا مسح غديره

صقلنه ونفين كل قذاة

٣- ما إن يزال عليه ظبي كارع

كتطلع الحساء في المرأة

(*) المفردات :

١- العشية : أول ربع من الليل ، وقد يعنى بها الليل عموماً .

- والسبات : النوم ، أو أوله .

٢- صقل : بالغ في جلائه ، وكشف صدئه .

- والقذاة : ما يقع في العين ، أو في الشراب من تينة ، ونحوها .

٣- الظبي الكارع : الذي يمد عنقه في الإناء ، ونحوه .

(*) التخريج :

- الأبيات الثلاثة له في ديوانه ، ٢٢٨-٢٢٩ ، وشعره ، ٥٨/١-٥٩ ، و(١-٢) في اشعار أولاد الخلفاء ،

١٨١ ، وبيتمة الدهر ، ٤٥٨/٣ ، وغرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، ٣٢ ، ونهاية الأرب ، ٢٨٣/١ .

(*) ابن المعتز : أبو العباس عبدالله بن المعتز العباسي ، ولد بسامراء وتلمذ على أيدي كل من

ثعلب (ت ٢٩١هـ) والمبرد (ت ٢٨٥هـ) ، وغيرهما ، استقدمه ابن عمه المعتضد (ت ٢٨٩هـ) إلى بغداد ،

ووصف حياة المعتضد ، وأعماله في أرجوزة طويلة ، قتل ، بعد أن تولى الخلافة ، ليوم واحد ، له (البديع)

، و(طبقات الشعراء) ، ومجموع رسائل ، وديوان محقق ، أكثر من مرة .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٢٢-٥٢٣ ، ومصادره .

- ٥٣- ابن الفارض (ت ٦٣٢هـ)
 - يصف إحدى ترانيمه الصوفية -من أبيات- :
 ١- وأنشدني على لأرشدني على

لساني إلى مسترشدى عند نشدتي

٢- وأسألني رفعي الحجاب بكشفى الذ

قاب وبى كانت إلى وسيلتى

٣- وأنظر فى مرآة حسنى كى أرى

جمال وجودى فى شهودى

ملاحظة ١١

-
- (*) المفردات :
 ١- نشد : بحث ، وطلب ، أو ترنم ..
 - والنشدة : الطلب ، أو الإنشاء ، والترنم .
 (*) التخريج : ديوانه ، ١٤٦ .
 (*) الشاعر : هو أبو حفص / القاسم شرف الدين عمر بن على بن مرشد بن على الحموى المصرى ، اشتغل بفقہ الشافعية ، وأخذ الحديث عن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، له ديوان شعر محقق .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٣٦٠-٣٦١ ، ومصادره .

- ٥٤- ابن الفارض (ت ٦٣٢هـ)
 - فى أحد أحاديثه الصوفية -من أبيات- :
 ١- فكن فطناً وانظر بحسك منصفاً

لنفسك فى أفعالك الأثرية

٢- وشاهد إذا استجلبت نفسك ما ترى

بغير مرء- فى المرائى الصقيلة

٣- أغيرك فيها لاح؟! أم أنت ناظر

إليك بها عند انعكاس الأشعة!!

-
- (*) المفردات :
 ١- الأفعال الأثرية : الباقية ، المخلة .
 ٢- استجلى : استكشف .
 - المرائى الصقيلة : المجلوة الملساء .
 (*) التخريج : ديوانه ، ١٦٣-١٦٤ .

- ٥٥- يوسف بن هارون الرمادى (ت ٤٠٣هـ)
 - يتغزل بـغلام نصرانى ، اسمه (نصير) :
 ١- اشرب الكأس يا (نصير) وهات

إن هذا النهار من حسناتى

٢- بأبى غرة ترى الشخص فيها

فى صفاءٍ أصفى من المرأة

٣- يسرع الناس نحوها بازدحام

كازدحام الحجيج فى عرفت

(*) الروايات :

٢- فى التشبيهات : (بأبى صفحة ترى ..).

٣- فيه : (ينزع الناس نحوها ..).

(*) المفردات :

١- الغرة : أول الشيء ، وطلعته .

- والصفحة : الوجه ..

٣- ينزع : يذهب ، ويتجه ، ويقصد .

(*) التخريج : الأبيات (١-٣) له فى معجم الأدباء ، ٦٣/٢٠ ، وشعره ، ٥٧ ، و(٢-٣) فى التشبيهات من أشعار أهل الأندلس ، ١٢٩ .

(*) الشاعر : أبو عمر يوسف بن هارون الرمادى القرطبى الكندى ، أحد مداح المنصور بن أبى عامر (ت ٤٥٣هـ) ، كان كثير الشعر ، سريع القول ، مشهوراً عند الخاصة والعامة ، له ديوان شعر محقق

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ١٣٦ ، ومصادره .

- ٥٦- على بن عبدالعزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) أو غيره :
 - يعلى من شأن المشورة :
 ١- شاور سـواك إذا نابتك نائبة

يوماً وإن كنت من أهل المشورات

٢- فالعين تلقى كفاحاً ما نأى ودنا

ولا ترى نفسها إلا
 آه ،

- (*) الروايات :
 ٢- فى حياة الحيوان : (فالعين تلقى كفاحاً من دنا..)
 - وفى الغرر : (فالعين تلقى كفاحاً من دنا ونأى ..)
 - وفى مرآة الجنان : (.. فالعين تنظر ما دنا ونأى)
 - وفى ديوان فتيان الشاغورى : (.. ولا ترى شخصها..)
 (*) التخرىج :
 - البيتان للقاضى الجرجانى فى تحفة الوزراء ، ٦٤ ، وشعره ، ٨١ ، ودراسات فى الأدب الإسلامى ، ١٧٣ .
 - وهما لناصح الدين الأرجانى (ت ٥٤٤هـ) فى ديوانه ، ١٥٩/١ ، ومرآة الجنان ، ٢١٥/٣ ، ووفيات الأعيان ، ١٥٢/١ ، والوفى بالوفيات ، ٣٧٨/٧ ، ومعاهد التنصيص ، ٤٥/٣ ، وحياة الحيوان الكبرى ، ٦٤/٢ ، وصرف العين ، ٨٧ ، ومختارات البارودى ، ٩٨/١ .
 - والبيتان لفتيان الشاغورى (ت ٦١٥هـ) فى ديوانه ، ٦٠ .
 - وبغير عزو فى غرر الخصائص ، ٩٥ ، وعين الأدب والسياسة ، ١٧٤ .

- (*) الشاعر : القاضى أبو الحسن على بن عبدالعزيز ، الجرجانى ، ينسب إلى (جرجان) ، وتنقل بين الشام ، وبين العراق ، وعرج على صاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) ، فقربه ، وانتهى إلى قضاء القضاة ، وظل فيه إلى موته ، سنة (٣٩٢هـ/١٠٠١م) ، وله (الوساطة) ، وتفسير القرآن الكريم ، ومجموع شعرى ، حقق أكثر من مرة .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٩٧ ، ومصادره .
 (*) الأرجانى : أبو بكر ناصح الدين أحمد بن محمد بن الحسين القاضى ، ولى قضاء (تستر) ، و(عسكر مكرم) ، ودرس فى صباه ، فى المدرسة (النظامية) بأصبهان ، وجمع ابنه بعض شعره ، الذى حقق فى ثلاثة أجزاء ، مؤخراً ، وتوفى (ناصر الدين) بتستر ، سنة (٥٤٤هـ/١٤٩م) .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٤٦-٤٥ .
 (*) فتيان الشاغورى : هو أبو محمد فتيان بن على الأسدى المؤدب الشاعر الدمشقى ، ينسب إلى حى (الشاغور) بدمشق ، ولد فى (بانياس) ، وتوفى فى دمشق ، سنة (٦١٥هـ/١٢١٨م) ، واتصل بالملوك ، ومدحهم ، وعلم أولادهم ، له ديوان شعر مطبوع ، وآخر جميع ما فيه دويبت .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٣٦٢ ، ومصادره .

- ٥٧- عبدالقادر الجيلى (ت ٥٦١هـ) :
 - يصف ابتهالة صوفية - من أبيات - :
 ١- أنا شمس إشراق العقول ولم أفل

ولا غيبت إلا عن قلوب صديّة

٢- يرونى فى المرأة وهى صديّة

وليس يرونى بالمرأة الصقيلة!!

(*) المفردات :

- ١- أفل : غاب ..
- والقلوب الصديّة : الجاحدة ، النافرة ، المستوحشة .
- ٢- المرأة الصديّة : الصدئة التى تراكم الصدأ على صفحتها .
- والصقيلة : المجلوة الملساء .
- (*) التخرّيج : لواقح الأنوار فى طبقات الأخبار ، ٢٥٧ .
- (*) الشاعر : أبو محمد محبى الدين عبدالقادر بن موسى بن عبدالله بن جنكى، دوست الحسنى الكيلانى الجيلى / الجيلانى ، مؤسس الطريقة القادرية وأحد كبار الزهاد الشعراء المتصوفين ، ولد فى (جيلان) ، وانتقل إلى بغداد ، وبرع فى أحاديث الوعظ ، وتفقه ، وسمع الحديث ، وقرأ الأدب ، وكان يأكل من عمل يده ، وتصدر للتدريس ، والإفتاء ببغداد ، حتى توفى بها ، سنة (٥٦١هـ/١١٦٥م).
- الأعلام ، ٤/٤٨ ، ومصادره ..

٥٨- أبو نصر أحمد بن إبراهيم الكاتب
(٧٦٤هـ) :

- يصف جانباً من أحواله :

١- إنى إذا أصبحت فى بلد العدا

فالنبل مشطى والظبى مرأتى

٢- إنى إذا ركب الرجال رأيتنى

أغشى الحتوف وكل آت آتى

(*) المفردات :

- ١- الظبى : حدود السيف ، أو الأسنة .
- ٢- غشى الحتوف : خاض المعارك ، وواجه الخطوب ، والصعاب .
- (*) التخرّيج : دمية القصر ، ٣٩٦/٢ .
- (*) الشاعر : أبو نصر أحمد بن إبراهيم الكاتب ، أحد الشعراء الكتاب فى الدواوين ، له شعر ، وتوفى سنة (٧٦٤هـ/١٣٦٢م).
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٥ ، ومصادره .

٥٩- السرى الرفاء (ت٣٦٢هـ) :

- يصف بئراً :

١- إني هديت لنعمة مكنوزة

فأثرتها من تربة وصفاء

٢- بئر كأن رشاءها في مائها

سمراء قد ركزت على مرآة

(*) المفردات :

١- المكنوزة : المدفونة .

- أثار : أخرج ، وأظهر ، وأبان .

- والصفاء : صخرة ملساء ، أو حجر صلد .

٢- الرشاء : الحبل عموماً ، أو حبل الدلو .

- وركز : ثبت ، وأقام .

(*) التخريج : ديوانه ، ٧/٢ .

(*) الشاعر : أبو الحسن السرى بن أحمد الرفاء بن السرى الكندى الموصلى ، شاعر ، أسلم صبيّاً ، من الرفائين

، كان يرفو ، ويطرز ، إلى أن قضى باكورة شبابه ، وتكسب بالشعر ، واتصل بسيف الدولة (ت٣٥٦هـ) ،

ومدحه كثيراً ، كما مدح الوزير المهلبى (ت٣٥٢هـ) ، وصنف كتاب (المحب والمحبيب والمشموم

والمشروب) ، وله ديوان شعر محقق فى جزئين .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٠٣ ، ومصادره .

٦٠- أبو هلال العسكرى (ت بعد ٣٩٥ هـ) :

- يصف قمراً :

١- وانشق ثوب الظلام عن قمر

يضحك فى أوجه الدجنت

٢- كأنما النجم حين قابله

قبيعة فى نصاب مرآة

(*) المفردات :

١- الدجنت : الظلمات .

٢- القبيعة السيف : ما على طرف مقبضه من فضة ، أو حديد .

(*) التخريج : ديوان المعانى ، ٢٢/١-٢٣ ، وشعره ، ٧٧ ، وديوانه ، ٧٩ .

(*) الشاعر : أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكرى ، أديب شاعر لغوى ، بلاغى ، ناقد ، مؤرخ ، له

مؤلفات كثيرة متنوعة ، جليلة القدر ، فى مقدمتها : (رسالة فى ضبط وتحرير مواضع من الحماسة) ،

و(ديوان المعانى) ، و(الصناعتين) ، و(رسالة فى فضل الإنفاق على العسر) ، و(الأوائل) ، و(الفروق

اللغوية) ، و(أسماء بقايا الأشياء) .. وغيرها ، إضافة إلى ديوان شعر ، جمع ، وحقق ، أكثر من مرة .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٠١ ، ومصادره .

٦١- مهيار الديلمي (ت ٤٢٨هـ) :

- يصف جانباً من مشيبه :

١- الله خائلة رأيت ودادها

بدلالة التوفيق فى مرأتها!!

٢- رد الزمان به شبيبة عيشتى

بعيد اشتعال الشيب فى شعراتها

(*) المفردات :

١- الخائلة : الحسناء .

- والوداد : المحبة ، والهيام .

٢- الشبيبة : الشباب ، والفتوة ، والنضارة .

- واشتعال الشيب : كثرة بياض الشعر .

(*) التخريج : ديوانه ، ١٦٥/١ .

(*) الشاعر : أبو الحسن / الحسين مهيار بن مرزويه الديلمي ، كان من أسرة زرادشتية ، لقب بمهيار المجوسى

، وانتقل إلى بغداد ، وأسلم ، على يد أستاذه الشريف الرضى (ت ٤٠٦هـ) ، وله ديوان شعر ، طبعته دار

الكتب المصرية ، بالقاهرة ، فى قسمين .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٢ ، ومصادره .

٦٢- أمية بن عبدالعزيز (ت ٥٢٩هـ) :

- يرد على أحد جلسائه ، مجيباً عن أحجية :

١- وغامض رمت تخفيه فأبرزه

فكر تبين له كل الخفيات

٢- كأننى ناظر منه -إذا التبتست

حقيقة الأمر- فى مصقول مرآة

(*) المفردات :

٢- التبتس : تداخل .

(*) التخريج : ديوانه ، ٣٣ .

(*) الشاعر : أبو الصلت أمية بن عبدالعزيز بن أبى الصلت الأندلسى الدانى ، أديب فاضل من أهل (دانية) ،

بالأندلس ، ورحل إلى المشرق ، فأقام بمصر ، نحو عشرين سنة ، وسجن خلالها ، ونفى ، فرحل إلى

الإسكندرية ، ومنها إلى (المهدية) ، التى اتصل بأمرها -حينئذ- يحيى بن تميم الصنهاجى (ت ٥٠٩هـ) ،

وابنه على (ت ٥١٥هـ) ، فالحسن، آخر ملوكهم ، ومات فيها ، سنة (٥٢٩هـ/١١٣٤م) ، وله ديوان شعر
مجموع محقق .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٨٣-١٨٤ ، ومصادره .

٦٣- أبو الحسن الششتري :

- موشح من الشعر الصوفي :

- قد ظهرت في مرآتي عند رمي للمنساتي

لم أجد بدأ من بدى

قد أتيت لى من عندى

فوق متن وهم البعد

خير موجود عابد معبود

ليس بالمفقود وبمحوى هو إثباتى

قد ظهرت في مرآتي عند رمي للمنساتي

ها أنا وها أسمائى

كلهن من إنباتى

ظاهر فى كنه الماء

بشعور ما أوهم الوهما

مخبر عن ما قد رأى من مفروضاتى

قد ظهرت في مرآتي عند رمي للمنساتي

عجبي ومنى أعجب

حاصلى من حيث أطلب

واجبى من حيث أسلب

ظاهره باطن راحل قاطن

كائن بائن ليس إلا معلوماتي
 قد ظهرت في مرآتي عند رمي للمنساتي
 إن في تحليلي تركيبي
 ثم في تأسيسي تخريبي
 من يحاول من مشروبي
 يمسح ما خطه إن أتى النقطة
 ويقول : خطه استوى الماضي والآتي
 قد ظهرت في مرآتي عند رمي للمنساتي
 والسماء ذات الرجع
 يا كمالى غير الشفع
 أصلنا يدر بالفرع
 من يقل حيره يلتفت أمره
 يجد الـذره والهبا من جزئياتي
 قد ظهرت في مرآتي عند رمي للمنساتي
 ليس إلا آيس إلا
 قد جمعت الآن شملا
 إذ سمعت منى قولاً
 من يكن منا يفهم المعنى
 قول من غنى أطيب ما هي أوقاتي
 قد ظهرت في مرآتي عند رمي للمنساتي

(*) المفردات :

- المنسة :
- البد : المحتوم الذى ينتهى إليه الصوفى ، الحقيقة الإلهية التى ينتهى إليها ، وهى فى باطنه .
- القاطن : المقيم :

- حطة :
- ذات الرج :
- الشفع :
- آيس : الوجود.
- الشمل :
- من يكن منا : أى يكون صوفيا من أهل المعرفة .
- (*) التخريج : ديوانه ، ١١٧-١٢٠.

- ٦٤- مجد الدين ابن مكنس (ت)
- يصف ليلة جميلة - من مزدوجة- :
 - يا طيبها من ليله لو أنها طـويله
 - ساعاتها قـصار وكلها أنـوار
 - بدا بها الهلال يزينه الجـمل
 - من جانب العمامة كالحب فى العمامه
 - ولمعة السـراج والصدع فى الزجاج
 - وجانب المـرأة والنعل فى الفلاة

(*) المفردات :

- الصدع : الكسر ..

(*) التخريج : الكشكول (القاهرة) ، ٩٣/١ .

(*) الشاعر :

- ٦٥- برهان الدين القيراطى (ت٧٨١هـ) :
- يصف البدر :
- ١- والبدر يستر بالغيوم وينجلي

كتنفس الحسناء فى مرآتها

(*) المفردات :

١- ينجلي : ينكشف .

(*) التخريج : خزانة الأدب للحموى ، ٣٩٦/١ .

(*) الشاعر : هو برهان الدين إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائى ، أحد شعراء القاهرة ، وأعيانها ، فى عصره ، له ديوان شعر مطبوع ، سماه (مطلع النيرين) ، ومجموع أدب ، اسمه (الوشاح المفصل) ، وهو كتاب مطبوع ، أيضاً .. وتوفى سنة (٧٨١هـ/١٣٧٩م) .

- الأعلام ، ٤٩/١ .

- ٦٦- شاعر :
- يصف البدر :
١- والبدر في وسط السماء كأنه

وجه الحبيب يلوح في مرآته

-
- (*) الروايات :
- في المباهج : (.. في أفق السماء..)
وعقب محققا الكشف والتنبيه في حاشيتهما قائلين :
(وهو ما يسمى بالتنبيه المقلوب ، والأصل أن يقول :
- وجه الحبيب عندما يلوح في مرآته كالبدر ، عندما يتجلى في وسط السماء..).
(*) التخريج : الكشف والتنبيه على الوصف والتنبيه ، ٢٠٣ ، ومباهج الفكر ، خ ، ٢٧ .

- ٦٧- المفتى فتح الله (ت ١٢٦٠هـ) :
- يكشف عن جانب من سيرته مع محبيه :
١- إذا رآنى حبيبى كان يكرهنى

يلوح فى وجهه من كراهاات

٢- صنعت من ماء حسن ما غسلت به

وجهى وقد صار تعلوه نضارات

٣- صقلته صقل ذى جدٍ ومجتهد

حتى صفا وبدت فيه استنارات

٤- فصار إن شامه حبى يدم نظراً

فيه وليس له عنه التفاتات

٥- به يرى الشمس تبدو وهى مزهرة

والبدر يزهو ولم تحتطه هالات

٦- وقال لى : هذه المرأة نادرة

أظن ما هذه المرأة مرآة

(*) المفردات :

٢- النضارات : الحيوية ، والتألق ، والشباب .

٤- شام : نظر ، ورأى .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية

(*) الشاعر : عبدالله بن على فتح الله القاضى البيروتى ، أديب عمل بالفقه ، والقضاء ، وله نظم جيد فى ديوان مطبوع ، وله (مقامات) ، ومجموعة شعرية بخطه ، ألقاها فى صباه ، وتوفى سنة (١٢٦٠هـ/١٨٤٥م).

- ٦٨- ابن نباتة المصرى (ت٤٦٨هـ) :
 - يمدح كمال الدين ابن الزملكانى (ت٧٢٧هـ) -من أبيات- :
 ١- ولا الغيوث بأسخى من عوائده

أيام تغنى السجيات السخيات

٢- ولا الشموس بأجلى من فضائله

أيام تدجو الظنون اللوذعيات

٣- ولا النجوم بأنأى من مراتبه

أيام تقتصر الأيدى العليات

٤- قدر علا فرأى فى كل شمس ضحى

جماله فكان الشمس مرآة

(*) المفردات :

- ١- الغيوث : السحب المحملة بالأمطار المخصبة .
 - والعوائد : المكارم ، والعطايا .
 - والسجيات : الطبايع .
 ٢- الأجلى : الأكثر جلاء ، ووضوحاً .
 - واللذوعيات : الذكيات ، والثاقبات .
 ٣- الأنأى : الأبعد .
 (*) التخريج : ديوانه ، ٧٠ .

- ٦٩- ابن الأردخل (ت٦٢٨هـ) :
 - يصف ساقياً مليحاً ومجلس شراب وأنس :
 ١- واهأ على عيش مضت سنواته

فكأنما كانت هى الساعات

٢- والراح ترجم كل هم طالع

بكواكب أفلاكها الراحة

٣- قابلت بالساقى السماء فأطلعت

بدرأ على كأنها مرآة

٤- الخضر عارضه وواضح ثغره

عين الحياة ، وصدغه الظلمت

(*) المفردات :

١- واهاً : كلمة إغراء ، وتحريض ، واستحثاث ، وتأسف ، وهى المرادة هنا.

٢- الراح : الخمر ..

- والأفلاك : مدار النجوم .

- والراحات : الأكف ، وبواطن الأيدي ..

٤- العارض : صفحة الخد .

(*) التخريج : فوات الوفيات ، ٣/٣٢٥.

(*) الشاعر : هو أبو عبيدالله مهذب الدين محمد بن أبى الحسن بن يمن بن على الأنصارى الموصلى ، نديم ،

شاعر ، ولد ، وعاش فى (الموصل)، واتخذهُ الملك ناصر الدين محمود نديماً له ، ورحل إلى (ميفارقين) ،

وأقام ينادم ملكها ، حتى توفى بها ، سنة (٦٢٨هـ/١٢٣٠م) ، وله ديوان شعر محقق .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٤٦ ، ومصادره .

٧٠- المعتمد بن عباد (ت ٤٨٨هـ) :

- يمدح :

١- من كان بين الندى والبأس أنصله

هنديّة وعطاياه هنيّات

٢- رماه من حيث لم تستره سابغة

دهر مصيباته نبل مصيبات

٣- وكان ملء عيان العين تبصره

وللأمانى فى مرآة مرآة

(*) المفردات :

١- الندى : الكرم ، والسخاء .

- والبأس : القوة ، والشدة ، والشجاعة ..

- والأنصل الهندية:السيوف البتارة المنسوبة للهند،وهى أقوى السيوف قديما.

- والهنيدات : المئات من الإبل أو لما فوقها .

٢- السابغة : الطويل .

٣- عيان الماء : مشاهدتها .

(*) التخريج : فلانّد العقيان ، ١٠٤/١ .

(*) الشاعر : أبو القاسم المعتمد على الله محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمى النعيمي ، ولد بباجة ،

وولى (إشبيلية) ، وخلص سنة (٤٨٤هـ) ، ومات سنة (٤٨٨هـ/١٠٩٥م) ، وله ديوان شعر محقق .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٤٢٦ ، ومصادره .

- ٧١- غالب بن رباح الحجام (ت؟) :
- يخاطب عزيزاً عليه :
- ١- خذك امرأة كل حسن

تحسن من حسنها الصفات

٢- مالى أرى فوقه نجوماً

قد كسفت وهى نيرات؟!

(*) المفردات :

- ٢- كسف النجم : حجب .
- والنجوم النيرة : المضيئة الألاءة اللمعة .
- (*) التخريج : الذخيرة ، ٨٣٥/٢/٣ .
- (*) الشاعر : هو أبو تمام غالب بن رباح الملقب بالحجام ، شاعر قلعة بنى رباح .. عاصر ملوك الطوائف (٤٠٧-٥٤٠هـ) ، لا يعلم له أب ، تعلم الحجامة ؛ فأثقتها ، ثم تعلق بالأدب ، وله شعر .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٩٢ ، ومصادره .

- ٧٢- غالب الحجام :
- يصف النجوم :
١- انظر إلى زهر النجوم وقد بدت

فى البحر تعجب ذاتها من ذاتها

٢- فكأنها سرب الحسان تطلعت

لترى من المرأة حسن صفاتها

(*) المفردات :

- ١- النجوز الزهر : المتلئئة ..
- وبدا : ظهر و، وبان ..
(*) التخريج : الذخيرة ، ٨٢٧/٢/٣.

- ٧٣- ابن حسنبل الهمدانى (ت؟) :
- يرثى أبا محمد عبدالله بن يوسف الجوينى (ت؟) - من أبيات- :
١- وكان إذا ما حررت كلماته

معانى لم ترقم سطوراً قراتها

٢- وما ذاك فهم المستفيد وإنما

سنا نور تفهيم المفيد مراتها

(*) المفردات :

- ١- رقم : بين ، وأعجم بوضع النقط ، والحركات ، ونحوها ..
- وقراتها:قراءتها ، ضعف الشاعر همزتها ؛ لضرورتى الوزن والقافية .
٢- السنا : اللعان .
(*) التخرىج : دمية القصر ، ٣٦٩/١ .
(*) الشاعر : أبو الفرج حمد بن محمد بن حسنبل الهمزاني (ت ؟) من شعراء الدمية، وورد اسمه في تنمة .
يرفعة نسبه وأصله ويخفضه دهره . لفظته الغربية إلي بلاد خراسان فأدركته حرفة الأدب . وهو شاعر
حسن البديهة ، كثير الغرر . وقد أورد صاحب الدمية له شعراً كثيراً معجم الشعراء العباسيين، ١٤٠ ،
ومصادره .

٧٤- ابن زهر الحفيد (ت ٥٩٦هـ) :

- يصف جانباً من مشيبه :

١- إني نظرت إلى المرأة إذ جلّيت

فأنكرت مقتلأي كـل ما رأنا

٢- رأيت فيها شيخاً لست أعرفه

وكنـت أعـهـده -من قبل ذاك- فتى

٣- فقلت : أين الذى بالأمس كان هنا؟!

متى ترحل عن هذا المكان؟! متى!

٤- فاستجهلتنى وقالت لى ، وما نطقت

:"قد كان ذاك وهذا -بعد ذاك- أتى!!

٥- هـون عليك فهذا لا بقاء له

أما ترى العشب يفنى بعدما نبـتا"؟!

٦- كان الغوانى يقلن : "يا أخى" ولقد

صار الغوانى يقلن اليوم : "يا أبـتا"!!

(*) المفردات :

١- المقلّة : شحمة العين ، أو السواد ، والبياض منها ، وقد يقصد بها العين نفسها .

٢- وعهد : عرف .

٣- ترحل : ارتحل ، وغادر .

٤- استجهل : اتهم بالجهل ، والحق .

٥- هون : ترفق .

٦- الغوانى : الفتيات الحسان .

(*) التخرّيج : معجم الأدباء ، ٢١٨/١٨ ، وعيون الأنبياء فى طبقات الأطباء ، ١١٤/٣ ، ونفح الطيب ،

٢٤٩/٢-٢٥٠ ، وأبو بكر بن زهر ، موشحاته وشعره ، ١٩٦-١٩٧ .

(*) الشاعر : هو أبو بكر محمد بن عبدالمـلك بن زهر الإيادى الإشبلى الحفيد ، خدم دولتى المـلثمين ،

والموحدين (٥٢٤-٦٦٨هـ) ، ولم يكن ، فى زمنه ، أعلم منه بصناعة الطب ، أخذها عن أبيه ، له عدة كتب

فى الطب ، وله شعر رقيق مجموع محقق ، وموشحات ، وتوفى بمراكش ، سنة (٥٩٥هـ) .

- الأعلام ، ٢٥٠/٦ ، ومصادره .

- ٧٥- صفى الدين الحلبي (ت ٧٥٢هـ) :
 - يفضي إلى جمال الدين ابن نباتة المصري (ت ٧٦٨هـ) ، بدمشق -من أبيات- :
 ١- سره نكرهم وقد ساءه اللو

م فأحياء عذلهم وأماتته

٢- أظـهروا لى تملقاً واكتئاباً

هو عندي تهكم وشماته

٣- قصمت شدة الهموم عرى القـ

ب وأصدي مرأى العدى مرآته

(*) المفردات :

- ١- العذل : اللوم ، والتوبيخ .
 ٢- التملق : الملاينة ، والملاطفة .
 ٣- قصم : كسر ، وحطم ..
 - وعرى القلب : جوانبه ..
 (*) التخريج : ديوانه ، ٣٠٣ .

(*) الشاعر : أبو المحاسن عبدالعزيز بن سرايا بن نصر الطائي السنبسي الحلبي شاعر شيعي ، وفارس شجاع ، اتصل بالسلطان المؤيد عماد الدين إسماعيل (ت ٧١٠هـ) ، ثم بابنه شمس الدين أبي المكارم ، ثم رحل إلى مصر ، فقربه سلطانها الملك الناصر ، فمدحه ، بعدة قصائد دعاها (المنصريات) ، وله كتب كثيرة مفيدة ، أهمها : (العاطل الحالي) ، و(درر النحور) ، و(صفوة الشعراء) ، وله ديوان كبير مطبوع ، وتوفي سنة (٧٥٢هـ/١٣٥١م) .
 - الأعلام ، ١٧/٤-١٨ ، ومصادره .

- ٧٦- كمال الدين ابن النبيه (ت٦١٩هـ) :
- يمدح الملك الأشرف موسى -من أبيات- :
١- أنا والأطعان من شوق لكم

نحوكم أعانقنا قد ثنيت

٢- أنتم الأنجم مذ غيبتم

بسوى أنواركم ما هديت

٣- ساكنى (الفسطاط) لو أبصرتم

جليت مرآة عين صديت

٤- أو أعاد الله شملى بكم

سعدت آمال نفس شقيت

(*) المفردات :

١- الأطعان : قوافل الرحلة ، وما ترمز إليه من سعى حثيث .

- وثنيت : اتجهت .

٣- صديت : صدئت ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة القافية .

(*) التخريج : ديوانه ، ١٥٤-١٥٥ .

- ٧٧- مهيار الديلمى (ت٤٢٨هـ) :
- يمدح الوزير زعيم الدين الحسن (ت) فى يوم المهرجان -من أبيات- :
١- واسأل زعيم الدين عما خلفه

من مجدهم فهو الشهادة والثبت

٢- قمر هو المرآة عن أحسابهم

مهما رأيت مما يقابلها حلت

٣- أدى فروضهم وسن نوافلاً

فى المجد تمت الفروض وكملت

(*) المفردات :

- ١- الثبت : الفارس الشجاع الصادق الحملة .
- ٢- الأحساب : الأصول الشريفة ، والمفاخر الموروثة .
- ٣- النوافل : السنن الحسنة .
- والمجد : العز ، والرفعة ، وعلو الشأن .
- (*) التخريج : ديوانه ، ١٧٧/١ .

٧٨- أبو بكر محمد الخالدي (ت ٣٨٠هـ) :
 - يصف البدر ، عند تستره بالغيم الرقيق :
 ١- أرعى النجوم كأنما فى أفقها

زهر الأقالى فى رياض بنفسج

٢- والمشتري وسط السماء تخاله

وسناه مثل الزئبق المترجرج

٣- مسمار تبر أصفر ركبته

فى فص خاتم فضة فيروزج

٤- وتمایل الجوزاء يحكى فى الدجى

ميلان شارب قهوة لم تمزج

٥- وتنقب بخفيف غيم أبض

هى فيه بين تخفر وتبرج

٦- كتنفس الحسناء فى المرأة إذ

كملت محاسنها ولم تتزوج!!

(*) المفردات :

- ١- زهر الأقالى : هو زهر نبات أوراقه مفلجة صغيرة يشبهون بها الأسنان ، وهى من أجمل أزهار الحدائق ، بألوانه ، وأشكاله المتعددة ، وتظهر هذه الزهور فى الخريف .
- ٢- المشتري : نجم من السيارات .
- الزئبق : جسم بسيط ، وهو معدن سائل يستعمل فى موازين الحرارة ، وغيرها ، تدخل خلائطه فى حشو الأسنان .
- ٣- الفيروزج : حجر كريم .
- ٤- الجوزاء : برج فى السماء .

- ٥- تنقب : استتر ، وتغطى .
 - التخفر : الحياء .
 ٦- التنفس (هنا) : التنهد .
 (*) التخريج : الأبيات (٦-١) فى يتيمة الدهر ، ٢٢٢/٢ ، وديوان الخالدين ، ٣٣/١-٣٤ ، و(٥-٦) فى الإعجاز والإيجاز ، ٢٢٤ ، وعرر البلاغة ، ١٤٤ ، ومن غاب عنه المطرب ، ٩٠ ، وخاص الخاص ، ١٥٤ ، وغرائب التنبيهات على عجائب التنبيهات ، ٢٢ ، والكشف والتنبيه ، ٢١٧ ، وحلية اليتيمة ، ١٢٨ .
 (*) الشاعر : هو أبو بكر محمد بن هاشم الخالدى الأكبر ، كان من خواص سيف الدولة (ت٣٥٦هـ) ، وولاه خزانة كتبه ، هو وأخوه ، كما أشرنا إلى ذلك ، فى ترجمته ، وتوفى سنة (٣٨٠هـ/٩٩٠م) .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٥٠٦ ، ومصادره .

- ٧٩- أبو عبدالله الحسين بن أحمد المفلس (ت) :
 - يصف صورته التى رآها فى المرآة :
 ١- وزائر لست فى عشقى ولا شغفى

بوجهه حين ألقاه بمحجوج

٢- يظل يلحظنى عجباً وألحظه

وبيننا سد يأجوج ومأجوج

(*) المفردات :

- ١- الشغف : الهيام ، والولع ، والتنقيم .
 - المحجوج : المقدس الذى يطاف حوله .
 ٢- يأجوج ومأجوج : من المفسدين فى الأرض ، ممن ورد ذكرهما فى قصة ذى القرنين ، بسورة الكهف .
 (*) التخريج : تنمة اليتيمة ، ٢٦ .

- ٨٠- تميم بن المعز (ت٣٧٤هـ) :
 - يصف بركة الحبش ، وخليج بنى وائل -من أبيات- :
 ١- كأن البركة الغناء إذا ما

غدت بالماء مفعمة تموج

٢- وقد لاح الضحى مرآة قين

قد انصقلت ومقبضها الخليج

٣- ترى قمر الدجى قمراً حداه

طلوعاً ما له فيها بروج

(*) المفردات :

- ١- بركة الحبش : موضع كان بين مصر القديمة ، ودير الطين ، بالقرب من جدار النيل ، وكان خليج بنى وائل يأخذ من النيل فى الجهة الجنوبية لمصر القديمة ، وكان يدخل إلى بركة الحبش .
 - غدت :
 - والمفعم :
 ٢- القين : الحداد ، أو الصانع .
 ٣- حدا : ساق ، وتبع .
 - وبروج القمر : بروج السماء ، أى صورة تقع فيها ، وهى اثنا عشر برجاً: الحمل ، أو الكبش ، والثور ، والجوزاء ، أو الثوأمين ، والسرطان ، والأسد / الليث ، والسنبله ، والعذراء ، والميزان ، والعقرب ، والقوس / الرامى ، والجدى / القيس ، والدلو / الساقى / ساكب الماء ، والحوت/ السمكة .
 (*) التخريج : الأبيات (١-٣) له فى ديوانه ، ٩٠ .
 والبيتان (١-٢) فى غرائب التنبيهات ، ٦٧ ، ونسباً خطأ لابن المعتز فى مختارات البارودى ، ١٤٠/٤ .
 (*) الشاعر : أبو على تميم بن المعز ابن القائم بن المهدي ابن الفاطمى ، كان أبوه صاحب الديار المصرية ، والمغرب ، توفى سنة (٣٧٤هـ/٩٨٤م) ، له ديوان شعر محقق .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٩٠ ، ومصادره .

- ٨١- عبدالله بن يحيى السرقسطى (ت٥١٦هـ) ، أو غيره :
 - يصف جانباً من ملاحه المحبوب :
 ١- ومهفف يختال فى أبراده

مرح القضيب اللدن تحت البارح

٢- أبصرت فى مرآة فكرى خده

فحكيت فعل جفونه بجوارحى

٣- ما كنت أحسب أن فعل توهمى

يقوى تعديه فيجرح جارحى

٤- لا غرو أن جرح التوهم خده

فالسحر يعمل فى البعيد البارح

(*) المفردات :

- ١- المهفف : الشاب الممشوق بدنه ، كأنه غصن يمد ملاحه .
 - والأبراد : الثياب الموشاة المنمقة .
 - والقضيب اللدن : اللين .
 - والبارح : الريح الحارة .
 ٢- الجوارح : الأعضاء .
 ٤- البعيد البارح : المفارق .
 (*) التخرىج : الأبيات لعبدالله بن يحيى فى خريدة القصر (قسم شعراء المغرب) ، ٣٠٥/١ ، و٣٩٠/٤-٣٩١ ، ولابن سارة فى المصدر نفسه ، ٢٨١/٢/٤ ، وقلائد العقيان ، ٨٢٣/٤-٨٢٤ ، والذخيرة ، ٨٣٨/٢ .
 (*) الشاعر : هو أبو محمد عبدالله بن يحيى بن محمد بن بهلول السرقسطى الأندلسى ، أحد الفقهاء الشعراء الفضلاء ، كان حسن الكلام ، ظريف النظم ، مليح ، ورد (بغداد) ، وأقام مدة فى (المدرسة النظامية) ، ثم خرج إلى (خراسان) ، وسكن بمرور ، حتى توفى بها فى حدود سنة (٥١٦هـ / ١١٢٢م) .
 - معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٢٤٤ ، ومصادره .

- ٨٢- علاء الدين المنجم (ت٦٨٠هـ) :
- يصف حال صبي لعب، وعرق، وأخذ مرآة ينظر وجهه فيها :
- ١- لما غدا تعباً وكلـ لل وجهه عرق المراح
- ٢- أخذ المراءة فاجتلى فى الورد نوار الأقالى
- ٣- لا بل حباب قد طفا من وجنتيه فوق راح

(*) المفردات :

- ١- كلل : علا ، وغطى ، وشمل .
- والمراح : النشاط ، والتعب ، والفرح ، والاختيال .
- ٢- اجتلى النوار : نظر إليه ، وتأمله ، معجباً .
- ٣- الحباب : الفقاقيع التى تعلو الماء ، أو الخمر .
- والوجنة : ما ارتفع من الخدين .
- والراح : الخمر .
- (*) التخريج : فوات الوفيات ، ٩٦/٣ .
- (*) الشاعر : هو علاء الدين أبو الحسن على بن محمود بن حسن اليشكرى الربعى البغدادى الشاعر المنجم (ت٦٨٠هـ/١٢٨١م) .

- ٨٣- أحمد البنسى الطبيب (ت) :
- يصف حسناء :
١- وهيفاء رام الغصن يحكى قوامها

وقالت لها شمس الضحى : أنت أملح

٢- يقل رداح الردف منها مخصر

بأضيـق من خلخالها يتوشح

٣- تلاعب بالمرآة عجباً وإنما

تلاعب ظبى الموت فى الماء يسبح

(*) المفردات :

- ١- الهيفاء : ضامرة البطن ، رقيقة الخصر .
- والقوام : النظام ، والعماد .
٢- ردح الردف : طوله ، وثقله ، وضخامته .
- والمخصر : الدقيق الخصر ، وهو وسط الإنسان فوق الورك .
- ويتوشح : يتقلد ، ويلبس .
(*) التخريج : تحفة القادم ، ٢٠ .
(*) الشاعر : هو أبو عمرو أحمد بن خليل الأندلسى البنسى الطبيب ، كان من أعيان (بلنسية) ، رفيع الهممة ،
على الطبقة فى الشعر والنثر .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٧ ، ومصادره .

٨٤- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩ هـ) :

- يعظ وينصح :

١- اقنع بما رضى التقى لنفسه

وأباحه لك فى الحياة مبيح

٢- مرآة عقلك إن رأيت بها سوى

ما فى حجاك أرتـه وهو قبيح

(*) المفردات :

- ٢- الحجا : العقل ، والفتنة .
(*) التخريج : اللزوميات ، ٢١٣/١ ، وشرح اللزوميات ، ٣٥٢/١ .

- ٨٥- عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) :
 - يهجو قوماً :
 ١- لا يوحشك أنهم ما ارتاحوا

مما جلاه عليهم المداح

- ٢- فهم كقوم علقت بإزائهم

بيض المرائى والوجوه مباح

(*) المفردات :

- ١- أوحش : وجد الوحشة ، وهى الخوف ، والانقباض ، أو شعر بهما .
 (*) التخريج : الموسوعة الشعرية .
 (*) الشاعر : أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني من شعراء (الدمية) ، والتقاه مصنفها على بن الحسن الباهرزى (ت ٤٦٧هـ) ، وهو أحد أعلام العربية بلاغتها ونقدها ، وأحد أبناء (جرجان) ، من كتبه (أسرار البلاغة) ، و(دلائل الإعجاز) ، وتوفى سنة (٤٧١هـ/ ١٠٧٨م) .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ومصادره .

- ٨٦- ذو الرمة العدوى (ت ١١٧هـ) :

- يصف جانباً من أجزاء ناقته -من أبيات- :

- ١- وهاجرة من دون (مية) لم تقل

قلوصى بها والجندب الجون يرمح

- ٢- لها أذن حشر وذفرى أسيلة

وخذ كمرآة الغربية أسجح

(*) المفردات :

- ١- الهاجرة: نصف النهار فى القيظ ، أو من عند زوال الشمس إلى العصر .
 - وتقيل : تنام فى القيلولة .
 - والجندب : الجراد .
 - ويرمح : ينزو من شدة الحر .
 ٢- الحشر : اللطيفة ، المحددة .
 - والذفرى : ما عن يمين النقرة ، وشمالها .
 - والأسيلة : اللينة ، والمستوية ، والطويلة .
 - والخذ الأسجح : السهل ، المعتدل الحسن .

- (*) التخریج : دیوانه ، ۱۲۱۳/۲ ، ۱۲۱۷ ، وأمثال النساء وكنایاتهن ، ۸۵ ، ومصادره .
- (*) الشاعر : أبو الحارث غیلان بن عقبه العدوی ، أحد شعراء الطبيعة والغزل ، أقام فی البادية ، وكان ینتدب إلى الیمامة) ، والبصرة ، له دیوان شعر مشروح ومحقق ، وتوفی سنة (۱۱۷هـ/۷۳۵م) .
- معجم الشعراء من العصر الجاهلی حتی نهاية العصر الأموی ، ۹۹-۱۰۰ ، ومصادره .

- ٨٧- ابن الرومي (ت ٢٨٤هـ) :
- يعظ وينصح -من أبيات- استهلها بالهجاء والتعريض :
١- نظرت في وجوه شعري وجوه

أو سعت قبل خلقها تقبيحا

٢- فغدت وهى زاريات عليه

والذى أنكرته منها أتيحا

٣- هكذا المنظر الصقيل يؤدى

ما يوازي به بليغا فصيحا

٤- والمرايا ترى الجميل جميلا

وكم ذا ترى القبيح قبيحا

(*) المفردات :

١- التقبيح : الإنكار ، وعدم الاستحسان .

٢- الزارى : العائب ، المحتقر ، المستخف .

٣- المنظر الصقيل : المجلو ، الواضح ، المبين .

(*) التخريج : ديوانه ، ٥١٤/٢ .

(*) الشاعر : أبو الحسن على بن العباس بن جريج البغدادى ، كان أبوه من أصل رومى ، وآل أمه من

الفرس ، ودرس على يدى ابن حبيب (ت ٢٤٥هـ) ، ونظم الشعر كثيراً منذ حداثته ، وتكسب به ،

وتقرب من الطاهريين (٢٠٥-٢٠٩هـ) ، وغيرهم من العلويين والمعتزلة ، وعرف بتطيره

وابتلائه فى أولاده ، وزوجه ، له ديوان شعر ضخم محقق ، وتوفى سنة (٢٨٣هـ/٨٩٦م)

- معجم الشعراء العباسيين ، ١٨٩-١٩٠ ، ومصادره .

- ٨٨- كشاجم (ت٣٦٠هـ) :
- يرثى قدحا افتقده - من أبيات- :
- ١- عراني الزمان بأحداثه
- فبعض أطق وبعض فدح
- ٢- وعندي فجائع للنائبات
- ولا كفجـيعتنا بالقـدح
- ٣- وعاء المدام وتاج البنان
- ومدني السرور ومقصي الترح
- ٤- ومعرض راح متى يكسه
- ويستودع السر منها يبح
- ٥- وجسم هواء وإن لم يكن
- يرى للهواء بكف شبح
- ٦- يرد على الشخص تمثاله
- فإن تتخذه مـراة صلح
- ٧- ويعبق من نكهات المدام
- فتحسب منه عبيرا نفح

(*) المفردات :

- ١- عرى : أصاب .
- وأحداث الزمان : مصائبه ، ومحنه ، وتقلباته .
- وفدح : أصاب ، وامتنح .
- ٢- المدام : الخمر .
- والترح : الحزن ، والهم .
- ٤- الراح : الخمر ، والشراب .
- ٧- يعبق : تنتشر رائحة الطيب فيه .
- والنكهات : الروائح بعامة ، وروائح الفم بخاصة .
- والعبير النافع : أخلاط الطيب المنتشرة الرائحة .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٧٧ ، والأبيات (٢-٣ ، ٦) ، مع أربعة أخرى له في الديارات ، ٢٦٣ ، وزهر الآداب ، ٨٦٦/٢ .

٨٩- العفيف التلمساني (ت٦٩٠هـ) :

- يصف هيامه بحسنا :
١- قد بذلنا النفوس يا أخت (سعد)

فأقبلها نقداً وجودى بوعد

٢- ونثرنا دموعنا فانظميها

فهي أبهى من كل لؤلؤ عقد

٣- يا ابنة القوم يكن لك برد

من بديع الجمال فالسقم بردى

٤- ما رأينا من صير الجفن سيفاً

يخجل الهند غير أجفان (هند)

٥- قال لى خدها الصقيل -وقد صا

ر مرأة- : (ماذا ترى)؟ قلت : خدى

(*) المفردات :

٣- اليرد : الثياب الموشى .

(*) التخريج : الموسوعة الثقافية .

(*) الشاعر : عفيف الدين سليمان بن على بن عبدالله بن على الكومى التلمساني ، من قبيلة (كومة) ، شاعر ، تنقل فى بلاد الروم ، وسكن دمشق فباشر فيها بعض الأعمال ، وكان يتصوف ، على طريقة محيى الدين ابن عربى (ت٦٣٨هـ) ؛ وصنف كتباً كثيرة ، منها (شرح مواقف النفري) ، و(شرح الفصوص) ، و(كتاب العروض) ، و(شرح منازل السائرين) ، وديوان شعر ، وتوفى سنة (٦٩٠هـ/١٢٩١م) .
- الأعلام ، ١٣٠/٣ ، ومصادره .

- ٩٠- محمد بن أحمد الصابوني (ت ٦٣٨ هـ) :
 - يخاطب عزيزاً أرسل له مرآة :
 ١- بعثت بمرآة إليك بديعة

فأطلع بسامى أفقها قمر السعد

٢- لتتظر فيها حسن وجهك منصفا

وتعذرني فيما أكن من الوجد

٣- فأرسل بذاك الخد لحظك برهة

لتجنى منه ما جناه من الورد

٤- مثالك فيها منك أقرب ملمسا

وأكثر إحسانا وأبقى على العهد

(*) المفردات :

٢- الوجد : الحزن ، والهم .

٣- اللحظ : العين .

(*) التخريج : نفح الطيب ، ٥١٨/٣ ، و(١-٢ ، ٤) في رايات المبرزين ، ٥٠ ، والمغرب في حلى المغرب ، ٢٦٨/١ .

(*) الشاعر : هو أبو بكر محمد بن أحمد الصابوني الصدفي الإشبيلي ، شاعر إشبيلية في عصره ، وزار المشرق ، وتوفي بالإسكندرية ، في طريقه إلى القاهرة ، سنة (٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م)

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٣٣٦ ، ومصادره .

٩١- ابن طباطبا العلوي (ت ٣٤٥ هـ) :

- يصف الشمس :

١- كأن الشمس مرآة تراءى

لنا ولها شعاع ذو خمود

٢- متى تر شمس دجن خلف غيم

تري المرآة في كف الحسود

٣- تقابلها فتابلها غشاء

بأنفاس تزايد فى الصعود

(*) الروايات :

٢- فى نسمة السحر : (متى ما شمت شمسنا ..)

- وفى المحاضرات وشعر ابن طباطبا : (متى أبصرت شمساً تحت غيم..)
- ٣- فيهما : (يقابلها فيلبسها غشاء..).

(*) المفردات :

- ١- تراءى : تنتظر بتفرس وتدقيق .
- والخمود : السكون .
- ٢- شمس الدجن : الملبدة بالغيم ، والمطر ، والظلمات .
- وشام : نظر .
- (*) التخريج : حقائق الأنوار ، ٩٢-٩٣ ، والبيتان (٢-٣) فى محاضرات الأدباء ، ٥٣٨/٤ ، ونسمة السحر ، ١٠٨/٣ ، وشعره ، ٤٦ .

٩٢- ابن حمديس الصقلي (ت ٥٢٧هـ) :

- يصف البدر :

١- صلت وبدر التم مكسوف

فحسبت أن كسوفه من صدها

٢- والبدر قد ذهب الخسوف بنوره

فى ليلة حست أواخر مدها

٣- فكأنه مـرآة قين أحميت

فمشى احمرار النار فى مسودها

(*) المفردات :

٣- القين : الحداد ، والصانع ، بعامة

(*) التخريج : الأبيات لابن حمديس فى ديوانه ، ١٤٣ ، ورايات المبرزين ، ١٥٠ ، و (١ ، ٣) فى النخيرة ، ٣٤٠/١/٤ ، ولابن الصباغ فى شرح مقامات الحريري ، ٣١١/١ .

(*) الشاعر : هو أبو محمد عبد الجبار بن حمديس الصقلي الأزدي ، ولد ، وتعلم فى جزيرة (صقلية) ، ورحل إلى الأندلس ، متصلاً بالمعتمد بن عباد (ت ٤٦١هـ) ، مادحاً إياه ، ثم انتقل إلى إفريقية ، ومدح صاحبها يحيى بن تميم الصنهاجى (ت ٥٠٩هـ) ، وابنه علياً ، (ت ٥١٥هـ) من بعده ، حتى توفى بجزيرة (ميورقة) ، سنة (٥٢٧هـ/١١٣٢م) ، وله ديوان شعر محقق ، أكثر من مرة .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٠٨-١٠٩ ، ومصادره .

٩٣- عرقلة الكلبى (ت ٥٦٧هـ) :

- يصف جانباً من نهر (بردى) :

١- والماء فى (بردى) كأن حبابه

برد جنته الريح غير مجمد

٢- بينا تـراه كالسجنـل ساكناً

حتى تراه أجعداً كالمبرد

(*) المفردات :

١- نهر بردى : ينبع على امتداد (٨٤) كم من سطح الجبل الغربى بسوريا ، ويجرى فى سهل الزيدانى ، حتى يصل إلى التكية ، يجتاز مدينة دمشق ، ويروى غوطتها ، ويصب فى بحيرة العتيبة .

٢- الأجعد : من (العودة) ، وهى عدم التماسك والاسترسال .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢٥ .

(*) الشاعر : هو أبو الندى حسان بن نمير بن عجل الكلبى الدمشقى ، شاعر من الندماء ، اتصل بصلاح الدين الأيوبي (ت ٥٨٩هـ) ، ومدحه ، وندمه ، وأكرمه ، وتوفى سنة (٥٦٧هـ/١١٧١م) ، وله ديوان شعر محقق .

- تاريخ الشعراء العباسيين ، ٣٠٠ ، ومصادره .

- ٩٤- ابن زماخ الحمداني (على راس القرن السابع الهجري) :
 - يمدح أحد معاصريه -من أبيات- :
 ١- فلا تعجب لحسن المدح مني

صفائك أظهرت حكم البوادي

٢- وقد تبدى لك المرأة شخصا

ويسمك الصدا ما قد تنادي

(*) المفردات :

- ١- البوادي : الصحاري .
 ٢- الصدا : ما يرده الجبل ، ونحوه ، إلى المصوت ، مثل صوته .
 (*) التخريج : فوات الوفيات ، ٣٥٠/٤ ، ونفح الطيب ، ٥٨٢/٢ .
 (*) الشاعر : هو أبو المحاسن بدر الدين يوسف بن سيف الدولة بن زماخ الحمداني المهندار ، شاعر أمين ، صنف كتباً متعددة ، أهمها (الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس) ، و(الأنساب) ، وغيرها.. وتوفي نحو سنة (٦٧٠هـ/١٢٧١م) .
 - الأعلام ، ٢٣٣/٨-٢٣٤ ، ومصادره .

- ٩٥- الوأواء دمشقى (ت بين ٣٧٠-٣٩٠هـ) :
 - يصف لحظات الفراق :
 ١- ودعتها وبنحري من مدامعها

نحر وفي جيدها من مدمعى جيد

٢- فبردت حر أنفاسى على برد

كأنه من صديد النفس مصدود

٣- واستدعيت فأجابت بعدما ظهرت

فى وجنة الفجر قبل الصبح توريد

٤- وصورت فى مرآة الأفق صورتها

فلي إليها برسلى اللحظ ترديد

(*) المفردات :

- ١- المدامع : مواضع الدمع ، ومجاريها. - والنحر : أعلى الصدر .
- والجيد : العنق ، وقد يوصف العنق نفسه بالجيد ، فيقال : عنق أجيد.
- ٢- الصديد : القيح المختلط بالدم . ٣- التوريد : تحمير الخد بالزعفران ، ونحوه .

(*) التخريج : ديوانه ، ٧٤ .

(*) الشاعر : هو أبو الفتح / الفرّج محمد بن أحمد الوأواء الغساني الدمشقي، من شعراء سيف الدولة

الحمداي (ت ٣٥٦هـ) ، باع البطيخ، في أحد أسواق (دمشق) ، وربما كان سبب لقبه (الوأواء) ، أي

الصائح المنادى ، وشهر بمدحه الشريف العقيلي العلوي (ت) ، وتوفي بين سنتي (٣٨٠-٣٩٠هـ) /

٩٨٠-٩٩٩م) ، وله ديوان شعر محقق .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٤٧٩-٤٨٠ ، ومصادره .

- ٩٦- ابن مطران المطراني (ت؟) :
- يمدح أحد معاصريه -من أبيات- :
- ١- يا من إذا مَدَحَ أثنى عليه بما

ففى نفسه قام من مرآه شاهده

٢- والمـرء مـرآة يلوح بها

فى الغيب منى لعينى من يشاهده

(*) المفردات :

- ١- المراءى : المنظر .
- ٢- يلوح : يظهر ، ويتضح .
- (*) التخريج : يتيمة الدهر ، ١٣٧/٤ .
- (*) الشاعر : هو أبو محمد الحسن بن على بن مطران المطراني ، شاعر (الشاشا) ، وحسنتها ، وواحدها ، وأحد شعراء (اليتيمة) ، وله شعر فى المدح ، والتشبيب ، وغيرهما .
- معجم الشعراء العباسيين ، ١٢٠ ، ومصدره .

- ٩٧- الملك الناصر داود الأيوبي (ت٦٥٦هـ) :
- يمدح الشريف تاج الدين بن معية (ت) - من أبيات- :
- ١- يا سيداً فاق الأماثل منصباً

وعلا على آل الرسالة سـوددا

٢- أنت الذى حزت العلوم بأسرها

فبنور علمك فى الغوامض يهتدى

٣- من عد فى أسلافه متصداً

أيعد -يا نجل الكرام- كأحمداً؟!

٤- أبصرت فى مرآة بيتك محتداً

فظننت أنى حزت ذاك المحتدا

٥- ما عاينت عيناى غير مناقب

لكم تعالت كى تساوى الفرقدا

(*) المفردات :

١- الأماثل : الأماجد والأفاضل .

- والسودد : المجد ، والرفعة .

٤- المحتد : كرم الأصل ونبل الأرومة .

٥- عاين : شاهد .

- والفرقد : نجم قريب من القطب الشمالى ، يهتدى به ، وبجانبه آخر أخفى منه ، فهما فرقدان .

(*) التخريج : ديوانه ، ١٠٥ .

(*) الشاعر : صلاح الدين داود بن الملك المعظم عيسى بن محمد بن أيوب الدمشقى ، أحد الشعراء الملوك

الأدباء ، تحول إلى (الكرك) ، وملكها ، بعد أن أخذ الملك منه عمه الأشرف (ت٦٥٠هـ) ، وحبس بقلعة

(حمص) ثلاث سنوات ، وتوفى بالطاعون بقرية (البويضاء) ، قرب دمشق ، له مجموع رسائل ، وديوان

شعر محقق .

- معجم الشعراء العباسيين ، ١٦٦ ، ومصادره .

٩٨- ابن سعيد العنسى (٥٥٩) وابن سيد : :
- يصفان الشمس :

١- ابــــن انظر إلى الشمس قد ألـ
عبدالملك .

صقت على الأرض خدا

٢- ابن سيد هى المــــراة ولكن

من بعدها الأفق يصدا

٣- ابــــن مدت طرازاً على النهــــ
عبدالملك .

ر عندما لاح بــــردا

٤- ابن سيد : أهــــدت لطرفك منه

ما للأكارم يهــــدى

٥- ابن عبد الملك درع اللجــــين عليه

سيف من التبر مدا

(*) المفردات :

٢- يصدا : يصدأ ، بالهمزة ، التى خففها الشاعر ؛ لضرورتى الوزن والقافية ، وصدأ الأفق : علاه الغبار ،
والظلمة ، ونحوهما .

٣- الطراز : علم الثوب . - والبرد : الثوب .

٤- الطرف : العين .

٥- اللجين : الفضة .

- والتبر: ما كان من ذهب غير مضروب، أو مصوغ، أو فى تراب معدنه.

(*) التخريج : نفح الطيب ، ١٩٧/٤ .

- ٩٩- حميد بن ثور الهلالي (ت بين ٣٠-٦٥هـ) :
 - يهجو امرأة :
 ١- لقد ظلمت مراتها (أم مالك)

بما لاقت المرأة كان مخردا

٢- أرتها بخديها غصونا كأنها

مجر غصون الطلح ما ذقن فدفا

٣- رأيت محجرا تبغى الغطاريف غيره

وفرعا أبى إلا انحدارا فأبعدا

٤- وأسنان سوء شاخصات كأنها

سوام أناس سـارح قد تبددا

(*) الروايات :

١- فى الحماسة : (.. بما لاقت المرأة بان محردا).

(*) المفردات :

١- المخرد : المنعقد لسانه عن الكلام حياء ، أو ذلاً ..

- والمحرد : الممنوع ، المصون .

- وبان : ظهر واتضح .

٢- الغصون:التجدد ، والنثنى فى الجلد ، والتعب ، والمعاناة الملازم لهما .

- والطلح : شجر عظيم ، من شجر العضاه ، له شوك ، وليس فى العضاه أكثر صمغا منه ، ترعاه الإبل .

- والفدفا : المكان الغليظ ، المرتفع ، والفلاة .

٣- الغطاريف : الشباب الظرفاء ، الأسخياء الحسنو الهيئة .

- والفرع : من كل شىء أعلاه المتفرع من أصله كفرع الشجرة .

٤- الشاخص : المرتفع البارز .

- والسوام السارح : الماشية والإبل الراعية ، والمفارقة .

- وتبدد : تفرق ، وتشتت .

(*) التخريج : ديوانه ، ٧٩ ، وحماسة الخالديين ، ٢٩٢/٢ .

(*) الشاعر : أبو المثنى / خالد / الأخضر حميد بن ثور بن عبدالله الهلالي، أحد فحول الشعراء المخضرمين ،

وفد على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مسلماً ، وأدرك عمر (رضى الله عنه) (ت٢٣هـ) ، وعثمان

(رضى الله عنه) (ت٣٥هـ) ، وعده ابن سلام (ت٢٣١هـ) فى الطبقة الرابعة من طبقات الإسلاميين ،

وجعله الأصمعى (ت٢١٦هـ) من عظماء شعراء الإسلام ، وتوفى بين سنتى (٣٠-٦٥هـ) وله ديوان شعر

محقق .

- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين (عفيف) ، ٩٧ ، و(الكريطى) ، ٧١-٧٢ ، ومصادرهما .

١٠٠- ابن معانة البطليوسي (كان حيا أيام المعتد بالله ،
ت٤٢٨هـ) :

- يصف روضة :

١- وروض من رياض الحزن ناءٍ

كان ملاءه وشى معضد

٢- خرقنا دونه أحشاء خرق

كان سـراته جيش مزود

٣- وقد قشر الصباح رداء نور

على درر من الزهر المنضد

٤- كان الطل منتشراً عليه

برادة فضة فى الجو تبرد

٥- كان مراته مـرآة قين

جلاها الصقل أو صرح ممرد

(*) المفردات :

١- الحزن : ما غلظ من الأرض ، وقلما يكون إلا مرتفعاً .

- والوشى المعضد : المقطع .

٢- السراة : أعلى الطريق ، ومتنه .

٣- الزهر المنضد : المجتمع ، بانتظام ، وإحكام ..

٤- الطل : المطر الضعيف . - برادة الفضة : ما سقط منها عند البرد .

٥- الصرح الممرد : المسوى والمطول .

(*) التخريج : بغية الملتمس ، ٣٧١ .

(*) الشاعر : هو أبو زيد عبدالرحمن بن معانة البطليوسي

١٠١- ابن سارة الأندلسي (ت ٥١٧ هـ) :
- يمدح أبا أمية بن عصام قاضي قضاة الشرق في عصره -من أبيات-:
١- والذكر منك على لسان مودتي

أحلى مــــن البرنى أو آزاده

٢- فى قلب ليل قطعته عزائمي

فبكت فراقــــده على أفلاذه

٣- أوفى رداء ضحى تراه معصفاً

عند الأصيل بجمرة من داذه

٤- وسراب كل ظهيرة متفرق

يختال عطفى فى ملاءة لاذه

٥- والركب من كأس الكرى مترنج

كالشرب فى الماخور من كلواذه

٦- والشمس فى كف الهواء سجنجل

يتوقد الهندى مــــن فولاذه

٧- إن قابلت مرآة رأيك أبصرت

منها شبيها فى يــــدى نفاذه

(*) المفردات :

١- البرنى : نوع من أفخر أنواع التمر .

- والأزاد : مثله

٢- الأفلاذ : جمع (فلذة) ، وهى القطعة من الكبد ، أو اللحم ، أو الذهب ، ونحوها .

٣- الرداء المعصفر : المصبوغ بالعصفر ، وهو صبغ أصفر اللون .

- والذاذ : ضرب من النياق .

٤- اللاذ : جمع (لاذة) ، وهى ثوب حريرى صينى أحمر ..

٥- الشرب : الشاربون ، منادمو الخمر .

- والماخور : حانة الشراب .

- وكلواذ : قرية كانت بالعراق ، معروفة بمجالس الخمر ..

(*) التخريج : قلاند العقيان ، ٨١٢/٤ ، والخريدة ، ٢٦٤/٢-٢٦٧ .

- ١٠٢- ابن الرومي (ت ٢٨٤هـ) :
- يهجو أبا حفص الوراق (ت؟) -من أبيات- :
١- يا صلعة لأبى حفص ممردة

كأن ساحتها مرآة فولاذ

٢- ترن تحت الأكف الواقعات بها

حتى ترن لها أكناف بغداد

(*) المفردات :

- ١- الصلعة : موضع الصلع ، وانحسار الشعر من الرأس .
- والممردة : الملساء ، المتطولة ، الممتدة .
- والفولاذ : ذكر الحديد ، وأيبسه .
٢- ترن : تهتز ، وتصوت .
- والأكناف : الجوانب ، والأنحاء .
(*) التخريج : ديوانه ، ٨١٥/٢ .

- ١٠٣- الرصافي البلنسي (ت ٥٧٢هـ) :
- يصف رحلة نهريّة -من أبيات- :
١- ويوم عكفنا طوله نجتنى المنى

بأعذب نهرٍ فى ألد نهار

٢- لدى ربوة غناء طيبة الثرى

وذات معين سائر وقرار

٣- على رفرف خضر بسطن لدوحة

وردين من أمثالها بإزار

٤- يفىء عليه الدوح ظلاً مضاعفا

فيرجع منه بدره لسرار

٥- كأن مكان الظل صفحة وجنة

أظلت عليها خضرة لعذار

٦- أو البكر حازت بالسجنجل خدها

وقد سترت من بعضه بخمار

(*) المفردات :

٢- الربوة : ما ارتفع من الأرض .

- والمعين : الماء الجارى .

٣- الرفرف الخضر : ما تهدل من الشجر والنبات ، وما فضل ، فثنى ..

- والدوحة : الشجرة العظيمة المتسعة .

- وردى : لبس .

٤- يفيء : يعود .

- والسرار : آخر ليلة من الشهر .

٥- العذار : جانب اللحية ، أى الشعر الذى يحاذى الأذن.

٦- حازت البكر ضدها : حافظت عليه ، وصانته .

(*) التخريج : تحفة القادى ، ٧٨.

(*) الشاعر : هو أبو عبدالله محمد بن غالب الرفاء الرصافى البلىنى الملقى، شاعر مشهور ، أصله من

(رصافة بلىسية) ، كان رفاً الثياب ، ترفعاً عن التكسب بشعره ، وأقام مدة فى (غرناطة) ، وتوفى فى

(مالقة) ، سنة (٥٧٢هـ/١١٧٦م) ، وله ديوان شعر مجموع محقق .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ١٣٣-١٣٤ ، ومصادره .

- ١٠٤- ابن نباتة المصرى (ت٧٦٨هـ) :
- يمدح الناصر بن محمد () -من أبيات- :
١- غنيا عن السبع البحار بأنمل

أفيضت كما يغنى عن السبع بالعشر

٢- وأحييت للأداب علما ومعلما

بنعماء تقـري بالفوائد أو تقرى

٣- وجوه دنانير سبقن بمعجز

ترينا وجوه التـم فى أول الشهر

٤- سبقن وإن لم يشتك الفقر بالغنى

وقابلن من لم يشتك الكسر بالجبر

٥- كذلك أذهـان الملوك نقية

ترى فى مراة العقل أياـن تستقرى

٦- تأملت ما تعطى الملوك من النهى

فعوذت فرداً بالثلاث من الحجر

(*) المفردات :

- ١- الأنمل ، رؤوس الأصابع ، أو المفاصل العليا التى فيها الظهر .
 - ٢- النعماء : اليد البيضاء الصالحة .
 - وتقـرى : تكـرم ، وتستضاف .
 - وتقـرى : تجود ، وتسـخو .
 - ٣- التـم : البدر الأكمل ، فى حسنه ، وبهائه .
 - ٥- تستقرى : تطلب ..
 - ٦- النهى : العقل ، والسداد ، والفتنة .
 - وعوذ : عصم ، وحفظ .
 - والحجر : سورة كريمة من الذكر الحكيم .
- (*) التـخريج : ديوانه ، ١٩٧-١٩٨ .

١٠٥- المفتى فتح الله (ت ١٢٦٠هـ) :

- يصف البدر -من أبيات- :

١- والبدر من نوره يكسوه ثوب ضيا

فيخطف العقل بعد الفكر والنظر

٢- والبدر صورته فيه قد انطبعت

والنور متصل منها إلى القمر

٣- والنور قد ماج حيث الماء ماج به

كالزهر ماج بموج الريح بالشجر

٤- يمضى ويرجع فوراً فى تموجه

والماء يجرى ولا يعروه من كدر

٥- فخلته مثل مرآة بها ارتسمت

شمس الضحى صورة من أحسن

٦- وقد تحركت المرأة حينئذ

قالضوء يمضى ويأتى آخذ البصر

(*) المفردات :

٣- ماج : الضطرب ، ودخل بعضه فى بعض .

٤- يعرو : يصيب .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

١٠٦- القاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ) :

- يعرض بأركان الكنانة -من أبيات- :

١- وإن قلت : مصر ما على الأرض

فما وكل الله العباد إلى مصر

٢- وقد قسم الله القطار على الثرى

وما لثراها قط- قسم من القطر

٣- وإن أجليبوا بالنيل والنيل قدرها

فكم قلد الله البسيطة من نهر؟!

٤- قراراته منها استدارت كأنها الـ

مرآة بل الأنهار كالسيف إذ تجرى

٥- كذاك ما كانت نساء رجالهم

تعد المرايا - لا الحسام الذى يفرى

(*) المفردات :

- ١- وكل : فوض ، وسلم .
- والثرى : الندى ، أو التراب المندى .
- والقسم: النصيب، والحظ .
- ٣- أجنب : تجمع ، واختلط .
- والبسيطة : الأرض ، وما انبسط ، واستوى منها .
- ٤- القرارة : ما لصق بأسفل الشيء .
- ٥- يفرى : يقطع ، ويشق .
- (*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

- ١٠٧- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩هـ) :
- ينزع إلى آفاق سامقة من التأمل والحكمة :
١- يا طائر اظعن من الدنيا ولا تكرر

للفرخ واعتش للأرزاق وابتكر

٢- وإن صديت فلا تشرب مدامهم

فالعقل يرهـب منها غائل السكر

٣- كأنما الخير ماء كان وارده

أهل العصور فما أبقوا سوى العكر

٤- وما تريك مرائى العين صادقة

فاجعل لنفسك مـرآة من الفكر

(*) المفردات :

- ١- ظعن : رحل .
- ولا تكرر : لا تتخذوا وكرأ ، أى عشا .
٢- صدى : ظمئ .
- والمدمام : الخمر ، ونحوها .
- غائل السكر : الخمر ونحوها مما يستلب العقل والإدراك .
٣- العكر : الفساد ، والسوء ، والشر .
(*) التخريج : اللزوميات ، ٣٨٨/١ ، وشرح اللزوميات ، ١٩٨/٢ .

- ١٠٨- ابن مسلم الدانى (ت) :
- يحتفى بقرطبة :
١- سقى جديداً من الأيام قرطبة

ماء الشباب وريق البارد الخضر

٢- كأنما شمسها تحت الغمام سنا

وجه تنفس فى مرآته نضر

٣- والطل فيها غداة القطر تحسبه

حليا سقى زهر اللبات بالدرر

٤- وصفحة النهر الفضى مبسمه

فى روضها مثل خيط الفجر فى السحر

(*) المفردات :

- ١- الرقيق الخضر : المخصب الفتان .
- ٢- الوجه النضر : الفتى الشاب والمتألق الريان.
- ٣- الحلى : ما يزين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة الكريمة.
- اللبات : مواضع القلادة من الصدر .
- ٤- المبسم : الثغر .
- (*) التخريج : الذخيرة ، ١/٣-٤٤٤-٤٤٥ .
- (*) الشاعر : هو أبو عبدالله محمد بن مسلم الدانى الوزير الكاتب الشاعر .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ٤٠٧ ، ومصادره .

١٠٩- الشريف الزيدى (ن ٦٨٤ هـ) :

- يصف القمر ، عند انتصافه ، وكماله ، وبعض أحواله المختلفة :

١- ألم وفوق راس الليل تاج

مكللة جوانبه بدر

٢- وقد حملت به كف الثريا

جنى الورد أبيض غب مطر

٣- كأن الزهرة الغراء فيه

وقد طلعت يتيمة در بحر

٤- وقد ولى الظلام ببدر تم

كأسود حامل مرآة تبر

(*) المفردات :

- ١- المكلل : المحاط ، والمزدان .
- ٢- الغب : العاقبة .
- ٣- الزهرة : سيارة بعدها المعدل عن الشمس (١٠٨) ملايين كم ، وهى شديدة اللمعان تكون تارة نجمة الصبح ، وطورا نجمة المساء ، وكانت إلهة الجمال ، عند بعض القدماء ، ويسمونها بعض عرب الجاهلية (العزى).
- الغراء : الحسناء ، البيضاء ، البهية .
- والدة اليتيمة : الفريدة الفائقة الجمال وحيدة أمثالها .
- (*) التخريج : غرائب التنبيهات ، ٢٤ ، و(٣، ٤) للشريف العقيلي فى الكشف والتنبيه ، ٧٢-٧٣ .
- (*) الشاعر : أبو الطيب / البقاء صالح بن يزيد أبى الحسن بن صالح بن موسى بن أبى القاسم بن على بن شريف النفرى الرندى ، شاعر أندلسى ، توفى سنة (٦٨٤ هـ/١٢٨٥ م)
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربية ، ١٣٧ ، ومصادره .

١١٠- القاضي أبو حفص (ت ٦٠٣هـ) :

- يعظ وينصح :

١- بقلبك يا غافلاً فانظر

وعينيك غمضها تبصر

٢- إذا أرسل الطرف هام الفؤاد

وبعض المرائي عمى المبصر

٣- وآفة قلب الفتى عينه

فإن تـرع قلبك لا تنظر

(*) المفردات :

٢- الهام : رأس كل شيء ، وعموده .

(*) التخريج : أزهار الرياض ، ٣٦٦/٢ .

(*) الشاعر : أبو حفص السلمى : عمر بن عبد الله بن محمد من القضاة الشعراء ، أصله من جزيرة (شقورة) الأندلسية ، ولد في (أغمات) ، وسكن (فاس) ، وولى قضاء (إشبيلية) ، و(تلمسان) ، وغيرها ، وتوفى في (إشبيلية) سنة (٦٠٣هـ/١٢٠٦م) ، شعره جيد ، وفي غزله رقة .

- الأعلام ، ٥٢/٥ ، ومصادره .

١١١- الوزير المهلبى (الحسن بن محمد بن هارون ت ٣٥٢هـ) أو غيره :

- يصف الشمس :

١- أما ترى الشمس وهى طالعة

تمنع منا إدامة البصر

٢- حمراء صفراء فى تلونها

كأنها تشتكى من السهر

٣- مثل عروس غداة ليلتها

تمسك مرآتها من القمر؟!

(*) التخريج : الأبيات له فى مجموع شعره ، ص ١٥٤ .

- ولأبى الوليد النحلى (ت ٥٥هـ) فى الذخيرة ، ٨٠٩/٢/٢ ، ٨١٠ ، ومباهج الفكر ، خ ، ٢١ .

- وبغير عزو فى الكشف والتنبيه ، ٢١٧ .

(*) الشاعر : هو أبو محمد الحسن بن محمد بن عبدالله بن هارون البصرى وزير معز الدولة (ت ٣٦٥هـ)

وأديب شاعر ، كان فصيحاً بالفارسية ، وتوفى فى طريقه إلى (واسط) ، وحمل إلى (بغداد) ، سنة

(٣٥٢هـ/٩٦٣م) ، وله مجموع شعرى ، محقق مرتين .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٤١-٥٤٢، ومصادره .
- وأبو الوليد النحلي: أديب من (بطليموس)، من أعيان القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي، اتصل بابن صمادح (ت ٤٤٣ هـ) ثم سار إلى (إشبيلية)، فمدح المعتمد (ت ٤٤٨ هـ)، وله شعر في إحدى محظيات المعتمد .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٤٣٧-٤٣٨ ، ومصادره .

- ١١٢- أبو كبير الهذلي :
- يرثي خالدا الهذلي -من أبيات- :
- ١- يا لهف نفسي كان جدة خالد

وبياض وجهك للتراب الأعفر

٢- وبياض وجهك لم تحل أسرار

مثل الوديلة أو كسيف الأنضر

(*) الروايات :

٢- في اللسان (مذى) : (... مثل المذبة أو كسيف الأنضر)

(*) المفردات :

- ١- لهف النفس : حزنها ، وتحسرها ، وحرقتها .
- والجدة : القلادة .
- والتراب الأعفر : المائل إلى الحمرة .
- ٢- حال الأسرار : تغيرت الطرائق .
- سيف الأنضر : الذهب .
- وشفه : ما علق في الأذن ، أو أعلاها من الحلى .
- (*) التخريج : البيتان له في ديوان الهذليين ، ١٠١/٢-١٠٢ ، وشرحه ، ١٠٨١/٣-١٠٨٢ ، ولسان العرب (مذى) ، و(وذل) .
- (*) الشاعر : أبو كبير عامر بن الحليس ، من بنى سعد بن هذيل ، ثم أحد بنى جريب ، شاعر جاهلي فحل ، من شہراء الحماسة ، كان معظم شعره في وصف حياة الفروسية ، وله مجموع شعري مشروح ومحقق في ديوان الهذليين ، وشرح أشعارهم .
- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ، (عفيف) ، ٢٩٣ ، و(الكريطي) ، ٢٠٧ ، ومصادرهما .

- ١١٣- كعب بن زهير المزني (ت ٤٥هـ) :
- يصف جانباً من أجزاء ناقته -من أبيات- :
- ١- وتدير للخرق البعيد نياطه

بعد الكلال وبعد نوم الساري

٢- عيناً كمرأة الصنّاع تديرها

بأنامل الكفين كل مدار

(*) المفردات :

- ١- الخرق : ما انخرق في الفلاة ، فذهب .
- والنياط : المتناول البعيدة أجزاءه .
- والكلال : الإعياء ، والمشقة .
- والساري : المسافر ليلاً .
- (*) التخرّيج : ديوانه ، (بيروت) ، ٤٨ ، وشرح ديوانه ، (القاهرة) ، ٤٠ .
- (*) الشاعر : أبو المضرب كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني ، أحد فحول شعراء الجاهلية والإسلام ، كان حرباً على الإسلام والمسلمين ، ثم شرح الله (تعالى) صدره لدينه ؛ فصار من شعراء الدعوة الغراء ، وشهر بقصيدته المعروفة ببينات سعاد ، وله ديوان شعر مشروح محقق ، أكثر من مرة ، وتوفي نحو سنة (٦٦٥هـ/م) .
- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ، (عفيف) ، ٢٩٦-٢٩٧ ، و(الكريطي) ، ٢٠٩ ، ومصادرهما .

- ١١٤- ابن الرومي (ت ٢٨٤هـ) :
- يهنئ على بن محمد الفياض (ت) -من أبيات- :
- ١- كم بها سرباً من الإنـ

س له فيها تبارى

٢- ذا وجوه كالمرايا

وقدود كالسوارى

(*) المفردات :

- ١- يعود الصمير (الهاء) في (بها) على (جنة) في أبيات متقدمة .
- والسرب : الجماعة .
- وتبارى : تتنافس ، وتتسابق .
- ٢- القدود : القامات .
- والسوارى : السحب تأتي ليلاً .
- (*) التخرّيج : ديوانه ، ٩٤٧/٣ .

١١٥- أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ) :

- يتفلسف :

١- خذ المرأة واستخير نجوما

تمر بمطعم الأري المشور

٢- تدل على الحمام بلا ارتياب

ولكن لا تدل على النشور!!

(*) المفردات :

- الأري المشور : العسل الجني ..

٢- الحمام : الموت ، والفناء.

- والنشور : البعث .

(*) التخريج : شرح اللزوميات ، ٢/٢١٧.

- ١١٦- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩ هـ) :
- ينوه بعلم آل البيت النبوى الشريف (رضى الله عنهم) :
- ١- لقد عجبوا لأهل البيت لما

أتاهم علمهم فى مسك جفر

٢- ومراة المنجم -وهى صغرى-

أرته كل عامرة وقفر!!

(*) المفردات :

١- المسك : الجلد .

- والجفر : ما بلغ أربعة أشهر ، وجفر جنباه ، وفصل عن أمه .

(*) التخريج : شرح اللزوميات ، ٢١٢/٢ ، ووفيات الأعيان ، ٢٤٠/٣ .

- ١١٧- الرقيق القيروانى (ت٤٢٥هـ) :
- يتشوق إخوانه بمصر -من أبيات كثيرة- :
١- وكم بين بستان الأمير وقصره

إلى البركة الزهراء من زهر نضر

٢- تراها كمرأة بدت فى رفارف

من السندس الموشى ينشر للتجر

(*) المفردات :

- ١- الأمير : نصير الدولة باديس بن زيرى .
- والزهر النضر : المتألق ، الفتان .
٢- الرفارف : ما فضل ؛ فثنى من ثياب الديباج ، ونحوه .
- السندس الموشى: ضرب من نسيج الديباج أو الحرير المخطط، والمنمق.
- ونشر : يذاع أمره ، ويشهر ، ويعرض .
- التجر : جماعة التجار .

(*) التخريج : معجم الأدباء ، ٢٢٤/١ .

- (*) الشاعر : إبراهيم بن القاسم الرقيق القيروانى ، مؤرخ أديب من أهل (القيروان) ، كان يلى كتابة
الحضرة فى الدولة الصنهاجية ، واستمر فيها زهاء نصف قرن ، ورحل إلى مصر ، يحمل هدية
من باديس بن زيرى (ت٤٠٦هـ) إلى الحاكم ثم عاد إلى وطنه ، فتوفى فيه ، على الأرجح ، سنة
(٤٢٥هـ/١٠٣٤م) ، وله (قطب السرور فى وصف الأنبيذة والخمور) ، و(تاريخ أفريقية
والمغرب) ، و(كتاب النساء) ، و(نظم السلوك فى مسامرة الملوك) ، وله شعر ..
- الأعلام ، ٥٧/١ ، ومصادره .

١١٨- السراج الوراق (ت٦٩٥هـ) :

- يصف تتيمة بحسنة :

١- هل تعلم الناس أنى فى صيامى قد

صبوت عشقا إلى بيضاء كالقمر

٢- حوراء تنتظر فى المرأة طلعتها

يا هذه ليس ذاك الحسن للبشر؟!

(*) المفردات :

١- صبا : نال ، وتيم ، وحن .

٢- الحوراء : الحسنة الفاتنة الجميلة ، وهى التى اشتد بياض بياضها ، وسواد سوادها .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

١١٩- السرى الرفاء (ت٣٦٢هـ) :
- يصف الشبكة-من أبيات-

١- يا رب جسم كله نواظر

٢- بأمق ليست لها محاجر

٣- تستر عنك الشيء وهو ظاهر

٤- محبوبه خلالها الغواذر

٥- إذ ارتدتها اللجج الزواجر

٦- وضمها مثل المـراة مائر

٧- جاءت من الرزق بها جواهر

٨- صغائر تومض أو كبائر

٩- كأنها إذا انتحاهما الناظر

١٠- مخازن الفضة أو خناجر

(*) المفردات :

٢- الأمق : جمع (أمق العين) ، وهو مؤقها ، وأصله : أأمق.

٥- اللجج : معظم الماء.

٦- المائر : المتحرك ، والمهتز ، بقوة .

٨- تومض : تلمع .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢/٢٩٨.

١٢٠- القاضي الفاضل :

١- تراءى ومراة السماء صقيلة

فأثر فيها وجهه صورة البدر

(*) التخريج : خزانة الأدب للحموى ، ٣/٢.

١٢١- الخبز أرزى (ت٣٣٠هـ) :

- يصف وسيماً ، فتن به -من أبيات- :

١- يمشى ولا ندرى لشكل فنونه

أيميل؟! أم يهتز؟! أم يتمرمر؟!!

٢- مادامت الأبصار تبصر مثل ذا

فى ذا الجمال فأى قلب يبصر؟!!

٣- نور على حسن على طيب على

لين تـراه فكيف لا يتحير؟!!

٤- يسبى برقـة سمرة درية

فاللون در والغشاوة جوهر

٥- يا حسن خطرة زعفران عذاره

ومن العجائب زعفران أخطر

٦- يا من يقلب ناظراً فى لحظه

خمر يدور على القلوب فيسكر

٧- والله لو أبصرت عينك عندما

ترنو لكنت بسحر عينك تسحر

٨- بل لو ترى الحركات منك عشقتها

عشقا يخاف عليك منه ويحذر

٩- فخذ المرأة فعسى ترى ما قد نرى

من حسن وجهك فى المرأة فتعذر

(*) المفردات :

- ١- يتمرمر : يضطرب ، ويثور ، ويهتز ، وبترجرج .
- ٣- يتحير : يضطرب ، ويتوجس .
- ٤- يسبى : يأسر بفتنته .
- ٥- الخطرة : المشية فى اختيال ، وتبخر .
- والزعفران : جنس نبات بصلى زهره أحمر إلى الصفرة ، يستخدم لتطيب بعض أنواع من المرق ، أو الحلويات ، وبنوع خاص لتلوينها بالأصفر .
- (*) التخريج : الموسوعة الشعرية .
- (*) الشاعر : أبو القاسم نصر بن أحمد بن نصر البصرى الشاعر الشيعى المعروف بالغزل ، وكان له دكان بالبصرة ، يخبز فيه خبز أرز ويمتع زبائنه بالشعر ، فعرف بالخبز أرزى ، وانتقل إلى بغداد ، وتوفى سنة (٣٣٠هـ/٩٤٢م) .
- معجم الشعراء العباسيين ، ١٥١-١٥٢ ، ومصادره .

١٢٢- عمر الأنس (ت١٢٩٣هـ) :

- يقرظ ديوان شعره :

١- يا حسن مرآة زها حسنها

ما حازها كسرى ولا قيصر

٢- من جوهر العقل غدا سبكها

لا الدر يحكيها ولا الجواهر

٣- مرآة حسن كل معنى حوت

فيه من الحكمة ما يؤثر

٤- راقى ورق الطبع حتى غدت

كالماء فى الرقة إذ يقطر

(*) المفردات :

- ١- زها : راق .
- ٢- حوت : تضمنت ، واشتملت .
- وحاز : ملك .
- ويؤثر : يحفظ .

٤- راق : صفا .

(*) التخریج : دیوانه (المورد العذب) ، ١٥٧-١٥٨ .

(*) الشاعر : السيد عمر بن محمد ديب بن عرابی الأنسی البیروتی ، شاعر وأديب متفقه ، فی شعره رقة وصنعة ، ولد ، وتوفی ببیروت ، وتقلب فی عدة مناصب ، آخرها قضاء (صور) ، له دیوان شعر ، جمعه ابنه / عبدالرحمن ، وسماه (المورد العذب).. وتوفی الشاعر سنة (١٢٩٣هـ / ١٨٧٦م) .

- الأعلام ، ٦٤/٥-٦٥ ، ومصادره .

- ١٢٣- ابن الرومى (ت ٢٨٤هـ) :
 - يصف جانباً من المشيب -من أبيات- :
 ١- وما ظلمتك الغانيات بصدها

وإن كان فى أحكامها ما يجور

٢- أعر طرفك المرأة وانظر فإن نبا

بعينيك عنك الشيب فالشيب أجور

٣- إذا شينت عين الفتى عيب نفسه

فعين سواه بالمساءة أجدر!!

(*) الروايات :

- ٢- فى المحاضرات : (..بعينك منه الشيب فالبيض..).
 - وفى ربيع الأبرار : (..فانظر فإن نبا منك فالبيض أعذر).
 ٣- فيه :

إذا شنت وجه الفتى عين نفسه

فعين سواه بالثناء أجدر

- وفى المحاضرات :

إذا شنت عين الفتى شيب نفسه

فعين سواه بالثناء أجدر

(*) المفردات :

- ١- الغانيات : الحسان الشابات من النساء .
 - يجور : يعتقد فى ظلمه ، وعدم إنصافه .
 ٢- نبا بالطرف : مال ، وصد ، وانحرف .
 - والأجور : الأكثر ظلماً .
 ٣- شين : ساء ، وقبح .
 - وشناً : كره ، وأبغض .
 - والثناء : الكراهية ، والبغضاء .
 - والمساءة : القبح ، والشين .

(*) التخرىج : الأبيات له فى ديوانه ، ١٠٨٣/٣ ، و(٢-٣) فى زهر الآداب ،
 ٨٩٥/٢ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٢٥/٣ ، وهى بغير عزو فى المحب والمحبوب ،
 ٣٧٦/٤ ، و(٢-٣) بغير نسبة فى ربيع الأبرار ، ١٠٨/٣ .

- ١٢٤- يوسف الرمادى (ت ٤٠٣هـ) :
- يصف منازل العزيزة عليه :
- ١- فيها مجالس مثل الحور قد فرشت

فيها الرياض ولم يحلل بها مطر

٢- إلى سطوح ترى إفريزها شرقاً

مثل المرائى يرى فى مائها الصور

٣- كأنما خفرت من طول ما لحظت

فقد تعدى إلى أبهائها الخفر

(*) المفردات :

- ٢- الإفريز من الحائط ، جمع (أفريز) : طنفه (فارسية).
- والشرق : الممتلئ ، الضيق .
- ٣- خفر : استحيا ، وسكن .
- ولحظ : نظر ، ورئى .
- والأبهاء : البيوت التى كانوا يقيمونها أمام البيوت ، أو الخيام منازل للغرباء ، والضيوف ، أو قاعات ، ومحال الاستقبال.
- (*) التخريج: التشبيهات فى أشعار أهل الأندلس، ٧٢، وشعره ، ٧٠.

١٢٥- ابن شرف (ت ٥٣٤هـ) :

- يمدح أحد معاصريه -من أبيات- :
- ١- ذو فطنة تبصر الأشياء غائبة

كأن كل سماع عندها نظر

٢- كأنما الدهر مرآة تقابله

إذا تأملها لاحت له الصور

(*) المفردات :

- ١- الفطنة : الذكاء ، والفهم السديد .
- والنظر : التأمل ، والتفرس ، والإدراك .
- (*) التخريج : الذخيرة ، ٨٨٣/٢/٣.

(*) الشاعر : هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن شرف القيرواني ، أديب (القيروان) ،
وحكيمها ، وفيلسوفها ، ولد في (برجة) ، ودخل به أبوه الأندلس صغيراً ، واشتهر
بمدح المعتصم بن صمادح (ت ٤٨٠هـ) ، وكان معاصراً لابن رشيق (ت ٤٦٣هـ) ،
وكان صاحب إنشاء وله تصانيف ، وتوفي سنة (٥٣٤هـ/ ١١٣٩م).
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٧٨ ، ومصادره .

١٢٦- يحيى بن مجير (ت ٥٨٨هـ) :
١- تراه عيني وكفى لا تباشره

حتى كأنني في المراة أبصره

(*) التخريج : المرقصات والمطربات من روائع الشعر العربي ، ٣٤٩.

١٢٧- ابن سنان الخفاجي (ت٤٦٦هـ) :

- يصف حسناء :

١- وظبى من الأعراب رنحه الصبا

فمال ومن أعطافه يقبس الخمر

٢- إذا أخذ المرأة ينظر وجهه

ظننتها شمسين بينهما بدر

(*) المفردات :

١- الظبى (هنا) : الفتاة الحسنة ، على التشبيه بالظبى ، وهو الغزال ، للذكر والأنثى .

- ورنح : أضعف ، وأمال .

- والأعطاف : الجوانب ، والأنحاء .

- يقبس : يطلب .

(*) التخريج : ديوانه ، ٥٢ .

(*) الشاعر : هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي ، شاعر ناقد ، أخذ الأدب

عن أبي العلاء المعري (ت٤٤٩هـ) ، وغيره ، وكانت له ولاية بقلعة (عزاز) من أعمال (حلب) ، وعصى

بها ، فاحتيل عليه ، ودس له السم بخشكناجة ، فمات ودفن بحلب ، سنة (٤٦٦هـ/١٠٧٣م) ، وله كتاب

(سر الفصاحة) ، وديوان شعر .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢١٩ ، ومصادره .

١٢٨- الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ) :

- يهنئ أبا الخطاب حمزة بن إبراهيم (ت؟) بمهرجان سنة (٤٠٣هـ) ، ويعاتبه -

من أبيات- :

١- وقالوا وقد بدلت حادثات زمانى ليل مشيبي نهارا

٢- "أتاه المشيب بذاك فقلت لهم : ما أردت الوقارا

اله قار" ٣- فياليت دهرأ أعار السوا

د إذا كان يرجعه ما أعارا

٤- وليت بياضا أراد الرحيل عقيب الزيارة ما كان زارا

٥- ومفترش صهوات الجياد إذا ما جرى لا يخاف العثارا

٦- تراه قويا كصدر القنا ة لا يطعم الغمض إلا غرارا

٧- سرى فى الظلام إلى أن د مرآة تلك الليالى سرارا

عا

(*) المفردات :

- ٤- عقيب : بعيد .. إثر ..
 ٥- وصهوات الجياد : ظهور الخيل .
 - العثار : السقوط ، والتعثّر ..
 ٦- القويم : المعتدل ، المستقيم .
 - والقناة : الرمح .
 - والغار : الحلسة ، القليلة .
 ٧- السرار : آخر ليلة من الشهر ، يختفى فيها القمر .
 (*) التخرّيج : ديوانه ، ١/٤٨٤
 ١٢٩- أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) :
 - يصف غلاماً زنجياً :
 ١- علّقه سبجى اللون فاحمة

ما ابيض منه سوى ثغر حكى الدررا

٢- قد صاغه من سواد العين خالقه

فكل عين إليه تدمن النظرا

٣- كأنما هو ———— رآة تقابله

من الورى أنفس قد أودعت صوراً

٤- تلك اللواتى غدت فى الحسن مشرقة

لفاقت النيرين : الشمس والقمر

(*) المفردات :

- ١- علق : ربط ، ووصل .
 - وسبجى اللون : الأسود الحالك .
 - والفاحم : الأسود .
 - والثغر : مقدم الأسنان ، الفم ، وقد يكنى بها عن الوجه بعامة .
 ٤- فاق : جاوز ، وتقدم .
 - والنير : المنير .

(*) التخرّيج : ديوانه ، ١٧٥-١٧٦ .

(*) الشاعر : هو أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف بن على الأندلسي الغرناطى

الجبائى النفرى ، أحد كبار العلماء بالعربية ، والتفسير ، والتراجم ، واللغات ، ولد فى (غرناطة) ، ورحل إلى (مالقة) ، وأقام بالقاهرة ، وتوفى بها ، بعد أن كف بصره ، وله مؤلفات كثيرة ، أهمها : (البحر المحيط) ، و(التذكرة) ، و(ارتشاف الضرب) .. وغيرها .. وله ديوان شعر محقق .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١١٢-١١٣ ، ومصادره .

- ١٣٠- الطغرائي (ت٥١٣هـ) :
 - يصف الشمس ، وقد قابلت غديراً -من أبيات- :
 ١- ملنا إلى النشر الذي تلتقى

إليه أنفاس الصبا عطره

٢- ثم خلعنا لجم الخيل في

رياضه المونقة الناضره

٣- حول غدير ماؤه دارع

والأرض من رفته حاسره

٤- فالشمس إن حاذته راد الضحى

حسناء في مرآتها ناظره

(*) الروايات :

٤- في الغرائب والكشف والتنبيه : (والشمس إذ حاذته وقت ..)

(*) المفردات :

١- النشر : الريح الطيبة ، أو الريح عموماً .

- وأنفاس الصبا : روائها الطيبة ، وأريجها العبق .

٢- لجم الخيل : ما يجعل في أفواهها من الحديد مع الحكمين والعذارين والسير .

- والرياض المونقة : البهية ، المشرقة ، الحسنه البديعة .

٣- الماء الدارع : المنافع ، والمتقدم بقوة .

- والأرض الحاسرة : المنكشفة .

٤- راد الضحى :

(*) التخريج : ديوانه ، ١٨٠ ، و(٣-٤) في غرائب التنبيهات ، ٣١ ، و(٤) في

الكشف والتنبيه ، ٢٢٠ .

- ١٣١- محيى الدين ابن عربى (ت٦٣٨هـ) :
- يكشف عن جانب من حياة الصوفية :
 - ١- قلب المحقق مرآة فمن نظرا

يرى الذى أوجد الأرواح والصورا

٢- إذا أزال صدى الأكوان واتحدت

صفاته بصفات الحق فاعتبرا

(*) المفردات :

- ١- المحقق : الموقن المتثبت ، ويقصد به الصوفى .
- نظر (هنا) : اعتبر ، وتأمل ، وأدرك .
- الصدا : الصدا .. خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن .
- اعتبر : اتعظ ، وسلك سبيل الرشاد .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٥ .

١٣٢- عبد المحسن الصوري (ت ٤١٩هـ) :
- يصف وسيماً :
١- أطرف ما تسمعه في الوري

أنى رأيت الشادن الأحورا
٢- يطلب في المرأة تمثاله
وهل يؤدي جوهر جوهرًا؟!

(*) المفردات :

١- الشادن الأحور : ولد الطيبة القوى المستغنى عن أمه ، كنى به عن محبوبه، وما اتصف به من جمال فائق ، وحسن باذخ .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢٣٩/١ .

(*) الشاعر : هو أبو منصور عبدالمحسن بن محمد بن أحمد بن غلبون الصوري اللبناني ، شاعر ولد في مدينة (صور) ، وتوفي بها سنة (٤١٩هـ/١٠٢٨م) ، وهو أحد المجيدين من شعراء الشام في عصره ، وله ديوان شعر محقق ، في جزئين .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٤٥ ، ٣٥٦ ، ومصادره .

١٣٣- المفتى فتح الله (ت ١٢٦٠هـ) :

- يصف وسيماً :

١- وأغيد خال من عذارٍ وعارض

ووجنته المرأة تزرى النضارا

٢- فمن قد رآها شام أهداب عينه

قد انطبعت فيها فظن عذارا

(*) المفردات :

١- العارض : صفحة الخد.

- وتزرى : تحتقر

- والنضار : الذهب ، والفضة ، وقد غلب إطلافه على الذهب.

١٣٤- أحمد بن إبراهيم الغساني (كان حيا سنة ٦٥٩هـ) :

- يصف خسوف القمر :

١- كأن البدر لما أن علاه

خسوف لم يكن يعتاد غيره

٢- سجنجل عادة قلبته لما

أراها شبهها حسدا وغيره!!

(*) المفردات :

١- علاه : أصابه وطراً عليه .

(*) التخريج : رايات المبرزين ، ١٤٤ ، ونفح الطيب ، ٣٦٧/٢ .

(*) الشاعر : هو أبو العباس أحمد بن إبراهيم الغساني كاتب ملك أفريقية .

- ١٣٥- الرمادی (ت٤٠٣هـ) :
- يصف غلاماً -من أبيات- :
- ١- وإذا أراد تنزها في روضة

أخذ المرأة بكفه فأدارها

(*) التخریج : شعره ، ٦٩ ، والذخيرة ، ١٢٠/١/٤ .

١٣٦- ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) :

- يصف حسناء :

- ١- ولقد طرقت على رصد وعين حذر
- ٢- رشأً بمحنة شرب الكرى فسكر
- ٣- شغلته أقرطه وذوائب وطرر
- ٤- وغدت تبشره مرآته بقمر
- ٥- يفتر عن برد لولا الجمود قطر

(*) المفردات :

- ١- الرصد : المراقبة ، ونحوها .
 - ٢- الرشأ : ولد الظبية ، أو الذى قد تحرك ومشى ، كنى به عن جمال محبوبته .
 - والمحنة : المنعطف من الوادى .
 - والكرى : النعاس .
 - ٣- الذوائب:النواصى ، وهى مجموعات الشعر المصفور من شعر الرأس .
 - والطرر : الأطراف ، وأعلام الثياب ، والأعلام تحت التيجان .
 - ٥- يفتر : يكشف ، وينجلي .
 - والبرد : الثلج .
 - وقطر : سال ، وتدفق .
- (*) التخريج:ديوانه ، ٣٥٥/١ ، وأشعار أولاد الخلفاء ، ٢٣٠-٢٣١ .

١٣٧- ابن زمرك (ت ٧٩٦هـ) :

- يصف روضة-من أبيات- :

- ١- فى حلة النور والزهر
- ٢- مرآتها صفحة الغدير
- ٣- تحكمها صنعة القدير
- ٤- فمن هديل ومن هدير
- ٥- وكلل القضب بالدرر

(*) المفردات :

- ٤- الهديل : صوت الحمام .
 - والهدير : قرقرة الحمام وصوته فى حنجرته ، أو تصويت الرعد .
 - ٥- كلل : غطى ، وشمل .
 - والقضب : كل شجرة طالت واسترسلت أغصانها ، ويقصد بها أيضا شجرا تتخذ منه القسى .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٥٣٠ .

- الشاعر : أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الصريحى وزير من كبار الشعراء والكتاب الأندلسيين ، ولد بروض (البيازين بغرناطة)، وتتلّمذ للسان الدين ابن الخطيب ، (ت ٧٧٦هـ) ،

وغيره ، وترقى فى الأعمال الكتابية إلى أن جعله صاحب غرناطة / الغنى بالله (ت ٧٩٣هـ) كاتم سره ؛ فأساء إلى بعض رجال الدولة ؛ مما أدى إلى قتله ، وهو رافع يديه بالمصحف ، سنة (٧٩٦هـ/ ١٣٩٣م) ، ودفن فى (سبتة) ، وكان له ديوان شعر وموشحات جمعه السلطان ابن الأحمر .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٤٢ ، ومصادره .

١٣٨- ابن زمرك (ت ٧٩٦هـ) :

- يمدح :

- ١- بدولة المرتجى الملك الطاهر الأغر المصب
- ٢- تختال من بردها فى حلة النور والزهر القشب
- ٣- كرسىها جنة العريف مرآتها صفحة الغدير
- ٤- وجوهر الطل عن تحكما صنعة القدير شنهف

(*) المفردات :

- ١- الأغر : المبارك الميمون ، الطيب .
 - ٢- البرد القشيب : الجديد والأبيض ، والنظيف .
 - ٣- العريف : القيم بأمر القيم ، والعالم بالشيء .
 - ٤- الشنوف : ما علق فى الأذن ، أو أعلاها من الحلى .
- (*) التخريج : نفح الطيب ، ٢٤١/٧ ، والموسوعة الشعرية ، وديوانه ٥٣٠ .
- (*) الشاعر : هو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد الصريحى ، أصله من شرقى الأندلس ، وولد ، ونشأ فى (غرناطة) ، وهو شاعر كاتب ، ورد على سلطان المغرب / ابى سالم (ت ٧٦٢هـ) ، وتوفى سنة (٧٩٦هـ / ١٣٩٣م) .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٤٢ ، ومصادره .

١٣٩- على بن الحسن القهستانی (ت) :

- يخاطب عزيزاً عليه :

١- بنفسى وجهك ذاك الذى

يؤثر للطف فيه النظر

٢- كوجه المرأة تنفست فيه

فأبقى التنفس فيه الأثر

(*) المفردات :

- ١- بنفسى : قسم بالحياة .
- (*) التخريج : دمية القصر ، ١٣٤/٢-١٣٥ .
- (*) الشاعر : هو العميد أبو بكر على بن الحسن القهستانی ، من (الرخج) أصلاً ونسباً ، وأحد شعراء (الدمية) ، والتقاء الباخرزى (ت ٤٦٧هـ) ، وهو على أشرف (خراسان) سنة (٤٣٥هـ) ، ومدحه بأشعار من أشعار الصبا ، وأورد له شعراً فى الأمير محمد

- بن محمود ، وكان من رواة الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ، وعرف بإدمانه الفلسفة ؛ فقدح في دينه ؛ بسبب ذلك ، وله أشعار كثيرة ، ورسائل .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٣١٨ ، ومصادره .

١٤٠- المريمى (ت٣١٦هـ) :
- يخاطب أبا الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون (ق٢٨٢هـ)، مقدماً معها ، فى
يوم عيد ، مرآة ، وكتب معها : "وكان فى الفضل علامة زمانه ، وممن يشار
إليه بالأدب ، الذى فاق به كل من فى أوانه ، يقال ذلك من غير شك ، ولا لبس ،
وإنما حقيقة ثبتت ، فى كل نفس":

١- ولما أتى عيد عليك مبارك

تقابل فيه طالع السعد لا النحس

٢- ولم أرض مدحى وحده لك تحفة

وإن كان وشيئاً لا يندس باللبس

٣- بعثت بأخت البدر والشمس والتى

رأيت لها فضلاً على البدر والشمس

٤- بأحسن مرآة لأحسن طلعة

غدت طينة للمجد فى صورة الإنس

٥- مكشفة ستر العمى عن ذوى العمى

ومنطقة فى وصفها ألسن الخرس

٦- بحيرة نور موجها متدافع

وليس لها غير التآلق من حس

٧- لها نور إفرند ورونق جوهر

يكدره أدنى التنفس واللمس

٨- صفت واستوت بالماء والنار واكتست

من اللين ثوباً وهى كامنة اليبس

٩- أبتك محلاة تزف كأنها

عروس توافى بعلمها ليلة العرس

١٠- ولم أهدها إلا ونفسى تحبها

ولكن نفسى أثرتك على نفسى

(*) المفردات :

٧- الإفرند : جوهـر السيف ، ووشـيحه .

٩- توافى : تواصل ، وتقصد .

١٠- أثر : فضل ، واختار ، واصطفى .

(*) التخريج : التحف والهدايا ، ٢٠-٢٢ ، وجاءت محرفة فى تبصرة أرباب الألباب ، ١٩١-١٩٢ .

(*) الشاعر : هو أبو محمد القاسم بن يحيى بن معاوية المريمى المصرى ، شاعر وصف بأنه مجهول .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥١٤ ، ومصادره .

١٤١- الببغاء (ت٣٩٦-٣٩٨هـ) :

- يصف المرأة :

١- كل فضل لكل نوع وجنس

دون فضل المرأة من غير لبس

٢- لطفت رقة وفاقت صفاء

فهى كالماء فى عيان ولمس

٣- واستدارت بباهر النور حتى

ظنها الناظرون قطعة شمس

٤- وهى أصفى أخ يكشف لى

همى وأدنى خل يوفر أنسى

٥- وإذا ما نأى نديمى عنى

ظل طرفى بها ينادم نفسى

(*) المفردات :

١- اللبس : الخلط ، والإشكال ، وعدم الوضوح .

٢- العيان : المشاهدة .

٣- باهر النور : غالبه ، وفائقه .

٤- النديم : المنادم على الشراب ، والرفيق ، والصاحب .

(*) التخریج : محاضرات الأدباء ، ٣٨١/٤ ، والببغاء حياته وديوانه ورسائله وقصصه ، ٥٨ .

(*) الشاعر : أبو الفرج عبدالواحد بن نصر بن محمد المخزومي ، لقبه الببغاء؛ بسبب لثغة في لسانه ، ولد في (نصيبين) ، والتقى سيف الدولة (ت٣٥٦هـ) ، ومدحه ، وعاش مدة قصيرة في (الموصل) ، ثم أقام في (بغداد) ، حتى توفي بين سنتي (٣٩٦-٣٩٨هـ / ١٠٠٥-١٠٠٧م) ، وكان صاحب نثر وشعر ، وجمع ديوان شعره وقصصه ، ورسائله ، وحقق ، أكثر من مرة .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٦٥ ، ومصادره .

- ١٤٢- ابن دانيال الموصلى (ت ٧١٠هـ) :
- يصف بؤس حاله :
- ١- لى جبة فنيت فما أنشيتها

وما أخطها إلا بأشـراس

- ٢- ورث شاشى حتى ظن مبصره

أن العناكب قد سدت على راسى

- ٣- وما نظرت إلى المرأة من سقم

إلا وشاهدت فيها وجه نسناس

(*) المفردات :

- ١- الجبة : ثوب واسع ، يلبس فوق الثياب .
- ونشى : عالج بالنشأ .
- والأشراس : ما صغر من شجر الشوك .
- ٢- رث : بلى ، وضعف ، وتمزق .
- والشاش : نسيج من القطن رقيق ، أو ملاءة من الحرير يعمم بها .
- ٣- النسناس : ذبّة وهمية ، يزعمون أنها على شكل إنسان وهى نوع من القردة عند العامة .

- (*) التخريج : التذكرة الصفدية ، خ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ٤٢٠ / أدب ، ٥١/١٤ ، والمختار من شعره ، ١٠٠ .

- (*) الشاعر : شمس الدين محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعى الموصلى الكحال أحد أطباء الرمد الشعراء ، ولد فى (الموصل) ، ونشأ وتوفى فى القاهرة سنة (٧١٠هـ/١٣١٠م) ، وله (طيف الخيال) ، وله ديوان شعر محقق .
- الأعلام ، ١٢٠/٦ ، ومصادره .

- ١٤٣- ابن الرومي (ت ٢٨٤هـ) :
- يخاطب عمرًا النصراني -من أبيات- :
١- يا عمرو فخرًا فقد أعطيت منزلة

ليست لقسٍ ولا كانت لشماس

٢- لأنت أشهر -قبل الشعر- من علم

عليه نار ومن مرآة برجاس

(*) المفردات :

- ١- القس : الكاهن ومن كان بين الأسقف والشماس .
- والشماس : دون القسيس وهو من السريانية بمعنى الخادم .
٢- البرجاس : نوع من السرج المحشوة ، توضع على ظهور الدواب، المقرونة ، المقودة بأرسنتها .
(*) التخريج : ديوانه ، ١٢١٧/٣ .

- ١٤٤- أبو حفص ابن برد الأندلسى (ق ٥ هـ) :
- يصف كلف الورد :
١- والبدر كالمرآة غير صقلها

عبث العذارى فيها بالأنفاس

- ٢- والليل ملتبس بضوء صباحه

مثل التباس النفس بالقرطاس

(*) المفردات :

- ٢- الملتبس : المتداخل .
- والقرطاس : الصحيفة التى يكتب فيها ، من أى شىء كانت .
(*) التخريج : المغرب فى حلى المغرب ، ٩١/١ ، والذخيرة ، ٥٢٠/١/١ ،
و٨٧٤/٢/٣ ، والكشف والتنبيه ، ٢١٨ ، والأول فقط فى غرائب التنبيهات ، ٢٢ ،
وخزانة الحموى ، ٣٩٦/١ ..
(*) الشاعر : هو أبو حفص أحمد الأصغر بن أبى حفص الأكبر بن محمد بن برد
الأندلسى ، شاعر ، وكاتب ، توفى بعد سنة (٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م) .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٦٠-٦١ ، ومصادره .

- ١٤٥- السابق المعرى (ت بعد ٥٣٨ هـ) :
- يصف غلاماً وسيماً :

- ١- وأغيد واجه المرأة زهواً

فحرق بالصباية كل نفس

- ٢- وليس من العجائب أن تأتى

حريق بين مرآة وشمس

(*) المفردات :

- ١- الأغيد : الغلام اللين الأعطاف المتمایل فى تشن وإعجاب ..
- والزهو : الخيلاء ، والثقة الزائدة ، والاعتداد بالنفس .
- والصباية : الغرام ، والنتيم ، والهيام ..
٢- تأتى : وقع ، وتأجج ..
(*) التخريج : فوات الوفيات ، ٣٤٨/٣ ..

(*) الشاعر : هو أبو اليمن محمد بن الخضر بن الحسن بن القاسم السابق المعري ، من شعراء القرن السادس الهجري / الثاني عشر الميلادي ، وكان قريب عهد بالعماد الأصبهاني (ت ٥٩٧هـ) ، وسافر إلى العراق في زمان بن جهير ، واجتمع بابن الهبارية الشاعر (ت ٥٠٩هـ) ، واشتهر بالهجو ، ودخل (بغداد) ، وجالس عبدالله بن نايقا (ت ٤٨٥هـ) والأبيوردى (ت ٥٠٧هـ) ، والتبريزي (ت ٥٠٢هـ) ، وأنشدهم من شعره ، ودخل (الري) ، و(أصبهان) ، وعمل في العراق رسالة (تحفة النومان) ، حتى توفي سنة (٥٣٨هـ / ١٠٤٤م) .

- الأعلام ، ١١٣/٦ ، ومصادره .

١٤٦ - شاعر :

- ينصح :

١- مرآة قلبك لا تربك صلاحه

والنفس فيها دائما تتنفس

(*) التخريج : روضة المحبين ، ١٠٧ .

- ١٤٧- عباس الخياط (ت) :
- يهجو شخصاً ، متهماً إياه بالبخل :
١- رغيفه النجم لمن رامه

يرى ولا يطمع فى لمسه

٢- كانه فى جوف مرآته

يبدو ولا يطمع فى جسّه

٣- وفلسه الأمس الذى قد مضى

بل أمسه أوجد من فلسه

(*) المفردات :

- ٢- الجس : المس باليد ، للتعرف .
٣- الفلس : قطعة مضروبة من النحاس ، يتعامل بها .
- والأوجد : الأغنى ، والأقدر .
(*) التخريج : شرح مقامات الحريري ، ١٥٢/٥ .

- ١٤٨- صفى الدين الحلى (ت٧٥٢هـ) :
 - يصف الهلال ، متغزلاً -من أبيات- :
 ١- شام برق الشام صباحاً فصبا

وتراعاها عشاء فعشا

- ٢- لاح والليل به مكتهل
 وجنين والصبح حمل فى الحشا
 ٣- وهلال الأفق يحكى قوسه
 جانب المرأة يبدو من غشا

(*) المفردات :

- ١- شام : طلب ، ونشد .
 - وصبا : مال ، وحن ، هياماً ، ومحبة .
 - وتراعى : راقب ، وتابع ، ونظر ، فى ملاحظة ، وتدبر .
 - وعشا : ساء بصره بالليل والنهار ، أو أبصر بالنهار ولم يبصر .
 ٢- المكتهل : التام الطول .
 - والحشا : ما دون الحجابي مما فى البطن من الكبد والطحال والكرش ..
 ٣- الغشا : الغشاء ، بالهمزة ، وتعنى الغطاء ..
 (*) التخريج : ديوانه ، ٢٩٦ .

- ١٤٩- ابن العريف (ت٤٢٦هـ) ، أو غيره :
 - يصف مشهداً غرامياً :
 ١- عانقت لام صدغها صاد لثمى

فأرتها المرأة فى الخد لصا

- ٢- فاسترابت بما رأت ثم قالت :
 -أكتابا أرى ولم أر شخصاً؟!
 ٣- قلت : بالكشط ينمحي" قالت : أكشط
 بالثنايا وتابع الكشط مصاً!!
 ٤- ثم لما ذهبت أكشط قالت :

"كان لصاً فصار -والله- فصاً"!!

٥- قلت : إن الفصوص تطبع باللث

م على خد كل من كان رخصاً

(*) المفردات :

٢- استراب : تشكك .

٣- الثنايا : أسنان مقدم الفم ، اثنتان من فوق ، واثنتان من أسفل..

٤- الفص : ما يركب في الخاتم من الحجارة الكريمة ، والمولدون يسمونه قلب الخاتم .

٥- الرخص : اللين ، الناعم .

(*) التخريج : نفح الطيب ، ٥٩٨/٥ ، و(١-٢) في ديوان تميم بن المعز ، ٢٥٥

(*) الشاعر : أبو العباس أحمد بن محمد بن موسى الصنهاجي الأندلسي المري ، شاعر

فاضل ، شهر بالصلاح ، وله مشاركة في العلوم ، وتوفي بمراكش ، سنة

(١٠٣٤هـ/١٠٣٤م).

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٢٥٩-٢٦٠ ، ومصادره .

١٥٠ - شاعر :

- يصف منافقاً :

١- هو في وجهك مرآ

ة ومن خلفك مقراض

(*) التخریج : ربيع الأبرار ، ١/٤٩٧.

- ١٥١- أبو الحسن بن علي الفقيه (ت) :
- يصف نواوير الربيع -من أبيات- :
١- كأنما النهر نصل جلا الصياقل عرضه
٢- كأنما غدر الماء في المروج الغضة
٣- إذا التقين وراء أو أكؤس من فضة

(*) المفردات :

- ١- النصل : حديدة الرمح ، والسهم ، والسكين ، وربما سمي السيف نصلا..
- والصياقل : شحاذو السيوف .
٢- المروج : الأراضي الواسعة ، فيها نبت كثير ، تخرج فيها الدواب.
(*) التخريج : البديع في وصف الربيع ، ٤٦؟
(*) الشاعر :

١٥٢- راجز :

- يصف مرأة :

١- هل فى دجوب الحرة المخيط

٢- وذيلة تشفى من الأطيط؟!

(*) المفردات :

٢- الأطيط : صوت الرجل والمرأة ، ونحوهما ، عند الجوع ..

(*) التخريج : لسان العرب ، (وذل).

- ١٥٣- إسماعيل بن عمار الأسدي (ت ١٥٧-١٧٦هـ) :
- يعرض بامرأة ، مفاخرأ :
- ١- زعمت (حذينة) أننى ملط

لحذينة المرأة والمشط

٢- ومجامر ومكاحل جعلت

ومعازف وبخدها نقط

٣- أفذاك أم زعف مضاعفة

ومهند من شأنه القط؟!

(*) المفردات :

- ١- الملط : الخبيث من الرجال ، الذى لا يؤتمن على شىء ، أو الذى لا يعرف له نسب ، ولا أب .
- ٢- المجامر : ما يوضع فيه الجمر ، وهو النار المتقدة .
- والمكاحل : جمع (المكحلة) ، وهى ما يجعل فيه الكحل .
- والمعازف : آلات الطرب ، كالعود ، والطنبور ، والقيثارة .
- ٣- الزعف : الدرع الواسعة الطويلة .
- والقط : القطه ، والشق ، والبتر ، بقوة .
- (*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

(*) الشاعر : إسماعيل بن عمار بن عيينة بن الطفيل الأسدي أحد شعراء مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية ، وكان ينزل (بالكوفة) ويقول الشعر فى قيان رجل يدعى (ابن راميه) ، واتهم بأنه من (الشرأة) ، وأنه من دعة (المختار الثقفى ، ت ٦٧هـ) ، فسجنه أمير الكوفة ، ثم أطلق سراحه أميرها ابن الصلت ، فأكثر من مدحه ، ومات بين سنتى (١٥٧-١٧٦هـ / ٧٧٤-٧٩٣م) ، وله ديوان شعر مجموع محقق .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٣-٥٤ ، ومصادره .

١٥٤- أبو العلاء المعرى (ت ٤٩٩هـ) :

- يتفلسف متأملاً -من أبيات- :

١- ماذا يريك من غراب طار عن

وكر يكون به لباز مسقط

٢- وافضحتا لك فى شمالك غاديا

عود المرأة وفى يمينك ملقط!!

٣- أو ما قرأت سجل دهرك ناطقا

بالهلك يشكل بالخطوب وينقط!؟

(*) المفردات :

١- الوكر : عش الطائر .

- والباز : ضرب من الصقور .

- والمسقط : محل السقوط .

٢- الغادى : المنطلق فى البكرة ، أو ما بين الفجر وطلوع الشمس ، أو أول النهار ، أو السائر مطلقاً .

- والملقط : ما يلتقط به ، كملقط الحداد ، وملقط النار ، ونحوهما .

٣- الهلك : الفناء ، والموت .

- يشكل : يقيد بالحركات .

- وينقط :

(*) التخريج : شرح اللزوميات ، ٢/٣١٦

١٥٥- صردر (ت ٤٦٥هـ) :

- يهجو شخصاً :

١- ليحيى بن عبدالله عرس كريمة

تعاتبه أن صاغه الله ساقطا

٢- فما يمنع البطن الخميصة زانيا

ولا يحرم الظهر الموطأ لاقطا

٣- فأى سبيلها أراد سلوكه

أصاب له فيه شريكا مخالطا

٤- ولو حمل (الثور) السمائى قوله

لخر من الأفلاك بالأرض هابطا

٥- ومن كان ذاك الوجه مرأ وجهه

فلا نكر أن يمسى ويصبح ساخطا

٦- عبوس تظل العين منه قريحة

كان عليه للقتادة حائطا

(*) المفردات :

- ١- العرس : امرأة الرجل .
- ٢- البطن الخميصة : الفارغة ، الضامرة .
- الموطأ : الممهد ، والمسهل ،
- والشريك المخالط : المعاشر .
- ٤- الثور السمائي : برج في السماء .
- والأفلاك : مدار النجوم .
- وخر : سقط ، ووقع .
- ٥- النكر : العجب ، والحدود ..
- ٦- العين القريحة : المصابة بالقرح ، أو القرحة ، وهي الجراحة المتقدمة ، التي اجتمع فيها القفيح .
- والقتادة : شجر صلب له شوك كالإبر ، لا ينال إلا بمشقة عظيمة .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢٢٨ .

- (*) الشاعر : أبو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل الشاعر الكاتب البغدادي ، كان يقال لأبيه : (صر بعر) ؛ لبخله ، وانتقل إليه اللقب ؛ حتى قال له نظام الملك (ت٤٨٥هـ) : أنت صردر لا صر بعر ؛ فلزمه .
- ومدح أبو منصور القائم العباسي (ت٤٦٧هـ) ووزيره ، وتوفي قرب (خراسان) ، سنة (٤٦٥هـ) ، وله ديوان شعر ، نشرته دار الكتب المصرية بالقاهرة .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٤٢ ، ومصادره .

١٥٦- ابن وكيع التنيسي (ت٣٩٣هـ) :

- يصف غديراً -من أبيات- :

١- حتى إذا الليل بدا فيه من الصبح وخط

٢- وملت ذا لجسم ذا حين تعرى وانكشط

- ٣- غلالة فضية عن جسم زنجى تعط
- ٤- وقد حكى غديره فى زهره حين اغتمط
- ٥- مرآة جال ماهر موضوعة فوق نمط

(*) المفردات :

- ١- خط الصبح : ظهر ، وبان .
- ٣- الغلالة : شعار ، يلبس تحت الثوب ، أو تحت الدرع ، أو مسمار يجمع بين رأسى الحلقة .
- وتعط : تشق ، وتنتنى من غير بينونة .
- ٤- اغتمط : اختفى ، وخرج ، فما رئى له عين ، ولا أثر .
- ٥- الجالى : الصانع ، والصاقل الحاذق .
- والنمط : البساط ، وهو ثوب من صوف يطرح على الهودج .
- (*) التخرىج : ديوانه، ١٢٨-١٢٩هـ، و(٤-٥) فى غرائب التنبيهات، ٦٧.
- (*) الشاعر : هو أبو محمد الحسن بن على ابن وكيع الضبى التنيسى البغدادى، شاعر مجيد ، ولد ، وتوفى فى (تنيس) ، بمصر ، كانت فى لسانه عجمة ، وله كتاب (المنصف فى سرقات المتنبى) ، وله ديوان شعر محقق ، أكثر من مرة ، وتوفى سنة (٣٩٣هـ/١٠٠٢م).
- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٨١-٥٨٢ ، ومصادره .

١٥٧- صاحب شرف الدين (ت٦٦٢هـ) :

- يشكو تباريح المشيب :

١- قذفت صميم فؤاده بشواظ

شعل أرتته نصائح الوعظ

٢- بيض دقائق أغلظت في الزجر عن

بيض الكواعب غاية الإغلاظ

٣- وأرتتى المرأة منها عبـرة

لاحظتها فغضضت من الحاظي

٤- وأطلت في ليل الشبيبة رقدتي

فأجد صبح الشيب في إيقاظي

(*) المفردات :

١- صميم الفؤاد : خالصه ، ومحضه .

٢- الكواعب : الفتيات اللاتي نهدت أثداؤهن ، أى انتبرت ، وأشرفت .

٣- الألاحظ : العيون ، والنواظر .

٤- الشبيبة : الفتاء ، وهو من سن البلوغ ، إلى الثلاثين ، تقريباً .

- والرقدة : الهجعة ، والنومة .

- وأجد : ألح ، واصر .

(*) التخريج : ديوانه ، ٣٠١ .

(*) الشاعر : صاحب شرف الدين عبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن الأنصارى

الأوسى الشاعر المعروف بابن قاضى حماة، ولد فى دمشق ، وسكن (حماة) ، وتوفى

بها سنة (٦٦٢هـ / ١٢٦٤م) ، وكان فصيحاً ، جيد الشعر ، له مجلد كبير فى لزوم ما

لا يلزم ، ذكره الصفدى (ت٧٦٤هـ) فى مقدمة كتابه (كشف المبهم) ، وله ديوان

شعر محقق .

- الأعلام ، ٢٦٠/٤ ، ومصادره .

١٥٨- إسماعيل الحمدوى (ت٢٦٠هـ) :

- يهجو الجاحظ (ت٢٥٥هـ) :

١- لو يمسح الخنزير مسخاً ثانياً

لرأيت في القبح دون الجاحظ

٢- رجل ينوب عن الجحيم بوجهه

وهو العدو لكل عين لاحظ

٣- ولو أن امرأة جلت تمثاله

وراه كان له كأعظم واعظ

(*) المفردات :

١- مسخ : حول صورته إلى صورة أقبح منه .

- والخنزير: حيوان معروف ، نتن اللحم ، حرم أكله على المسلمين.

- والجاحظ : هو أبو عثمان عمرو بن بحر المتوفى سنة (٢٥٥هـ)، وصاحب التصانيف

الشهيرة ، وفي مقدمتها : البيان والتبيين ، والحيوان ، والبخلاء ، والرسائل .

٢- ناب : مال .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

(*) الشاعر: إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه الحمدوى، باعث الطيلسان، وعرف بالبصرة

، وله هجاء في الجاحظ (ت٢٥٥هـ)، والمبرد(ت٢٨٥هـ) ، وكان شاعراً متهمكاً

ساخراً، وتوفى سنة (٢٦٠هـ/٧٨٤م)، وله ديوان شعر مجموع محقق .

- معجم الشعراء العباسيين ، ١٤٢ ، ومصادره .

- ١٥٩- ابن عميرة المخزومي (ت ٦٥٦هـ) :
- يصف أحوال أحبته ، متشاكياً :
- ١- بايعونا مودة هي عندي

كالمرأة بيعها بالخداع

- ٢- فسأقضى بردها ثم أقضى

بعدها من مدامعى ألف صاع

(*) المفردات :

٢- الصاع : المكيال ، أو الجام الذى يشرب فيه .

(*) التخريج : الإحاطة فى أخبار غرناطة ، ١٧٧/١ .

(*) الشاعر : هو أبو مطرف أحمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن عميرة المخزومي

، أديب من المغرب ، ومن فحول كتابه ، ولد فى (شقورة) ، ونشأ فى (بلنسية) ،

وانتقل إلى (غرناطة) ، ومات فى تونس ، سنة (٦٥٦هـ/١٢٥٨م) ، وولى القضاء ،

فى عدة أماكن ، وله كتاب (بغية المستطرف وغنية المتطرف) ، وله ديوان شعر .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٤٢٤ ، ومصادره .

١٦٠- ابن فركون (ت ٧٢٩هـ) :

- يصف بحيرة -من أبيات- :

- ١- لله منى مصنع ييدي الجمال ويبدع
- ٢- مولى الخلائف يوسف بدر وأفق مطلع
- ٣- روض المحاسن أزهاره تتضوع
- ٤- قابلت مثلي فانت في نيل وصفي تطمع
- ٥- وترى البحيرة بيننا مرآة هند تلعم
- ٦- وبجود راحة يوسف هي للظماء المشرع

(*) المفردات :

- ١- المصنع : ما يجمع فيه ماء المطر ، كالحوض .
- ٣- تتضوع : تنتشر ، وتذيع .
- ٦- الراحة : واحدة (الراح) ، وهى الأكف ، أو باطن اليد .
- والظماء:الظماء، والعطش ، نقل الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن.
- والمشرع : مورد الشارية .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية

(*) الشاعر : هو أبو جعفر بن محمد بن أحمد بن هشام القرشى ، الغرناطى ، ولى

قضاء الجماعة ، وهو شاعر ، توفى سنة (٧٢٩هـ/١٣٢٩م) .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٣٠٣ ، ومصادره .

١٦١- الصنوبرى (ت ٣٣٤هـ) :

- يصف جانباً من مشيبه ، متشاكياً :

١- يالمة أخلقت من بعد جدتها

فللمشيب على حافاتها رقع

٢- أقطع الطرف فى المرأة من فرق

إذا تراءت له فى مفرقى قطع

٣- وأهجر المشط حتى لا يمثل لي

وجوهه من فروج المشط تطلع

٤- تفرق السود عن بيض أنخن بها

كما تفرق شاء هاجها سبع

(*) المفردات :

- ١- اللمة : الشعر المجاوز شحمة الأذن ، وما تشعث من الشعر .
- وأخلقت : بليت ، وتفرقت .
- ٢- الفرق : الخوف الشديد ، والفرع .
- ٤- السبع : المفترس من الحيوان مطلقاً .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٣١٥ .
- (*) الشاعر : هو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسن الضبى الأنطاكي الصنوبري ، شاعر الطبيعة والرياض الأول في الأدب العربي ، كان أميناً لخزانة كتب سيف الدولة ، (ت ٣٥٦هـ) ، في الموصل، ثم (حلب) ، وزار (دمشق)، وكان صديقاً لكشاجم (ت ٣٦٠هـ)، وله ديوان محقق، أكثر من مرة .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٤٤-٢٤٥ ، ومصادره .

١٦٢- صر در (ت٤٦٥هـ) :
- يمدح عميد الدولة ، (ت٤٣٩هـ) ، ويهئنه بالخلع عليه ، واستخلافه على الوزارة
من أبيات:-

١- هـذا أمير المؤمنين وظنه

بالغيب مرآة تضيء وتلمع

٢- لما تنسم من شمائل عطفه

أرج الكفاية فاتحاً يتضوع

٣- ناجاه بالوادي المقدس نابذا

كلما تلين لها القلوب وتخشع

(*) المفردات :

١- تنسم : هب ، وتحرك ، وتنفس .

٣- الكلم : الكلمات ، وهى الوصايا العشر .

(*) التخريج : ديوانه ، ٧١-٧٢ .

١٦٣- ابن دانيال الموصلى (ت٧١٠هـ) :
- يهجو شخصاً :

١- بهجوك إن عويت فأنت كلب

وبحثك إن بحثت فأنت ضبع

٢- خذ المرأة وانظر منك قرداً

له دراعة وعليه قبع

٣- فرأسك ليس فيه قط لب

فوا عجا لذلك وهو مرع

(*) المفردات :

- ١- البحث : الحفر ، والتفتيش فى الأرض .
- والضبع : ضرب من السباع ، معروف ، والمشهور فيه نوعان : الضبع المخططة ، والضبع الرقطاء ، وهى أكبر من سابقتها ، وأقوى منها .
- ٢- الدراعة : جبة مشقوقة المقدم .
- ٣- اللب : العقل السديد .
- والرأس القرع : الأصلع الأملس الخالى من الشعر..
- (*) التخريج : التذكرة الصفدية ، خ ، الدار ، ٥١/١٤ ، والمختار من شعره ، ١٥٠ .

١٦٤- ابن دراج القسطلی (ت ٤٢١هـ) أو غيره :

١- مفتخر -من أبيات- :

وحر صدرى وما ضمت أضالعه

٢- والطرف مرآة عینی أستدل به

على الصباح إذا ما خيف ساطعه

٣- جونا أزيد به لیل الرقيب دجى

ويستنير لى الإصباح لامعه

(*) المفردات :

١- اللواظ : العيون .

- والأضالع : عظام مستطيلة ، من عظام الجنب منحنية .

٢- الطرف : الكريم الطرفين ، أى الأب والأم من الناس والخيول .

٣- الجون : الأسود .

(*) التخريج : ديوانه ، ١٤١ ، و(٢-١) لابن سارة الإشبيلي فى الذخيرة ، ٨٦/١/١ .

(*) الشاعر : هو أبو عمر أحمد بن محمد بن العاصى ابن دراج القسطلی الأندلسى ، كان معاصروه يلقبونه

بمثنى الأندلس ، وعلت مكانته عند المنصور بن أبى عامر (ت ٤٥٣هـ) ، وله فيه أمداح جلييلة ، وعاش

إلى الفتنة فى المائة الخامسة ، وتطارحت به النوى ، حتى توفى سنة (٤٢١هـ/١٠٣٠م) ، وله ديوان شعر

محقق .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٢٤-١٢٥ ، ومصادره .

١٦٥- مجير الدين ابن تميم (ت ٦٨٤هـ) :

- يصف غلاما ينظر فى مرآة :

١- طوبى لمرآة الحبيب فإنها

حملت براحة غصن بان أينعا

٢- واستقبلت قمر السماء بوجهها

فأرتنى القمرين فى وقت معا

(*) الروايات :

١- فى أنوار الربيع : (سقىا لمرأة الحبيب ... جلّيت بكف مثل غصن..)

(*) المفردات :

- ١- طوبى : الغبطة ، والسعادة ، والخير ، والخيرة ، دعاء بشرى .
- وسقىا : دعاء بالسقاء ، والنماء ، والخصب ، والرى ..
- والبان : شجر معتدل القوام ، ورقه لين ، كورق الصفصاف ، يؤخذ من حبه دهن طيب ، ويشبه به القد لطوله .

(*) التخرّيج : ديوانه ، ٥٦ ، والوافى بالوفيات ، ٢٣١/٥ ، وأنوار الربيع ، ٧٩/٦ .

(*) الشاعر : هو أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن على مجير الدين بن تميم الإسعردى ، المتوفى سنة (٦٨٤هـ/١٢٨٥م).

١٦٦- يوسف النابلسى (ت ٧٧٥هـ) :

- يصف حبيباً ، تناول امرأة -مضمناً: -
- ١- سقىا لمرأة الحبيب فإنها

أُمت لطلعت السعيدة مطالعا

٢- (واستقبلت قمر السماء بوجهها

فأرتنى القمرين فى وقت معا)

(*) التخرّيج : الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة ، ٢٣٠/٥ .

(*) الشاعر : هو جمال الدين يوسف بن سليمان بن أبى الحسن بن إبراهيم النابلسى ، المتوفى سنة (٧٧٥هـ/١٣٧٣م).

- ١٦٧- المفتى فتح الله (ت ١٢٦٠هـ) :
- يصف غلاماً أمسك امرأة :
- ١- لقد أمسك المرأة بدر محاسن

لقد فاق شمس الأفق حسناً ومطلعا

٢- وأبصر منها نفسه فاهتوى بها

وهام بها ولهان جداً وأولعا

(*) المفردات :

- ١- يقصد ببدر المحاسن : الغلام الوضئ الوجه الفائق الجمال.
- اهتوى : أوماً به إليه .
- وهام : أحب وأغرم .
- والولهان : المتحير من شدة الحب ، والغرام ، والتتيم .
- وأولع : أغرى .

١٦٨- سويد بن كاهل :

- يصف محبوبته -من أبيات-:

١- بسطت (رابعة) الحبل لنا

فوصلنا الحبل منها ما انقطع

٢- حرة تجلو شتيتاً واضحاً

كشعاع البرق فى الغيم سطع

٣- صقلته بقضيب ناعم

من أراك طيب حتى نصع

٤- تمنح المرأة وجهها واضحاً

مثل قرن الشمس فى الصحو ارتفع

(*) الروايات :

٤- فى الحماسة البصرية :

(... واضحاً كشعاع الشمس فى الغيم سطع)

- وفى الزهرة : (... المرأة لونا حسنا ... فى الصحو طلع)

(*) المفردات :

١- الحبل (هنا) : علاقة الحب الوشيجة .

٢- الشتيت : الثغر الأفلج .

٣- الأراك : شجر ذو شوك طويل الساق ، كثير الورق والأغصان خوار العود، تتخذ منه المساويك .

(*) التخرىج : المفضليات ، ١٩١ ، والزهرة ، ١٣١/١ ، وحماسة الخالدين ، ١١٧/٢ ، والحماسة البصرية ، ٢٩٩/١ ، وديوانه ، وحياته وشعره ، ٢٨٥-٢٥٧ .

(*) الشاعر : هو أبو سعد سويد بن أبى كاهل بن حارثة بن حسل البكرى الوائلى ، شاعر مخضرم ، عده ابن سلام فى الطبقة السادسة من الشعراء الجاهليين ، وقرنه بعنتره العبسى ، وله مجموع شعرى محقق .

- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ، (عفيف) ، ١٥٨ ، و(الكريطى) ، ١١٩ ، ومصادرهما .

١٦٩- الصنوبرى (ت ٣٣٤هـ) :

- يصف حماما وضييفا :

١- يا طيب حمامنا وخلوته

لى ولضيف أفديه من ضيف

٢- بدا بوجه المرأة حين بدا

ثمت أبدى مجرد السيف

٣- تحيف فى مشيه أسافله

على أعاليه أيما حيف

(*) المفردات :

١- فدى : قال : جعلت فداءك .

٢- ثمت : اسم يشار به إلى البعيد ، بمعنى (هناك) .

- والسيف المجرد : المسلول ، المهيا للطعان .

٣- تحيف : تظلم ، جور .

(*) التخريج : ديوانه ، ٣٩٠.

١٧٠- ابن با منصور الديلمي (ت) :

- يصف هلال الفطر :

١- سقاني شمول الراح ساق كأنما

سوالفه مسروقة من سلافها

٢- بليلة فطر قام فيها طرائف

فصلوا وقمنا جهرة بخلافها

٣- ولاح هلال الفطر نضوا كأنه

مراة تجلى بعضها عن غلافها

(*) الروايات :

٤- في الغرائب :

وحاكي هلال الأفق في أعين الورى

مراة تبدى بعضها من إهابها

(*) المفردات :

١- شمول الراح : الخمر الباردة ، التي تجمع شمل شاربها ، وتشمل على عقله ، وتذهب به .

- والسوالف : صفحات العنق ، عند معلق القرط .

٣- النضو : الضعيف ، بدء ولادته .

- تجلى : ظهر ، وانكشف .

- والإهاب : الجلد ، أو ما لم يدبغ منه .

(*) التخريج : الأبيات في تنمة اليتيمة ، ٥٨ ، والثالث لأبى منصور الديلمي في غرائب التنبيهات ، ١٢ .

(*) الشاعر : هو ابن با منصور الديلمي العراقي الشامي .

١٧١- عبدالله بن العجلان النهدي :

- يصف محبوبته وأترابها -من أبيات-:

١- ألا أبلغنا (هندا) سلامي وإن نأت

فقلبي بها منذ شطت الدار مدنف

٢- ولم أر (هنداً) بعد موقف ساعة

بأنعم فى أهل الديار تطوف

٣- أنت بين أتراب تمايس إذ مشت

دبيب القطا أو هن منهن أقطف

٤- يياكـرن مرآة جليا وفأرة

ذكيا وبالأيدى مـداك ومسوق

٥- أشارت إلينا فى حياء وراعها

سراة الضحى مني على الحي موقف

(*) الروايات :

٤- فى التزيين : يباركن مرآة خليا وداده

ذكيا وبالأيدى مدال ومسوف

- وهى محرفة ..

(*) المفردات :

١- شطت الدار : بعدت ..

- والمدنف : المريض ، الذى لزمه المرض .

٣- تمايس : تتبخر ، مختالة .

- ودبيب القطا : مشيهن أو سعيهن.

٤- باكر : سبق إليه ، فى أول أحواله .

- والفأرة : نافحة المسك ، ووعاؤه .

(*) التخريج : الأغاني ، ٢٥٢/٢٠-٢٥٣ ، وتزيين الأسواق ، ١٤٤/١ ، وحياته

وما تبقى من شعره ، ٢١.

(*) الشاعر : هو عبدالله بن العجلان بن الأحب بن عامر النهدي القضاعي ، شاعر

جاهلى من سادات قومه ، ومن العشاق المتيمين فى الشعر العربى ، ومات أسفا على

زوجه (هند) ، التى أكرهه أبوه على تطليقها ، بعد سنين من زواجها ، وله مجموع

شعرى محقق .

- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين ، (عفيف) ، ١٩٧ ، و(الكريطي) ، ١٤٧ ، ومصادرهما .

- ١٧٢- أبو حيان الأندلسي (ت ٤٧٥هـ) :
- يمدح بعض الفضلاء -من أبيات-:
١- تناجيه نفس بالعلوم وغيره

يلوذ بتجميع الكلام الملفق

- ٢- وقد نقشت كل العلوم بصدرة

فأكرم بحبر نير النفس مشرق

- ٣- وقابل منها الجنس مرآة عقله

فمثل فيها كل نوع محقق

- ٤- بديهته أعيت روية غيره

وفكرته قد أعجزت كل مفلق

(*) المفردات :

- ١- الكلام الملفق : المموه ، المخالط .
٢- الحبر : العالم الصالح .
٤- الروية : النظر ، والتفكر في الأمور .
- والمفلق : المبدع ، الداهية ، الذي يأتي بالعجائب .
(*) التخريج : ديوانه ، ٣١٧ .

- ١٧٣- الساعاتي (ت ٦٠٤هـ) :

- يصف غلاماً علت وجهه صفرة شفقية :

- ١- وبروحى من وجهه شفقى الـ

لون كالشمس روعت بالفراق

- ٢- لا لداء لكنه غم وجدا

لم يدع غير هائم مشتاق

- ٣- راق ماء الجمال فى وجنتيه

فهو مرآة أوجه العشاق

(*) المفردات :

- ١- شفقى اللون : مال إلى بقية ضوء الشمس وحمرتها فى أول الليل .
- روع : فزع ، وخوف.

(*) التخريج : الغصون الياضعة فى محاسن شعراء المائة السابعة ، ١٢٦ .

(*) الشاعر : هو أبو الحسن على بن محمد بن رستم الدمشقى بن الساعاتى الخراسانى المصرى الدمشقى ، شاعر مشهور ، كان أبوه يعمل الساعات فى دمشق ، ومدح الملوك ، وتوفى فى القاهرة، سنة (٦٠٤هـ/١٢٠٧م)، وله ديوان (مقطعات فى النيل)، وديوان شعر محقق أكثر من مرة .

- معجم الشعراء العباسيين ، ١٩٩ ، ومصادره.

١٧٤- الباجى المسعودى (ت ٤٧٤هـ) :

- يصف حديقة -من أبيات-:

١- وحديقة أزرت بكل حديقة

فى حسن منظرها البهيج الفائق

٢- وكان بركتها محيا عادة

حسنا فى عهد الشباب الرائق

٣- أو أنها المرأة راق صفاؤها

فتريك صفحتها خيال الرامق

(*) المفردات :

٢- المحيا : الوجه .

٣- الرامق : الناظر ، المحدث ، فى تأمل .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

(*) الشاعر : هو أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبى إمام الأندلس ، فى عصره ، ورحل إلى المشرق ، طلبا للعلم وعاد إلى مسقط رأسه ، فتهادته الدول ، وتوفى سنة (٤٧٤هـ/١٠٨١م)، وله (المنتقى فى الفقه المالكى).
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٥٨ ، ومصادره .

١٧٥- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩هـ) :

- يعظ وينصح :

١- هذب سجايك لا يكثر بها دنس

من الدنيا ليرقى فى العلا راقى

٢- فكل مـرأة قوم زبرة صقلت

حتى أرتهم بصفى اللون رقرق

(*) المفردات :

- ١- السجاياء : الطبائع .
- والذنس : الوسخ ، والإثم .
- والدنيا : قبائح الأعمال ، وأراذلها .
- ٢- الزبرة : القطعة الضخمة من الحديد ، ونحوه .
- والرفراق : ما يتلأأ ، ويلمع .
- (*) التخريج : لزوم ما لا يلزم (اللزوميات) ، (صادر) ، ٢٠٩/٢ .

١٧٦- ابن المعتز (ت٢٩٦هـ) :

- يذكر المرأة :

مبينتى لى كلما رمت نظرة

وناصحتى من دون كل صديق

٢- يقابلنى منك الذى لا عدته

بلجة ماءٍ وهو غير غريق

(*) المفردات :

١- المبين : الموضح ، والكاشف .

٢- عدم : فقد ، وحرّم .

- واللجة : الجلبة ، وكثرة الأصوات ، ومعظم الماء ..

(*) التخرّيج : زهر الآداب ، ٦١٤/٢ ، وجمع الجواهر ، ٢٧٩ .

- ١٧٧- السراج عمر المحار (ت) هـ) :
- يصف تنيمه بحسنا :
١- يا للرجال لقد دهيت من التي

ما للقتيل بسحرها من راق

٢- نظرت عيوني أعيناً نذرت دمي

فبليتى أبدأ من الأحداق

(*) المفردات :

- يا للرجال : أسلوب تعجب سماعي ، يقصد به إظهار مدى انبهاره بمحبوبته .
- ودهى : أصاب .
- الراقي : المعوذ .
- البلية : المصيبة .
- والأحداق : جمع (الحدقة) ، وهى سواد العين الأعظم .
- (*) التخريج : صرف العين ، ٣٩٧ .

- ١٧٨- عبدالله بن إسماعيل (ت ٣٩٣ هـ) :
 - يصف محبوبته الحسنة :
 ١- كنت قد أهديت وردا فادعت

أنه من ورد خديها شرق

٢- ومشت عجلي إلى مرآتها

فإذا ورد كورد في الطبق!!

(*) المفردات :

- ١- شرق : قطف .
 ٢- والعجلي : المتسعة ، غير المتأنية .
 (*) التخريج : بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس ، ٣٥٤ .
 (*) الشاعر : هو عبدالله بن إسماعيل بن بدر بن إسماعيل ، من شعراء (اليتيمة) ، من شعراء القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ١٧٥ ، ومصادره .

- ١٧٩- السلمي (ت ٣٩٣ هـ) :
 - يصف غلاما بيده مرآة :

١- رأيت والمرآة في يده

كأنها الشمس على ملك

٢- فقلت للصورة التي احتجبت

من غير زهد بنا ولا نسك

٣- : "يا أشبه الناس بالحبيب ألا

تخبرنا عنك غير مؤتفك؟!

٤- قال : "أنا البدر زرت بدركم

وبيننا قطعة من الفلك"

٥- قلت : فإني أرى بها صدا!!

فقال : "هذه بقية الحبك"!!

(*) المفردات :

٢- النسك : التعبد ، والتقشف ، ونحوهما .

٣- المؤتفك : الكاذب .

٥- الحبك : الطريق .

(*) التخریج: الذخيرة، ١٢١/١/٤ ، و(١-٤) فى خاص الخاص، ١٧٠-١٧١.

(*) الشاعر : هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد السلامى المخزومى القرشى ، سكن (بغداد)

، و(الموصل) ، و٠فارس) ، واتصل فيها بالصاحب بن عباد (ت٣٨٥هـ) ، وعضد الدولة

(ت٣٧٢هـ) ، وتوفى سنة (٣٩٣هـ/١٠٠٢م) ، وله مجموع شعرى محقق.

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢١٣ ، ومصادره .

- ١٨٠- ذو الرمة (ت١١٧هـ) :
- يصف جانباً من أجزاء ناقته -من أبيات- :
١- ونوم كحسو الطير نازعت صحتي

على شعب الأكوان فوق الحوارك

٢- يكاد المراح الغرب يمسي غروضها

وقد جرد الأكتاف مور الموارد

٣- بنغاضة الأكتاف ترمى بلادها

بمثل المرائي في رؤوس صعاك

(*) المفردات :

- ١- كحسو الطير : قليل بقدر ما يلقي الطائر منقاره في الماء ثم يرفعه .
- نازعت صحتي : اختلسنا النوم اختلاساً .
- والشعب : النواحي ، والحوارك : الإبل النشطة السريعة .
٢- المراح : النشاط ، والغرب : الشدة ، والنشاط .
- والغروض : الحزم من شدة السير ، ومور الموارد : ذهابه ومجيئه .
٣- بنغاضة الأكتاف : شديدة الحركة ، من شدة السرعة .
(*) التخريج : ديوانه ، ١٧٣٠/٣-١٧٣٣ .

١٨١- الخبز أرزى (ت٣٢٧هـ) :

- يصف وسيما ، هام به :

١- ليت حظى من كل عيش رضاكا

فهو حسبى ونعمتى أن أراكا

٢- فتكت مقلتك فتكا بقلبي

وتعدى على فؤادى هواكا

٣- نظرة منك لى أيا قرّة العيــــ

ن ولا ألف نظرة من سواكا

٤- لو أخذت المرأة أبصرت وجهها

شاهدا لى بأن ذاك كذاكا

(*) المفردات :

١- قرّة العين : سرورها ، وهناؤها .

(*) التخرّيج : الموسوعة الشعرية .

١٨٢ - شاعر :

يبين قابلية المرأة للتأثر والتأثير :

١- إنما المرأة امرأة بها

كل ما تنظره منك ولك

٢- فهي شيطانة إذا أفسدتها

وإذا أصلحتها فهي ملك!!

(*) التخریج : المرأة فی المرأة ، ٧٤.

١٨٣- أبو طالب المأموني (ت ٣٨٣هـ) :

- يصف قارورة من الزجاج :

١- ركية تشف ذات طول

٢- من الزجاج الفائق المعسول

٣- تظهر ما في الجسم من فضول

٤- مفصحة بالطب -لا بقل

٥- عن كل داء غامض دخيل

٦- فهي على التحقيق والتحصيل

٧- مرآة ما في كبد العليل

٨- تبديه للعين على التفصيل

٩- مؤيدا بواضح الدليل

(*) المفردات :

١- الركية : البئر ذات الماء .

- وتشف : ترق ، وتظهر ما وراءها .

٢- والزجاج المعسول : الذي يتخذ لون العسل .

٣- المفصحة : المبين ، والكاشف ، والناطق بغير ضعف ، أو تلكؤ ..

٥- الداء الدخيل : المرض الذي ينتاب الجسم ، ويصيب داخله .

(*) التخريج : يتيمة الدهر ، ٢١٨/٤ .

١٨٤- الصاحب بن عباد (ت ٣٨٥هـ) :

- يصف حسناء -من أبيات- :

١- وبدا لنا ترس من الذهب الذي

لم ينتزع من معدن بتعمل

٢- مرآة نور لم تشن بصياغة

كلا ولا جلّيت بكف الصيقل

٣- تسمو إلى كبد السماء كأنها

تبغى هناك دفاع أمر معضل

٤- حتى إذا بلغت إلى حيث انتهت

وقفت كوقفة سائل عن منزل

٥- ثم انثنت تبغى الخدور كأنها

طير أسف مخافة من أجدل

(*) المفردات :

١- التعلل : التكلف .

٢- شان : ساء ، وقبح .

- والصقيل : شحاذ السيوف .

٣- المعضل : المشكل الصعب .

٤- الخدور : ستور تعد للجوارى فى ناحية البيت ، أفرادا لهن من السكن .

- والطير الأسف : الحزين ، والضعيف .

- والأجدل : الصقر الشديد .

(*) التخرىج : ديوانه ، ٧٩-٨٠ ، والكشف والتنبيه ، ٢٢٣ .

(*) الشاعر : أبو القاسم إسماعيل بن عباد العباسى الطالقانى ، وزير غلب الأدب عليه ، واستوزره مؤيد الدولة

ابن بويه الديلمى (ت٣٧٣هـ) ، ثم أخوه / فخر الدولة (ت٣٧٧هـ) ، وتوفى بالرى ، سنة (٣٨٥هـ/٩٩٥م) ،

وله تصانيف كثيرة جليلة القدر ، منها : (المحيط) ، و(الوزراء) ، و(الكشف عن مساوى المتنبى) ،

ومجموع رسائل محقق ، وديوان شعر محقق ، هو الآخر ..

- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٣٨-٢٣٩ .

- ١٨٥- بهاء الدين الرواس (ت ١٢٨٧ هـ) :
 - يمدح الإمام الحسين (رضى الله عنه) (ق ٦١ هـ) - من أبيات- :
 ١- بالله يا حادى النياق ألية

إن جئت وادى قدسه فترجل

٢- واخلع له نعليك وادخل خاشعاً

كبره بذياك الرحاب وهل

٣- وادٍ بذكر الله ضاء مشعشعا

بطريقة (المدثر / المزل)

٤- تلك الخوارق عن أبيه وجده

وارفع إلى (الزهراء) والمولى (علي)

٥- لا تتحجب عنه بظاهر طوره

يبديك فى المرأة نسج الصقيل

(*) المفردات :

- ١- الحادى : سائق الأظعان ، ومنشدها ..
 - والنياق : الإبل ، والرواحل .
 - والألية : القسم .
 - وترجل : نزل عن ركوبته ؛ فمشى .
 ٣- ضاء : أنار .
 - والمشعشع : المنتشر :
 - والمدثر : سورة مكية من الذكر الحكيم .
 - والمزل : سورة مكية من القرآن الكريم .
 ٤- والمولى (هنا) : الصاحب ، والمعين ، والمناصر .
 ٥- الطور : جبل سيناء العظيم الذى كلم الله تعالى كلمه موسى (عليه السلام) به .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

- (*) الشاعر : بهاء الدين محمد مهدى بن على الرفاعى الحسينى الصيادى الرواس المتصوف العراقى ، ولد فى (سوق الشيوخ) بالبصرة ، وانتقل إلى الحجاز فجاور بمكة والمدينة ، وسافر إلى مصر ، وأقام فى الأزهر ، ثم عاد إلى مسقط رأسه بالعراق ، ورحل إلى إيران ، والسند، والهند ، والصين ، وكردستان ، والأناضول ، وسوريا ، وتوفى ببغداد ، سنة (١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م) ، وله (الحكم المهدوية) ، و(رurf العناية) ، وديوان (مشكاة اليقين) ، و(معراج القلوب)..
 - الأعلام ، ١١٣/٧-١١٤ ، ومصادره .

١٨٦- محمود صفوت الساعاتى (ت١٢٩٨هـ) :

- يفخر بقوته :

١- إن الصديق إذا استأض عتابه

صبغ القلوب بصبغة لم تنصل

٢- فلکم أثار العتب عثير تلة

مشجت وكاد غبارها لم ينجل

٣- حرثت قوالبها السناكب فاغتدى

ماضى سحاها عبرة المستقبل

٤- إن كنت لا ترعى الذمام فإننى

لجز عقود عهدا لم تحل

٥- وإذا تعذر صقل مرآة النهى

بعد الوداج صقلتها بالمنصل

(*) المفردات :

١- استأض : تهادى ، وتناول .

- وتنصل : تخرج .

٢- العثير : الأثر الخفى .

- والتلة : ما علا من الأرض ، وما سفلى منها .

- ومشج : خلط .

٣- والسناكب : أطراف الحوافر ، ونحوها .

- والسحابة : غلاف الدماغ .

٤- الذمام : الحرمة ، والحق .

- والجزى : الموفى ، المحافظ .

٥- الوداج : عرق فى العنق ، ينتفخ عند الغضب .

- المنصل : السيف ، ونحوه ، من أدوات القتال .

(*) التخرىج : ديوانه ، ١٧١-١٧٠ .

(*) الشاعر : محمود بن صفوت بن مصطفى أغا الزيله لى الشهير بالساعاتى، شاعر مصرى ، ولد ونشأ فى

القاهرة ، وتأدب بالإسكندرية، وعين فى أواخر حياته عضوا فى مجلس أحكام الجيزة والقلوبية ، واشتهر

بالساعاتى لبراعته وولعه بعملها ، ولم يحترفها ، وتوفى سنة (١٢٥٠هـ / ١٨٨١م) ، وله ديوان شعر

ومختصر مطبوعان ، إضافة إلى (مزدوجات).

- الأعلام ، ١٧٤/٧ ، ومصادره .

١٨٧- محمد بن حازم الباهلي (ت ٢١٥هـ) ، أو غيره :

- يكشف عن جانب من فلسفته اليومية -من أبيات- :

- ١- من سلا عنى أطلق ت حبالى من حباله
- ٢- أو أجد الوصل سا رعت بجهدى فى وصاله
- ٣- غير مستجد إذا از ور كائى من عياله
- ٤- أنا كالمرآة ألقى كل شخص بمثاله
- ٥- كيف ما صرفنى المر ء رأنى من رجاله

(*) الروايات :

- ٤- فى العقد الفريد وديوان محمد بن حازم :
(إنما أخذو على فع ل صديقى ..)

(*) المفردات :

- ١- سلا : تغافل ، وسها ..
- ٣- ازور : مال ، وانحرف ، وصد .
- (*) التخريج : الأبيات له فى حماسة الظرفاء ، ١٧٨/١-١٧٩ ، وديوانه (دار قتيبة) ، ٩٤ ، و(المورد) ، ١٩٧٧/٢/٦ ، ٢١٦ ، والعقد الفريد (الرياض) ، ١٧١/٢ ، و(دار الكتاب العربى) ، ٣٤٠/٢ ... و(٣-١) لابن الرومى فى التشبيهات ، ٣٧٨ ، و(٣) فقط له فى الدر الفريد ، ٢٨٦/٢ ، وهو -مع الأول والثانى- فى حاشيته لابن الرومى ، وكتب فى آخرها : "ويروى البيت لأحمد بن صالح ، وهو فقط (الثالث) ، لابن الرومى فى فصل المقال ، ٢٧٥ ، ولأحمد بن صالح فى محاضرات الأدباء ، ٩/٣ .
- (*) الشاعر : أبو جعفر محمد بن حازم الباهلي البغدادي البصري ، شاعر عباسي ، كان كثير الهجاء ، مدح المأمون (ت ٢١٨هـ) ، وغلب على شعره طوابع التصوف ، وذم الحرص ، والطمع ، له ديوان شعر محقق أكثر من مرة ، وتوفى نحو سنة (٢١٥هـ/٨٣٠م) ..
- معجم الشعراء العباسيين ، ٦٤-٦٥ ، ومصادره .

١٨٨- الخليل بن أحمد الفراهيدى (ت١٧٥هـ) :

- يعظ حكيمًا :

- ١- عقل من يعقل مرآة يرى فيها فعاله
- ٢- فإذا كان عليها صداً فهو جهاله
- ٣- فإذا أخلصتها اللـه صفاء صقاله
- ٤- فهي تعطى كل حى ناظر فيها مثاله

(*) الروايات :

١- فى المصون : (عقل هذا المرء مرآة ...)

(*) المفردات :

١- الصقالة : الجلاء ، والبهاء .

(*) التخريج : البيات له فى العقد الفريد ، (بيروت) ، ٢/٢٤٩-٢٥٠ .

و(١ ، ٣-٤) فى فصل المقال ، ٢٧٥ ، والمصون فى سر الهوى المكنون ، ١٤ ، وشعراء مقلون ، ٣٥٧ .

(*) الشاعر : هو أبو عبدالرحمن الخليل بن أحمد بن عمر الفراهيدى ، صاحب المكانة السامقة فى ميادين

العربية ، نحوها وصرفها ، وعلومها ، وهو -إلى جانب ذلك- شاعر مقل ، له مجموع شعرى محقق ،

وتوفى سنة (١٧٥هـ/٧٩١م) .

- معجم الشعراء العباسيين ، ١٦١ ، ومصادره .

١٨٩- صلاح الدين الصفدى (ت٧٦٤هـ) :

- يكشف عن جانب من شخصيته :

١- سلوت غوايات الشببية والصبا

وليس فؤادى عن هواها بمنسلى

٢- وأجلو محيا الود فيك لأهله

متى ما ترق العين فيه يسهل

٣- فكر على جيش الجناية عائداً

بمنجرد قيد الأوابد هيكل

٤- تجد خفرات الأنس منها كواعبا

ترائبها مصقولة كالسجنجل

(*) المفردات :

١- الغوايات : نزوات الشباب ، ونزقه .

- والمنسلى : المتناسى.

٣- الجناية : الإثم ، والعدوان .

- والمنجرد : الفرس القصير الشعر ، العتيق ، الأصيل .

- وقيد الأوابد : المنسلخ من الخيل والوحش عند السباق .

- والهيكل : الفرس الضخم .

٤- خفرات الأنس : الفتيات الحسان الحبيبات .

- والترائب : من ولدن معك .

(*) التخريج : خزانة الأدب للحموى ، ٣٢٤/٢.

(*) الشاعر : هو صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبدالله الصفدى الأديب المؤرخ ، ولد فى (صفد) بفلسطين ،

وتعلم فى دمشق ، وتولى ديوان الإنشاء فى (صفد) ، ومصر ، وحلب ، ثم وكالة بيت المال فى دمشق ،

وتوفى بها سنة (٧٦٤هـ/١٣٦٣م) ، له عشرات الكتب القيمة المطبوعة والمخطوطة ، وأهمها : (الوافى

بالوفيات) ، و(نكت الهميان) ، و(ألحان السواجع) ، و(الشعور بالعمور) ، وغيرها ... وله مجموع شعر

وأدب وتراجم وأخبار ، وصفه الزركلى بأنه (كبير جدا)...

- الأعلام ، ٣١٥/٢-٣١٦ ، ومصادره .

- ١٩٠- ابن دراج القسطلی (ت ٤٢١هـ) :
- یصف جانباً من معركة حربية -من أبيات- :
- ١- سرى لیل کانونین والدجن ذائب

عليه بحمد في دجى الليل منهال

٢- وليس سوى نار الطعان له صلى

ولا غيره في حـر أولها صالى

٣- بجمع كأن الجو مرآة عينه

إذا ما سرى أو فى غدو وأصال

(*) المفردات :

- ١- سرى : سار ليلاً .
- وكانونان : شهراً أكتوبر ، ونوفمبر .
- ٢- الصلى : النار ، ووقودها ، أو العظيم منه .
- ٣- الغدو : الذهاب غدوة ، وهى أول النهار .
- (*) التخریج : ديوانه ، ٢٧٩ .

- ١٩١- ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) :
- يمدح الملك الناصر أحمد بن الأشرف -من أبيات-:
١- كانت أيادي الملوك الشرف اشتملت

على يدي بالندى من غير تسأل

٢- أبصرت مـرأة بشر من خلانقه

صفت فطالعت فيها وجه إقبالي

٣- والآن -يا ملك العليا- قصدتك في

جبر انكساري وفي إصلاح أحوالي

(*) المفردات :

- ١- الندى : الجود ، والسخاء ، والفضل .
- والتسأل : السؤال ، والاستجداء ، والاستمناح .
٢- البشر : التهلل ، وحسن الطلعة .
- والخلائق : الطبائع والسجاي .
(*) التخريج : ديوانه ، ١٤٨ .

١٩٢- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩هـ) :

- ينصح واعظاً :

١- إذا صقلت دنياك مرآة عقلها

أرتك جزيل الأمر غير جزيل

٢- فبعداً لحاك الله يا شر منزل

ثواه من الإنسان شر نزيل

٣- وقد زال عنه ساكن بعد ساكن

فهل هو ماضٍ مرةً بمزيل؟!

(*) المفردات :

١- جزيل الأمر : عظيمه .

٢- لحاه الله : قبحه ، ولعنه .

- وثوى : أقام ، ومكث .

(*) التخريج : لزوم ما لا يلزم (اللزوميات) ، (صادر) ، ٣٢٨/٢ .

١٩٣- ابن الخطيب (ت هـ) :

- يصف البرق :

١- يا هل ترى البرق بدا كالمنصل

٢- هـزته بالخبرة كف الصيقل

٣- أو مثل ما لوحـت بالسجنـل

٤- مقابـلا للشمس غير مؤتـلي

(*) المفردات :

١- المنصل : السيف اللامع .

- الصيقل : شحاذ السيف .

٤- المؤتلى : المقصر .

(*) التخريج : التشبيهات من أشعار أهل الأندلس ، ٤١-٤٢ .

obeikandi.com

١٩٤- ابن نفادة السلمى (ت٦٠١هـ) :

- يتغزل :

١- أفدي التى سمرت فقابل ناظرى

مرآة وجه بالجمال صقيل

٢- أبكى فأبصر أدمعى فى خدها

لصقاله فأظنها تبكى لي!!

(*) المفردات :

١- سفر : أضاء ، وتهلل ، وأشرق .

- والوجه الصقيل : اللامع ، الوضئ ، المتألئ .

(*) التخريج : فوات الوفيات ، ٨٤/١ .

(*) الشاعر : هو بدر الدين أحمد بن عبدالرحمن بن على ابن نفادة السلمى الساعى الدمشقى ، أديب شاعر مقتدر

، كان أحد رؤساء (الجند) فى عصر السلطان صلاح الدين اليوبى (ت٥٨٩هـ) ، وتوفى سنة (٦٠١هـ) / ١٢٠٤م) ، وله شعر فى الخريدة ، والروضتين ، والوافى بالوفيات .

- ١٩٥- أمية بن عبدالعزيز (ت٥٢٩هـ) :
- يصف حسناء :
- ١- وممكورة تلقى العيون بغرة

تقول لجنح الليل مهما سجا : انجل

٢- يرد سناها الشخص حتى كأنما

أسرح منها ناظري في سجنجل

(*) المفردات :

- ١- الممكورة : الفتاة المختضبة بالمكر ، وهو (المغرة) .
- جنح الليل : ظلمته .
- سجا : أظلم .
- انجلي الليل : طلع نهاره ، وأشرق .
- ٢- سرح النظر : تابعه ، ومده ، متأملاً .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٢٤ .

- ١٩٦- شاعر :
- يبكي شبابه ، ويجتر هموم شيخوخته :-
- ١- ما كنت أنظر في المرأة مرة

إلا انطويت على حزاة ثاكل

٢- أسفاً على فقد الشباب وظله

أو روعة من طالع أو آفل

(*) المفردات :

- ١- الحزاة : وجع في القلب ، من غيظ ، ونحوه .
- والثاكل : فاقدة الابن .
- ٢- الروعة : الفزعة .
- (*) التخريج : المحب والمحبوب ، ٣٨٧/٤ .

- ١٩٧- امرؤ القيس الكندي :
- يصف محبوبته -من أبيات- :
- ١- مهففة بيضاء غير مفاضة

تراثها مصقولة كالسجنجل

(*) المفردات :

- ١- المهففة : الخفيفة اللحم .
- المفاضة : الضخمة البطن ، فهي خميصة البطن ، ضامرتة .
- الترائب : جمع (تريبة) ، وهي موضع القلادة من الصدر .
- (*) التخريج : ديوانه ، ١٥ ، وجمهرة اللغة ، ١٣٢٤/٣ ، وشرح القصائد المشهورات الموسومة بالمعلقات ، ٢٢/١ ، وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، ٥٨-٥٩ ، وديوان الأدب ، ٨٦/٢ ، وشرح القصائد العشر ، ٥٦-٥٧ ، والمعرّب ، ١٧٩ ..
- وفيها : ويروى بالسجنجل " .. ومن رواه بالباء ، فهو الزعفران ، وقيل : ماء الذهب ، ويجمع (السجنجل) : (سجاجيل) .

- ١٩٨- أبو الطيب المتنبي (ت ٣٥٤هـ) :
- يصف كلباً أرسل على ظبي -من أبيات- :
- ١- له إذا أدبر لحظ المقبل

٢- كأنما ينظر من سجنجل

(*) المفردات :

١- أدبر : تولى .

- واللحظ : العين .

(*) التخريج : شرح ديوانه (معجز أحمد) ، ١٠٦/٢ ، والتبيان ، ٢٠٤/٣ .

(*) الشاعر : أبو الطيب أحمد بن الحسين بن الحسن المتنبي الكوفي ، ولد في الكوفة ، ونشأ في (بادية السماوة) ، ونظم أوائل شعره في المدح ، ثم رحل مع أبيه إلى (بغداد) ، وتجول في بلاد الشام ، ثم اتصل بسيف الدولة الحمداني (ت ٣٥٦هـ) ، ومدحه ، ثم غادره إلى مصر ، والتقى بكافور ، وغادره بعد علاقات مضطربة معه ، واتصل بابن العميد (ت ٣٦٠هـ) ، في (أرجان) ، ثم عضد الدولة (ت ٣٧٢هـ) بشيراز ، ثم غادره إلى بغداد ، وقتل سنة (٣٥٤هـ/ ٩٦٥هـ) ، دفن بالقرب من (واسط) ، وله ديوان جليل القدر ، شرح ، وحقق عدة مرات .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٩٧-٣٩٩ ، ومصادره .

- ١٩٩- ابن الحداد الأندلسي (ت ٤٨٠هـ) :
- يمدح المعتصم بن صمادح (ت ٤٨٤هـ) -من أبيات- :
- ١- والمرء مثل النصل في إصدائه

والجهل يصدى والتفهم يصقل

٢- متلألئ يثنى العيون نواكسا

كالشمس تعكس لحظ من يتأمل

٣- لا يتقي رمد النواصب ناظر

يجلى بمرود صفحته ويكل

٤- تتصور الأكوان فى حوبائه

فكان خاطره الصقيل سجنجل

(*) المفردات :

١- الإصداء : الصدا ، وهو تكون مادة لونها يأخذ من الحمرة والشقرة .

٢- العيون النواكس : المقلوبة إلى أسفل من الضيم والذل .

٣- مرد النواصب : هيجان العين ، وكل ما يؤلمها .

- والمردود : محور البكرة ، والميل يكتحل به ، وهو المراد هنا .

٤- الحوباء : النفس .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢٤٤-٢٤٥ ، والذخيرة ، ٧٢٢/٢/١-٧٢٣ .

(*) الشاعر : هو أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن خلف بن الحداد الأندلسي القيسي الأديب ، أحد شعراء الأندلس الفحول ، كان شريف النفس، عزوفها ، وكان مداحاً ، وعرف بغرامه (رومية) ، وكنى عنها بنويرة ، وله فيها شعر كثير .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٣٣٣ - ٣٣٤ .

- ٢٠٠- سهل بن مالك الغرناطى (ت ٦٤٠هـ) :
- يصف حبوبا كان يسكن أمامه بسبته :
- ١- لما حطت بسبته قتب النوى

والقلب يرجو أن يحول حاله

٢- والجو مصقول الأديم كأنما

يبدى الخفى من الأمور صقاله

٣- أبصرت من بلد الجزيرة مكنسا

والبحر يمنع أن يصاد غزاله

٤- كالشكل فى المرأة تبصره وقد

قربت مسافته وعز مناله

(*) المفردات :

- ١- سبته : بلدة مشهورة من قواعد المغرب ، ومرساها كان أجود مرسى على البحر ، وتقابل جزيرة الأندلس ، وهى مدينة حصينة .
- وقتب النوى : متاع السفر ، والترحال .
- ٣- المكنس : مولج الوحش من الظباء والبقر تسكن فيه من الحر ، ويقصد به محبوبته .
- (*) التخرىج : نفح الطيب ، ٨/٤ ، والإحاطة ، ٢٨١/٤ ، و(١ ، ٣ ، ٤) فى اختصار القدح المعلى ، ٦٠ ، ورايات المبرزين ، ٨٦ ، وبغير عزو فى الروض المعطار ، (سبته) .
- (*) الشاعر : هو أبو الحسن سهل بن محمد بن سهل بن مالك الغرناطى الأزدي ، أحد الكتاب الشعراء ، تنقل بين (غرناطة) ، وبين (إشبيلية) ، و(مرسية) ، وامتحن أيام محمد بن يوسف بن هود (ت ٦٣٤هـ) وأورد له الرعينى فى (الإيراد) مختارات حسنة من شعره ، وله ترسل كثير فى الرسائل السلطانيات والإخوانيات ، وتوفى سنة (٤٣٩هـ/١٠٤٧م) .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٦٣-١٦٤ ، ومصادره .

- ٢٠١- ابن الأبار (ت٦٥٨هـ) :
- يصف امرأة مسنة :-
- ١- تناولت المرأة وهي صقيلة

تأمل وجهاً دونه ذلك الصقل

- ٢- فلما تناهت أودعتها غشاءها

وقد حدث القرطان واستمع الحجل

- ٣- فشبهتها بدرا علاه خسوفه

فأظلم منه ما أنار له قبل

(*) المفردات :

٢- تناهى : بلغ غايته ، ونهايته .

- والحجل : القيد .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢٦٥ ، وتحفة القادم ، ١١٦ .

- ٢٠٢- ابن هانئ الأندلسي (ت ٣٦٢هـ) :
 - يمدح المعز لدين الله (ت ٣٦٥هـ) - من أبيات - :-
 ١- هذا الذي تتلى مآثر فضله

فينا كما يتلى الكتاب المنزل

٢- موفٍ يرد على الليالي حكمها

فكانه بالحادثات موكل

٣- ملك له اللب الصقيل كأنما

عكست شعاع الشمس فيه سجنجل

(*) المفردات :

١- المآثر : المحامد ، والمكارم ، وفضائل الأعمال .

٢- الموكل : المفوض .

(*) التخريج : ديوانه ، (دار بيروت) ، ٢٨٤ .

(*) الشاعر : هو أبو القاسم محمد بن هانئ بن محمد بن سعدون الأندلسي ، شاعر يتصل نسبه إلى المهلب بن

أبي صفرة (ت ٨٣هـ) ، وهو من أشعر المغاربة في عصره ، ولد بإشبيلية ، وحظى عند صاحبها ، واتهمه

أهلها بمذهب الفلاسفة ، وفي شعره نزعة (إسماعيلية) ، ورحل إلى الجزائر ، وتونس ، ومصر ، واتصل

بالمعز الفاطمي ، وقتل في طريقه إلى مصر عند (برقة) ، سنة (٣٦٢هـ) ، وله ديوان شعر محقق .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٤٤٢-٤٤٣ ، ومصادره .

٢٠٣- أبو العلاء المعري (ت ٤٤٩هـ) :

- يعظ ، متأملاً :

١- وكلامك المرأة تصدق في الذي

تحكى وأنت الصارم المصقول

(*) التخريج : شروح سقط الزند ، ٨٨٢/٢ ..

- ٢٠٤- ابن حمديس الصقلي (ت ٥٢٧هـ) :
- يعظ بركة بديعة -من أبيات- :
- ١- كأن سليمان بن داود لم تبج

مخافته للجن فى شيدده مهلا

٢- كأن عيون السحر نافذة له

على كل بان غاية منه أو فضلا

٣- تجوز له الأمواه بركة جدول

تخال الصبا منه مشطبة

٤- إذا اتخذتها الشمس مرآة وجهها
نصلا

أحالت عليها من مداوسها صقلا

٥- ترى الشمس فيه ليقة تستمدها

أكف أقامت من تصاويرها شكلا

٦- لها حركات أودعت فى سكونها

فما تبعث فى نقلهن يد رجلا

٧- وقد توج البهو البهى بقبة

فقل فى عروس فى جلابيها تجلى

(*) المفردات :

- ١- الشيد : البناء المحكم..
- ٣- المشطبة : المقطعة .
- ٤- المداوس : ما يداس به ، من حذا ، ونحوه ..
- ٥- الليقة : فرع السحاب ، أو قطعه ، أو الصغار المتفرقة ..
- ٧- البهو : البيت الذى كانوا يقيمونه أمام البيوت ، أو الخيام ، للغرباء ، والضيوف ، أو هو قاعة الاستقبال .
- (*) التخرىج : ديوانه ، ٣٧٩.

٢٠٥- أبو تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) :

- يصف ضعفه وهيامه :

١- بؤس قلبي كيف ذلاً؟!

صار للسقم محلاً

٢- لم أكن أخشى الذي كا

ن وقد كنت مخلى

٣- نبت حتى ما أرى لى

فى مراة الشمس ظلاً

(*) المفردات :

١- بؤس قلبه : شقاؤه ، وعذابه .

٢- المخلى : الخلى القلب ، لا تسكنه أشواق ، ولا هموم .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢٦١/٤ .

(*) الشاعر : هو أبو تمام حبيب بن أوس (تدوس/ ثاودس) الطائي ، ولد بقرية (جاسم) ، بدمشق ، من أسرة

نصرانية ، وأسلم ، ونظم الشعر ، مكثراً ، ومدح المعتصم العباسي (٢٢٨هـ/ ٨٤٢م) ، وغيره من الأعيان

، ورجالات البلاط ، فى عصره ، وله كتابا (الحماسة) ، و(الحماسة الصغرى/ الوحشيات) .. وغيرهما من

الكتب المفقودة ، إضافة إلى ديوانه الشعرى الضخم المشروح والمحقق ، أكثر من مرة .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٨٨-٨٩ ، ومصادره .

٢٠٦- القاضي الفاضل (ت ٥٩٦هـ) :

- يصف وسيماً ، فتن به :

١- قلت إذا قلب المدلل وجها

طالباً من سمائه شوالاً

٢- وعيون الرائيين قد أبصروه

فتنا سوا به الهلال وهالا

٣- : "خذ مراة وانظر محياك فيها

يبدا منها السحاب منك هلالاً

(*) المفردات :

١- المدلل : كناية عن محبوبه المختال على محبه ..

- وشوال : الشهر العاشر من الشهور الهجرية ، كنى به عن تعجل المشار إليه لأيام الأونس ، والهناء ،

بانقضاء شهر رمضان .

٢- هال : الهالة ، وهى دائرة القمر (يونانية الأصل) .

(*) التخریج : الموسوعة الشعرية .

obeikand.com

- ٢٠٧- راجز :
- بحث على امتلاك زمام القوة والهمة العالية :
- ١- إذا الفتى لم يركب الأهوال
- ٢- فأعطه المرأة والمكحالا
- ٣- واسع له وعده عيالا

(*) المفردات :

- ١- الأهوال : الشدائد ، والمحن ..
- ٢- المكحال : ما يجعل به الكحل فى العين ، وهو الميل .
- ٣- العيال : الفقراء ، الذين يبحثون عن يتكفل بشؤونهم.
- (*) التخريج : لسان العرب ، (رأى) .

٢٠٨- عمرو بن أحمد الباهلى (ت بعد ٧٥هـ) :

- يصف الخمر :

١- لها حب يرى الراوق منها

كما أدميت فى القرو الغزالا

٢- كمرأة المضر سرت عليها

إذا رامقت فيها الطرف جالا

(*) المفردات :

- ١- الحبيب : الفقايع التى تعلو الخمر .
- والراوق : المصفاة ، والإناء يروق فيه الشراب / الكأس .
- والقرو : حوض طويل مثل النهر ، ترده الإبل .
- ٢- المضر : من تنازعها فى زوجها امرأة أخرى .
- رامق : نظر ، وتفرس ، وتأمل محققا .
- (*) التخرىج: شعره، ١٢٧ ، وأمثال النساء وكناياتهن ، ٨٦ ، ومصادرهما .
- (*) الشاعر : هو أبو الخطاب عمرو بن أحمد بن العمرد بن عامر الباهلى ، شاعر مخضرم ، عمر طويلا ، وأدرك أيام عبدالملك بن مروان (ت ٨٦هـ) ، وله مدائح فى عمر (ت ٢٣هـ) ، وعثمان (ت ٣٥هـ) ، وعلى (ق ٤٠هـ) وخالد بن الوليد (ت ٢١هـ) ، وهجا يزيد بن معاوية (ت ٦٤هـ) ، وعده ابن سلام من شعراء الطبقة الثالثة من الإسلاميين ، وله ديوان شعر محقق .
- معجم الشعراء من العصر الجاهلى حتى نهاية العصر الأموى، ١٧٣، ومصادره .

٢٠٩- ابن فركون (ت ٧٢٩هـ) :

- يصف البحر :

١- خليلى هذى نجوم الدجى

جوار جوار بعدن منالا

٢- وقد أشبه البحر مرآة هند

تريك على البعد منها مثالا

(*) المفردات :

- ١- نجوم الدجى : البدور المنيرات .
- وقصد بهن (هنا) : السفن .
- والجوارى : الفتيان الحسان .
- (*) التخرىج : الموسوعة الشعرية .

٢١٠- الجميح بن جزء بن ضرار الذبياني (ت) :

- يصف انقلاب الشمس عند الغروب -من أبيات- :

١- قالت سليمي : لست بالحادى المدل

٢- مالك لا تملك أعضاد الإبل؟

٣- وإن تقولى : هالك أقل : أجل

٤- قربت عنسا خلقت قبل الجمل

٥- لا تشتكى ما لقيت من العمل

٦- كأنها والنسع عنها قد فصل

٧- مولع يقرؤ صريعا قد بقل

٨- صب عليه قانص لما غفل

٩- والشمس كالمرأة فى كف الأشل

(*) المفردات :

٢- أعضاد الإبل : جمع (العضد) ، وهو غليظ الذراع ، من المرفق إلى الكتف

٤- العنس : الناقة القوية .

٦- النسع : سير ، أو حبل طويل عريض ، تشد به الرجال.

٧- يقرؤ : يطعن .

- وبقل : طلع ، وظهر .

(*) التخريج :

- الأبيات / الأشتار له فى ديوان الشماخ ، ٣٧٢ ، ، وأراجيز العرب ، ١٣٢-١٣٣ .

- والشطر الثامن لعبد الله بن المعتز فى نهاية الأرب ، ٤٨/٧ ، والكشف والتنبيه ، ١٥١ ، وديوانه ، ٣٦٤/٣ .

- وبغير عزو فى التشبيهات ، ١٠ ، وديوان المعانى ، ٣٤٨/١ ، ومحاضرات الأدباء ، ٥٣٨/٤ ، والطرارز ، ٣٥٥/١ ، وأسرار البلاغة ، ١٥٨ ، والإيضاح ، ١٦٣ .

٢١١- أبو الحسن على بن أحمد البغدادي (ت ٤٤٣هـ) ، أو غيره .
- يشكو صدور محبوبه :

١- أيا دهر ويحك ماذا جميل

فؤادي عليل وإلفي بخيل

٢- إذا رمت منه بلوغ المنى

فمن دون ذلك خطب جليل

٣- كأني أرى وجهه في المرأة

يلوح ومالي إليه سبيل

(*) المفردات :

١- ويح : ويل ، وهلاك .

- والإلف : المحبوب ، والصاحب ، والخليل .

٢- الخطب الجليل : الفادح ، والأمر المقطع ، الشديد .

٣- السبيل : الطريق .

(*) التخريج: الأبيات لأبي الحسن على بن أحمد في دمية القصر ، ٢٤٥/١ و (١،٣) لأبي محمد البوصر آبادي (ت؟) في تنمة اليتيمة ، ٥٥ .

(*) الشاعر : هو أبو الحسن على بن أحمد بن الحسن البغدادي البصري .

٢١٢- ابن الرومي (ت ٢٨٤هـ) :

- يمدح أبا سهل النوبختي (ت؟) - من أبيات- :

١- إذا نحن أصبحنا فخاما شؤوننا

فلسنا نبالي بالوجوه السواهم

٢- ولسنا كأقوام تكون همومهم

بياض المعاري وامتهاد المآكم

٣- لحا الله هاتيك الهموم فإنها

هموم ربيبات الحجال النواعم

٤- وما تتراءى في المرايا وجوهنا

بل فى صفاح المرهفات الصوارم

٥- إذا ما انتضيناها ليوم كرية

أرتنا وجوه المخدرات الضراغم

٦- ولم تتخذها عند ذاك مرأيا

كفى شاغلا عن ذاك حز الحلاقم

٧- وقد علمت أن لم تسلك نصالها

لذلك بل سلت لضرب الجماجم

٨- فتلك مرأينا التى هى حسبنا

ووجه أبى سهل قريع الأعاجم

(*) المفردات :

- ١- الوجوه السواهم : العبسة المكفهرة .
- ٢- المعارى البيضاء : ما يرى من الجسم ولا يستر بالثياب كالوجه واليدين، وكنى بهما عن مواضع الفتنة من النساء.
- ٣- لحا الله : أهلك ، وأفنى .
- وربيبات الحجال : الحسان الفاتنات .
- ٤- المرهفات الصوارم : السيوف البتارة .
- ٥- انتضى : سل ، وأعد ، وهياً .
- ويوم الكرية : الحرب ، والطعان .. ولقاء الأعداء .
- المخدرات : الجنود الأبطال .
- الضراغم : الأسود الشجعان .
- ٦- وحز الحلاقم : قطعها ، كناية عن الجسارة والإقدام .
- ٧- سل النصال : تهيئتها للحرب .
- وضرب الجماجم : طعن الرؤوس .
- ٨- قريع الأعاجم : سيدهم ، وزعيمهم ، ورئيسهم .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٢٧٧٢/٦ .

٢١٣- ابن زمرك (ت ٧٩٣هـ) :

- يصف حسناء فتن بها -من أبيات- :

١- يا قاتل الله الجفون فإنها

مهما رمت لم تخط شاكلة الرمي

٢- ظلمت قتيل الحب ثم تبينت

للسقم فيها فترة المتظلم

٣- يا ظبية سنحت بأكناف الحمى

سقى الحمى صوب الغمام المسجم

٤- والنجم يسرى من دجاء بأدهم

رحب المقلد بالثرى ملجم

٥- والبدر فى صفح السماء كأنه

مرآة هند وسط لج ترتى

٦- والزهر زهر والسماء حديقة

فتقت كمائم جناحها عن أنجم

(*) المفردات :

- ١- تخطى : تخطى ، وتنحرف .
- وشاكلة الرمي : موضع الهدف ، من السهام ، ونحوها ..
- ٣- الظبية (هنا) : المحبوبة الفاتنة .
- وسنح : مر من المياسر ، إلى الميامن .
- وأكناف الحمى : جوانب الوادى .
- والصوب : المطر .
- والغمام المسجم : السحاب الكثيف ، ذو المطر .
- ٤- الأدهم : القيد .
- والملجم : الملبس اللجام ، على التشبيه بالفرس الذى يجعل فى فمه لجام من حديد ، مع جكمتين ، وعذارين ، وسير .
- ٥- صفح السماء : صفحتها .
- ٦- الكمائم : غطاء الزهر ، ووعاء طلعه .
- والجنح : الظلام .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٥٠١ .

- ٢١٤- الخنجر بن صخر الأسدى (ت؟) :
- يصف شجاعاً :
- ١- فالأ تك المرأة أبدت وسامة

فقد أبدت المرأة جبهة ضيغم

(*) المفردات :

١- الضيغم : الأسد الكاسر .

(*) التخريج : له فى سر صناعة الإعراب ، ٥٤٢/٢ ، والمقاصد النحوية ، ٦٣/٢ ، ولبعض بنى أسد فى التمام فى تفسير أشعار هذيل ، ١٧٦ .

- ٢١٥- على بن حصن الإشبيلي (ت؟) :
- يصف خسوف البدر -من أبيات- :
١- والآن عند هيام القيث مضطرب

كأنه فى بساط القاع محموم

٢- يزاحم الليل والخرقاء موضعة

والقفر مثل طراد السيف ديموم

٣- مزقته وثرياه تلوح كما

لاحت بأنمل زنجى خواتيم

٤- وقد محا سنة البدر الخسوف كما

محا سنا رونق المرأة تسهيم

(*) المفردات :

- ١- الآن : السراب .
- والمحموم : المصاب بالحمى .
٢- الخرقاء : الريح الشديدة .
(*) التخريج : الذخيرة ، ١٨٥/١/٢ .
(*) الشاعر : هو أبو الحسن على بن حصن الإشبيلي ، أديب من مشاهير المعتضد (ت ٤٦١هـ) ، وله شعر فى إسماعيل بن عباد ، وقعت بينه وبين ابن زيدون (ت ٤٦٣هـ) محاسدة ، تغلب ابن زيدون ، وانتهى الأمر بابن حصن ، وطاح دمه .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٢٧١ ، ومصادره .

٢١٦- المخبّل السعدى (٢٥هـ) :

- يصف حسناء -من أبيات- :

١- وتريك وجها كالوذيلة لا

ظمان مختلج ولا جهم

٢- كعقيلة الدر استضاء بها

محراب عرش عزيزها العجم

٣- أو بيضة الدعص التى وضعت

فى الأرض ليس لمسها حجم

٤- سبقت قرائنها وأدفاها

قرد الجناح كأنه هدم

(*) المفردات :

١- المختلج : المضطرب ، والمتوجس .

- والجهم : المكفهر ، العابس .

٢- عقيلة الدر : الكريمة المخدرة المصون .

٣- الدعص : كتيب الرمل المجتمع.

(*) التخرّيج : المفضليات ، ١١٣ ، والجمان فى تشبيهات القرآن ، ٢٣٧ ، وشعراء مقلون ، ٣١٣ .

(*) الشاعر : هو ربّعة بن مالك / كعب بن ربّعة بن أنف الناقة بن كعب بن سعد التميمى السعدى القرىعى ،

شاعر مخضرم ، مات فى عهد عمر (١٣-٢٣هـ) ، أو عثمان (٢٣-٣٥هـ) (رضى الله عنهما) ، وهو شيخ

كبير ، وعده ابن سلام من شعراء الطبقة الخامسة من الجاهليين ، وله مجموع شعرى محقق .

- معجم الشعراء الجاهليين والمخضرمين (عفيف) ، ٣٢٧ ، و(الكريطى) ، ٢٢٧ ، ومصادرهما .

- ٢١٧- الشريف الرضى (ت٤٠٦هـ) :
 - يخاطب الطائع (ت٣٩٣هـ) ويمدحه -من أبيات- :
 ١- إني لأرجو أن سيكون لى

يوم أغىظ به الأعادى أيوم

٢- وأنال عندك رتبة مصقولة

إن عاين الأعداء رونقها عموا

٣- إنى وإن ضرب الحجاب بطوده

أو حال دونك (ينذل) و(يلملم)

٤- لأراك فى مرآة جودك مثلما

يلقى العيان الناظر المتوسم

(*) المفردات :

- ١- اليوم الأيوم : آخر يوم من الشهر ، كناية عن شدة طوله ، وقوة بأسه .
 ٣- الطود : الجبل العظيم .
 - وينذل جبل مشهور بنجد ، كان بنو باهلة يقطنونه .
 - ويللمم : موضع قريب من مكة المكرمة ، وهو ميقات أهل اليمن ، وفيه مسجد معاذ بن جبل ، رضى الله عنه .
 ٤- الناظر المتوسم : المتطلع المتفرس .
 (*) التخرىج : ديوانه ، ٣٤٥/٢ .

٢١٨- الأبيوردى (ت٥٠٧هـ) :

- يفخر بقدرته على تحمل مشاق السفر :

١- وبید على بید طویت وليلة

سريت وتحت الرجل وجناء عيهم

٢- وتسبق خوصا لو مررن على القطا

لما ريع بالتسهيـد وهو مـروم

٣- وتلمع من أخفافهن على الثرى

نظائر مـرآة يـضـرجها الدم

(*) المفردات :

- ١- الرجل : متاع السفر .

- والناقة الوجناء : عظيمة الوجنتين ، الصلبة ، المذللة .
- والعيهم : السريعة .
- ٢- الإبل الخوص : الغائرة العينين ، السريعة .
- والقطا : طائر ، فى حجم الحمام ، يضرب به المثل فى الاهتداء .
- والتسهيد : الأرق الشديد ، ومجافة النوم .
- والمروم : المنشود ، والمأمول .
- نظائر مرأة : أى مواطئ أخفافهن ، وقد انتعلن الدم . شبه أقدامهن الدامية بالمرأة الملطخة بالدم .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٢٠٢/١-٢٠٣ .

(*) الشاعر : هو أبو المظفر محمد بن أبى العباس أحمد الأبيوردى العبشمى ، المعاوى الخراسانى ، شاعر على الطبقة ، ومؤرخ وعالم بالأدب ، ومات مسموماً فى (أصبهان) ، كهلاً ، سنة (٥٠٧هـ/١١١٣م) ، وله كتب كثيرة ، أهمها : (تاريخ أبيورد) ، و(المختلف والمؤتلف) ، و(الأنساب) ، و(طبقات العلماء) ، وله ديوان شعر ضخّم محقق ، أكثر من مرة .

- معجم الشعراء العباسيين ، ١٧-١٨ ، ومصادره .

٢١٩- أبو صخر الهذلي (ت؟) :

- يصف امرأة -من أبيات- :

١- من القاصرات الخطو في السير كاعب

سراج الدجى يروى الظمان نسامها

٢- كان على أنيابها من رضاها

سبيئاً نفى الصفراء عنها إيامها

٣- بماذية جادت لها زرجونة

معتقة صهباء صاف مدامها

(*) المفردات :

١- القاصرات الخطو : اللاتى يسرن متقاصرات بين الريث والعجل.

- والكاعب : من الجوارى التى نهّد ثديها ، وانتبر ، وأشرف .

- والظمان : الظمان ، بالهمزة الممدودة ، التى خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن .

- والنسام : الريح الطيبة .

٢- السبيء : العسل .

- والإيام : الدخان .

٣- الزرجونة : الخمر المعتقة (فارسية) .

- الصهباء : الخمر .

(*) التخرّيج : شرح أشعار الهذليين ، ٩٥٤/٢ ، والتّمام ، ٢١٢-٢١٣ ، وشعراء أمويون ، ٩٠/١ .

٢٢٠- أبو العلاء المعرى (ت ٤٤٩ هـ) :

- يتفلسف :

١- قال زمان الناس فى صفوه

وربه سلاك أو هيماء

٢- : "كم غادة لك أيما غادة

غادرتها من بعلمها أيما

٣- كانت نظير الشمس فى خدرها

وغيببت عنه فقد غيماء

٤- لا تحمل المرأة علماً بأن الحسد

ن فى مرآتها ديماء

٥- إن ختمت أو ظلمت للسرى

فهو على أسرارها خيما

٦- ترائب نعمها قيم

فصير الترب لها قيما

(*) المفردات :

٤- ديم : أقام .

(*) التخريج : لوزم ما لا يلزم (اللزوميات*) ، (صادر) ، ٤٣٤/٢ .

٢٢١- المفتى فتح الله (ت ١٢٦٠هـ) :

- يصف وسيما تحلق رأسه :

١- حلاقه إذ جاء يحلق رأسه

أسرت له : كن بالحبیب رحیما

٢- ولا تره المرأة ينظر وجهه

فيعشق منها نفسه فيهيما!!

(*) المفردات :

١- أسرت له : أسرت ، برائين ، حذف الشاعر إحداهما ؛ لضرورة الوزن ، قاصداً بها : كاتمت ، وأفضيت سراً .

٢٢٢- شاعر :

- يصف بركا :

١- قال برك مثل المرايا تريك ما

تأخر فى حافاتها وتقدما

٢- إذا عب فيها شارب الطير خلته

يمد إليه الفرخ جيداً ليطعما

(*) المفردات :

١- الحافات : الأطراف .

٢- عب : شرب ، أو كرع ، بغير تنفس .

- والجيد : العنق .

(*) التخريج : الجمان فى تشبيهات القرآن ، ١٥٠ ، والتذكرة الفخرية ، ٤٣٨ .

- ٢٢٣- الطرماح الطائي (ت ١٢٥هـ) :
- يصف جانباً من رحلة ظعن -من أبيات-:
- ١- وعلى الأحداج أغزلة

كنس سدت خصاص الخيام

- ٢- بخدود كالوذائل لم

يختزن عنها وري السنام

(*) المفردات :

- ١- الأحداج : ما تركب فيه النساء على البعير كالهواذج .
- والأغزلة : الحسان الجميلات ، على التشبيه بالغزلان .
- والكنس : الطباء ، ويقصد بهن النساء المرتحلات .
- ٢- الوري : الشحم السمين .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٢٣٣ ، واللسان ، والتاج ، (وذل) .
- (*) الشاعر : هو الحكم أبو نقر / خبيثة الطرماح بن حكيم الطائي ، من بني ثعل من (طي) ، ولد في الشام ، ونشأ بها ، وانتقل إلى (الكوفة) ، وأصبح جندياً فيها ، ثم انضم إلى الخوارج ، وعمل معلماً في (الري) ، ثم تحول إلى مذهب (الشراة) الأزارقة ، ومارس التقية ، وله ديوان شعر محقق .
- معجم الشعراء من الجاهلية حتى نهاية العصر الأموي ، ١٣٥ ، ومصادره .

- ٢٢٤- الإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) :
- يصف الأغصان :

- ١- كأنما الأغصان إذا أهدقت

بالنهر من بعد بكاء الغمام

- ٢- غيد على مرآة حسن تنا

فسن فأذرين دموع الخصام

(*) المفردات :

- ١- أهدق : نظر ، وتأمل ، بتأن ..
- والغمام : السحاب .
- ٢- الغيد : الحسان الجميلات .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٣٢٥ .
- (*) الشاعر : هو محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني الصنعاني العلامة الفقيه الأصولي المحدث المفسر المحقق الناقد المؤرخ الأديب القاضي ، تنحدر أسرته من جد يمني عريق ، ودرس عن مشاهير علماء عصره ، له ديوان شعر محقق ، عنوانه (أسلاك الجواهر) ، جمع ابنه أبو علي أحمد ، وتوفي سنة (١٢٥٠هـ/١٨٣٤م) .
- الأعلام ، ٢٩٨/٦ ، ومصادره .

٢٢٥- بهاء الدين الرواس (ت١٢٨٧هـ) :

- يتشوق إلى بعض الأحبة :

١- رأينا بديباج الوجود خيالكم

وسرنا إليكم -لا عدما ظلالكم

٢- وطارت بنا الألباب من غير سائق

إليكم وأمت في المرايا جمالكم

(*) المفردات :

١- ديباج الوجود : وجهه .

- وعدم : حرم .

٢- الألباب : العقول .

- وأم : قاد ، وساق ، وتقدم .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

٢٢٦- كشاجم (ت٣٦٠هـ) :

- يصف مرآة أهداها :

١- شارفتنا طلائع المهرجان

مخبرات بطيب فضل الزمان

٢- والهدايا فى المهرجان قديما

وحديثا من سنة الدهقان

٣- وتفكرت فى الهدايا وفيما

بعث الفكر من لطيف المعانى

٤- أى شىء أهدى لأحسن شىء

قرن الحسن فيه بالإحسان؟

٥- فرأيت الأشياء تقصر عن وجـ

له علا أن يرى له من مدانى

٦- فبعثت التى يرى منه فيها

كل ما لا يراه فى البستان

٧- بمرآة إلى مرآة تهادى الـ

حسن منها ومنه مرأتان

٨- أخت شمس الضحى فى الشكل والإشـ

راق غير الإعشاء للأجفان

٩- جونة الصقل فضلها فى المرايا

فضل أذهانكم على الأذهان

١٠- خط منها شكل الدور قدأ

واعتدالاً إقليدس اليونانى

١١- ذات طوق مشرق من لجين

أجريت فيه صفة العقيان

١٢- فهو كالهالة المحيطة بالبد

ر لست مضين بعد ثمانى

١٣- ورثت عن متوجين وأدا

ها إلينا تعاقب الأزمان

١٤- وعلى ظهرها فوارس تلهو

ببزة تعدو على غزلان

١٥- لك فيها إذا تأملت حسن

مخبر فضله بنيل الأمانى

١٦- خسروانية المناسب إلا

أنها فى نصاب جزع يمانى

١٧- خط فيها مثال كسرى كما مث

ثل كسرى أباك فى التيجان

١٨- وتريك المكان فيها وإن كذ

ت تراها وغيرها فى المكان

١٩- لم يكن قبلها من الماء جرم

حاصر نفسه بغير أوان

٢٠- عدلت عكسها الشعاع فمبدا

ها إليه ورجعها سيان

٢١- هى دنيا بها تفاعلت إلا

أنها خلوة من الأحزان

٢٢- هى شمس فإن مثالك يوما

لاح فيها فأنتما شمسان

٢٣- أينما قابلت مثالك من أر

ض ففيها تقابل النيران

٢٤- فالقها منك بالذى ما رآه

خائف فائثنى بغير أمان

٢٥- وعلى المصطفى فصل فقد يع

رف فضل العيون بالأعيان

(*) المفردات :

- ١- شارف : قارب ، وتدانى .
- والمهرجان : عيد الفرس ، مركبة من (مهر) ، أى محبة ، ومن (جان) أى: (روح) ، فيكون معناها : (محبة الروح) ، أو الاحتفال الكبير لهذا السبب.
- ٢- الدهقان : رئيس الإقليم .
- ٥- المتدانى : المقارب.
- ٨- الإعشاء : عدم الرؤية ليلاً.
- ٩- الجونة : البيضاء ، أو السوداء ، والأولى هى المرادة هنا .
- ١٠- إقليدس : رياضى يونانى ، نشأ بالإسكندرية ، فى عهد بطليموس الأول ، وازدهر حوالى (٣٠٠ ق.م) ، أنشأ مدينة الإسكندرية ، وقام بتنظيم علم الرياضة ، فى عصره ، وضمنه مؤلفه : (الأصول) فى (١٣) مقالة ، ظلت أساساً لدراسة مبادئ الفلسفة حتى هذا العصر .
- العقيان : الذهب الخالص .
- ١٢- الهالة : دارة القمر .
- ١٣- المتوج : الملك المعظم ذو التاج الأكبر .
- وتعاقب الأزمان : تتابعها ، وتواليها .
- ١٦- الخسروانية : المنسوبة إلى إحدى قرى / مدن (خسرو) بفارس ، بغيران الآن .
- ٢١- الخلو : الخالى .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٣٩٧-٣٩٩ ، والأبيات (٨ ، ١١ ، ١١-١٥ ، ١٩-٢٠ ، ٢٢-٢٤) فى زهر الآداب ، ٦١٤/٢ ، و(٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤-١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤) فى جمع الجواهر ، ٢٧٩ .

٢٢٧- شاعر :

- كانت عنده مرآة حسنة عتيقة كبيرة ، فى ظهرها صورة (كسرى) ، راكبا فرساً ،
، وبيده فتاة .. فأهداها إلى أبى عدنان محمد بن نصر بن حمدان (ت؟) ، فى يوم
مهرجان ، وكتب إليه رقعة ، فى آخرها قوله:

١- بيضاء من أبيض خسروانى

٢- مطبوعة من جو ميريماى

٣- أم بنات الدهر والزمان

٤- مليحة التقدير والكيان

٥- تجاهها للبدر فى عياني

٦- جوهرها يبهر عين الرانى

٧- تكاد تجرى لذوى البنيان

٨- ماء فرند ذى رفيق دانى

٩- مثل غدير ما يرى- ملآن

١٠- وبدعة من سائر الألوان

١١- فهى تؤديه إلى العيان

١٢- بينا ترى فى أبض أو قانى

١٣- حتى ترى فى خضرة الريحان

١٤- يظهر فيها وجه كل دانى

١٥- كأن كل الخلق فيه عانى

١٦- غيظ القباح بهجة الحسان

١٧- يحدث فيها نفس الإنسان

١٨- رقيق غيم ذاهب عجلان

١٩- كالآل يستن لدى القيعان

٢٠- كأنها ترس نشروانى

- ٢١- يوم غدا للضرب والطعان
 ٢٢- وهى -وما سال من السيلان
 ٢٣- كغرض ينصب فى ميدان
 ٢٤- أهديتها فى يوم مهرجان
 ٢٥- إلى الأمير الماجد الهجان
 ٢٦- ذى الجود والبأس أبى عدنان
 ٢٧- فخر (عدى) وفتى (عدنان)
 ٢٨- وتاج أهليه (بنى حمدان)
 ٢٩- من ماله فى فضله مدانى
 ٣٠- يقص عن أوصافه لسانى

(*) المفردات :

- ١- الخسروانى : المنسوب إلى (خسرو) إحدى القرى والمدن الفارسية العريقة.
 ٢- الميريمانى : علم امرأة ، (سريانية) ، معناها : (المرتفعة) .
 ٦- الرانى : الناظر ، المحقق ، المتأمل .
 ٨- ماء الفرند : جوهر السيف ، ووشيه ، وهو ما يرى فيه شبه مدب النمل ، أو شبه الغبار .
 ١٢- القانى : الأحمر ، شديد الحمرة .
 ١٣- الرياحان : كل نبات طيب الرائحة .
 ١٥- العانى : الأسير .
 ١٩- ويستن : يتضح .
 ٢١- الطعان : القتال .
 ٢٣- الغرض المنصوب : كل ما ارتفع من بناء ، أو كتيب رمل ، أو جبل .
 ٢٥- الهجان من كل شيء : خياره وخصاله .
 ٢٦- البأس : الشجاعة والقوة .
 (*) التخريج : تبصرة أرباب الألباب ، ١٩٣-١٩٤ .

- ٢٢٨- ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) :
 - يصف جانباً من نعيم الجنة -من أبيات- :
 ١- والشمس تجرى فى محاسن وجهها

والليل تحت ذوائب الأغصان

٢- فيظل يعجب وهو موضع ذاك من

ليل وشمس : كيف يجتمعان؟!

٣- ويقول : سبحان الذى ذا صنعه!!

سبحان متقن صنعة الإنسان!!

٤- لا الليل يدرك شمسها فتغيب عنـ

د مجيئه حتى الصباح الثانى

٥- والشمس لا تأتى بطرد الليل بل

يتصاحبان كلاهما أخوان

٦- وكلاهما مرآة صاحبه إذا

ما شاء يبصر وجهه يريان!!

٧- فيرى محاسن وجهه فى وجهها

وترى محاسنها به بعيان!!

(*) المفردات :

٣- سبحان الله : تنزيها له ، وتعظيما ، وإجلالاً ، وتقديسا ..

٥- طرد الليل : محو ظلمته .

٧- العيان : المشاهدة ..

(*) التخريج : روضة المحبين ، ٢٤١ .

(*) الشاعر : أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أبى بكر بن أيوب بن سعد الزرعى الدمشقى ، أحد كبار العلماء

الفضلاء ، له عدد كبير من المصنفات فى شتى ألوان المعارف ، وأهمها : (أعلام الموقعين) ، و(روضة

المحبين) ، و(التبيان فى أقسام القرآن) ، و(مدارج السالكين) ... وغيرها .. وتوفى سنة (٧٥١هـ/١٧٥٠م).

- الأعلام ، ٥٦/٦ ، ومصادره .

- ٢٢٩- السرى الرفاة (ت٣٦٢هـ) :
- يصف حملاً مشوياً -من أبيات / أشطار- :
- ١- أنعته معصفر البردين
 - ٢- أبيض قانى حمرة الجنين
 - ٣- كسارق حد من اليدين
 - ٤- وطرف يستوقف الطرفين
 - ٥- يريك مرآة من اللجين
 - ٦- مذهبة المقبض والوجهين

(*) الروايات :

٥- فى اليتيمة : (كمثل مرآة من اللجين) .

(*) المفردات :

١- المعصفر : المصبوغ بالعصفر .

- والبردان : الثوبان .

٣- حد : أقيم عليه حد السرقة .

٦- المذهب : المطلى بماء الذهب .

(*) التخرىج : ديوانه ، ٧٢٨/٢ ، وديوان المعانى ، ٢٨٣/١ ، وبيتمة الدهر ، ٢١٢/٢ .

٢٣٠- ابن النقيب (ت١٠٨١هـ) :

- يصف ساقياً وسيماً :

١- قل وحث المدام فى إبانه

واجر مع من تحب فى ميدانه

٢- وابتكر للصبح وامدد إلى الـ

لهو يداً والشباب فى ريعانه

٣- وارشف الراح صرفه واستلمها

من رشا يستبيك صبغ بنانه

٤- ذى قوام رخص المعطف سهـ

ل الملتوى عند هصره فينانه

٥- وشيات تلقيت بعذار

فوق خد يفتر عن خيلانه

٦- طبعت في مراة ديباجتيه

فتنا للخيال من أجفانه

(*) المفردات :

- ١- حث المدام : قرب الكأس للشراب .
- والإبان : الوقت ، والحين .
- ٢- وابتكر الصبوح : سارع إلى الشرب ، صباحاً ..
- ٣- رشف الراح : شرب الخمر ، مصاً يشفتيه ..
- والراح الصرف : الخالص ، الخالي من الشوائب ..
- يستبى : يأسر ، ويملك ..
- ٤- القوام الرخص : اللين ، الناعم .
- المعاطف : أردية واسعة ، تلبس فوق الثياب لاتقاء البرد ، والمطر .
- وهصر : جذب ، وأميل .
- والفينان : الطويل الشعر ، مشتق من أفنان الشعر .
- ٥- الشيات : كل لون يخالف معظم لون الشيء .
- وافتر : يبسم ، ويتألق .
- والخيالان : شامات في البدن ، أى بثور سود ينبت حولها الشعر غالباً ، وتغلب على شامة الخد .
- ٦- الديباجة : الوجه .

(*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

- (*) الشاعر : عبدالرحمن بن محمد بن كمال الدين محمد الحسيني الدمشقي، أديب دمشق في عصره ، كان من فضلاء النبلاء ، وتوفي في دمشق، سنة (١٠٨١هـ/١٦٧٠م) ، وله (الحدائق والغرف) ، وديوان شعر مطبوع.
- الأعلام ، ٣٣٢/٣ ، ومصادره .

٢٣١- عبد المحسن الصوري (ت ٤١٩هـ) :

- يصف المشيب ، مخاطباً سباع بن الحسن العامل بصور :

١- بعين الله هجرك لا بعيني

لعل الفرق بين النظرتين

٢- تركك أو ترد عليّ صبرى

عليك فإنها إحدى اثنتين

٣- وشت بيني وبينك لامعات

قواطع بين لذاتي وبينى

٤- كقضبان اللجين معلقت

وبئس الحلى قضبان اللجين

٥- رمتنى الأربعون بها فأصمت

فصارت تطرف المرأة عيني!!

(*) المفردات :

٣- وشى : فتن ، وفرق .

- واللامعات : الشعرات البيض فى لحيته ، أو رأسه .

٤- الحلى : الزينة .

٥- أصمت : سببت الصمم .

- وتطرف العين : تصيبها بشىء ، فتدمع .

(*) التخريج : ديوانه ، ٤٠/٢ .

٢٣٢- أبو بكر ابن اللبانة الدانى (ت ٥٠٧هـ) :

- يكشف عن جانب من فلسفته الحياتية :

١- زمن المشيب زمانة ولربما

زادتك فيه خيانة الإخوان

٢- زادوا صفاءً فانتقصت مودةً

ومن الزيادة موجب النقصان

٣- أنا مثل امرأة صقيل صفحها

ألقى الوجوه بمثل ما تلقانى

٤- كالماء ليس يريك من لون سوى

ما تحته من صبغة الألوان

(*) المفردات :

١- الزمانة : العاهة ، وعدم بعض الأعضاء ، وتعطيل القوى .

٢- الجفاء : النفور ، والصدود ، والهجران .

(*) التخريج: الذخيرة، ٦٨٧-٦٨٦/٢/٣ ، و(٣-٤) لابن اللبانة (ت ٥٠٧هـ) فى المغرب ، ٤١١/٢ ،

والذخيرة ٣/٣٧٥ ، وديوانه ، ٩٩ .

(*) الشاعر : أبو بكر محمد بن عيسى بن محمد اللخمى أديب أندلسى وشاعر من أهل (دانية) ، ومن كبراء دولة

محمد بن معن بن صمادح (ت ٤٨٠هـ) ، وتوفى بميورقة ، سنة (٥٠٧هـ/١١١٣م) ، وله كتب كثيرة ، منها :

(سقيط الدرر ولقيط الزهر فى شعر ابن عباد) ، و(نظم السلوك فى وعظ الملوك) ، وله ديوان شعر محقق

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٣٢١-٣٢٢ ، ومصادره .

٢٣٣- فتیان الشاغوری (ت ٦١٥هـ) :

- مخاطب وجيها تيم به :

١- أتؤثر أن تنزه في رياض

تفوق بحسنها جنات عدن؟!

٢- خذ المرأة فانظر منك وجهها

حباك الله فيه بكل حسن

٣- وأرجو أن يرق لعاشقيه

فتقلع عن صدودك والتجنى

٤- وأخشى أن تزيد على تيتها

وإعراضا به فتصد عني

(*) المفردات :

١- حبي : أعطى ، ووهب ، ومنح .

٣- التجنى : الظلم ، والتجبر ، والتناقل ، والصدود .

٤- التيه : الكبر ، والاختيال ، والاعتداد بالنفس .

(*) التخريج : ديوانه ، ٥٥٠-٥٥١ .

- ٢٣٤- البحترى الطائى (ت٢٨٤هـ) :
 - يصف مدينة (الرقّة) -من أبيات- :
 ١- والرقّة البيضاء كالخود التى

تختال بين نواعم أقران

٢- وتفجرت أنهارها بمياهها

موصولة بفواحق الغدران

٣- مثل المرايا فى نمارق سندس

خضر يروق العين باللمعان

(*) المفردات :

- ١- الرقة : مدينة وسط سوريا ، على نهر الفرات ، أعاد تشييدها أبو جعفر المنصور العباسى ، على أنقاض (نيسفوريوم) التى أسسها الإسكندر الأكبر ، وازدهرت فى عهد العباسيين ، وشيد فيها هارون الرشيد عدة قصور .
 - والنواعم الأقران : الفتيات الجميلات من مثيلاتها .
 ٢- الغدران الفواحق : الممتلئة ، حتى صار ما فيها يتصبب .
 ٣- النمارق : جمع (النمرق) ، و(النمرقة) ؛ وهى الوسادة الصغيرة يتكأ عليها .
 - والسندس : ضرب من نسيج البز ، أو رقيق الديباج ، وهو أفخر أنواع الحرير ..
 (*) التخريج : ديوانه ، ٢٣٧٧/٤-٢٣٧٩ .
 (*) الشاعر : هو أبو عبادة / الحسن الوليد بن عبيد الله بن يحيى الطائى ، ولد فى (منبج) ، وبها نشأ ، وقال الشعر ، أولاً ، مفتخراً بقومه ، ووصف البادية ، ثم اتصل بأبى تمام (ت٢٣١هـ) ، وروى عنه ، ومدح المتوكل العباسى (ت٢٤٧هـ) ، والمعتضد (ت٢٨٩هـ) ، وتوفى بمسقط رأسه ، سنة (٢٨٤هـ/٨٩٧م) ، وله ديوان ضخّم محقق .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٦٦-٦٧ ، ومصادره .

- ٢٣٥- الأرجاني (ت ٥٤٤هـ) :
- يصف مشهداً وداعياً له مع محبوب :
- ١- وجه السناء مرآة لي أطلعها

والبدرونها خيالي فيه لاقاني

٢- لم أنسه يوم أبكاني وأضحكه

وقوفنا حيث أراعاه ويرعاني

٣- كل رأى نفسه فى عين صاحبه

فالحسن أضحكه والحزن أبكاني!!

(*) المفردات :

- ١- الوهن : نحو منتصف الليل ، أو بعد ساعة منه .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٤١٦ ، ومختارات البارودي ، ٦٣١/٤ .

- ٢٣٦- أبو هلال العسكري (ت بعد ٣٩٥هـ) :
- يصف الهلال في مراحل نموه :
١- وكؤوس إذا دجا الليل دارت

تحت سقف مرصع باللجين

- ٢- وكان الهلال —رآة تبر

ينجلي كل ليلة إصبعين

(*) المفردات :

- ١- دجا الليل : أظلم واشتدت حلكته ، وسواده .
- والسقف المرصع : المنظوم والمزخرف ..
٢- انجلاء الهلال : زواله ، وانحسار نوره ..
(*) التخريج : البيتان في الصناعتين ، ٢٥٨ ، وديوان المعاني ، ٣٢٩/١ ، وحلبة الكميت ، ٣٣٤ ، وشعره ، ١٦٤ ، وديوانه ، ٢٣-٢٣٧ ، والبيت الثاني في التذكرة الفخرية ، ٤٤٦ ، ونثار الأزهار ، ٥١ .

- ٢٣٧- الأرجاني (ت ٥٤٤هـ) :
- يعظناصحا :
- ١- اقرن برأيك رأى غيرك واستشر

والحق لا يخفى على اثنين

٢- فالمرء —رأة تريه وجهه

ويرى قفاه بجمع مراتين

(*) التخرىج : ديوانه ، والكشكول (القاهرة) ، ٣٤٠/١.

٢٣٨- عبد المحسن الصوري (ت ٤١٩هـ) ، أو ابنه عبد المنعم :
- يصف غلاما ، ينظر في المرأة :
١- جلا المرأة صيقلها لوجه

تولى الله جلوته لحينى

٢- فلو عاينته يرنو إليها

عرفت الفرق بين الصيقلين

-
- (*) الروايات :
١- فى التتمة وأخبار الملوك : (.. جلوته لحينى)
٢- فيهما : (فلو عاينته ..)
(*) المفردات :
١- الصيقل : من يصنع السيوف ويصقلها ..
- والجلوة : الصفاء ، والبهاء .
- والحين : الهلاك ، والموت .
(*) التخريج : البيتان لعبدالمحسن فى ديوانه ، لابنه فى تتمة البيتمة ، ٨٢-٨٣ ، وأخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك ، ٢٩ .

٢٣٩- ابن عربى (ت ٦٣٨هـ) :
- يهزج بترنيمة صوفية -من أبيات- :
١- قالت : عجبت لصب من محاسنه

يختال ما بين أزهار وبستان

٢- فقلت : لا تعجبى مما ترين فقد

أبصرت نفسك فى مرآة إنسان

-
- (*) المفردات :
١- الصب : المحب الهيمان .
- ويختال / يتبختر ، فى زهو ، وثقة ، واعتداد .
(*) التخريج : ذخائر الأعلام شرح ترجمان الأشواق ، ٢٣٦-٢٣٧ .

- ٢٤٠- لسان الدين ابن الخطيب (ت٧٧٦هـ) :
- يصف مرآة اتخذها للسلطان -من أبيات- :
- ١- لمجدك الملك الرفيع محمد

أنشيت فاعجب من غرابة شانى

٢- تبدى مظاهرى الأمور كأننى

من باطن المولى الذى أنشانى

(*) المفردات :

- ١- أنشى : أنشئ ، بالهمزة ، التى خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن ، بمعنى (أوجد) .
- والشان : الشان ، بالهمزة المتوسطة التى خففها الشاعر ؛ لضرورة القافية، ويقصد بها (الأمر) .
- (*) التخريج : الإحاطة ، ٥١٤/٤ ، وديوانه ، ٦٢٧/٢ .

٢٤١- أبو الحسن الششتري (ت ٦٦٨ هـ) :

- من زجلية :

١- لقد أنا شيء عجيب لمن رآني

٢- أنا المحب والحبيب لمن ثم ثاني

٣- يا قاصد عين الخبر غطاه غينك

٤- ارجع لذاتك واعتبر ما ثم غيرك

٥- فالخير منك والخبر والسر عندك

٦- وأنت مرآة النظر قطب الزمان

٧- وفيك يطوى ما انتشر من الأواني

(*) المفردات :

٣- الغين : لغة في (الغيم) ، ويقصد بها المعاصي ، والآثام ، ومقارفة الدنيا.

٦- القطب : الصوفى ، الزاهد ، المتورع .

(*) التخريج : ديوانه ، ٢٦٧.

- ٢٤٢ - شاعر :
- يعرض بآخر ، ذاماً مرآته :
- ١- مرآته سيان فى لونها

ولبنة من بعض حيطانه!!

(*) المفردات :

- ١- اللبنة : قالب اللبن ، وهو الأجر ، المضروب من الطين ، مربعا ، أو غيره لغرض البناء .
- (*) التخريج : محاضرات الأدباء ، ٣٧١/٤ .

- ٢٤٣- القاضي الفاضل (ت ٥٩٦ هـ) :
- يصف وسيماً ، فتن به -من أبيات- :
- ١- جنانار الوجنتين له من ثمار الصدر رمان
- ٢- كيف أرجوهم حرمات الحب أضغان؟! ^{عنده}
- ٣- وله سيف كناظره حارس للخلق يقظان
- ٤- عاد كفر الكافرين -إذا ما رأوه- وهو إيمان
- ٥- حين يبدو فى أنامله منه نار وهى طوفان
- ٦- تتداعى إذ دعوت به حين يلقي الشرك أوثان
- ٧- وهو مرة يبين بها من ضمير الضد أضغان

(*) المفردات :

- ١- الجنانار : زهر الرمان (فارسية) .
- والرمان : شجر مثمر من فصيلة (الآسيات) ،، تحوى ثمرته ضمن قشر ، كثيف ثمارا صغيرة ، كالحبوب ، وردية اللون فيها سائل منعش، يزرع بكثرة فى البلدان الممتدة على شواطئ البحر المتوسط .
- ٦- تتداعى : تتساقط ، وتهوى .
- والأوثان : ما يعبد من دون الله سبحانه ، كالأصنام .
- (*) التخريج : الموسوعة الشعرية .

- ٢٤٤- العباس بن الأحنف (ت ١٩٤ هـ) :
- يصف جانباً من صدور محبوبته وتتمعها :
- ١- تاهت علينا بأن تمت محاسنها
- خود تكمل فى أعطافها الفتن
- ٢- همت بإتياننا حتى إذا نظرت
- إلى المرأة نهاها وجهها الحسن
- ٣- ما كان هذا جزائى من محاسنها
- أغرت بى الشوق حتى شفى الشجن

(*) المفردات :

- ١- تاهت : اختالت ، فى زهو ، وثقة ، واعتداد .
- والأعطاف : الأجزاء ، والجوانب .
- ٣- شفى : انحل ، وأضعف .
- والشجن : الحزن ، والشوق المبرح .

(*) التخریج : دیوانه ، ٢٨٠ ، وشرح مقامات الحریری ، ٢/٢٨٤-٢٨٥ ، والمرقصات والمطربات ، ١٤٣ ،
والذخيرة ، ١٢٠/١/٤-١٢١ .

(*) الشاعر : أبو الفضل العباس بن الأحنف بن الأسود اليماني الخراساني البصري ، أحد شعراء الغزل العفيف
الأجواد وكان نديم الرشيد (ت ١٩٣هـ) ، وصحبه في بعض حروبه بخراسان وأرمينية ، وتوفي إما في
الحج ، أو البصرة ، بين سنتي (١٨٨-١٩٤هـ / ٨٠٣-٨٠٩م) ، وله ديوان شعر محقق .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٦٢ ، ومصادره .

٢٤٥ - الإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) :

- يصف النهر :

١- كأن وجه النهر إذ حفت به

أشجاره فصافحته الأغصن

٢- مرآة غيد قد وقفن حولها

ينظرن فيها : أيهن أحسن؟!

(*) المفردات :

١- حف : أحاط .

- ٢٤٦- فتيان الشاغوري (ت٦١٥هـ) :
- نظر في المرأة فقال يصف مشييه :
١- قد كانت المرأة فيما مضى

تهدى إلى عيني الشباب الحسن

٢- والآن قد صرت أراها وقد

كحلت الطرف بشيخ يفن

٣- قلت لها : أين الذي كان من

قبل؟ فقالت لي : محاه الزمن

(*) المفردات :

٢- الشيخ اليفن : الهرم ، الفانى .

(*) التخريج : ديوانه ، ٥٥٠ .

- ٢٤٧- اليعمورى الدمشقى (ت٦٣٧هـ) :
- يكشف عن جانب من تواتر علاقته بصحبه :
١- أنا مرآة فإن أبصرتم

حسناً أنتم بها ذاك الحسن

٢- أو تروا ما ليس يرضيكم فقد

صدئت أن لم تروها من زمن!!

(*) التخريج : فوات الوفيات ، ٣٣٩/٤ .

(*) الشاعر : هو جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن محمود الحافظ اليعمورى الدمشقى الأسدى ، صاحب (نور القبس) ، توفى سنة (٦٣٧هـ / ١٢٣٩م) .

٢٤٨- السابق المعرى (ت٥٣٨هـ) :

- يصف غلاماً ينظر فى مرآة :

١- وشادن بت صارفا همى

عن المنى فيه والمنا فيه

٢- كالبر والشمس أو يفوقهما

فما تدانيه (كاف تشبيه)

٣- قابل مرآته فقلت له :

"مولاي عوذ ما أنت رأييه!!"

٤- وقلت سرّاً لصاحبى : أما

تراعيان الذى أراعيه؟!*

٥- إن نظرت عينه محاسنه

تاه علينا بل زاد فى التيه!!

(*) المفردات :

١- المنا : الموت ، والهلاك .

٣- عوذ : حفظ .

٤- راعى : حافظ ، وصان .

(*) التخرىج : المحمدون من الشعراء ، ٤٢٧ .

٢٤٩- ابن رشيق القيروانى (ت٤٦٣هـ) :

- يصف وسيماً فتن به :

١- أخاف تجنيه فأصفر إن بدا

ويصفر خوفا أن أنم عليه

٢- وأكثر ظنى أن مرآة خده

توصل ألوان الوجوه إليه

(*) التخرىج : ديوانه ، ٢٢٦-٢٢٧ .

- ٢٥٠- ابن عطية القيروانى (ت٥٣٢هـ) :
- يصف غلاماً التحى :
- ١- قالوا : التحى وانكسفت شمسه

وما دروا عذر عذاريه

٢- مرآة خديه جلاها الصبا

فبان فيه ضوء صدغيه

(*) المفردات :

١- كسوف الشمس : حجب ضوءها ، لحلول القمر ، بينها وبين الأرض .

(*) التخريج : خريدة القصر ، ٣٩٨/١/٤ .

(*) الشاعر : هو أبو الفضل العدل بن لادخان عطية بن على بن عطية على القرشى القيروانى الطنبى أحد

الشهود ببغداد ، وانتقل من مكة المكرمة، إلى (بغداد) وسكنها ، وتوفى بها سنة (٥٣٢هـ / ١١٣٧م) ، وهو

شاعر ظريف ، مدح الوزير أبا نصر المظفر بن على ابن جهير (ت٥٤٩هـ) .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٢٥٧ ، ومصادره .

- ٢٥١- مجير الدين ابن تميم (ت) :
- يصف مليحاً ينظر في مرآته :
١- غدا عاشقا وجهه في المراة

غزال تحيرت في كنهه

٢- فلو غيبت عنه مرآته

لذاب اشتتياقا إلى وجهه

(*) المفردات :

١- الكنه : جوهر الشيء ، وأصله ، وقدره ، وحقيقته .

(*) التخريج : ديوانه ، ٩٠ .

٢٥٢- ابن شكيل الصوفى (ت ٦٠٥هـ) :

- يصف وسيما فتن به :

١- مفتتن فى نفسه فاتن

لغيره ليس له كنه

٢- جال على مرآته لحظه

فانعكس الحر به عنه

٣- أبرزه الحمام فى حلية

من عـرق لؤلؤها منه

٤- يحيا بخ (الوجد) وذاك اسمه

فلا يسلى أحد : "من هو؟!"

٥- قد قلت للبدر امتحانا له :

"كن مثله -يا بدر- أو كنه!!"

(*) المفردات :

١- المفتتن : المعجب ، المزهو ، المتكبر ، المختال .

(*) التخریج : تحفة القادم ، ١٤١-١٤٢ .

(*) الشاعر : هو أبو العباس أحمد بن يعیش بن علی بن شکیل الصوفى ، شاعر أندلسى من أهل (شريش) ، له

ديوان شعر ، وتوفى سنة (٦٠٥هـ/ ١٢٠٨م)

- الأعلام ، ٢٧١/١ ، ومصادره .

٢٥٣- أبو بكر بن مالك -كاتب ابن سعد (ت)

:

- يصف كيف حضر لارتقاب هلال (شوال) ؛ فأغمى على الناس ، ورآه محبوبه :

١-توارى هلال الأفق عن أعين الورى

ولاح لمن أهـواه منه محياه

٢- فقلت لهم : "لم تفهموا كنه سره

ولكن خذوا عنى حقيقة معناه

٣- بدا الأفق كالمرآة راق صفاؤه

فأبصر -دون الناس- فيه محياه!!"

(*) المفردات :
١- توارى : اختفى ، واستتر .
(*) التخریج : نفح الطیب ، ٤٦٦/٣ .

٢٥٤- ابن الخطيب (٧٧٦هـ) :

- يصف رقيباً ملازماً :

١- رقيبى كأن الأرض مرآة شخصه

فأين تولى الطرف منى يراه

٢- مقيم بوجه الوصل حتى كأنما

وصالى هلال والسواد صداه

(*) المفردات :

١- تولى الطرف : ذهب الناظر ، البصر ..

٢- الصدى : ما يردده الجبل ، أو غيره إلى المصوت ، مثل صوته ، وهينته.

(*) التخريج : نفح الطيب ، ٥١/٧.

(*) الشاعر : السلطان أحمد المنصور الذهبي ، أبو العباس ، من أعظم سلاطين السعديين، انتصر علي البرتغاليين في موقعة وادي المخازن سنة ٩٨٦هـ وفتح السودان ، واهتم ببناء المساجد والمستشفيات ، وشجع العلوم - توفي سنة ١٠١٢هـ/١٦٠٣م (انظر نفح الطيب ٦٩/٧ حاشية المحقق) .

٢٥٥- محمد المصيصى الحرانى (ت ٥٦٠هـ) :
- يصف مرآة أهداها إلى أبى على أحمد بن محمد بن عبدوس (ت؟) وكتب مع الأبيات :

"وهذا أحمد المصيصى ، فأريج أدبه تمخضت به أردية البلاغة؛ ففاحت بأرواح مندلية ، بلا تضوع ، ولا تدنيها ، وجواهر فضله ترصعت بها تيجان البراعة ؛ فغدت وسائطها عادمة من تماثلها وتساويها" ، وكان المكتوب هو :

١- وبيضة أغـريت صانعيها

٢- بضربها والضرب يسنيها

٣- فظل فى جحيمها يصابيها

٤- طب فأضحى شأنها تنبيها

٥- قوراء تحويك وتحويها

٦- ما كـاد ماؤها يغشيها(!)

٧- أنفاس من يواجها يغشيها(!)

٨- كالأشمس والأبراج تزدهيها

٩- النـور من غمامها يعميها

١٠- رشيقة فى قبضة مجتليها

١١- نمامة تشـهر ما فيها(!)

١٢- حاملة أشخاص حاملها

١٣- فارغة الأحشاء من بنها

١٤- تكسو الملاح نخوة وتيها

١٥- والحسن والقبح جميعا فيها

١٦- تعالين الوجـه بها وجيها

١٧- أحسن فى تقديرها منشيها

١٨- دونكها تـريك ما تريها

١٩- هدية تنبيك عن مهديها

٢٠- تخالها لصدره شبيها

(*) المفردات :

- ٢- يسنى : يلمع ، ويزيد بهاء ، وضياء .
- ٣- يصلية : يدخله ، إياها ، ليقاسى حرها ..
- ٤- الطب : العالم بالطب .
- ٥- القوراء : الواسعة .
- وتحوى : تتضمن ، وتشتمل .
- ٦- يغشى : يغطى ، ويشمل .
- ٨- تتردهى : تحمل على الزهو ، والعجب ، والخيلاء .
- ١٠- المجتلى : الصاقل ، والكاشف الماهر ..
- ١٤- النخوة : الصلف ، والكبر والثقة ..
- ١٦- الوجه الوجيه : ذو البهاء ، والرفعة ، والهيبة .
- ١٧- المنشئ : المنشئ ، بالهمزة المخففة لضرورتى الوزن والقافية .
- ١٩- تنبئ : تنبئ ، بالهمزة المتطرفة ، التى سهلها الشاعر ، لضرورة الوزن ، وهى بمعنى (تخير) .
- (*) التخريج : تبصرة أرباب الألباب ، ١٩٢-١٩٣ .
- (*) الشاعر : أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد الحميد المصيصى الحرانى الأزجى المعدل ، أديب من الحنابلة ، ومن عدول بغداد ، له كتاب (روضة الأدباء) ، وله شعر حسن ، وتوفى سنة (١١٦٤هـ/١١٦٤م) .
- الأعلام ، ٢٣٠/٦ ، ومصادره .

٢٥٦- ابن المعتز (ق ٢٦٩هـ) :

- يصف جارية فتن بها :

١- قمر فوق قضيب لا يرى العشاق تيتها

٢- ما راينا لشـرير قطـ في الناس شبيها

٣- دمتى تعلم وجدى واشتياقـى فسليها

٤- ما أبالى بعيون وظنـون أتقيها

٥- لى من نكرك مرآة أرى وجهك فيها

(*) المفردات :

١- القضيب (هنا) : اللطيف من كل شىء.

- شرير : اسم الجارية ، حقيقة ، أو مجازاً .

- وقط : ظرف زمان لاستغراق الماضى ، وتختص بالنفى .

(*) التخريج : المصون فى سر الهوى المكنون ، ١٠٢ ، و(١-٣ ، ٥) فى ديوانه ، ٤٣٦/١ .

- ٢٥٧- المهذب بن الزبير (ت٥٦٣هـ) :
 - يمدح الكامل شجاع بن شاور (ت؟) ، ويستعطفه -من أبيات-:
 ١- ولما وقفنا للوداع وترجمت

لعينى عما فى الضمائر عيناها

- ٢- بدت صورة فى هيكل فلو اننا

ندين بأديان النصرى عبدناها

- ٣- وما طربا صفنا القريض وإنما

جلا اليوم مرآة القرائح مرآها

(*) المفردات :

- ٢- الهيكل : موضع فى صدر الكنيسة ، تقرب فيه القربان .
 ٣- الطرب : الفرح ، والنشوة .
 - والقرائح : الأذهان ، والطباع ، والملكات .
 (*) التخريج : شعره ، ٢٤٤ ، ومعجم الأدياء ، ٦٢/٩ .
 (*) الشاعر : الحسن بن على بن إبراهيم بن الزبير الغسانى الأسوانى ، كان من أشعر أهل زمانه فى مصر ، واشتغل بعلوم القرآن ، وله تفسير فى (٥٠) مجلداً ، واختص بالصالح بن رزيك (ت٥٥٦هـ) ، وتوفى سنة (٥٦٣هـ / ١١٦٧م) ، وله ديوان شعر محقق .
 - معجم الشعراء العباسيين ، ٥٤١ ، ومصادره .

- ٢٥٨- ابن فركون (ت٧٢٩هـ) :

- يصف عذراء -من أبيات- :

- ١- هذا وأنا إلى عذراء قد وفدت

ترتاح شوقاً وبالأرواح نفديها

- ٢- عقيلة قد تجلى حسننها فجلا

مرآة فكرى فليس الدهر يصديها

- ٣- تختال موشية الأبراد ربتما

وشى بها وشيها لولا تهاديها

(*) المفردات :

- ٢- العقيلة : الكريمة المخدرة .
 - ويصديها : يصدوها ، بالهمزة المتوسطة التى سهلها الشاعر ؛ لضرورتى الوزن والقافية ، وهى بمعنى (يطمسها ، ويبيها) .

- ٣- تختال : تزهو .
- وموشية الأبراد : منمقة الثياب ، مزخرفتها .
- وتهادت : مشت وحدها مشيا غير قوى متمايلة .

- ٢٥٩- بهلول بن عمرو (ت نحو ١٩٠هـ) :
- يصف جانباً من أحواله صوفياً :
- ١- أضمر أن يأخذ المرأة لكى

ينظر تمثاله فأدناها

٢- فجاز وهم الضمير منه إلى

وجنته فى الهوى فأدناها!!

(*) الروايات :

- ١- فى الوافى بالوفيات : (.. لكى يبصر وجهها له..).
- وفى نسمة السحر : (.. المرأة كى تنتظر تمثاله..).
- ٢- فيه (.. فجاوزت هم الضمير إلى ..).

(*) المفردات :

- ١- أضمر : نوى بضميره الخفى .
- والتمثال : الصورة .
- ٢- جاز : سرى ، وتحرك .
- وأدمى : أسال الدم .

(*) التخريج : عقلاء المجانين ، ١٠٨ ، والوافى بالوفيات ، ٣١٢/١٠ ، ونسمة السحر ، ٤٣٩/١ ، وديوان المصابين ، ٣٨ .

(*) الشاعر : هو أبو وهب بهلول بن عمرو بن المغيرة الصيرفى الكوفى ، أحد عقلاء المجانين المتأدبين ، ومات بين سنتى (١٨٣-١٩٠هـ/٨٠٥م) ، وله مجموع شعرى ضمنه كاتب هذه السطور كتابه: (ديوان المصابين) ، ١٨-٦٢ .

- ٢٦٠- محمد بن الحسين ابن الشبل (ت٤٧٣هـ) :
- يصف أحوال الدنيا :
- ١- فقل ما يشتهي الناس فيهم

يقولوا فيك حالاً تشتهيها

٢- فمراة هي الدنيا سواء

ترى وجه المقابل ما يريها

-
- (*) التخريج : المحمدون من الشعراء ، ٤٠٢ .
- (*) الشاعر : هو أبو علي محمد بن الحسين بن عبدالله بن أحمد بن يوسف بن الشبل بن أسامة بن منقذ البغدادي .. شاعر رآه صاحب (الدمية) (ت٤٦٧هـ) ، ووصفه بأنه من السادة الأرباب ، وكان نديماً ظريفاً ، وكان له ديوان شعر ، وتوفي سنة (٤٧٣هـ / ١٠٨٠م) .
- معجم الشعراء العباسيين ، ٢٢٨ ، ومصادره .

٢٦١- سليمان بن محمد الطرابلسي (ت؟) أو غيره :

- يصف عذولا عاتبه في حب أحد الغلمان :
١- رأى وجه من أهوى عذولى فقال لى :

"أجلك عن وجه أراه كريها"!!

٢- فقلت له : "بل وجه حبي مرأة

فأنت ترى تمثال وجهك فيها"

(*) الروايات :

١- فى المحاضرة : (... أهوى عدوى ...).

- وفى المعجم : (... أعيدك عن ...).

٢- فيه : (... وجه الحبيب .. وأنت ..).

(*) المفردات :

١- العذول : المبغض ، والحاسد .

- وأجل : عظم ، وأكبر .

٢- الحب : الحبيب .

(*) التخريج : البيتان لسليمان بن محمد الطرابلسي الصقلّي فى الذخيرة ، ١١٩/١/٤ ، ومعجم العلماء والشعر الصقليين ، ٤٦ ، وهما مع خبرهما لأبى بكر الزهرى فى محاضرة الأبرار ، ٣١٠/٢ ، وهما للصقلّي فى شرح مقامات الحريري ، ٧٨/٤ .

(*) الشاعر : سليمان بن محمد الطرابلسي الصقلّي من (صقلية) ، سافر إلى (أفريقية) ، وانتقل منها إلى الأندلس ، وتوطنها ، واتخذها لمخالطة ملوكها سكناً .

- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ١٦٠ ، ومصادره .

- ٢٦٢- الرمادى (ت٤٠٣هـ) :
- يصف وسيما - من أبيات- :
- ١- وإذا أراد تنزهاً فى روضة

أخذ المرأة بكفه فتنزها

(*) التخرىج : شرح مقامات الحريرى ، ٧٨/٤.

- ٢٦٣- إسماعيل بن معمر القراطيسي (ت نحو ٢٠٠هـ) ،
أو غيره :
- يصف هيامه بمحبة تصده عنها :
١- ويلى على ساكن شط (الصراه)

من وجنتيه شمت برق الحياه

٢- ما تنقضى من عجب فكرتى

من خصلة فـرط فيها الولاه

٣- ترك المحبين بلا حاكم

لم يقعدوا للعاشقين القضاء

٤- أو ومن أصبحت عبداً له

ومن له فى كل أفق رعاه

٥- لو أننى ملكت أمر الهوى

ملأت بالضرب ظهور الوشاه

٦- حتى إذا قطعت أبشارهم

قعدت أقضى للفتى بالفتاه

٧- وقد أتانى خبر ساعنى

مقالها -فى السر- : "واسوأته

٨- أمثل هذا يبتغى وصلنا

أما يرى وجهه فى المراه"؟!

(*) الروايات :

- ١- فى الكشكول :
لهفى على الساكن شط الفراه
مرر حبيه على الحياه
- وفى المصارع : (ويلى على ساكن شط الصراه مرر حبيه..).
- وفى المعجم : (... كدر حبيه..).
٢- فى المصارع : (... فى خلة قصر فيها الولاه) .
- وفى الورقة : (... فى خصلة..).
- وفى المعجم : (... لقصة قصر..).
٣- فيه : (... لم يجلسوا للعاشقين..).

٧- في البهجة : (... راعنى .. واضيعتاه) .

(*) المفردات :

١- الويل : الهلاك ، والفناء ، والسخط .

- وشط الصراة : شط نهر كان يأخذ من نهر (عيسى) ، قريباً من بغداد.

- ومرر الحب : نغصه ، وأفسده ، وجعل طعمه كريهاً..

٦- الأبخار : جمع (البشرة) ، وهى ظاهر الجلد .

٧- راع : أفزع .

- وا سواتاه : أسلوب تعجب ، يدل على التحس والتفجع .

- وواضيعتاه : مثله .

(*) التخريج :

- الأبيات (٣-١ و ٧-٦) لإسماعيل القراطيسي في الأغاني ، ١٩٣/٢٣ ، و(٥-٤) له في المصدر نفسه ،

١٩٤/٢٣ ، والورقة ، ١٠٨-١٠٩ ، وشرح مقامات الحريري ، ٧٧/٤ ، ومعاهد التنصيص ، ١٣٨/٤ ،

والكشكول (دار الكتاب اللبناني) ، ٥٣٤ ، والأبيات (٣-٢ ، ٧-٦) في الذخيرة ، ٢٢/١/٤ ، و(٧-٦) في

بهجة المجالس ، ٢٨/٣ .

ب- والأبيات (٣-١ ، ٧-٦) للقضاعي (ت؟) في معجم البلدان ، (الصراة) ، ٣٩٩/٣ .

ج- (٧-١) للقضافي (ت؟) في مصارع العشاق ، ١٣١/٢ ، و(٧ ، ٣-١) لعمرى الوصافي (ت؟) في المصدر

نفسه ، ٢٧٠/١ .

(*) الشاعر : إسماعيل بن معمر القراطيسي الكوفي ، شاعر من الموالى ، خالط أبا نواس الحسن بن هانئ

(ت ١٩٧هـ) ، وأبا العتاهية (ت ٢١١هـ) ، وكان ديوانه سبعين ورقة .

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٥ ، ومصادره .

٢٦٤- شاعر :

- يصف هيامه بحسنا فاتنة معتدة بجمالها :

١- مرت فبثت فى قلوب الورى

إلى الهوى من مقتلتيها الدعاه

٢- فظل كل الناس من حسنهما

ودلها المفرط أسرى عنه

- ٣- فقلت : يا مولاة مملوكها
جودى لمن أصبحت أقصى مناه
٤- ومن إذا ما بات فى ليلة
يصيح -من حبك- يا مهجته!!
٥- فأقبلت تهزأ منى إلى
ثلاث حور كن معها مشاه
٦- : "يا (أسم) يا (قاسم) ، يا (زينب)
أما رأى ذا وجهه فى المرأة"!!

(*) المفردات :

- ١- بث : بعث ، وأرسل .
٢- الدل المفرط : الكبر ، والاختيال ، والثقة الزائدة .
٣- الموالاة : الجارية ، والسيدة ، والأخيرة هى المقصودة ، هنا .
٤- يا مهجته : أسلوب تعجب ، يقصد به إظهار مدى هيامه ، وتثيمه بمحبوبته .
٥- الحور : النسوة المشبهات بولدان الناقة ، كناية عن شدة الحسن ، والفتنة والجمال .
(*) التخريج : معجم البلدان ، (الصرافة) ، ٣/٣٩٩-٤٠٠ .

٢٦٥- الأرجاني (ت ٥٤٤هـ) :

- يصف تتيمة بغلام :

١- قابلني حتى بدت أدمعي

في خذه المصقول مثل المراه

٢- يوهم صبحي أنه مسعدى

بأدمع لم تذرها مقتلته

٣- وإنما قلدني منة

بدمع عين من جفوني مراه

٤- ولم يقع من دمه قطرة

إلا خيالات دموع البكاه

(*) المفردات :

٢- نرت الدموع : سالت ، وهطلت ، وسفحت .

٣- المنة : العطية .

- ومرا الدمع : أرسله .

(*) التخريج : ديوانه ، ٤٣٨ ، وفوات الوفيات ، ٨٥/١ .

٢٦٦- منصور الفقيه (ي ٣٠٥/٣٠٦ هـ) :

- يصف بعض المنافقين :

١- كل من أصبح في ده رك ممن قد تراه

٢- فهو من خلفك مقرا ض وفي الوجه مراه

(*) المفردات :

٢- المقرض : الذي يقرض من لحمك ، ويقطع من جسمك وعرضك ، كناية عن المغتاب المخادع .

(*) التخريج : شعره ، ٣٧٨ .

(*) الشاعر : أبو الحسن منصور بن إسماعيل بن عمر بن عيسى التميمي المصري الفقيه ، ولد ونشأ في مدينة

(رأس العين) الحلبية ، وعمل جندياً ، وتفقه على تلاميذ الشافعي ، ومات بين سنتي (٣٠٥-٣٠٦هـ/٩١٧-

٩١٨م) ، وله كثير من الكتب المفقودة ، وله ديوان شعر مجموع ، محقق ، أكثر من مرة ، آخرها بقلم

كاتب هذه السطور..

- معجم الشعراء العباسيين ، ٥٣٣ ، ومصادره .

٢٦٧- ابن حزمون (ت بعد ٦١٤هـ) :

- يصف ما آل إليه شيخاً :

١- تأملت فى المرأة وجهى فخلته

كوجه عـجـوز قد أشارت إلى اللهو

٢- إذا شئت أن تهجو تأمل خليقتى

فإن بها ما قد أردت من الهجو

٣- كان على الأزار منى عورة

تنادي الورى : "غضوا ولا تنظروا

٤- فلو كنت مما تنبت الأرض لم أكن

من الرائق الباهى ولا الطيب الحلو

٥- وأقبح من مرأى بطنى فإنه

يقرقر مثل الرعد فى مهمه حو

٦- وإلا كقلب بين حنبى (محمد)

سلیل (ابن عيسى) حين فر ولم يلو

٧- تميل بشدقيه إلى الأرض لحيه

تظن بها ماءً يفرغ من دلو

٨- ثقیل ولكن عقله مثل ريشة

تصفقها الأرواح فى مهمه دوى!!

(*) المفردات :

١- خال : ظن ، وحسب .

٥- يقرقر : يهدر ، بترجيع الصوت .

- والمهمة الحو : المفازة المجدبة .

٦- السلیل : الابن .

- وألوى : مال ، وانعطف .

٨- الأرواح : الرياح .

- المهمة الدو : المفازة ، البعيدة المقفزة .

(*) التخریج : المغرب فى حلى المغرب ، ٢١٤/٢-٢١٥ ، وأزهار الرياض ، ٢١١/٢ .

(*) الشاعر : هو أبو الحسن علي بن حزمون المرسى ، شاعر ووشاح ، وصاحب أزجال ، وصف بأنه كان صاعقة من صواعق الهجاء ، عاصر شرف الدين ابن عنين (ت ٦٣٠هـ) شاعر المشرق المعروف .
- معجم الشعراء الأندلسيين والمغاربة ، ٢٧٠-٢٧١ ، ومصادره .

٢٦٨- شاعر :

- يصف وسيماً أولع به :

١- ومبيح أسرار القلو ب بوجنتيه وحاجبيه

٢- جمع الإله له المحا سن ثو أفرغها عليه

٣- وكان مرأتين علـ لقتا بصفحة عارضيه

٤- وكان ورد الجننا ر مضعف فى وجنتيه

(*) المفردات :

٣- العارضان : صفحتا الخد .

٤- ورد الجنار : زهر الرمان .

- والمضعف : الذى أصابه مطر ضعيف .

(*) التخريج : المحب والمحبوب ، ٨٢/١-٨٣ ، ونهاية الأرب ، ٧٧/٢ .

- ٢٦٩- الشريف الرضى (ت ٤٠٦هـ) :
- يصف البدر والثريا -من أبيات- :
- ١- ودجى هتكت قناعه عن وجه طامسة خفيه
- ٢- تسرى كواكبه إلى الـ إصباح والليل المطيه
- ٣- والنجم وجه مقبل والبدر مرآة صديقه!!

(*) المفردات :

- ١- القناع : الغطاء ، والستر .
- سرى : سار .
- والمطية : الركوبة ، وأداة السفر .
- (*) التخريج : ديوانه ، ٥٨٥/٢ .

- ٢٧٠- ابن يونس المنجم المصرى (ت٣٩٩هـ) :
- يصف غلاما كان يهواه :
- ١- يجرى النسيم على غلالة خده

وأرق منه ما يمر عليه

- ٢- ناولته المرأة ينظر وجهه

فحكست فتنة ناظريه إليه

-
- (*) التخريج : زهر الآداب ، ٦١٤/٢ ، وجمع الجواهر ، ٢٧٩-٢٨٠ ، وشرح مقامات الحريري ، ٧٨/٤ ، والمغرب ، ج١ ، (القسم الخاص بمصر) ، ٢٧٣ ، والذخيرة ، ١٢١/٤ .
- (*) الشاعر : هو أبو الحسن على بن عبدالرحمن بن أحمد بن يونس المنجم المصرى ، أحد شعراء (اليتيمة) ، توفى سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م)
- معجم الشعراء العباسيين ، ٣٢١ ، ومصدره .

٢٧١- أحد المحدثين :

- يصف غلاماً وسيماً ، فتن به :

١- قلت لما سترت لحيته بعض البلى

٢- : "فتن زالت ولكن بقيت منها بقايا

٣- فهب اللحية غطت منه خدّاً كالمرايا

٤- من لعينه التى تقسم فى الناس المنايا"؟!!

(*) المفردات :

١- البلى : المصائب ، والشدائد ، والمحن .

٤- المنايا : جمع (المنية) ، وهى : الموت .

(*) التخريج : درة الغواص ، ١٦٦ ، وتهذيب الخواص من درة الغواص ، ٢٠٨ .

٢٧٢- ابن نباتة المصرى (ت٧٦٨هـ) :

- يعظ ناصحاً :

١- مرآتك العقل كل وقت

تريك من نفسك الخفايا

٢- فلا تحكم هواك فيها

إن الهوى يصدئ المرايا

(*) المفردات :

٢- الهوى : النفس ، ووساوسها ، وهواجسها ..

(*) التخريج : ديوانه ، ٥٧٨.

٢٧٣- أبو الحسن الششتري (ت٦٦٨هـ) :

- من زجلية صوفية:

- من يكن -مثلى- محقق ويرى جمع المشاهد

- ينظر الكاسات والشراب والكل واحد

- ولا ينهل ذا المناهل والأدنان، ويرى ذى الموارد

- إلا من أفنى وجوده ولا خلى فيه بقيا

- ونفى عنه الخواطر وجلا صقل المريا

.....

(*) التخريج : ديوانه ، ٣١٤-٣١٥ .

٢٧٤- صفى الدين الحلى (ت ٧٥٢هـ) :
- يخاطب أخاه -جوابا عن نهيه إياه فى التغرب -من أبيات- :
١- عذرتك لم تذق للعز طعما

ولا أبدى الزمان لك الخفايا

٢- ولا أولاك ضوء الحسن نورا

كما عكست أشعتها المرايا

(*) المفردات :

٢- أولى : حض ، ومنح .

(*) التخرىج : ديوانه ، ٤٣ .

- ٢٧٥- ذو الرمة (ت١١٧هـ) :
- يصف جانباً من جمال محبوبته -من أبيات- :
- ١- رأيت لها ما لم تر العين مثله

لشئ فإني قد رأيت المرائيا

(*) التخريج : ديوانه ، ١٣١٠/٢ .

٢٧٦- أبو الحسن الششتري (ت٦٦٨هـ) :

- من موشح صوفي :

١- انظر فـى مراك انظر فى مـراك

٢- والذى ترى فيها أنت هو ذاك

٣- ارفع المرا وانظر يظهر كل شيء

٤- ترى الخالى والمعمور وميت وحي

٥- ما يظهر لك المستور إلا بالمـرى

(*) التخریج : دیوانه ، ٢٠٣ .

ص
أولاً: شعر المرأة في الجاهلية والإسلام

١	أ- المقدمة
٢	ب- التمهيد
١١	ج- الدراسة
١١	١- البناء الفكري و المعنوي لشعر المرأة
١١	أ- وصف المرأة
١٤	ب- التشكيل بالمرأة
١٤	١- وصف الطبيعة
١٧	٢- الغزل و النسيب
١٩	٣- الحكمة و الموعظة الحسنة
٢١	٤- تعشق الغلمان
٢٢	٥- المدح
٢٣	٦- الهجاء
٢٥	٧- وصف المشيب
٢٦	٨- الإخوانيات
٢٧	٩- الرثاء
٢٨	١٠- التأمل الذاتي
٢٩	١١- المجون
٣١	٢- في بناء اللغة و الصورة في شعر المرأة
٤١	د- الخاتمة (خلاصة البحث)
٤٢	هـ- الحواشي
٥٢	و- المصادر و المراجع
٦١	ثانياً: بيت القصيد
٣٢٦	ز - المحتويات